



الإهداء

الى ادمر عروش الظالمين

الى ا منقذ الأنسان من الحيرة والضلالة

الى باسط الأمن والعدالة على وجه الأرض

الى الحجة ابن الحسن العسكري عجل الله فرجه الشريف

أهدي جهدي المتواضع المتصاغر أمام هذا الشموخ العالي

أطلب العون والسداد

ومن الله التوفيق

مع الاعتذار لأن العدم لا يخاطب الوجود

شكر وتقدير

قال الرسول الامين محمد صل الله عليه وآله وسلم

(من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق)

لابد لي وانا العبد الفقير الى الله أن أقدم جزيل الشكر والعرفان لكل من قدم لي يد العون والمساعدة في أنجاز مهمتي التي أبغي منها والله شاهد على ما أقول عطف مولاي صاحب الامر والزمان عجل الله فرجه الشريف واخص منتسبي العتبة العسكرية ومكتبتها الغنية بأمهات الكتب وكان (للدكتور عبد الرحيم علوان عبد شاهر الابراهيمى) المشرف على البحث الدور البارز من حيث المتابعة والتدقيق رغم مشاغله الكثيرة فله من الله الاجر والثواب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين

العبد الراجي رحمة ربه

الباحث غايب عويز الهاشمي

هدى من القرآن الكريم
بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ كُتِبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ (١٠٥)

الانبياء

وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ (٥)

القصص

(أَمْنٌ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ إِنَّهُ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ (٦٢)

النمل / ٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أجعلني من أنصاره وأعوانه الذائبين عنه والمسارعين اليه

في قضاء حوائجه والمتمثلين لأوامره المحامين عنه

والسابقين الى أرادته والمستشهادين بين

يديه اللهم أن حال بيني وبينه

الموت الذي جعلته حتما

مقضيا فأخرجني من

قبري مؤتزرا كفني

شاهرا سيفي مجردا قناتي ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم أرني الطلعة الرشيدة والغرة الحميدة وأكل ناضري بنضرة

مني اليه وعجل فرجه وسهل مخرجه

وأوسع منهجه واسلك بي محجته

وانفذ أمره واشدد أزره وأعمر

به بلادك وأجي به عبادك

يا أرحم الراحمين

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه المصطفى محمد وعلي أهل بيته الهداة الميامين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا من كل رجس وذنس وشين ومن علينا بهم بعد أن كانوا أنوار بعرشة محققين وفرض مودتهم علي العالمين وختم بمهديهم الدين ان الهدف من ظهور الأمام المنتظر عج هو أقامه الحضارة الكونية وتحقيق العدالة التامة على الأرض والهدف من بقاءه العمر الطويل الى حين ظهوره هو حفظ الدين عن التحريف لحين قيام دولته المباركة .

أن موضوع البحث الموسوم: دولة العدل الإلهي في (١١٨٢) سؤال وجواب يتمحور حول الإجابة عن مجموعة الأسئلة بعدد سنوات غيبة الأمام المهدي عج من توليه الإمامة وعمره خمس سنوات بعد وفاة أبيه الأمام الحسن العسكري ع سنة ٢٦٠ هجرية وبعملية حسابية وضعت رقم ١١٨٢ وطبيعي أن أسأل من أين جاء هذا الرقم والإجابة

هذا العام أقصد عام كتابة البحث وحسب التوقيت الهجري ١٤٤٢ هجرية وميلاد الأمام المهدي ع ٢٥٥ هجرية أستلم الإمامة بعد وفاة الأمام العسكري ع وعمره ٥ سنوات كما أسلفنا وغاب ولهذا :

١٤٤٢ - (٥ + ٢٥٥) = ١١٨٢ عدد سنوات الغيبة ولهذا وضعت ١١٨٢ سؤال وجواب تشمل معظم جوانب القضية المهديوية وأحداثها .

ومن خلال اطلاعي على الأحاديث التي تخص الأمام المهدي ع والتي بلغت (٣٦٦٦) حديث هذا فقط ما ذكره صاحب كتاب منتخب الأثر وذكره بحار الأنوار وتجاوزت الأحاديث حد التواتر وأنه يقل ورود مثل هذا العدد من الروايات في موضوع إسلامي آخر

وعلى هذا يجب على كل مؤمن بالإسلام والنبي الأكرم ص أن يؤمن أيمانا راسخا بوجود المهدي الموعود ع الذي يعيش الآن غائبا عن عيون الناس أنه البداية والنهاية

بداية دولة الخير ونهاية دولة الشر بداية سلطان الحق ونهاية سلطان الباطل بداية حاكمية العدل ونهاية حكومة الظلم بداية العودة الى الله ونهاية عبادة الطاغوت لأن حقيقة المنقذ البشري عند عامة الأديان والأمام الثاني عشر من أئمة أهل البيت عليهم السلام عند الشيعة الأمامية حقائق ازدحمت عندها الطروحات وتباينت فيها وجهات النظر وكتب في موضوع الأمام المهدي ع الكثير من الكتب والمصنفات مما يكاد يفوق الحصر تناول كل واحد جانب من الجوانب المختلفة لهذا الموضوع المتشعب الأطراف .

والآن أقول هل المطلوب منا مجرد الأيمان بفكرة الانتظار أم المرجو هو أمر آخر يترتب على الأيمان بأصل الفكرة أم تحويل الفكرة من مجرد النظرية الى سلوك عملي على الأرض ؟

إن القضية المهدوية لها من الأهمية القصوى ما لا يوازيها قضية أخرى كونها مما اشتركت في الأيمان بكبيراتها جميع الديانات السماوية وكونها مثار للنقاشات الجادة بالإضافة الى أهميتها التراثية والمعاصرة والمستقبلية وكان لأئمة أهل البيت عليهم السلام الجهد البارز وإعطاء الأدلة العقلية القاطعة والسمعية المتصلة بالنبي الأكرم ص بما يتناسب والواقع الذي جرت عليه السنة الإلهية في خلقه بأن لا تخلو الأرض من حجة في كل عصر وجيل من امام ظاهر مشهور وغائب مستور) والاعتقاد بالمهدي المنتظر عج من الأمور المجمع عليها بين المسلمين بل من الضروريات التي لا يشوبها شك^١ في الوقت نفسه نجد أن مقدار المعرفة العامة بقضيته صلوات الله وسلامه عليه تتراوح مداً وجزراً من مجتمع لآخر ومن فئة لأخرى حتى أنك ربما تجد شخصاً تكون القضية المهدوية شغله الشاغل وآخر لا يعرف عنها حتى الخطوط العامة مع العلم أن من عقائدنا الحقة التي تشكل أصل من أصول الأيمان وركنا من أركان الدين الاعتقاد بالامام المهدي ع الذي سيحقق وعد الله تعالى لجميع الأنبياء والأولياء والملائكة بتحقيق دولة العدل الإلهي القاهرة للجور والظلم في جميع بقاع الأرض.

أسئلة البحث.

السؤال الرئيسي: ما المقصود بدولة العدل الإلهي

الأسئلة الفرعية:

س١: من هم الممهدون لدولة العدل الإلهي؟

س٢: من هم المنتظرون لدولة العدل الإلهي؟

س٣: ماهي اهم النظم التي من المتوقع أن تتبع في دولة العدل الإلهي؟

فرضيات الدراسة.

الفرضية الاصلية: دولة العدل الإلهي هي الدولة التي من المؤمل والمنتظر ان تملأ الأرض قسطاً وعدلاً مثل ما ملئت ظلماً وجوراً بقيادة الامام المهدي(ع).

الفرضيات الفرعية.

الفرضية الاولى: لدولة العدل الإلهي مهمدون يبينون من خلال علمهم اللدني او من خلال الوحي الإلهي ان الله سيظهر الدين على يد مصلح في آخر الزمان ينشر العدل ودين التوحيد في ارجاء المعمور ويقضي على كل مظاهر الظلم ويؤسس دولة واحدة تحكم العالم بالقسط.

الفرضية الثانية: ان لدولة العدل الإلهي منتظرون يزدادون كل يوم شوقاً الى استقبال المصلح والمخلص العالمي الذي عرفوه وأمنوا به من خلال بيان المهديين لظهوره المقدس.

^١ - روي عن النبي ص أنه قال من أنكر خروج المهدي فقد كفر بما أنزل على محمد أنظر الدرر ٢٣٠ والفتاوي الحديثة.

الفرضية الثالثة: ان دولة العدل الالهي من المتوقع ان تتبع نظاما يختلف عن كل الأنظمة الوضعية الفاسدة التي تحكم الناس بالظلم والاضطهاد واغتصاب الحقوق ونهب الثروات وسلب الحريات ونشر الكفر والشرك والاحاد والنفاق، وتؤسس لدولة عادلة دستورها القرآن وحاكمها المصلح الإلهي الذي يظهر آخر الزمان ليحقق مراد الله تعالى بظهور الدين الحق الذي يسود العالم كله وينشر عقيدة التوحيد وينظم سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية تحقق العدالة الاجتماعية بشكل كامل وتطبق حكم الله الذي يحقق للإنسان سعادة الدنيا والآخرة.

أيها العشاق الولهون يا من ذابت قلوبكم وتحرقت أفئدتكم وجفت دموع عيونكم انتظارا لصاحب الطلعة البهية لا تكونوا كالشمعة التي تحرق نفسها فتهلك ولا يستفيد من ضيائها المؤمنون لأنها أحرقت نفسها في غرف الدخان تحت المطامير أخرجوا أنفسكم من هذه الظلمة وشمروا سواعدكم للكتابة عن أمامكم الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف وسهل الله مخرجه وجعلنا من المستشاهدين بين يديه ببركة الصلاة على محمد وأل محمد .

الهيكلية

الفصل الاول: الكليات

المقدمة:

المبحث الاول: بيان المفاهيم.

المطلب الأول: مفهوم الدولة في اللغة والاصطلاح

المطلب الثاني: مفهوم العدل في اللغة والاصطلاح

المطلب الثالث: المفهوم الالهي في اللغة والاصطلاح

المطلب الرابع: المفهوم الاصطلاحي للعنوان كاملا

المبحث الثاني: حياه قائد دولة العدل الإلهي.

المطلب الأول: حياه الامام المهدي (ع) قبل الغيبة الصغرى.

المطلب الثاني حياه الامام المهدي (ع) اثناء الغيبة الصغرى

المطلب الثالث حياة الامام المهدي (ع) اثناء الغيبة الكبرى

المطلب الرابع: حياه الامام المهدي (ع) الامام في عصر الظهور

الفصل الثاني: الممهدين الدولة لدولة العدل الالهي.

المبحث الاول: الممهدين لدولة العدل قبل الرسالة المحمدية.

المبحث الثاني: الممهدين لدولة العدل الالهي بعد الرسالة المحمدية

المبحث الثالث الممهدين لدولة العدل الالهي في الكتب السماوية

الفصل الثالث: المنتظرين لدولة العدل الالهي

المبحث الأول: عقيدة المنتظرين لدولة العدل الالهي

المبحث الثاني: صفات وخصائص المنتظرين لدولة العدل الإلهي.

المبحث الثالث: اصناف المنتظرين لدولة العدل الإلهي

المطلب الأول" الانبياء والاولياء الصالحين

المطلب الثاني: الابدال

المطلب الثالث: اصحاب الامام المنتظرين للظهور ٣١٣

- المبحث الرابع: اهل القبور الذين يخرجون من الاجداث اصحاب الرجعة
- الفصل الرابع: اسس بناء دولة العدل الالهي المبحث الاول: شروط ومقومات دولة العدل الالهي.
- المبحث الاول :سلطات دولة العدل الالهي
- المطلب الاول: السلطة التشريعية.
- المطلب الثاني: السلطة التنفيذية.
- المطلب: السلطة القضائية.
- لمبحث الثاني: ادارة الدولة
- المطلب الأول: الادارة البشرية
- المطلب الثاني: الادارة العسكرية
- المطلب الثالث الادارة المالية والاقتصادية.
- المطلب الرابع: الادارة الثقافية والتربوية
- المطلب الخامس: الادارة السياسية المطلب
- السادس: الادارة الصحية.

المبحث الاول: بيان المفاهيم.

المطلب الأول: مفهوم الدولة في اللغة والاصطلاح

الدولة والدولة: العقبة في المال و الحرب سواء، وقيل: الدولة، بالضم، في المال، و الدولة، بالفتح، في الحرب، وقيل: هما سواء فيهما، في الحرب، وقيل: هما سواء فيهما، يضمن و يفتحان؛ وقيل: بالضم في الآخرة و بالفتح في الدنيا، وقيل: هما لغتان فيهما، و الجمع دُول و دول^٢، الدولة والدولة لغتان: و منه الدالة الغلبة. و أدالنا الله من عدونا: من الدولة؛ يقال: اللهم أدلني على فلان وانصرني عليه. و تداولنا الأمر: أخذناه بالدُول. و قالوا: دوايك، أي مداولة على الأمر؛ قال سيبويه: وإن شئت حملته على أنه وقَعَ في هذه الحال، ودالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين الناس. والدولة: لغة في التَوْلَة. يقال: جاءنا بدُولاته أي بدواهيته، و جاءنا بالدولة أي بالداهية^٣، ما نلاحظه ممّا سبق، أنه رغم كون الدولة اسم، إلا أنها أيضا «فعل» متحرّك منتقل، وليست حالة ثابتة كما في المعنى الأوروبي وجذره اللغوي اللاتيني. فمصطلح State في الإنجليزية أو Etat في الفرنسية مستمدّ من الأصل اللاتيني Status وفعله Stare الذي يقابله الفعل To Stand في اللغة الإنجليزية بمعنى يقف وينتصب ويصمد، ويكون في موقف أو وضع معيّن، ويظلّ قائما أو نافذا ساري المفعول^٤، كما جاء في معانيه المعجمية. وعلى العكس من ذلك «دال ويدول» في العربية، إذ يقال للشيء إذا أصابه البلى أو تعرّض للزوال «اندال القوم تحوّلوا من مكان إلى آخر^٥، وبينما تشتقّ من «دولة» صفة «الدائل» بمعنى المنقلب والزائل، فإن الصفة المشتقة تعني «الساكن والمستقرّ والمثبت في موضع.

١- ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، المجلد ٢، دون تاريخ. ص ١٤٥٦.

٢- المصدر نفسه.

٣- قاموس، المورد، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩١، ص ٨٩٨.

٤- الجوهري، معجم الصحاح في اللغة، تحقيق عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط ٣، بيروت، ١٩٨٤، ص ١٧٠٠.

ومن منطلق هذا المعنى، فإنّ لفظ دولة قبل أن يكتسب مفهومه السياسي المحدد في العربية بمعنى السلطة والقوة المتغلبة الحاكمة، كان يعني «الدور» و «الدورة» مثل دور الإنسان في الثراء و الجاه ثم انقلاب «دورة» الدهر عليه، أو العكس بمعنى تحوُّله إلى دور الثراء والجاه بعد أن كان معدما أو خاملا. ومنه أيضا «دورة» الأيام و الفصول، إلى أن توسّع معنى الكلمة في تطوُّره الدلالي (السيمانتكي) المتدرّج، فاتخذ معنى «دورة» تقلّب عجلة الدهر والأقدار بحظوظ الأمم ومصائرهما «تداولاً» بين عزّ و نلّ. ولمّا كان «تداول» الخضوع المتعاقب للسلطات الحاكمة من أقدار الأمم اقترب المعنى ودخل في إطار المفهوم السياسي إلى أن ارتبط به واقتصر عليه في الاستعمال اللغوي العام، وتمّ إغفال معانيه الأخرى المذكورة كما يحدث في حالات عديدة من التطوُّر والتغيير السيمانتكي للكلمات، كما هو مقرّر في علم اللّغة.

لفظ دولة قبل أن يكتسب مفهومه السياسي المحدد في العربية بمعنى السلطة والقوة المتغلبة الحاكمة، كان يعني "الدور" و "الدورة"

والجدير بالملاحظة أنّ مشتقّات جذر «د، و، ل» لم ترد في القرآن إلّا في آيتين بمعنى التداول والمداولة [كي لا يكون دولة بين الأغنياء منك] ^٦ ، و [تلك الأيام نداولها بين الناس] ^٧ ، ولم يتضمّن القرآن أيّة إشارة لفظيّة من اشتقاق هذه الكلمة لمعنى «الدولة» بالمفهوم السياسي. ولعلّ ذلك مردود إلى أنّ عرب شمال الجزيرة الذين نزل القرآن بلغتهم وخاطبهم لم يعرفوا قبل الاسلام الدولة من حيث هي مؤسسة سياسيّة شاملة و كيان دائم ثابت، أو حتى من حيث هي حكومة منتظمة ذات صلاحيات مقررة واضحة، وإن عرفوا أشكالاً أوليّة من السلطة السياسية المشتركة

٦- الحشر/٧.

٧- آل عمران/١٤٠.

بين شيوخ القبائل و أعيانها المتمثلة في «الملا» و «دار الندوة» بمكة على سبيل المثال.^٨

فالكلمة التي كانت تستخدم بوجه عام للحديث عن الدولة، لدى العرب، أو المجتمع السياسي هي المدينة، ومن الواضح أنّ هذا يمثل محاولة لنقل معنى الكلمة اليونانية Polis والأخرى Politeia أما مختلف أنواع المدن التي ذكرت في المصنّفات اليونانية: المدينة الأوليغارشية والأرستقراطية والديمقراطية، إلى آخره، فقد قدّمت كلّها كمدينة مع صفة تميّز كلاً منها عن الأخرى.^٩

بهذا التحديد اللغوي لمعنى «دولة» في اللغة العربية و Etat و State في اللغات الأجنبية، نكون أمام ترجمة غير وفيّة للمعنى على الأقل في عصرنا هذا، ف Etat في الفكر الغربي تعني الثبات والصمود و الاستقرار، بينما «دولة» في اللغة العربية تعني التحوّل والدوران وعدم الاستقرار، و هو الأمر الذي سايرته التجربة السياسية للمسلمين العرب؛ حيث يتّضح ذلك سواء من خلال التعابير السياسيّة المستعملة أو من واقع حال الممارسة. فمن الشائع القول عن عمر بن الخطاب إنّه مؤسس الدولة الإسلاميّة. وهذا «صحيح فقط من وجهة تقدير مساهمته الكبرى في تطوير وسائل السياسة الدينيّة وأدواتها، وهي الوسائل التي سوف ترثها الدولة. ولكنّ جوهر سياسة عمر لم يكن شيئاً آخر سوى متابعة أهداف السياسة الدينيّة للخليفة الأوّل، وبالتالي للرسول، على طريق تنظيم الفتوحات الدينيّة، وحماية الجماعة الإسلاميّة الناشئة و تعميق التربية الإسلاميّة و القرآنيّة».^{١٠}

ولتبيد الزعم الذي ينسب تأسيس الدولة لعمر بن الخطاب، نورد قول عمر نفسه الذي أقرّ فيه أنّه «لا ملك على عربي»؛ حيث التأكيد من عمر على «أنّه ليقبح بالعرب أن يملك بعضهم بعضاً، وقد وسع الله و فتح الأعاجم». وقد قال ذلك في

^٨ - جابر الأنصاري: التآزم السياسي عند العرب وسيبولوجيا الإسلام، مكونات الحالة المزمّنة، دار الشروق، ط٢، ١٩٩٩، ص٢٩.

^٩ - المصدر نفسه

^{١٠} - برنارد لويس: لغة السياسة في الإسلام، ترجمة، ابراهيم شتا، دار قرطبة، ط١، ١٩٩٣، ص٥٧

معرض رفعه الحظر الذي وضعه أبو بكر على القبائل التي أخضعت بعد حروب ما يسمى بـ«الردّة» فيما يتعلّق بمشاركتها قريشاً في الفتوحات خارج الجزيرة، وهو ما يشير إلى أنّ فكرة السلطة السياسيّة التي تعتبر أحد أركان الدولة الحديثة، لم تكن واردة في ذهن العرب.

ويؤكد المفسر ابن كثير هذا المعنى بقوله "أي جعلنا له ملكاً كاملاً في جميع ما يحتاج إليه الملوك..." و استخدم القرآن أيضاً مصطلح الملك بصيغة الفعل للإشارة إلى "دولة" سبأ في جنوب الجزيرة العربية وهي من "الممالك" أي "الدول" التي عرفها عرب الجنوب قبل الإسلام {إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم}.^{١١}

المطلب الثاني: مفهوم العدل في اللغة والاصطلاح

العدل في اللغة: ع د ل العَدْلُ ضدَّ الجَوْرِ يقال عَدَلَ عليه في القَضِيَّة من باب ضَرَبَ فهو عادِلٌ. وبَسَطَ الوالي عَدْلَهُ وَمَعَدَلْتَهُ وَمَعَدَلْتَهُ بكسر الدال وفتحها. وفلانٌ من أهل المعدلة بفتح الدال أي من أهل العَدْلِ. وَرَجُلٌ عَدْلٌ أي رِضاً وَمَقْنَعٌ في الشَّهَادَةِ. وهو في الأصل مَصْدَرٌ. وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَعُدُولٌ أيضاً وهو جَمْعُ عَدْلٍ. وقد عَدَلَ الرَّجُلُ من باب ظَرَفٍ. قال الأَخْفَشُ العَدْلُ بالكسر المِثْلُ والعَدْلُ بالفتح أَصْلُهُ مَصْدَرٌ قولك عَدَلْتُ بهذا عَدْلاً حَسَناً. تَجَعَلَهُ اسماً للمِثْلِ لِتَفَرُّقِ بَيْنِهِ وَبَيْنَ عَدْلِ المَتَاعِ. وقال الفَرَّاءُ العَدْلُ بالفتح ما عَدَلَ الشَّيْءُ من غَيْرِ جِنْسِهِ والعَدْلُ بالكسر المِثْلُ تَقُولُ عُنْدِي عَدْلٌ غَلَامُكَ وَعَدْلٌ شَاتِكُ إِذَا كَانَ غَلَاماً يَعْدِلُ غَلَاماً أَوْ شَاةً تَعْدِلُ شَاةً. فَإِنَّ أَرَدْتَ قِيَمَتَهُ من غَيْرِ جِنْسِهِ فَتَحَتِ العَيْنُ. وَرُبَّمَا كَسَرَهَا بعضُ العَرَبِ وَكَانَتْ غَلَطٌ مِنْهُمْ. قال وَأَجْمَعُوا على وَاجِدِ الأَعْدَالِ أَنَّهُ عَدْلٌ بالكسر. والعَدِيلُ الذي يُعَادِلُكَ في الوِزْنِ والقَدْرِ. وَعَدَلَ عن الطَّرِيقِ جازَ وبابه جَلَسَ وانعَدَلَ عنه مثله. وعادَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَعَدَلْتُ فلاناً بفلانٍ إِذَا سَوَّيْتُ بينهما وبابه ضَرَبَ. وتَعَدِيلُ الشَّيْءِ تَقْوِيمُهُ يقال عَدَّلَهُ تَعْدِيلاً فاعْتَدَلَ أَي قَوَّمَهُ فاستقام وكُلُّ مُتَقَفٍّ مُعَدِّلٌ. وتَعَدِيلُ الشُّهُودِ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ عُدُولٌ. ولا يُقْبَلُ منها صَرَفٌ ولا عَدْلٌ فالصَّرْفُ التَّوْبَةُ والعَدْلُ الفِدْيَةُ ومنه قوله تعالى (وَإِنْ تَعَدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لا يُؤْخَذُ منها) أَي وَإِنْ تَفْدِ كُلَّ فِدَاءٍ. وقوله تعالى (أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَاماً) أَي فِدَاءٌ ذَلِكَ. والعَادِلُ المُشْرِكُ الذي يَعْدِلُ بَرِيَّةً. ومنه قولُ تلكِ المرأةِ لِلْحَجاجِ إِنَّكَ لِقَاسِطٌ عادِلٌ.^{١٢}

العدل في الاصطلاح: العدل: هو (أن تعطي من نفسك الواجب وتأخذه)^{١٣}

وقيل هو: (عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور ديناً)^{١٤}

وقيل هو: (استعمال الأمور في مواضعها، وأوقاتها، ووجوهها، ومقاديرها، من غير سرف، ولا تقصير، ولا تقديم، ولا تأخير)^{١٥}

المطلب الثالث: المفهوم الالهي في اللغة والاصطلاح

الالهي في اللغة:

الألوهية هي مصدر أله يأله، قال الجوهري: (أله - بالفتح - إلهة، أي عبد عبادة، ومنه قرأ ابن عباس رضي الله عنهما: (وَيَذَرُكَ وَالْهَيْكَلُ)^{١٦} بكسر الهمزة قال وعبادتك وكان يقول: إن فرعون كان يعبد في الأرض ومنه قولنا: (الله) وأصله: (إله) على فعال بمعنى مفعول أي معبود، كقولنا: إمام فعال: لأنه مفعول أي مؤتم به). وعلى هذا فإن الألوهية صفة لله تعالى تعني استحقاقه جل وعلا للعبادة بما له من الأسماء والصفات والمحامد العظيمة.^{١٧}

^{١٢} - مختار الصحاح: الرازي، ١٩٨/١.

^{١٣} - الصحاح في اللغة: الجوهري، ١٧٦٠/٥.

^{١٤} - لسان العرب: ابن منظور، ٤٣٠/١١.

^{١٥} - القاموس المحيط: الفيروز أبادي، ص ١٠٣٠.

^{١٦} - الأعراف/١٢٧.

^{١٧} - الصحاح: الجوهري، ٢٢٢٣/٦.

الألوهية هي مصدر أله يألوه، قال الجوهري: (أله - بالفتح - إلهة، أي عبد عبادة، ومنه قرأ: ((وَيَذَرُكَ وَآلِهَتَكَ))^{١٨}، بكسر الهمزة قال وعبادتك وكان يقول: إن فرعون كان يُعبدُ في الأرض، ومنه قولنا: (الله) وأصله: (إله) على فعال بمعنى مفعول، أي معبود، كقولنا: إمام فعال: لأنه مفعول أي مؤتم به).

وعلى هذا فإن الألوهية صفة لله تعالى تعني استحقاقه جل وعلا للعبادة بما له من الأسماء والصفات، والمحامد العظيمة، ولذلك قال ابن عباس (رضي الله عنه): (والله ذو الألوهية والمعبودية على خلقه أجمعين)، (والإلهة والألوهة والألوهية العبادة)، وأما الألوهية التي جاءت هذه الكلمة؛ لإثبات استحقاق الله تعالى وحده لها فهي من مجموع كلام أهل اللغة أيضاً فزاع القلب إلى الله، وسكونه إليه، واتجاهه إليه لشدة محبته له، وافتقاره إليه، ويجمعهما كون الله تعالى هو الغاية والمراد والمقصود مطلقاً.

يقول ابن الأثير: أصله من أله يألوه إذا تحير، يريد: إذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف وهمه إليها أبغض الناس حتى لا يميل قلبه إلى أحد.

الإله اصطلاحاً:

إن الإله في المصطلح الإسلامي من أسماء الله الحسنى، ومعناه: المعبود، وخالق الخلق، وقد جاء في القرآن الكريم بالمعنى اللغوي مع وجود قرينة تدل على أن المقصود معناه اللغوي، مثل قوله تعالى في سورة الحجر: ((الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر))، فإن لفظي (آخر) و(مع الله) في الآية يدلان على أن المقصود الإله، وجاء بمعناه الاصطلاح في آيات كثيرة من القرآن الكريم، والتي تحصر الألوهية في الله سبحانه.^{١٩}

والإله في استعمالات العرب: جاء الإله في محاورات العرب بمعنيين:

١- أله: أي المعبود الذي تجرى له العبادات الدينية.

٢- المُطاع: والإله هنا المطاع كما كان فرعون، وفرعون كان يدّعي بأنه إله، أي مطاع.^{٢٠}

ونقصد بدولة العدل الإلهي: هي تلك الدولة التي سيظهرها الله في آخر الزمان بقيادة القائد المبعول من الله ليقوم العدل والقسط، ويزيل الظلم والجور ليسود الدين ويعم السلام في كل الأرض.

^{١٨} - سورة الأعراف، الآية (١٢٧).

^{١٩} - المصطلحات الإسلامية، مرتضى العسكري، ص ٢٤.

^{٢٠} - المصطلحات الإسلامية، مرتضى العسكري، ص ٣٠.

المبحث الثاني | حياة قائد دولة العدل الإلهي الإمام المهدي عج

الحديث عن الإمام المهدي عج حديث ديني عقائدي له من الأهمية الكبيرة كونه يتصل بالإسلام والمسلمين ويعتبر من صميم الدين الحنيف وندرج بعض الأسئلة الواردة :

س ١: من هو الإمام المهدي ؟

ج: هو الإمام محمد المهدي المنتظر ابن الإمام الحسن العسكري ابن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا ابن الإمام موسى الكاظم ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الحسين الشهيد ابن الإمام علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص صلوات الله عليهم أجمعين (١)

س ٢: كم عدد أسماء الإمام المهدي عج ؟

ج: ذكرت الروايات الشريفة أسماء ،القاب كثيرة للإمام المهدي ع حتى أوصلها بعض العلماء الى أكثر من (١٨٠) أسما (٢)

س ٣: ما أسم الإمام المهدي ؟

ج: قال أمير المؤمنين ع أسم المهدي محمد (٣)

١- الإمام المهدي من المهد الى اللحد السيد محمد كاظم القزويني رحمه الله إدار المتقين بيروت لبنان

٢- الشيخ النوري رحمه الله في كتابه النجم الثاقب

٣- الإمام المهدي من المهد الى اللحد مصدر سابق ص ٢٣

س٤: بعض الناس يريد ان يعرف أين يعيش الأمام ع وكيف؟ وهل يمكن مشاهدته والالتقاء به؟

ج: أما أين يعيش وكيف فلا نعرف ذلك ولكن كما موضح في الروايات أن معنى غيبة الأمام ع أن الناس لا يعرفونه وهذا يعني أنه يحضر عندنا دون أن نراه فالأمام ع ثائر دولي ومطارد دولي وهو غائب عن الأنظار اما رؤية الأمام ع فليس بأمرنا وإنما بأمر الأمام ع

س٥: أذكر قسم من كرامات الأمام ع؟

ج: أنه فيض من غيظ لأنه ع يمثل خليفة الله في أرضه ومنها

١- انه ع تضلله غمامة ٢- أنه ع يوزع على أصحابه سيوف لكن سيوف خاصة

٣- أنه ع ينشر القضاء في الأرض كلها ٤- انه ع يرسل بعض اصحابه ليقضي بين الملائكة ٥- أنه ع يبيت في الناس اجزاء العلم كلها

٦- انه ع يجمع عقول الناس ويكمل أحلامهم (١)

س٦: لماذا صار قائد الثورة الاصلاحية الشمولية العالمية هو من ذرية الأمام الحسين ع وهو امتداد جسمي للحسين ع؟

ج: في الحقيقة هذا أشتراك في شخصية القيادة وهذا الامر ينقلنا الى علاقة عاطفية ووشائج قلبية بين المهدي والحسين عليهما السلام

س٧: كم عدد الآيات في القرآن الكريم التي تدل على الأمام المهدي ع؟

ج: (١٣٣) آية قرآنية جاءت في الإشارة لهذا الموضوع (٢)

مرة على مستوى الظهور القوي ومرة على مستوى الإشارة الى قضية الأمام المهدي ع كما في كتاب ألزام الناصب للعلامة المحقق الحائري اليزدي في احد فصوله وقد ذكر الآيات الواردة في مقام الأمام المهدي ع .

١- المعارف المهديوية قراءة تمهيدية الشيخ علي الدهينين اعداد وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الأمام المهدي ع النجف الاشرف ط ١٤٣٤ هجرية

٢- الزام الناصب الحائري ج ١

س٨: إذا كانت القضية المهدوية بهذا الحجم من الأهمية بحيث أن: (من أنكر المهدي فقد أنكرني) كما جاء في الرواية عن رسول الله ص(١) إذا كانت بهذه الأهمية وهي تمثل ضرورة في الفكر الإسلامي الشيعي والسني أذن لماذا القرآن الكريم لم يصرح بها ولم ينص عليها؟

ج: اننا بحاجة ان نعرف طريقة القرآن الكريم في البيان أنه يكتفي بالأطر العامة في بيان القضايا ولا ينزل الى التفاصيل إلا من خلال الاحتكاك الميداني الصلاة مثلا مئات الآيات نزلت في الصلاة لكن كلها في الإطار العام ولا آية واحدة تتحدث عن التفاصيل صلاة الصبح أو الظهر أو العصر أو العشاء الصوم كذلك في الإطار العام (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم) (١) أما ما هي المفطرات ما هي شروط الصوم ولا آية قرآنية تتحدث عن ذلك وكذلك الزكاة ٠٠٠ الخ القرآن الكريم هو شبيه بكتاب دستوري للأمة على مدى التاريخ يكتفي بالكر العامة ولا ينزل الى التفاصيل(٢)

س٩: ما هو سبب عدم نزول القرآن الكريم الى التفاصيل؟

ج: من أجل أن يضطر الناس للرجوع الى النبي ص ويسألونه الى أهل البيت ع ويسألونهم وألا إذا ذكرت كل التفاصيل في القرآن يصبح مجلدات ويستغني الناس عن أسئلة أهل البيت ع: (منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات) (٣) القرآن يريد أن يقول أيها الناس أنا القرآن يوجد عندي نوعان من الآيات نوع منها واضحة وصريحة ونوع متشابهة كل واحد يفسرها بتفسير

١-البقرة ١٨٣

٢-الحركة الإصلاحية من الحسين ع بالمهدي ع ص ٦٤

٣-آل عمران ٧١

س ١٠: هل يعود الأمام المهدي ع شابا أو يعود شيخا كبيرا؟

ج: عن المفضل قال سألت الأمام الصادق ع :يا سيدي يعود شابا أو يظهر في شبيهه
؟قال :سبحان الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وبأي صورة شاء(١)

ثم في رواية أخرى يظهر في صورة شاب وهو موفق ابن أثنين وثلاثين سنة(٢)

ثم في رواية أخرى يخرج وهو ابن إحدى وخمسين سنة(٣)

ثم في رواية أخرى يظهر في صورة شاب ابن ثلاثين سنة (٤)تناقضات لا تنتهي

س ١١: ما هي الأمور التي يشترك بها المسلمون عموما بخصوص المهدي
المنتظر ع ؟

ج: ١-البشارة وكونه حتميا ٢-اسمه وانه محمد ٣-أنه هاشمي ومن
ذرية النبي ص ومن ولد فاطمة ٤-نزول نبي الله عيسى خلفه ٥-انه
أحد الأئمة الأنثى عشر ٦-أنه في آخر الزمان ٧-أنجازه الأساسي هو
إقامة العدل في العالم (٥)

١- عمر الأمام المهدي ع |مصدر سابق ص ٤٣

٢-بحار النوار ٧١٥٣

٣-كتاب تاريخ ما بعد الظهور ص ٣٦٠

٤-نفس المصدر ص ٣٦١

٥-الثقافة المهدوية ادروس منهجية تأليف السيد رياض الحكيم تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام
المهدي ع ط ١٤٤٠ هجرية .

س١٢: كم عدد المصادر والمدارك والوثائق التاريخية التي كتب فيها المحدثين و علماء السنة حول الأمام المهدي ع ؟

ج:(٥٠)عالم من علماء السنة(١)

س١٣: لماذا التأليف حول الأمام المهدي ع أولى وأوجب من التأليف حول بقية الأئمة ع ؟

ج:لان الناس كلهم على اختلاف أديانهم ومذاهبهم متفقون على أولئك الأئمة وعلى أنهم قد ولدوا وعاشوا وماتوا(٢)

س١٤: ما هو فضل الامام المهدي ع ؟

ج:روى عبد الله بن ميمون القداح عن ابي جعفر عن ابيه قال قال :علي بن ابي طالب ع منا سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الارض مثلهم منا رسول الله ص سيد الاولين والآخرين وخاتم النبيين ووصيه خير الوصيين وسبطاه خير الاسباط حسنا وحسينا وسيد الشهداء عمه ومن قد طاف مع الملائكة جعفر والقائم ع (٣)

١-الأمام المهدي من المهدي الى الظهور مصدر سابق ص٩

٢-نفس المصدر أعلاه ص٩

٣-قرب الاسناد ١٣-١٤ وبحار الانوار ٣٧٥١٢٢

س١٥: كم عدد أسماء الأمام المهدي ع ؟

ج: ذكرت الروايات الشريفة أسماء وألقاب كثيرة للأمام المهدي ع حتى أوصلها بعض العلماء الى (١٨٠)أسما(١)

ج:نعم بدليل قول النبي ص(٠٠٠٠)وأختار من الحسين الأوصياء يمنعون عن التنزيل تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتأول الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو أفضلهم)(٢)

س١٦: ما هي الرواية أو الحديث التي تؤيد عدم تسمية أي شخص بلقب أمير المؤمنين ع ؟

ج:عن النبي ص:(يا علي أنت أمير من في السماء وأمير من في الأرض وأمير من مضى وأمير من بقي ولا أمير قبلك ولا أمير بعدك لا نه لا يجوز أن يسمى بهذا الاسم من لم يسمه الله تعالى)(٣)

س١٧: ما هو وصف والدة الأمام المهدي ع ؟

وصفوها بأنها سيدة الإمام وخيرة الإمام ولا ريب أن هذه السيدة الجليلة التي اختارها الله تبارك وتعالى لتكون وعاء لخاتم الأوصياء لجديرة بالتكريم والاحترام الكبيرين ولهذا نجد السيدة حكيمة لما اخبرها اخوها الأمام ع بان نرجس ستكون والدة الأمام المهدي ع قالت لها نرجس يا سيدتي وسيدة اهلي كيف أمسيت؟ تقول بل أنت سيدتي وسيدة اهلي ثم أخبرتها بأن الله تعالى سيهب لها غلاما سيدا في الدنيا والآخرة)(٤)

س١٨: لماذا أخفى الأمام العسكري ع ولده المهدي ع ؟

ج:لشدة طلب سلطان الوقت (المعتمد العباسي) فلم يره ألا الخواص من الشيعة(٥)

١-الشيخ النوري رحمه الله في كتابه النجم الثاقب

٢-المختصر ٢٧٧١

٣-مانعة منقبة لابن شاذان ٥٢و٥٣ المنقبة ٢٦

٤-كمال الدين ١٢٤٢٤ح ١

٥-مناقب آل أبي طالب ٤٢٢١٤

س١٩: هل يجوز لاحد أن يلقب نفسه بأمرير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ؟

ج:لقب أمير المؤمنين هو هبة خاصة من الله تعالى لعلي بن أبي طالب ع فلا يجوز لأحد أن يتلقب به مهما كان أي حتى وأن كان من أهل البيت ع ولذا فالأمام المهدي ع رغم أنه الإمام المفترض الطاعة من الله تعالى لكنه لا يلقب نفسه بذلك اللقب

س٢٠: ما هو فضل ليلة ولادة المهدي المنتظر ع ؟

ج:روي أحمد بأسناده عن عبد الله بن عمر وأن رسول الله صقال: (يطلع الله الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده ألا لأثنين مشاحن وقاتل نفس (١)

س٢١: ما هو كلام الإمام المهدي في المهد ؟

ج:روي الصدوق بأسناده عن غياث بن أسيد قال شهدت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول لما ولد الخلف المهدي ع سطع نور من فوق رأسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه تعالى ثم رفع راسه وهو يقول أشهد ان لا اله الا الله والملائكة وأولي العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم أن الدين عند الله الإسلام (٢) قال وكان مولده يوم الجمعة (٣)

س٢٢: ماذا تقول الكيسانية في المهدي ع ؟

ج:يقولون أن المهدي هو محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية وهو الذي يظهر وقد ولد وغاب وسيرجع الى الدنيا ليملاها قسطا وعدلا ليكون هو المهدي (٤)

س٢٣: ماذا يقول الإسماعيلية في المهدي ع ؟

ج: يقولون أن أسماعيل بن جعفر الصادق الذي ولد ومات في حين البعض منهم انه لم يمت بعد وسيظهر في آخر الزمان ويكون هو المهدي (٥)

١-مسند احمد ١٧٦١٢ح٢٦٤٢

٢-ال عمران ١٨-١٩

٣-كمال الدين ٣٣١٢ح١٣

٤-المهدي المنتظر مصدر سابق ص٣٥

٥-نفس المصدر اعلاه ص٣٥

س ٢٤: ما هي صفات الإمام المهدي ع ؟

- ج: ١- تؤكد الروايات أن المهدي من قریش من قریش أخرج أحمد والماوردي قال أبشروا بالمهدي رجل من قریش من عترتي (١)
- ٢- بسنده عن انس بن مالك سمعت رسول الله ص يقول: (نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسين والمهدي) (٢)
- ٣- أن المهدي من آل محمد ومن عترته الطاهرة وأن اسم محمد وقال الأمام أحمد بن حنبل رحمه الله حدثنا حجاج وابو نعيم قائلًا حدثنا فطر عن القاسم عن ابي الطفيل قال حجاج سمعت عليا ع يقول قال رسول الله ص لو لم يبق من الدنيا ٠٠٠ (٣)
- ٤- المهدي من ولد فاطمة أخرج ابن ماجه في سنته التي جمعها الحافظ عن سعيد بن المسيب قال (كنا عند أم سلمه فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت رسول الله ص يقول: (المهدي من ولد فاطمة) (٤)

س ٢٥: ما هي الصفات الظاهرية للأمام المهدي ع ؟

- ج: يقول الأمام الرضا ع للريان ابن الصلت: (وأن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب قويا في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ثم يظهره فيملا به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما) (٥)

١- ابن حجر الصواعق المحرقة ص ٩٩

٢- ابن ماجه سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٦٨

٣- السيوطي في الجامع الصغير ج ٢ ص ٣٧٧

٤- ابن ماجه سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٦٨

٥- عيون اخبار الرضا بن با بويه القمي محمد بن علي ج ٢ ص ٢٧٣ بيروت

س ٢٦: ماذا فسر أهل البيت ع كلمة الداعي؟

ج: الدعوة الى الله من أكثر مهام الأنبياء والرسل والأئمة جسامة وقد فسر أهل البيت ع كلمة (الداعي) التي وردت في القرآن الكريم بالأمام المهدي ع (١)

س ٢٧: هل يعتقد أتباع مدرسة الخلفاء أنه يوجد أشاره للمهدي ع في القرآن الكريم أم لا ؟

ج: حكى بعض المفسرين ما يفيد أن هناك أشاره للمهدي ع ضمن حكاياتهم وجهوها في تفسير قوله: (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها ألا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم) (٢)

فقد قال الطبري حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن الذي قوله (لهم في الدنيا خزي) أما خزيهم في الدنيا فأنهم إذا قام المهدي ع وفتحت القسطنطينية قتلهم فذلك الخزي وأما (العذاب العظيم) فإنه عذاب جهنم الذي لا يخفف عن أهله ولا يقضي عليهم فيموتوا (٣)

س ٢٨: من هو عوف السلمي؟

ج: الأخبار تتحدث عن خروج رجل بأرض الجزيرة قبل خروج القائم ع وليس في الأخبار ما يدل على انه حاكما غير انه رجل مهم كأن يكون ثائرا أو قائدا متمردا على الحاكم وخارج عليه روي حذلم بن بشير قال قلت لعلي بن الحسين ع صف لي خروج المهدي ع وعرفني دلائله وعلاماته فقال: (يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بأرض الجزيرة ويكون مأواه تكريت وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفيناني الملعون من الوادي اليابس وهو من ولد عتبة بن يزيد بن ابي سفيان فاذا ظهر السفيناني اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك (٤)

١- تفسير القمي ج ٢ ص ٣٤١

٢- البقرة ١١٤

٣- الجامع لا حكام القرآن ٧٩١٢

٤- الغيبة للطوسي ٢٧٠

س٢٩: ما هي الظروف السياسية التي احاطت ولادة الامام المهدي ع ؟

ج: ولادة الامام ع سنة ٢٥٥ هجرية بسامراء في عهد الخليفة العباسي محمد بن الواثق المهدي بعد توليه الخلافة بما ينيف عن عشرة ايام فقد نقلت كتب التاريخ الاوضاع السياسية المضطربة بالشكل الذي جعل البيت العباسي يعيش حالة من الصراع الداخلي والتردي الاخلاقي وتنازع الآباء والأبناء والأخوة فيما بينهم على السلطة والملذات مما اضعف هبة السلطة وجرأ عليها القيادات العسكرية وذوي المراكز السياسية وأصحاب النفوذ وبشكل جعل من الخليفة العباسي العوبة بيد هذه القوى

س٣٠: ما هو السر الكامن في خفاء ولادة الامام المهدي ع مع قدرة الله تعالى على حفظه بطرق اخرى؟

ج: كان بإمكان رب العالمين ان يحفظ موسى بن عمران ظاهرا ولكنه لم يحفظه الا خفيا مستورا وكذلك كان بإمكانه ان يحفظ عيسى بن مريم ع على وجه الأرض ولادة الامام المهدي ع محاضرات الشيخ بشير النجفي مسلما من القتل لكنه لم يفعل الا بإخفائه الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

س٣١: هل الروايات التي ذكرتموها وردت في كتب أبناء العامة مثل الصحاح وانكروها أم لم ترد أصلا؟

ج: الروايات في كتب أبناء العامة تشير بكثرة الى أنه ع سيظهر أما ولادة شخصه فالروايات في كتبهم قليلة (١)

س٣٢: ماذا قال سيد البلغاء ع في وصف القائم ع ؟

ج: هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته وشعره بأبي ابن خبيرة الإمام (٢)

س٣٣: ماذا قال الامام الباقر ع عن منزلته ع ؟

ج: لو قد خرج قائم آل محمد ص لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبين يكون جبرائيل ع امامه وميكائيل ع عن يمينه واسرافيل ع عن يساره والرعب يسير مسيرة شهر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله (٣)

١- ولادة الامام المهدي ع محاضرات الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٤

٢- الغيبة للطوسي ٣٨١

٣- الغيبة للنعماني ٣١٥ ب ١٣ ح ٢

س ٣٤: ماذا قال الأمام الصادق بشأن المهدي ع ؟

ج: قال سليمان فقلت للصادق ع فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور؟ قال:
(كما ينتفعون بالشمس إذا سترها سحب)

س ٣٥: ما هي الآيات المؤولة بالأمام المهدي ع ؟

ج: ١- قوله تعالى: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستحلنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون)(١)

٢- قال تعالى: (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون)(٢)

ما رواه الشيخ الطوسي عن الأمام الباقر ع أن ذلك وعد الله للمؤمنين بأنهم يرثون الأرض

٣- قال تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(٣) تفسير البرهان عن الكافي عن أبي الفضل عن الأمام أبي الحسن الكاظم ع قلت (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)؟ قال ع: (هو أمر رسول الله ص بالولاية والوصية والولاية هي دين الحق قال: (ليظهره على الدين كله) قال ع يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم ع (٤)

س ٣٦: ما هي الامور التي يشترك فيها المسلمون عموماً بخصوص المهدي المنتظر ع ؟

ج: ١- البشارة وكونه حتمياً ٢- اسمه وانه محمد ٣- انه هاشمي ومن ذرية النبي صومن ولد فاطمة الزهراء ع ٤- نزول نبي الله عيسى ع معه ٥- انه احد الائمة الاثني عشر ٦- أنه في آخر الزمان(٥)

١-النور ٥٥١ ٢-الانبياء ١٠٥١ ٣-التبيان ج٧ص ٢٥٢
٤-التوبة ٣٣١ ٥-البرهان ٣٣٠/٤١ ٥-الثقافة المهدوية مصدر سابق ص ٥٦

س٣٧: ما هي صفات الامام المهدي ع ؟

ج: ١- تؤكد الروايات ان المهدي من قريش اخرج احمد والماوردي قال: (ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي)(١)

س٣٨: ماذا يعتقد الشيعة بالامام المهدي ع ؟

ج: ١- انه من ولد فاطمة ع ٢- انه من ولد الحسين ع ٣- هو محمد بن الحسن العسكري ع ٤- وان عمره عند وفاة ابيه خمس سنوات

٥- وانه بمشيئة الهية له غيبة وانقطاع واختفاء وان غيبته كانت بمرحلتين :

هما المرحلة الاولى: مرحلة الغيبة الصغرى وكان خلالها يتصل به اربعة سفراء متعاقبين

المرحلة الثانية: مرحلة الغيبة الكبرى انقطع فيها اتصاله عن الامة بعد ام اخبرها بذلك ووجهها بالرجوع الى الفقهاء

س٣٩: هل الامام المهدي ع يموت او يقتل ؟

ج: يبدو في النظر انه ع يموت لان كثير من الروايات تصرح بانه يسلم الامر الى جده الامام الحسين ع ثم يموت وهذا ما قاله الامام الصادق ع بأنه يقبل الحسين في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بقوا مع موسى بن عمران ع فيدفع اليه القائم فيكون الحسين ع هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواري به في حفرته (٢)

١- ابن حجر الصواعق المحرقة ص ٩٩
٢- منتخب بصائر الدرجات ص ٤٨ والامام المهدي المصلح مصدر سابق ص ١٩٣

س ٤٠: من الذي يغسل الامام الحسين ع اذا مات ؟

ج: اجاب العلامة المجلسي على هذا السؤال يقول ان الامام ع قتل شهيدا لذلك لا يحتاج الى غسل ولعل الائمة من بعد الامام الحسين ع سيرجعون الى الدنيا ويقومون بتغسيله والصلاة عليه (١) وهناك قول آخر بانه يقتل كما قتل آباءه من قبله وهذا القول لم يرد في الكتب المعتمدة نعم علق الشيخ احمد الاحسائي في كتابه شرح الزيارة ذيل قول الامام ع (مؤمن بايابكم مصدق برجعتكم) لقد وردت بعض الروايات في منتخب البصائر ان الامام المهدي ع يقتل على يد امرأة من تميم اسمها سعيدة وهي تشبه الرجال حيث ترمي صخرة على راس الامام ع عندما يكون مارا من احد الازقة (٢) ويؤيد هذا النقل ما روي عن الامام الحسن ع والامام الصادق ع انهما قالوا: (ما منا الا مسموم او مقتول) (٣)

س ٤١: هل للامام ع معجزات كمعجزات الانبياء ع ؟

ج: نعم بل أقوى منها نزول نبي الله عيسى ع من السماء لنصرة الامام المهدي ع وصلاته خلفه بل ان الله تعالى عدها من مناقبه ع فقد ورد في كتاب المختصر للحسن بن سليمان الحلبي ان الله تبارك وتعالى اوحى الى رسوله صليمة المعراج واعطيتك ان اخرج من صلبه (صلب علي ع) احد عشر مهديا كلهم من ذريتك من البكر البتول آخر رجل منه يصلي خلفه عيسى بن مريم ع يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا وظلما انجي به من الهلكة واهدى به من الضلالة وأبرى به الاعمى واشقى به المريض

س ٤٢: ما معنى الآية الكريمة: (واشرققت الأرض بنور ربها) (٤)؟

ج: تعني استغناء العباد بنوره ع عن نور الشمس والقمر وقد جاء في تفسير الآية الكريمة (واشرققت الأرض بنور ربها) أن مر بي الأرض أمام الزمان ع

س ٤٣: هل للامام ع اخوة او اخوات ؟

ج: لم يكن له اخوة او اخوات .

١-حق اليقين ٣٥٢١

٢-راجع شرح الزيارة ٥٣١٣

٣-حياة الامام العسكري ع ٢٤٢١

٤-الزمر ٦٩

س ٤٤: من الذي تطوى به الأرض ؟

ج: اخرج الطبرسي في اعلام الورى ص ٤٠٨ بسنده الى علي بن الحسين بن خالد قال الرضا ع: (وهو الذي تطوى به الأرض) (١)

س ٤٥: ما هي مصادر اهل السنة التي تتكلم حول الامام المهدي ع ؟

ج: عقد الدرر في اخبار المنتظر والبرهان في علامات مهدي اخر الزمان والبيان في اخبار صاحب الزمان والعرف الوردى في اخبار المهدي

س ٤٦: من هي ام القائم ع ؟

ج: ام القائم عج: نرجس او صقيل وقيل مريم بنت زيد العلوية

س ٤٧: هل الاعتقاد بالمهدوية من مختصات الشيعة فقط؟

ج: الاعتقاد بظهور مصلح عالمي مسألة قرآنية ولهذا فان جميع المسلمين سنة وشيعة يعتقدون بهذا الأمر (٢)

س ٤٨: هل اسم المهدي ع ورد في الصحاح الستة ؟

ج: نعم في جميع الصحاح ورد ما عدى صحيح البخاري فقد ورد في صحيح الترمذي وسنن ابن ماجة وسنن ابي داود اسم المهدي ع

س ٤٩: كيف يرتبط الانسان من الناحية العملية بالامام المهدي ع ؟

ج: كما أن الارتباط بالامام المهدي ع ممكن بل مطلوب شرعا إذ هو أمام زماننا ونحشر يوم القيامة في قيادته لقوله سبحانه: (يوم ندعوا كل اناس بأمامهم) (٣)

س ٥٠: ماذا قال زيد بن علي ع بشأن القائم ع ؟

ج: (هذا المنتظر من ولد الحسين ع وهو المظلوم الذي قال الله تعالى (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه) قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرأ: (وجعلها كلمة باقية في عقبه) (٤) سلطانا فلا يسرف في القتل (٥) قال سلطانه حجتة على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون الحجة على الناس ولا يكون لاحد عليه حجة) (٦)

١- اعلام الورى الطبرسي ص ٤٠٨ ٢- الامام المهدي المصلح العالمي الشيخ محمد جواد الطبسي ١٤٢٦ هـ ١٤١٤ هـ دار الهدى ص ١٧ ٣- الاسراء ٧١

٤- الزخرف ٢٨١ ٥- الزخرف ٢٨١ ٦- الغيبة للطوسي ١١١٥ وبحار الانوار ٣٥١٥١

س ٥١: ماذا قال رسول الله ص في القائم ع ؟

ج: قال رسول الله ص: (علي بن أبي طالب أمام امتي وخليفتي عليهم بعدي ومن ولد القائم المنتظر الذي يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي بعثني بالحق بشيرا ان الثابتين على القول في زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة ؟

فقال: (أي وربي) (وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) (١)

يا جابر ان هذا الامر من الله وسر من سر الله مطوي عن عباده فاياك والشك في امر الله فهو كفر (٢)

س ٥٢: ماذا قال الصادق جعفر بن محمد ع عن ابيه عن جده عليهما السلام ؟

ج: قال رسول الله ص القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي وشماله شمالي وسنته سنتي يقيم الناس على ملتي وشريعتي ويدعوهم الى كتاب ربي عز وجل من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الى الله اشكوا المكذبين لي في امره والجاحدين لقولي في شأنه والمضلين لامتي عن طريقته وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون (٣)

س ٥٣: ماذا روى محمد بن علي ع بشأن مقتنيات القائم ع ؟

ج: كانت عصا موسى ع لادم ع فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران ع وانها لعندنا وان عهدي بها انفا وهي خضراء كهيئتها حتى انتزعت من شجرها وانها لتتطق اذا استنطقت اعدت لقائنا ليصنع كما كان موسى ع يصنع انها لتروع وتلقف (٤)

١-ال عمران ١٤١١ ٢-فراند السمطين ٣٣٥١٢ ح ٥٥٩ وبحار الانوار ٧٣١٥١ ٣-كمال الدين

٤١١٢ ح ٦ وبحار الانوار ٧٣١٥١

٤-بصائر الدرجات ١٨٣ ب ٤ ح ٣٦ وبحار الانوار ٣٧١٥٢

س ٥٤: لماذا يجب علينا معرفة الأمام القائم ع ؟

ج: لو فتشنا الكتب الروائية والكلامية لعثرنا على روايات كثيرة في كتب الشيعة والسنة تدل على وجود الامام ع وحجة الله على الارض والشيعة تعتقد ان المقصود من الامام ع في هذه الروايات هم الائمة المعصومين ع وحيث ان معرفته ع هو جزء من معرفة الائمة الاثني عشر كما اشار النبي ص الى عددهم قائلاً: لسلمان الفارسي: (الائمة بعدي اثنا عشر)(١)

س ٥٥: ما معنى معرفة الامام معرفة حقيقية ؟

ج: الاعتقاد بولايته ولزوم طاعته

س ٥٦: هل يؤمن من ابناء العامة بالمهدي عج وانه سيظهر في آخر الزمان؟

ج: نعم هناك روايات كثيرة جمعها علمائنا مثل حلية الابرار وغيرها من الروايات في كتبهم المروية (٢)

س ٥٧: اذكر بعض صفات المهدي الخلقية؟

ج: شيخ السن شاب المظهر على خده الايمن خال مربع القامة ووردت روايات عديدة في ان الامام المهدي ع يشبه جده رسول الله في الخلق والخلق (٣)

س ٥٨: ماذا نقلت مصادر الشيعة والسنة بشأن المهدي ع ؟

ج: نقلت عن رسول الله ص تعين خلفائه من بعده وتحدثت عن الموعود في آخر الزمان (٤)

س ٥٩: وردت في دعاء العهد هذه الآية من القرآن الكريم: (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس) (٥) فما المقصود بفساد البحر؟

ج: ليس هناك من يسكن في البحر ولكن لكون الارض متصلة وكون القارات كذلك بالبر والناس الذين يعيشون في الجزر المحاطة بالماء عبر عنهم بالبحر (٦)

١- الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر الشيخ محمد جواد الطيسي ١٤٢٦ هـ - ١٣١٤ هـ شدار الهدى ص ١٧

٢- ولادة الامام المهدي ع محاضرات الشيخ بشير النجفي ص ٢٢

٣- الغيبة للنعماني ٢١٥ ب ١٣ ح ٢ - ٤- ينابيع المودة للقندوزي ص ٤٤٠

٥- الروم ٤١ - ٦- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠١

س ٦٠: قال ابو جعفر ع: (اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع به عقولهم وكملت به احلامهم) (١) اذا لم يكن للمعجزة دور في عصر الظهور فما هو البرد على هذا الحديث في قول الامام ع (وضع الله يده على رؤوس العباد)؟

ج: نعم بالعكس سأل كثير من المحققين والعلماء ما السبب في ان رسول الله ص وكذلك امير المؤمنين علي ع لم يتمكن من فتح الارض كلها وكيف يتمكن الامام المنتظر ع من ذلك؟

فأجاب: (ان وسائل امير المؤمنين علي ع والرسول ص كانت عادية طبيعية واما الامام المنتظر ع فانه يكون مؤيد بالمعجزات والقوة الخارقة وبذلك يتمكن من ملأ الأرض عدلا وقسطا) (٢)

س ٦١: كيف نتعامل مع الروايات التي تذكر مشابهة اسم ابي الامام ع لاسم ابي النبي ص محمد ص؟

ج: يجب رفض هذه الرواية لانها ضعيفة السند او مقطوعة اولا وثانيا لا يمكن ان تقف بوجه الروايات الكثيرة في سلسلة الامام التي تؤكد ان والده الامام الحسن العسكري ع (٣) ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٧٢

س ٦٢: يرى بعض العلماء ان الامام المهدي ع افضل من آبائه الثمانية اولاد الامام الحسين ع استنادا الى الحديث عن النبي ص: (تاسعهم قائمهم افضلهم)

ج: كل امام لاحق تجب عليه طاعة الامام السابق وهو مناط افضلية المطاع على المطيع بالميزان العقلي والمهدي عج يكلف ويوفق ببسط الاسلام على وجه الارض كلها وهذه فضيلة اختص بها واختص بها كل امام حسب ظروفه المحيطة به لمعالجة الامور والدفاع عن الاسلام (٤)

١- مختصر بصائر الدرجات ١١٧١ و ولادة الامام المهدي ع محاضرات الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٢

٢- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٢

٣- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٧٢

٤- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٧٨

س٦٣: ترد بعض الاخبار اذا قام القائم وبعضها اذا ظهر القائم فما معنى العبارتين

ج:كلمة الظهور تشير الى انتهاء فترة تستر الامام ع وكلمة القائم تشير الى انه ع ينهض بأعباء السلطة الظاهرية ويسعى من خلالها الى تطبيق شريعة جده ص على الارض كلها والله العالم (١)

س٦٤: ماذا قال رسول الله ص بشأن القائم ع ؟

ج:قال: (ان عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال لا نه مني وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة من بعدي حربيه حربي حرب الله وسلمه سلمي سلم الله الا انه ابو سبطي والائمة من صلبيه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين من صلبيه ومنهم مهدي هذه الامة) فقلت بأبي وامي يا رسول الله ومن المهدي؟ قال:(يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين ع ائمة تسعة التاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل: (قل أرأيتم أن أصبح مأوكم غورا) فمن يأتكم بماء معين(٢) يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان آخر الزمان يخرج فيملاً الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ويقا تل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سمي واشبه الناس بي (٣)

س٦٥: ماذا قال ابو عبد الله ع في قوله (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا)(٤)؟

ج:قال: هو الحسين بن علي ع قتل مظلوما ونحن اوليائه والقائم ع منا اذا قام طلب بتار الحسين ع فيقتل حتى يقال قد اسرف في القتل فان المقتول الحسين ع ووليه القائم ع والاسراف في القتل ان يقتل غير قاتليه انه كان منصورا فانه لا يذهب من الدنيا حتى ينتصر رجل من آل الرسول ص يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (٥)

١-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٨١

٢-الملك ٣٠١ ٣-كفاية الاثر ١٢٠-١٢٤ و المحجة ٢٢٨-٢٣٠

٤-الاسراء ٣٣١

٥-تفسير العياشي ٢٩٠/٢ ح٦٧ وبحار الانوار ٢١٨/٤٤

س٦٦: ماذا قال زيد بن علي بشأن القائم ع ؟

ج: هذا المنتظر من ولد الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين ع وهو المظلوم الذي قال الله تعالى: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه) قال: (وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرأ: (وجعلها كلمة باقية في عقبه) (١) سلطانا فلا يسرف في القتل (٢) قال سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولا تكون لاحد عليه حجة (٣)

س٦٧: ماذا روي عن رسول الله ص بشأن المهدي ع ؟

ج: أنه قال: (المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليله) (٤)

س٦٨: ما هي الروايات التي تدل على ولادة الامام المهدي ع ؟

ج: ١- دلالة عامة ومما دل عليها نصوص عديدة لو ان الامام رفع من الارض لساخت باهلها بعده (٥)

٢- دلالة خاصة ومما دل عليها نصوص عديدة منها الخبر الصحيح الذي رواه الشيخ الكليني رحمه الله بسنده عن احمد بن محمد قال: خرج عن ابي محمد ع حين قتل الزبيري (هذا جزاء من افتري على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله وولد له ولد وسماه م ح م د سنة ٦٥٠ هجرية

س٦٩: ما عدد الأحاديث المتواترة عن الأمام المهدي ع ؟

ج: (٣٦٦٦) حديث وانه يقل ورود مثل هذا العدد في موضوع اسلامي آخر ولهذا يجب الايمان بوجود المهدي ع حسب ما ذكر في بحار الانوار ومنتخب الاثر وذخائر العقبي

١- الزخرف ٢٨١ ٢- الزخرف ٢٨١ ٣- الغيبة للطوسي ١١٥١ وبحار الانوار ٣٥١٥١ ٤- مسند احمد ٨٤١١ وكمال الدين للصدوق ١٥٢١١ وسنن ابن ماجه ١٣٦٧٢ ح ٤٠٨٥ ٥- الغيبة للنعماني ص ١٣٩ باب ما روى في ان الله لا يخلي ارضه بغير حجة ح ٨-١١

س ٧٠: ماذا يعني المهدي كلمة من كلمات الله عز وجل ؟

ج: روى الصدوق رحمه الله بإسناده عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد ع قال: سألته عن قول الله عز وجل: (واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن) ما هذه الكلمات؟ قال ع: (هي الكلمات التي تلقاها ادم من ربه فتاب الله عليه وهو انه قال اسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم) فقلت له يا ابن رسول الله فما يعني عز وجل بقوله فاتمهن؟ قال: (يعني فاتمهن الى القائم اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين ع (١))

س ٧١: ما هو تأويل وجه الله تعالى بالمهدي ع ؟

ج: روى العلامة احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي مرسلا قال جاء بعض الزنادقة الى امير المؤمنين علي ع وقال له: لولا ما في القرآن من الاختلاف والتناقض لدخلت في دينكم فأجابه ع: في حديث طويل ذكر فيه ألامه اولى الامر ع فقال له السائل ما ذلك الامر؟ قال علي ع: (الذي تنزل فيه الملائكة في الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم من خلق ورزق واجل وعمر وحياة وموت وعلم غيب السماوات والارض والمعجزات التي لا تتبغى الا الله واصفيائه والسفرة بينه وبين خلقه وهم وجه الله الذي قال: (فأيما تولوا فثم وجه الله) هم بقية الله يعني المهدي يأتي عن انقضاء هذه النظرة فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (٢))

س ٧٢: ماذا يعني مثل المهدي مثل العزيز ؟

ج: روى الشيخ الطوسي بأسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول: (مثل امرنا في كتاب الله مثل صاحب الحمار اماته الله مائة عام ثم بعثه) (٣)

١- الامام المهدي في القرآن والسنة ط ٣ سعيد ابو معاش امشهد مجمع البحوث الاسلامية ٢٥ ٤٢٥ -ق ٣٨٣ ش
المراجعة عبد الرحيم مبارك ص ٤٠

٢- الاحتجاج ٢٤٠١١-٢٥٢ وبحار الانوار ١١٨١٩٣

٣- الغيبة للطوسي ٢٦٠ والامام المهدي في القرآن والسنة مصدر سابق ص ٦٠

س٧٣: من شاهد الامام المهدي ع في البداية؟

- ج: ١- حكيمة بنت الامام الجواد ع ٢- الامام الحسن العسكري ع ٣- احمد بن اسحاق الاشعري عندما دخل على الامام الحسن العسكري ع وسأله من يأتي بعده فاخرج له غلام بعمر ٣ سنوات ٤- يعقوب بن منفوش سال الامام الحسن ع فاخرج له غلام بعمر ٥ سنوات ٥- ماريه خادمة الامام الحسن العسكري ع ٦- ابو غانم الخادم ٧- كامل بن ابراهيم المدني ٨- ٤٠ نفر من الوافدين ٩- نسيم الخادم ١٠ اسماعيل النوبختي ١١- الرجل الفارسي ٠٠٠ والله اعلم (١)

س٧٤: ما هي الامكنة التي يرتادها الامام المهدي ع ؟

- ج: ١- مكة ٢- طيبة (المدينة) ٣- منطقة تسمى الكريمة ٤- يقضي معظم حياته في مدينة بين المشرق والمغرب تسمى جابلقيا وجابلسا ورد عن الامام الحسن ع ٣- كان يتحدث مع معاوية يقول يا معاوية انك لو ذهبت بين جابلقيا وجابلسا لم تجد للنبي ذرية غيري وذكر الكلمتان ٤- ويذكرها السهر وردي ٥- منطقة تسمى بالعوالي بين نجد وتهامة ٦- جبل رضوي منطقة آمنة يسكنها الحجة عج كما ورد عن الامام الصادق ع يقول: (انها مأمن وما أحسنها للجوء والامان أي منطقة استراتيجية آمنة وجبل رضوي هو الذي يذكر في دعاء الندبة ٧- منطقة الهدي او بلد الهدي يذكرها العلامة المجلسي ويقول هذا بلد المهدي ع قلعة وثيقة وان اطرافها سور بناها احد الخلفاء الفاطميين والان متروكة على الجبل يسكنها الامام ع احيانا ٨- بيت الحمد عن الامام الصادق ع قال: (للحجة بيتا يسمى بيت الحمد وان بهذا البيت مصباح وان هذا المصباح منير مشرق واشرق المصباح يوم ولادته وسيبقى حتى يوم ظهوره ٩- الجزائر او الجزر المباركة ويذكر الانباري انه دخل هذه المنطقة ويقال هناك في منطقة البربر اي شمالي افريقيا ويقول انه ذهب لها وتتكون من عدة جزر لها اسماء مباركة زاهرة صافية ظلوم عناطيس ويسكنها السلالة الاثني عشرية (٢)

١- الأمام المهدي المصلح العالمي مصدر سابق ص ٣٦

٢ نفس المصدر اعلاه ص ١٣٨

المبحث الثاني | المطلب الأول

حياة الأمام المهدي عج قبل الغيبة الصغرى

س ١: من هم الذين فازوا ببقاء الأمام المهدي ع في حياة والده الأمام العسكري ع ؟

ج: ١- السيدة حكيمة عمة الأمام العسكري ع فقد حضرت ولادة المعدي ع بعد مولده بليلة (١)

فعطست عنده فقال لي (يرحمك الله) ٢- قالت نسيم ففرحت بذلك فقال لي (ألا أبشرك بالعطاس) فقلت بلى يا مولاي قال : (هو أمان من الموت ثلاث أيام) (٢)

٣- جماعة من أصحاب الأمام العسكري ع ٤- أربعون رجلا تقريبا شاهدوا الأمام المهدي ع حين أخرجه أبوه الأمام العسكري ع اليهم وقال : (هذا أمامكم من بعدي وخليفتي فيكم ٥٠٠٠٠)

٥- أبو الأديان ٦- الشيخ الجليل أحمد بن أسحاق القمي الأشعري

٧- يعقوب بن منقوش ٠

س ٢: من أول يبائع القائم ع ؟

ج: قال الأمام الصادق ع أن أول من يبائع القائم ع جبرائيل ع (٣)

س ٣: ماذا قال الأمام الصادق ع حول البيعة ؟

ج: قال : (إذا أذن الله تعالى للقائم في الخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه وناشدهم الله ودعاهم الى حقه وأن يسير فيهم بسنة رسول الله ص ويعمل فيهم بعلمة فيبعث الله جل جلاله جبرائيل ع حتى يأتيه فينزل على الحطيم (٤) يقول الى أي شيء تدعوا؟ فيخبره القائم ع فيقول جبرائيل ع أنا أول من يبائعك أبسط يدك فيمسح على يده وقد وافاه ثلاثمائة وثلاثة عشر ثم يسير منها الى المدينة (٥)

١- وفي رواية بعد مولده بعشر ليال

٢- أكمل الدين للشيخ الصدوق ج ٢ ص ٣٠٤ وكتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٣٩

٣- اكمال الدين ٤- الحطيم هو ما بين الركن الذي فيه الحجر الأسود بين باب الكعبة ٥- الإرشاد للمفيد

س ٤: ما معنى البيعة ؟

ج: معناها المعاهدة على الطاعة والانقياد وعدم التمرد وعدم القيام بمؤامرة وما شابه ذلك (١)

س ٥: ما يميز البيعة للأمام المهدي عن البيعة لغيره من الحكام؟

ج: أنها بيعة يشترك فيها أهل السماء والأرض فبيعة أمين وحي الله جبرائيل للأمام المهدي ع تسبق بيعة الناس له وهي تدل على اعتراف السماء بمشروعية تلك البيعة المباركة الميمونة التي تشمل بركاتها جميع الكائنات ويعم خيرها جميع الموجودات (٢)

س ٦: هل تكون البيعة للأمام مشروطة ؟

ج: الأمام المهدي ع يطلب من أصحابه البيعة على شروط مذكورة وبعض هذه الشروط يحرم اتيانها على كل حال وهي المحرمات الشرعية التي لا تحتاج الى شرط كالزنا والسرقه واكل مال اليتيم وبعضها واجبة لا يرتبط وجودها بالبيعة كالأمر بالمعروف والنهي بالمنكر وبعضها يتعلق بالزهد والخلاق (٣)

س ٧: ما هو الدليل القرآني كون البيعة مع القائم بيعة مع الله عز وجل ؟

ج: قال تعالى: (أن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم) (٤)

س ٨: ماذا يريد الأمام المهدي ع من أصحابه ؟

ج: يريد ع من أصحابه أن يكونوا مثاليين في الفضائل والكمالات حتى يليقوا لقيادة الكرة الرضية فيتورعون عن المحرمات ويلتزمون بالواجبات ويجتنبون حياة الزهد والخشونة كي يستطيعون يؤدوا الوظائف الملقاة على أكتافهم ويؤدوا الواجبات على احسن ما يرام (٥)

٢-نفس المصدر أعلاه ص ٣٧٦ ٣-نفس المصدر ص ٣٧٦

٤-سورة الفتح ١٠١ ٥-نفس المصدر ص ٣٧٦

س ٩: من هم الذين تشرفوا برؤية الأمام المهدي ع بعد وفاة والده الأمام العسكري ع في أيام الغيبة الصغرى؟

ج: ١- أبو الأديان ٢- حاجز بن يزيد الوشاء وقد صار بعد ذلك من وكلاء الأمام ع (١) ٣- جعفر بن علي عم الأمام المهدي ع (١) أراد أن يصلي على جثمان الأمام العسكري ع خرج اليه الأمام المهدي ع وجذب رداؤه وقال تتح يا عم أنا أولى بالصلاة على أبي وراه جعفر مرة أخرى وذلك حينما نازع في الميراث بعد وفاة الأمام العسكري ع فظهر له الأمام المهدي من موضع لم يعلم به فقال له يا جعفر مالك تتعرض في حقوقي ثم غاب عنه (٢)

٤- الجماهير التي حضرت للصلاة على جثمان الأمام العسكري كلها شاهدت الأمام المهدي ع حين تقدم للصلاة على والده .

٥- الوفد الثاني من القميين الذين تشرفوا بلقاء المهدي ع في مدينة سامراء

٦- سيماء وهو من غلمان جعفر وشرطة المقتدر العباسي كسر باب الأمام العسكري فخرج إليه الأمام ع وببده طبرزين (٣) فقال ما تصنع في داري؟ قال سيماء أن جعفر زعم أن أباك مضى ولا ولد له فأنت دارك فقد انصرفت عنك ثم خرج من الدار (٤)

٧- أبراهيم بن إدريس وكان من أصحاب الأمام المهدي ع

٨- علي بن مهزيار تشرف بلقاء المام المهدي ع في وادي جبل الطائف ومكث عنده أياما وحديثه متصل جدا (٥)

٩- النائب الثاني محمد بن عثمان سئل أرأيت صاحب هذا الأمر فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول (اللهم أنجز لي ما وعدتني) (٦)

١- كان من الذين شاهدوا الأمام عند الصلاة على جثمان الأمام العسكري ع

٢- أكمل الدين للشيخ الصدوق ج ٣ ص ٤٢٤ طبع طهران ١٣٩٥

٣- طبرزين=فأس كبير تستعمل كسلاح

٤- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٦٢ طبع طهران ١٣٩٨ هجرية

٥- ذكر حديثه وقصته الشيخ الصدوق ص ١٦٢ وبحار الأنوار للشيخ المجلسي ج ٥٢ ص ١٤ ٦- أكمل الدين ج ٢ ص ٤٤٩ وكتاب الغيبة ص ٢٢١-٢٢٢

س ١٠: هل كان الأمام المهدي ع منعزلا عن المجتمع في الغيبة الصغرى؟

ج: كان ع يأمر وينهى ويعزل وينصب ويقرب ويبعد وكأنه حاضر في المجتمع لا يغيب عنه شيء

س ١١: هل كان دائم الاتصال بسفرائه أثناء الغيبة الصغرى؟

ج: نعم كان ع على اتصال دائم وتام بسفرائه ووكلائه يسعفهم بالأوامر والتعليمات اللازمة ويرشدهم الى ما يجب عليهم حسب الظروف المختلفة ويأمرهم باتخاذ التدابير الخاصة اذا اقتضت الحاجة الى ذلك

س ١٢: هل ينتفع الشيعة بالقائم في غيبته؟

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سئل النبي عن هذا السؤال فقال ص: (أي والذي بعثني بالنبوة أنهم لينتفعون به ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وأن جللها السحاب) (١)

س ١٣: لماذا لم يشبهوا الأمام المهدي ع بالقمر المستور بالسحاب؟

ج: من الواضح أن الشمس تمتاز عن القمر من عدة جهات :

١- أن نور الشمس نابع من ذاتها بينما القمر يكسب نوره من الشمس

٢- أن في أشعة الشمس فوائد كثيرة ليست في أشعة القمر

٣- أن دور الشمس في المجموعة الشمسية دور قيادي رئيسي بخلاف القمر فإنه واحد من الكواكب التي تسبح في المجموعة

س ١٤: ما هو رأي السنة في ولادة الأمام المهدي ع؟

ج: يوجد خلاف بين السنة فبعضهم يرى رأي الشيعة حيث يقولون أن الأمام ع ولد في سامراء سنة ٢٥٥ هجرية وليس عددهم بقليل (٢)

س ١٥: لماذا لقب الأمام ع بقائم آل محمد؟

ج: ١- لقد خصه الله تعالى بهذا اللقب ٢- يقوم لحماية الدين ٣- يقوم بالسيف ٤- لانه يقوم بعد موت ذكره (٣)

١- أكمل الدين ج ١ ص ٢٥٣ طبع طهران سنة ١٣٩٥ هجرية

٢-الأمام المهدي المصلح العالمي المنتظر امصدر سابق ص٣٢

٣-نفس المصدر اعلاه ص١١١

س١٦: هل تعلم أن السيدة نرجس أم الأمام المهدي ع بنت يشوعا بن قيصر
أشترها الأمام الهادي ع بعد أن أسرها المسلمون(١)

س١٧: هل تعلم أن من صرح بأن الأمام المهدي ع من ولد الحسين ع ومن ولد
الحسن العسكري ع (٢١) من كبار الكتاب (٢)

س١٨: هل تعلم أن من صرح بأن الأمام المهدي ع ولد ليلة النصف من شعبان
(٢١) من العلماء والكتاب(٣)

س١٩: هل يوجد خبر عن زواج الأمام المهدي ع في عصر الغيبة الصغرى أو
الكبرى وهل الأمام متزوج وله أولاد وهل هم غائبون؟

ج: عندنا روايات تقول أن الأمام ع في الغيبة الصغرى كان متزوجا وله أولاد
وعندنا أيضا انه وعائلته بعد ظهوره ع يسكن السهلة بعياله أي زوجته وأولاده(٤)

س٢٠: ماهو الدليل الروائي عن الإمامة المبكرة والنبوة؟

ج: كبار أهل السنة صرحوا في مواضع كثيرة من آثارهم وكتبهم بتواتر روايات
المهدي ع فمثلا قال الحافظ أبو عبد الله الكنجي الشافعي ما معناه أن أحاديث النبي
صفي المهدي ع لكثرة روايتها بلغت حد التواتر (٥)

١-كمال الدين الشيخ الصدوق ١٧١١ع-٤٢٣

٢-في رحاب الأمام المهدي ع عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص١٢٨

٣-نفس المصدر أعلاه ص١٢٨

٤-المعجم الموضوعي لأحاديث الأمام المهدي ع ٦٩١

٥-راجع الكنجي الشافعي تحقيق محمد جواد الحسيني الجلاي قم مؤسسة النشر الإسلامي ١٤٠٤ هجرية
ص ٥٢١

س ٢١: ما هي الشواهد التاريخية على أمكانية الإمامة مع صغر السن؟

ج: تعبير الشواهد التاريخية من أهم وأفضل الدلائل على أمكانية الإمامة مع صغر السن ومنها:

١- النبوغ الفكري المبكر وصل بعض الأشخاص وهم في سن الطفولة الى إتقان
أعقد الفنون والعلوم والتبحر فيها(١)

٢- خلافة علي بن أبي طالب كتب الشيخ المفيد وقد أجمع جمهور الشيعة مع سائر
من خالفهم على أن رسول الله صدعا عليا وهو صغير السن ولم يدع الصبيان غيره
(٢)

٣- أمامة الأمام الجواد ع تولى الإمامة في الثامنة من عمره أشار الأمام الرضا ع
بيده الى أبي جعفر ع وهو قائم بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلاث سنين قال
:وما يضره من ذلك شيء قد قام عيسى ع بالحجة وهو ابن ثلاث سنين (٣)

٤- أمامة الأمام الهادي ع تولى الأمام الإمامة وهو ابن تسع سنين فكان بذلك وليا من
قبل الله سبحانه وتعالى لقيادة الأمة وهو في هذا السن

س ٢٢: ما هو دعاء الأمام الرضا ع حول الأمام المهدي ع ؟

ج: (اللهم أصلح عبدك وخليفتك بما أصلحت به أنبيائك ورسلك وحفه بملائكتك وايده
بروح القدس من عندك واسلكه من بين يديه ومن خلفه رسدا يحفظونه من كل سوء
وايد له من بعد خوفه آمنا بعبدك لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد من خلقك على
وليك سلطانا وأذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من انصاره أنك على كل
شيء قدير(٤)

١-راجع كتاب عبد العزيز جودة العودة الى التجسد مطبعة الوادي ص ١٠٦ سيد عدنان البكاء الأمام المهدي
المنتظر

٢-الشيخ المفيد الفصول المختارة إقم المؤتمر العالمي ١٤١٣ هجرية ص ٣١٦

٣-الكافي |محمد بن يعقوب الكليني ج ١ ص ٣٨٣

٤- ابو جعفر محمد بن الحسن الشيبخ الطوسي مصباح المتهدد ص ٣٢٦ نقلًا عن معجم أحاديث الإمام المهدي ع ج ٤ ص ١٧١

س ٢٣: من هو عبد الله ؟

ج: تتحدث الأخبار عن موت حاكم عربي يدعى عبد الله يكون آخر حاكم يجتمع عليه الناس قبيل خروج المهدي ع

روى أبو بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول: (من يضمن لي موت عبد الله أضمن له القائم ع ثم قال إذا عبد الله لم يجتمع الناس بعده على احد ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم أنشاء الله ويذهب ملك السنين ويصير ملك الشهور والأيام فقلت يطول ذلك؟ قال: (كلا) (١)

س ٢٤: ما المراد بلقب بقية الله في أرضه؟

ج: المراد من هذا اللقب كون المهدي ع هو الباقي من خط الأنبياء والأولياء والصالحين الذين مهدوا لوجوده وضحوا من أجل تطبيق عدله وهو بقية أنبياء الله ورسله عليهم السلام

س ٢٥: عندما وصلت السيدة نرجس الى الإمام علي الهادي ع ماذا بشرها وأين أودعها ؟

ج: عندما دخلت على الإمام علي الهادي ع رحب بها كثيرا ثم بشرها بولدها من ابنه الحسن العسكري ع يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الأرض قسطا وعدلا وأودعها عند أخته حكيمة بنت الإمام محمد الجواد ع لتعلمها الفرائض والأحكام (٢)

س ٢٦: أين ولادة السيدة نرجس وماذا رأت في منامها ؟

ج: ولدت سلام الله عليها في القسطنطينية ورأت في منامها السيد المسيح يبشرها بانها تتزوج من الإمام الحسن العسكري ع

س ٢٧: هل الإمام المهدي ع قابل للرؤية ؟

ج: نعم قابل للرؤية ولكن الله يضيعه بعين الأنسان فاذا رآه أنسان لا يعرفه والحجة عج عمره متوقف عند (٤٠) سنة وهو ليس بشاب او شيخ لحكمة الهيئة وهو اعرف بها عز وجل (٣)

٢-حسب رواية السيد كاظم القزويني في كتابه المهدي من المهدي الى الظهور

٣-المهدي المنتظر مصدر سابق ص ٤٥

س٢٨: لماذا أخفى الإمام الحسن العسكري ع مولد ولده ؟

ج: لصعوبة الوقت وخوف السلطات وتطلبه للشيعة وحبسهم والقبض عليهم ولم يراه
ألا الخواص من الشيعة(١)

س٢٩: ماذا قال محمد بن عثمان العمري قدست روحه حول ولادة الامام المهدي
ع ؟

ج: أنه ولد الإمام مختونا وسمعت حكيمة تقول لم ير بأمه دم في نفاسها وهكذا سبيل
امهات الأئمة ع (٢)

س٣٠: ماذا قال الإمام الحسن العسكري ع حول الولادة؟

ج: أن المهدي ع ولد مختونا وأنه سأل أبا محمد العسكري ع عن ذلك فقال وهكذا
ولدنا ولكننا سنمر الموس عليه لأصابه السنة(٣)

س٣١: ماذا قالت نسيم وماريه عن ولادة الإمام المهدي ع

ج: لما سقط صاحب الزمان من بطن أمه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابته الى السماء
ثم عطس فقال: (الحمد لله رب العالمين وصل الله على محمد وآله) زعمت الظلمة
أن حجة الله داحضة لو اذن لنا في الكلام لزال الشك هكذا في السراط المستقيم أما
في سند كمال الدين فهو طريق أبو نصر الخادم (٤)

س٣٢: ماذا قال محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه حول كلام المهدي ع في
المهد ؟

ج: لما ولد الخلف المهدي ع سطع نور من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط
لوجهه ساجدا لربه تعالى ذكره ثم رفع راسه وهو يقول ::(شهد الله أنه لا اله الا هو
والملائكة وألوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم أن الدين عند الله
الإسلام)(٥) قال وكان مولده يوم الجمعة(٦)

٥-ال عمران ١٨١-١٩

١-مناقب آل أبي طالب ٤٢٢١٤

٦-كمال الدين ٣٣١٢ ح١٢

٢-كمال الدين ٥٣١٢ ح١٤

٣-كمال الدين ٥٣١٢ ح١

س٣٣: لماذا أخفى الأمام الحسن العسكري ع مولد ولده كما جاء في الإتحاف؟

ج: لصعوبة الوقت وخوفه من الخلفاء فانهم كانوا في ذلك الوقت يتطلبون الهاشميين ويقصدونهم بالحبس والقتل ويريدون إعدامهم (١)

س٣٤: ماذا قال نصر الخادم حول ولادة الأمام المهدي ع ؟

ج: دخل على الأمام وهو في المهد فقال أنا خاتم الأوصياء وبي يدفع الله البلاء عن أهلي وشيعتي (٢)

س٣٥: ماذا قال أبي محمد الحسن بن علي ع حول أشهاد الأمام العسكري ع أصحابه على ولادة الحجة ع؟

ج: عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي ع الى جدي أحمد بن أسحاق كتاب فاذا فيه مكتوب بخط يده ع الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا وعن جميع الناس مكتوما فانا لم تظهر عليه الا الاقرب لقرابته والولي لولايته احببنا اعلامك ليسرك الله به مثل ما سرنا به الإسلام (٣)

س٣٦: ماذا قال الحسن بن الحسين العلوي حول القائم عج ؟

ج: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي بسامراء مهنا بولادة أبنة القائم ع (٤)

س٣٧: ماذا قال أبي جعفر العمري حول ولادة القائم ع ؟

ج: لما ولد الحجة عج قال أبو محمد العسكري ع ابعثوا الى ابي عمرو (يعني عثمان بن سعيد) فبعث اليه فصار اليه فقال له اشتر عشر آلاف رطل خبز وعشرة الاف رطل لحم وفرقه وعف عنه بكذا وكذا شاة (٥)

١-الاتحاف بحث الأشراف ١٧٩-١٨٠ ط مصر

٢-الصراط المستقيم ٢١٠١٢

٣-كمال الدين ٣٢١٢ ح ١٦

٤-كمال الدين ٤٢٤١٢ ح ١

٥-كمال الدين ٣١١٢ ح ٦

س ٣٨: ماذا قال ابي غانم الخادم عن ولادة المهدي ع ؟

ج: ولد لأبي محمد ع ولد فسماه محمد فعرضه على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلأت الارض جورا وظلما خرج فملائها قسطا وعدلا (١)

س ٣٩: ماذا قال محمد بن عثمان العمري حول ولادة القائم ؟

ج: قال عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي ع ونجن في منزله وكنا أربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في اديانكم فتهلكوا (٢)

س ٤٠: ماذا قال الحسن بن المنذر عن حمزة بن ابي الفتح حول ولادة الامام المهدي ع ؟

ج: قال جاءني يوما فقال لي البشارة ولد البارحة في الدار مولود لابي محمد ع وامر بكتمانه قلت وما اسماءه؟ قال سمي محمد وكني بجعفر (٣)

س ٤١: ماذا قال رسول الله ص حول المهدي ع ؟

ج: نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي (٤)

س ٤٢: ما نقش خاتم الامام المهدي ع ؟

ج: أنا حجة الله وخاصته

س ٤٣: من هي أم الامام المهدي ع ؟

ج: هي مليكة بن يوشيا بن قيصر ملك الروم وأمها من ولد الحواريين تنتسب الى وصي المسيح شمعون بن ممون بن الصفاء وسميت نفسها نرجس ع

١-كمال الدين ٣١١٢١ ح ٨

٢-كمال الدين ٣٥١٢ ح ٢

٣-كمال الدين ٣٢١٢ ح ١٠

س ٤٤: كيف أصبحت أم الإمام ع جارية ووقعت في الأسر؟

ج: روي عن بشر بن سليمان قال سألتها كيف وقعت في الأسر؟

فقلت: أخبرني أبو محمد ع في ليلة من الليالي في الرؤية قال أن جدك سيسير جيشا الى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم يتبعهم فعليك باللحاق بهم متكررة في زي الخدم مع عدة من الوصائف من طريق كذا ففعلت ذلك فوقف علينا طلائع المسلمين حتى كان من امري ما رأيت الى هذه الغاية احد سواك وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سألني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمة عن اسمي فأكرت وقلت نرجس فقال اسم الجواري (١)

س ٤٥: هل كانت تتكلم العربية؟

ج: نعم وذلك لولوع جدها وحمله اباها على تعليم الادب فقد كانت هناك أمرة ترجمانه لقيصر في الاختلاف أو عز اليها الى أم الإمام ع فكانت تقصدها صباحا ومساء وتقيدها العربية حتى استقر لسانها واستقام (٢)

س ٤٦: ما هي اسماءه والقباه وكناه؟

ج: أسماءه والقباه ع كثيرة فقد ذكر الشيخ المرحوم ثقة الإسلام النورة في النجم الثاقب (١٨٢) أسما لع ع ونذكر البعض: (بقية الله # الحجة # الخلف الصالح # الشريد # الغريم # القائم # المهدي # المنتظر # الماء المعين) (٣)

س ٤٧: لماذا لقب بقية الله؟

ج: بقية الله حسب هذه الرواية روى أنه إذا خرج ع اسند ظهره الى الكعبة وأجتمع اليه (٣١٣) رجلا وأول ما ينطق به هذه الآية (بقية الله خير لكم أن كنتم تؤمنون) (٤) ثم يقول: (انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم فلا يسلم عليه مسلم ألا قال السلام عليك يا بقية الله في أرضه.

١- في رحاب الإمام المهدي عج عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ١١٧

٢- نفس المصدر اعلاه ص ١١٧

٣- هودا ٨٩١

٤-الكافي ٢٦٤١١ وكمال الدين ٦٤٨١٢ والنجم الثاقب الشيخ النوري

س٤٨: لماذا لقب بالماء المعين ؟

ج: تعني الماء المعين الظاهر الجاري على الارض وقد روى في كمال الدين وغيبة الشيخ عن الباقر ع انه قال في الآية الكريمة (قل أريتكم أن أصبح مأوكم غورا فمن يأتيكم بماء معين) انها نزلت في القائم فيقول ان اصبح امامكم غائبا عنكم لا تدرون اين هو فمن يأتيكم بإمام ظاهر يأتيكم بأخبار السموات والارض وحلال الله وحرامه (١)

س٤٩: في عهد من الخلفاء العباسيين غاب وكم كان عمره ؟

ج: في عهد المعتمد العباسي وكان عمره خمس سنوات لان بدا غيبته عند وفاة الأمام العسكري ع سنة ٢٦٠ هجرية

س٥٠: لماذا لقب بالشريد ؟

ج: تكرر ورود هذا اللقب على السنة الأئمة ع وخاصة امير المؤمنين ع والباقر ع والشريد بمعنى الطريد اي المطرود من هذا الخلق الضال الذي لاهم عرفوه ولا هم عرفوا قدر نعمة وجوده والأهم لقبوا على اداء حقه واداء واجب شكره بل انهم بعد ان ياسوا وائلهم من التسلط عليه وقتله وقمع الذرية من القلوب مستخدمين اللسان والقلم بهذا الصدد وها هو عليه السلام يقول لا براهيم ابن علي بن مهزيار ان ابي صلوات الله عليه فعليك يا بني بلزوم خوافي الارض وتتبع اقاصيتها فان لكل ولي من اولياء الله عز وجل عدوا مقارعا وضدا منازعا (٢)

س٥١: لماذا لقب بالغريم؟ وهل هو مدين أم مدان؟

ج: من الألقاب الخاصة به ع ومن الشائع في الاخبار اطلاق عليه والغريم تعني الدائن وتعني المدين ايضا والظاهر هنا انها على المعنى الأول وهذا اللقب كقولهم الغلام اذا أريد الإشارة اليه من باب التقية فكان الشيعة أن أرادوا إرسال مال اليه أو الى وكلائه أو أرادوا أن يوصلوا ويطلبوه بشيء دعوه بهذا اللقب (٣)

١-في رحاب الامام المهدي عج عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ١٠١

٢-منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل ج٢ ص٥٦٣

٣-نفس المصدر اعلاه ص٥٦٣

س٥٢: لماذا سمي بالقائم ؟

ج: في بداية الأمر يجب أن نقول القائم بأمر الله وقد سمي بالقائم بأمر الله وذلك انه ع لا يزال ليل نهار يترقب امر الله عز وجل ليظهر بمحض الاشارة وقد روته انه سمي بالقائم لا نه سيقوم بالحق (١)

س٥٣: لماذا سمي بالمنتظر ؟

ج: لان الخلائق كافة تنتظر مقدمه المبارك (٢)

س٥٤: هل يعتبر هو خاتم الأوصياء؟

ج: نعم هو خاتم الأوصياء حتى روى انه في ظهره علامة تشبه العلامة في ظهر الرسول ص والتي يقال لها ختم النبوة ولعل علامته ع إشارة الى ختم الوصاية

س٥٥: لماذا لقب بالخلف أو الخلف الصالح ؟

ج: قد تكرر ذكره بهذا اللقب على السنة الأئمة ع والمراد بالخلف الخليفة فهو خلف لجميع الأنبياء والأوصياء السابقين وعنده جميع علومهم وصفاتهم وخصائصهم والمواريث الإلهية التي تنقل من واحد الى واحد وكلها مجموعة عنده وجاء في حديث اللوح المعروف الذي رآه جابر عند الزهراء ع بعد ذكر العسكري ع واذ ذلك اكمل هذا بابن او خلف يكون رحمة لجميع العالمين عليه كمال صفوة آدم ورقة ادريس وسكينة نوح وحلم ابراهيم وشدة موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب (٣)

١- الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر الشيخ محمد جواد الطوسي مصدر سابق ص ١١١

٢-منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل ج٢ ص٥٦٣

٣-نفس المصدر اعلاه ص٥٦٣

س ٥٦: ما هي الأدعية التي ورد فيها الداعي (الأمام المهدي ع)؟

ج: ١- هو الداعي الى كتاب الله كما في دعاء الافتتاح (اللهم أجعله الداعي الى كتابك) (١)

٢- هو الداعي الى سبيل الله كما في الدعاء الذي يلي زيارة آل ياسين (اللهم صل على حجتك في ارضك وخليفتك في بلادك والداعي الى سبيلك) (٢)

٣- وهو الداعي الذي ينبغي أجابته كما في دعاء العهد الذي يقرأ كل صباح تجديدا للعهد معه (ملبيا دعوة الداعي في الحاضر والبادي) (٣)

٤- ومن الطبيعي أن تشكل الدعوة الى الله وتبليغ الدين لدى المنتظرين اقتداء بأمام زمانهم كما ورد في دعاء الافتتاح (وتجعلنا فيها) (دولة الأمام المهدي ع) من الدعاة الى طاعتك) (٤)

١-المصباح للكف عمي جنة الامان الوافي ص ٥٨١

٢-الاحتجاج على اهل اللجاج ج ٢ ص ٤٩٤

٣-المزار الكبير ص ٦٦٤

٤-اقبال الاعمال ج ١ ص ٦٠

س٥٧: كم بقيت أم الأمام المهدي ع تحت رقابة الدولة الحاكمة؟

ج: أن أم الأمام المهدي ع بقيت تحت رقابة الدولة الحاكمة اكثر من عامين وذلك لان اللقاء القبض عليها كان بعد وفاة الامام الحسن العسكري ع بمدة غير طويلة نتيجة لوشاية جعفر اذن فقد تم ذلك خلال شهر ربيع الاول من عام ٢٦٠ هجرية (١)

س٥٨: ما هو سبب مراقبتها الفترة الطويلة الا يكفي التأكد من جنينها او انتظار ولادتها ان يمضي عدة اشهر فقط ؟

ج: نعم ان المقصود الاساس من حجرها ومراقبتها ليس هو للبحث عن جنينها او انتظار ولادتها والا كان يكفي للتأكد من ذلك ان تمضي عدة اشهر فقط وانما المقصود هو:

١- اضطهادها وعزلها من مجتمعها

٢- احتمال اتصال ولدها من خلال هذه المدة لو كان موجودا الا ان مخططهم باء بالفشل الذريع

س٥٩: ما هو رأي السنة في ولادة الأمام المهدي ع ؟

ج: يوجد خلاف بين السنة فبعضهم يرى رأي الشيعة حيث يقولون أن الامام ولد في سامراء سنة ٢٥٥ هجرية وليس عددهم بقليل (١)

س٦٠: لماذا يقومون الناس حينما يسمعون باسم قائم آل محمد ع ؟

ج: تعظيما لبقية الله وحجته ولأن الأئمة ع عندما يذكر يقومون ورد عن الامام الصادق ع: أنه ذكر أسم المهدي ع في مجلس كان فيه فقام الامام ع احتراماً وتعظيماً (٢)

س٦١: هل يحرم التصريح باسم الأمام المهدي ع ؟

ج: ذكر العلامة المجلسي في باب خصه بالنهي عن التسمية ثلاثة عشر رواية عن تسعة من الأئمة المعصومين في النهي عن تسمية الامام المهدي ع باسمه الشريف (٣)

١- الأمام المهدي المصلح العالمي المنتظر مصدر سابق ص ٣٢

٢-راجع النجم الثاقب ٤٤٤١ ٣-الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر مصدر سابق ص ١٠٣

٦٢:لماذا كان الامام المهدي ع خصوص ابن الامام العسكري ع الا يمكن ان يكون شخصا اخر يولد في اخر الزمان يرتبط به نسبيا ؟

ج:الامكان موجود ولكن الواقع هو خلاف ذلك فان الذي حدث انه ابن الامام الحسن العسكري ع (١)

س٦٣:ورد في الرواية عن الامام الصادق ع انه لصاحب هذا الامر بيت من نور يزهر يسمى بيت الحمد وقد ورد ايضا ان العبد اذا مات ولده واسترجع وحمد الله اوصي الى الملائكة ان يبنيوا له بيت وسموه بيت الحمد هل هناك رابطة بين البيتين؟

ج:لا ارتباط بينهما واتحاد الاسم لا يقبض وحدة المسمى نوعا او شخصا او صفا والله اعلم (٢)

١- المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ٥٢

٢-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٨٠

المبحث الثاني المطلب الثاني حياة الأمام المهدي ع اثناء الغيبة الصغرى

النيابة الخاصة أهم واعلى من النيابة العامة التي هي مرتبة الاجتهاد المحفوفة بالشروط اللازمة كالعدالة ومخالفة الهوى وشدة التمسك والتزام بالموازن الشرعية
س ١: ما أسم وكنية ولقب النائب الأول؟

ج:أسمه عثمان بن سعيد كنيته أبو عمرو ولقبه العمري السمان والزيات لأنه كان يتجر بالسمن والزيت تغطية على مقامه وتقية من السلطة فكان الشيعة يحملون اليه الاموال والرسائل فيجعلها في جراب السمن وزقاقه(١)

س ٢: ماذا قال الأمام الهادي ع عن العمري رض ؟

ج:قال الأمام ع ☺العمري ثقني فما أدي أليك عني فعني يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فأسمع له وأطع فإنه الثقة المأمون(٢)

س ٣: هل حضر النائب الأول تغسيل الأمام العسكري ع ؟

ج:يستفاد من بعض الروايات أن العمري حضر تغسيل الأمام العسكري ع وتحنيطه وتكفينه ودفنه (٣)

س ٤: بماذا امر الأمام المهدي ع العمري؟

ج:أمره أن ينصب ولده محمد بن عثمان من بعده ليتولى الأمور بعد وفاة أبيه ٤

س ٥: ما أسم وكنية ولقب النائب الثاني؟

ج:أسمه محمد بن عثمان كنيته أبو جعفر لقبه العمري العسكري الزيات ٥

١:الجراب وعاء من جلد الزقاق جلد يستعمل لحمل الماء والسمن

٢-كتاب الأصول من الكافي للشيخ الكليني ج ١ ص ٣٣٠ طبع طهران سنة ١٣٨٨ هجرية وكتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢١٩ طبع طهران ١٣٩٨ هج

٣-يستفاد ذلك من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢١٦ حيث قال له ما نصه (عن أبي نصر بن احمد عن شيوخه أنه لما مات الحسن بن علي ع حضر غسله عثمان بن سعيد وتولى جميع امره في تكفينه وتحنيطه

وتقبيره) ٤-المهدي من المهدي الى الظهور مصدر سابق ص ١٤٩ ٥-المهدي من المهدي الى الانتظار
ص ١٤٩

س٦: ما هي الرسالة التي تلقاها النائب الثاني محمد بن عثمان من الأمام المهدي
ع ؟

ج:أزداد شرفا حيث تلقى رسالة من الامام المهدي ع يعزيه فيها بموت أبيه وقد جاء
فيها:(أنا لله وأنا إليه راجعون تسليما لأمره ورضاءا بقضائه عاش أبوك سعيدا
ومات حميدا فرحمه وألحقه بأوليائه ع فلم يزل مجتهدا في أمرهم ساعيا فيما يقربه
الى الله عز وجل واليهم نضر الله وأصلحه وأقاله أجزل الله لك الثواب وأحسن لك
العزاء رزئت ورزئنا (١)وأوحشك فراقه وأوحشنا فسرره الله في منقلبه كان من
كمال سعادته أن رزقه الله تعالى ولدا مثلك يخلفه من بعده ويقوم مقامه بأمره
ويترحم عليه وأقول الحمد لله فأن الأنفس طيبة بمكانك وما جعله الله تعالى فيك
وعندك أعانك الله وقواك وعضدك ووقفك وكان لك وليا وحافظا وراعيا وكافيا
ومعينا(٢)

س٧: ما هي الأوسمة والخلع التي تفضل بها الأمام المهدي ع على الوالد وما ولد

ج:لا يستطيع القلم أن يستوعب ما احتوته هذه الرسالة كل كلمة من كلماتها تعبير
ثناء عاطرا ووساما ساميا لو فاز رجل بواحدة منها لحق له أن يمشي مرفوع
الراس يشمخ بأنفه ويفتخر على غيره ويقول من مثلي؟

فكيف وهذه الكلمات التي هي أعلى من كل غال ونفيس قد توفرت واجتمعت في
سعيد بن عثمان وأبنه محمد فهنيئا لهما بشرف الدنيا وسعادة الآخرة (٣)

س٨: كيف كان يؤدي الوظائف الواجبة الملقاة على عاتقه ؟

ج:يؤديها في جو من الكتمان والتقية فكان يستلم الاموال والحقوق الشرعية ويحملها
الى الأمام ع بصورة سرية (٤)

س٩: ما اسم النائب الثالث وكنيته ولقبه ؟

ج:اسمه الحسين بن روح كنيته ابو القاسم النوبختي (٥)

١-وفي نسخة رزيت ورزينا كتاب الغيبة للطوسي

٢-كمال الدين للشيخ الطوسي ج٢ ص١٠ وكتاب الغيبة للشيخ الطوسي

٣-المهدي من الولادة الى الظهور ص ٢١٩

٤- نفس المصدر اعلاه ص ٢١٩-٢٢٠

٥- نفس المصدر ص ٢٢٠

س ١٠: كيف كانت شخصية الحسين بن روح؟

ج: كانت شخصية معروفة ومشهورة عند الشيعة وكان قبل توليه النيابة وكيلا للنائب الثاني محمد بن عثمان يشرف على أملاكه ويقوم بدور الوساطة بينه وبين زعماء الشيعة في نقل الاوامر والتعليمات وهو معروف بالعقل والرشد ويشهد له الموافق والمخالف حتى أت العامة كانت تعظمه وتحترمه (١)

س ١١: متى صدر الأمر من الإمام المهدي ع بأن يقيم الحسين بن روح مقام الثاني؟

ج: قبل وفاة النائب الثاني صدر الأمر فامتثل النائب الثاني أمر الأمام وأعلن أن النائب الثالث الذي يقوم مقامه هو الحسين بن روح فقد جمع زعماء الشيعة وشخصياتهم وقال لهم: (أن حدث علي حدث الموت فالأمر الى أبي القاسم النوبختي فقد أمرت أن أجعله في موضعي بعدي فأرجعوا اليه وعولوا في أموركم عليه (٢)

س ١٢: ما أسم النائب الرابع وكنيته ولقبه؟

ج: أسمه علي بن محمد كنيته أبو الحسن لقبه السمري (٣)

س ١٣: ما هي شخصية النائب الرابع علي بن محمد السمري ؟

ج: شخصيته كالشمس لا تحتاج الى بيان نورها وثقته وجلالته أشهر من أن تذكر ومن كراماته أنه أخبر وهو في بغداد بموت علي بن الحسين بن بابوية القمي (والد الشيخ الصدوق) وهو في الري (٤) ساعة وفاته وكان عنده جماعة من الشيعة فسجلوا الساعة واليوم والشهر وجاء الخبر بعد سبعة عشر يوما فكان مطابقا لما أخبر به من حيث اليوم والساعة التي أخبر فيها (٥)

١- المهدي من الولادة الى الظهور مصدر سابق ص ١٥٢

٢- كتاب الغيبة للطوسي ص ٢٢٧

٣- المهدي من الولادة الى الظهور ص ١٥٣

٤- الري أسم مدينة في ضواحي طهران

٥-المهدي من الولادة الى الظهور مصدر سابق ص ١٥٣

س ١٤: ما توقيع الامام المهدي ع الى السمري قبل وفاته بستة أيام؟

ج: جاء فيه يا علي بن محمد السمري أعظم الله أجر أخوانك فيك فأنتك ميت ما بينك وبين ستة أيام فأجمع أمرك ولا توصي الى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة (١) فلا ظهور إلا بعد أذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً ٠٠٠ الخ (٢) فأخرج السمري هذا التوقيع الى الناس فكتبوه وخرجوا من داره فلما كان اليوم السادس عادوا اليه وهو يوجد بنفسه (٣) فقيل له من وصيك فقال لله أمر هو بالغه وكان هذا آخر كلام سمع منه وقضى نحبه رحمة الله عليه وكان وفاته سنة ٣٢٩ هجرية

س ١٥: من هم وكلاء النواب الأربعة للامام المهدي ع ؟

ج: ١-حاجز بن يزيد الملقب بالوشاء ٢-أبراهيم بن مهزيار ٣-محمد بن ابراهيم بن مهزيار ٤-أحمد بن أسحاق الشعري القمي ٥-محمد بن جعفر الأسدي ٦-القاسم بن العلاء ٧-الحسن بن القاسم بن العلاء ٨- محمد بن شاذان وهناك أناس آخرون لم تثبت ولم تشتهر بين المحدثين (٤)

س ١٦: ما هي مواريت الأنبياء؟

ج: ليس المقصود من المواريت ما يتركه الميت لورثته من المال أو غيره بل المقصود هي الأشياء النفيسة القيمة التي تركها الأنبياء للأوصياء من بعدهم وانتقلت من وصي الى وصي (٥)

١-وفي بعض النسخ فقد وقعت الغيبة الثابتة

٢-كتاب الغيبة للطوسي ص ٢٤٢-٢٤٣

٣-أي يعالج سكرات الموت ويقضي اللحظات الأخيرة من حياته

٤-المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ١٥٥

س ١٧: من هم الذين ادعوا السفارة أو الوكالة كذبا وزورا؟

ج: ١- أبو محمد الحسن الشريعي اكان من أصحاب الأمام الهادي والعسكري عليهما السلام وادعى انه سفير الأمام الحجة كذبا وزورا .

٢- أحمد بن هلال الع برتائي ينسب الى عبرتا وهي قرية كبيرة كانت في ضواحي النهروان بين بغداد وواسط قيل كان من أصحاب الأمام الهادي ع وقيل من أصحاب الأمام العسكري ع والرجل مشهور باللعة والغلو وكان في أوائل أمره من ثقات المام العسكري ومن المحدثين عن الأئمة وقد حج ٥٤ حجة و ٢٠ منها على قدميه ولكنه أنحرف أي انحرف حتى ورد من الأمام العسكري ع نم كثير وقد صدر في شأنه (احذروا الصوفي والمتصنع)(١)

فجاء الجواب من ناحية الأمام (لا رحمه الله) ٠٠٠ الخ (٢)

٣- محمد بن نصير النميري كان من أصحاب الأمام العسكري ع فلما توفى الأمام ع ادعى النميري كذبا وزورا أنه سفير المام المهدي ع

٤- محمد بن علي بن بلال كان في بدء أمره ثقة ومعتمدا عند المام العسكري ع ولكنه أنحرف بعد ذلك وادعى انه وكيل للأمام المهدي ع وأنكر نيابة النائب الثاني محمد بن عثمان وخان بالأموال التي كانت عنده ليوصلها الى الأمام المهدي ع وخرج توقيع من ناحية الأمام ع يلعنه والبراءة منه في ضمن جماعة منهم الحلاج والشل مغاني ونعوذ بالله من سوء العاقبة(٣)

٥- الحسين بن منصور الحلاج شيطان وأي شيطان ابتليت به الأمة الإسلامية منذ عشرة قرون ولا زال الحبل مسدود حتى الآن وبالرغم من ظهور كفره وانحرافه فلا يزال بعض الساقطين يعتبرون أنفسهم من هواة الرجل والمعجبين به والمعتقدين بعقائده الفاسدة وشبه الشيء منجذب الية

١- المتصنع هو الذي يظهر عن نفسه ما ليس فيه كالذي يتظاهر بالتقوى والورع وهو فاقد لهما

٢- كتاب رجال الكشي ص ٤٥٠ طبع في النجف الاشرف

٣- المهدي من الولادة الى الظهور مصدر سابق ص ١٦٠

٦-محمد بن علي (الثلث مغاني) المعروف بأبن العزاقر ينسب الى شلمغان من نواحي واسط في العراق كان من المحدثين وله مؤلفات كثيرة جمع فيها الأحاديث التي وصلت إليه من أئمة أهل البيت ع ولما أنحرف وتغير جعل يتلاعب بالأحاديث ويزيد وينقص ٠

٧-أبو دلف الكاتب أبو دلف محمد بن المظفر الكاتب الأزدي أدعى السفارة كذبا وزورا وقال فيه جعفر بن قوليه (،اما أبو دلف الكاتب لا حاطه الله فكنا نعرفه ملحدا ثم أظهر الغلو ثم جن وسلسل(١) ثم صار من المفوضة(٢)

٨-محمد بن أحمد البغدادي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان المعروف بالبغدادي من العجيب أنه كان حفيد عثمان بن سعيد (النائب الأول) وادعى كذبا وزورا انه سفير من قبل الأمام المهدي ع وكان قليل العلم ضعيف العقل وكفى في جهله أنه كان يتبع أبا دلف ويؤمن بأباطيله وكفرياتة ٠(٣)

١-أي صار مجنونا وقيد بالسلاسل

٢-المفوضة قوم قالوا أن الله خلق محمد ص وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى الأمام علي ع وفي الحديث (من قال بالتنفويض فقد اخرج الله عن سلطانه) مجمع البحرين

٣-المهدي من الولادة الى الظهور امصدر سابق اص ١٦٥

س١٨: كيف وصلت هذه المواريث الى رسول الله ص؟

ج: وصلت من الأنبياء الذين كانوا قبله فعند وفاة رسول الله ص انتقلت تلك المواريث الى خليفته الشرعي الأمام علي بن أبي طالب ع ومن بعده الأمام الحسن ع وهكذا حتى وصلت الى خاتم الأوصياء الخليفة الثاني عشر الأمام المهدي المنتظر فهي الآن موجودة عنده يحتفظ بها ليوم ظهوره (١)

س١٩: ما هو دور هذه المواريث يوم ظهور الأمام ع؟

ج: أنها تدل على أولوية الأمام المهدي ع من سائر الناس بالأنبياء والأوصياء وانه ع امتداد لنفس الخط السماوي الإلهي ويستفاد منه لأغراض أخرى (٢)

س٢٠: ماذا قال الأمام الباقر ع عن المواريث؟

ج: قال ع: (أذا ظهر القائم ع ظهر براية رسول الله ص وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه) (٣)

س٢١: ماذا قال الأمام الصادق ع حول المواريث؟

ج: قال ع (في حديث عن راية رسول الله ص ٠٠٠ نزل بها جبرائيل ع يوم بدر ٠٠٠ نشرها رسول الله ص يوم بدر ثم لفها ودفعها الى الأمام علي ع فلم تزل عند الأمام علي ع حتى إذا كان يوم البصرة نشرها أمير المؤمنين ع ففتح الله عليه ثم لفها وهي عندنا لا ينشرها أحد حتى يقوم القائم فاذا هو قام نشرها (٤)

وأما خاتم سليمان فقد روي أنه كان إذا لبسه سخر له الطير والريح والملك وأما حجر موسى وعصاه فقد قال الله تعالى: (وإذا أستسقى موسى لقومه فقلنا أضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثن عشر عينا قد علم كل أناس مشربهم) (٥) وقال سبحانه: (وأوحينا الى موسى أن ألق عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون) (٦)

١-المهدي من الولادة الى الظهور مصدر سابق ص ٣٨٢

٢-نفس المصدر اعلاه ص ٣٨٢

٣-كتاب الغيبة للنعماني باب ١٣ حديث ٢٨

٤-كتاب الغيبة للنعماني باب ١٩ حديث ٢

٥-سورة البقرة ٦٠١

٦-المهدي من الولادة الى الظهور مصدر سابق ص ٣٨٣

س ٢٢: ماذا قال الإمام الصادق ع حول المواريث؟

ج: قال ع: (عصى موسى قضيب آس من غرس الجنة أتاه بها جبرائيل ع لما توجه تلقاء مدين)(١)

س ٢٣: ماذا قال الإمام الباقر ع حول المواريث؟

ج: قال ع: (أذا خرج القائم ٠٠٠ ويحمل معه حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير(٢) فلا ينزل منزلا ألا أنبعث منه عيون(٣)

س ٢٤: ماذا قال الإمام الصادق ع حول المواريث؟

ج: يعقوب بن شعيب: (ألا أريك قميص القائم الذي يقوم عليه؟ قال: بلى فدعا بقمطر (٤) ففتحه وأخرج منه قميص كرابيس(٥) فنشره فاذا في كفه الأيس دم فقال ع هذا قميص رسول الله ص الذي كان عليه يوم ضربت رباعيته (٦) وفيه يقوم القائم فقال يعقوب بن شعيب فقبلت الدم ووضعته على وجهي ثم طواه أبو عبد الله ع ورفع(٧)

س ٢٥: ماذا قال الإمام الصادق ع حول المواريث؟

ج: قال ع: (يكون عليه قميص رسول الله ص الذي كان عليه يوم أحد ومامته السحاب ودرع رسول الله ص السابغة(٨)

١-كتاب الغيبة باب ١٣ حديث ٢٧

٢-الوقر الحمل الثقيل وقر بعير وهذه إشارة الى عظمة الصخرة وكبر حجمها

٣-كتاب الغيبة للنعمانى باب ١٣ حديث ٢٩

٤-القمطر وعاء يحفظ فيه الكتب

٥-كرابيس جمع كراباس وهو الثوب الخشن

٦-الرباعية بفتح الراء الأسنان بين الثنية والنباب وقد كسر يوم أحد

٧-كتاب الغيبة للنعمانى باب ١٣ حديث ٤٢

٨- من لطيف ما يذكره المؤرخون أن رسول الله سمي كل شيء يرتبط به اسم خاص فسمى عصاه الممشوق وسمى أحد عمانمه السحاب وسمى ناقته العضباء

س٢٦: ماذا قال الأمام الباقر ع حول المواريث؟

ج: قال ع: (كانت عصى موسى لأدم ع فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران ع وانها لعندنا وأن عهدي بها أنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وأنها لتتطق إذا استنطقت أعدت لقائنا يصنع بها ما كان يصنع بها موسى بن عمران ع وانها تصنع ما تؤمر وانها حيث ألقيت تلقف ما يأفكون بلسانها(١)

س٢٧: ما هي الحوادث بعد استشهاد الأمام الحسن العسكري ع ؟

ج: روي الشيخ الصدوق رحمه الله عن الحسن بن وضاء عن أبيه عن جده أنه كان في دار الحسن وفيهم جعفر بن علي (التواب) واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همتي في مولاي القائم ع قال فاذا أنا به ع قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا انظر إليه وهو ع ابن ست سنين فلم يره احد حتى غاب (٢)

س٢٨: ما هو حادث تفتيش الدار بحثا عن المام المهدي ع ؟

ج: روى الشيخ الصدوق رحمه الله أيضا ٠٠٠ حتى توفى الحسن بن علي العسكري ع لأيام مضت من شهر ربيع الأول من سنة ستين ومائتين فصارت سر من رأى ضجة واحده مات ابن الرضا وبعث السلطان الى داره من يفتشها ويفتش حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا أثر ولده وجاءوا بنساء يعرفن بالحبل ٠٠٠ فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان وأصحابه في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور(٣)

٢-كتاب أعمال الدين للصدوق ص٤٧٣باب ٣ح٢٥

٣-أعمال الدين للصدوق ص٤٣

س٢٩: كيف أمكن للسفراء العمل في ظل وجود الدولة العباسية رغم أن العباسيين كانوا يبحثون عن أي خيط يوصلهم الى الأمام المهدي ع ؟

ج: لا شك ان هذه المسألة مرتبطة بالغيب وهو تعالى مسبب الأسباب (أنما أمره إذا أراد أن يقول له كن فيكون) (١)وقد تولى الله تعالى الدفاع عن المؤمنين حين قال: (أن الله يدافع عن المؤمنين الذين آمنوا أن الله لا يحب كل خوان كفور)(٢)

س٣٠: ما هي الخطوات الأخرى التي أتخذها السفراء الأربعة بغية المحافظة عليهم ؟

ج: ١-نقلوا عملهم من سامراء عاصمة الدولة العباسية الى بغداد وبعد المسافة كفيل بتحقيق المتابعة لهم

٢-أنهم قد تخفوا ببعض العناوين الأخرى فالسفير الأول كان سمنانا أي يمتن بيع السمن

٣-أنهم كانوا يعملون بالتقية خصوصا عند اشتداد الأمر عليهم وهذا ما حفظته الروايات عن السفير الثالث الحسين بن روح رض(٣)

س٣١: ما هي أهم مؤهلات السفراء الأربعة؟

ج: ١-أن يكون على درجة عالية من الاعتماد والوثاقة

٢-أن يكون متزنا وحكيما

٣-أن يكون صلبا وصبوراً

٤-أن يكون عالماً (٤)

٣-الثقافة المهدوية دروس منهجية مصدر سابق ص ١٥٢

٤-نفس المصدر اعلاه ص ١٥

س ٣٢: ما هي خصائص النيابة الخاصة؟

ج: ١- النائب الخاص يعينه الامام ع بنص منه اذ يخرج التوقيع من الامام ع

٢- النائب الخاص يلتقي بالانام المهدي ع ويعرفه

٣- أن من يرد على النائب الخاص فقد رد على الامام ع (١)

س ٣٣: ما هي خصائص النيابة العامة؟

النيابة العامة هي المنصب الذي يحتله اليوم فقهاؤنا ومراجعا العظام والامام العسكري ع يعطي أوصاف من يتسلم هذا المنصب بقوله ع: (فأما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظا لدينه مخالفا على هواه مطيعا لأمر مولاه فللعوام أن يقلدوه) (٢)

س ٣٤: لماذا غاب الامام هذه القرون الطويلة؟

ج: حياته ع مهددة بالقتل اذ من الطبيعي أن الحكام الذين حكموا هذه القرون من العباسيين والعثمانيين وغيرهم ممن حكموا بلاد الشرق الأوسط بصورة خاصة ويبدلون أقصى الجهود للقضاء على حياة لأمام ع بعد أن علموا أن الامام ع يزلزل كراسي الظالمين ويقوض عروشهم (٣)

١-المعارف المهدوية مصدر سابق ص ٦٤

٢-الأحتجاج ٢٦٣١٢

٣-بحوث مؤتمر الامام المهدي ع الأول ضمن فعاليات مهرجان السفير الثالث أعداد قسم الشؤون الفكرية والثقافية ص ١٢٧

س ٣٥: ما هو عدد الأدعية الواردة عن الإمام المهدي ع ؟

ج: (٣٨) دعاء (١)

س ٣٦: ما فترة الغيبة الصغرى؟

ج: الغيبة الصغرى هي الفترة الواقعة من غيبة الإمام ع بعد وفاة ابيه الحسن العسكري ع سنة ٢٦٠ هجرية الى وفاة النائب الرابع من نوابه الخاصين الشيخ الجليل علي بن محمد السمري ت ٣٢٩ (٢)

س ٣٧: ما هي توقيعات الإمام الحجة عج؟

ج: هي الرسائل التي كانت تظهر على ايدي النواب الخاصين بالأمام الحجة عج جوابا على ما يرسله الشيعة من اسئلة وكانت تحمل توقيع الما الحجة عج

س ٣٨: كيف اخبر الامام المهدي ع الصميري بوعد وفاته ويبعث له كفنا ؟

ج: كتب محمد بن زياد الصميري يسأل صاحب الزمان كفنا فورد أنه يحتاج اليه سنة ثمانين أو إحدى وثمانين فمات في الوقت الذي حدده وبعث اليه الكفن قبل موته بشهر (٣)

١- الدرر توقيعات المهدي المنتظر | محمد رضا الحسيني العارف للمطبوعات

٢- الامام المهدي عج المصلح العالمي المنتظر | الشيخ محمد جواد الطبسي مصدر سابق ص ١٣٩

٣- كمال الدين ٥٠١١٢ ح ٢٦ والصراط المستقيم ٢١١٢

س ٣٩: كيف أخبر الأمام المهدي ع أحمد بن أسحاق بما في جرابه؟

ج: حمل احمد بن اسحاق الى العسكري ع جرابا فيه صرر فالتفت ع الى ابنه وقال هذه هدايا مولينا فقال الغلام لا تصلح لان فيها حلالا وحراما فأخرجت ففرق بينهما واعلم بكمية كل صرة قبل فتحها (١)

س ٤٠: كم دامت الغيبة الصغرى ؟

ج: حسب المصادر غاب ع ٦٩ عام وستة اشهر وخمسة عشر يوما

س ٤١: هل هناك من ادعى بالسفارة الخاصة غير سفرائه الأربعة؟

ج: نعم وأهمهم واكبرهم تأثيرا هو الشل مغاني ابن ابي الفراق

س ٤٢: ما هو الغرض الأساس من السفارة؟

ج: ١- تهيئة الأذهان للغيبة الكبرى وتعويد الناس تدريجيا على الاحتجاب

٢- القيام بمصالح المجتمع وخاصة القواعد الشعبية الموالية للأئمة

س ٤٣: ما هو عدد الاحاديث التي وردت عن الائمة المعصومين كون الخلفاء من بعد الرسول ص اثنا عشر اماما حصرا ؟

ج: (٦٤) حديث (٢)

س ٤٤: هل الإمامة أمر معهود من الناس او من النبي ص؟

ج: الإمامة أمر معهود من الله عز وجل وليست بتعين الناس بل ولا النبي ص أو الأمام ع لمن بعده وإنما وظيفه النبي ص والأمام التبليغ بعهد الله تعالى بذلك لا غير (٣)

١- الصراط المستقيم ٢١٣١٢ ٢- المهدي المنتظر | مصدر سابق ص ١٢٢ ٣- المهدي المنتظر الإمام الثاني عشر سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير السيد محمد سعيد الحكيم تقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ع ط ١ ١٤٣٥ هجرية ٢٠١٤ م ص ١٣

س ٤٥: من هو جعفر الكذاب (التواب) ولماذا سمي بهذا الاسم؟

ج: هو جعفر بن الإمام علي الهادي ع عم الإمام المهدي ع سمي بالكذاب لانه ادعى الإمامة كذبا.

س ٤٦: ما هو سبب منع الإمام المهدي ع جعفر من الصلاة على اخيه الإمام العسكري ع؟

ج: هذا قد يسبب خطورة على الإمام المهدي ع أثناء خروجه من ذلك الوقت نعم هناك خطورة على الإمام ع لكن هناك مصلحة أكبر لمنع كارثة عظيمة وهي اذا صلى جعفر فقد اكتسب في نظر المجتمع بعض الحق ووضع لبنة اساسية في مخططه وحصل على سابقة قانونية يمكنه ان ينطلق منها للتغريب بجماهير الموالين وهو ما لا يمكن ان يحدث مع وجود الامام المهدي ع وقدرته على الاخذ بزمم المبادرة لدفع هذه الشبهة ورفع البدعة واناقد مواليه

س ٤٧: الم يكن في امكان الامام المهدي ع ان يصلي على جثمان ابيه في الخفاء قبل ان يدعي جعفر للصلاة عليه؟

ج: نعم يستطيع ذلك ولو فعل لكانت صلاة جعفر بن علي هي الصلاة الرسمية على المستوى الخاص الا ان هذا هو الذي لا يريده المهدي ع ويحاول التأكيد تقية واقامة الحجة ضده

س ٤٨: ما هو سبب أمر الإمام ع الى سفرائه بانتقالهم من سامراء الى بغداد؟

ج: أن الوكيل في بغداد سيمارس نشاكه افضل من سامراء وستحمل الأموال اليه هناك وتخرج التوقيعات منه وفي ذلك الوقت ما لا يخفي من البعد عن الرقابة المباشرة للسلطان وعن الاحتكاك الدائم بالطبقة الأرستقراطية في العاصمة من القواد الاتراك وغيرهم ممن يمثل خط الدولة على طوله

س ٤٩: هل يجوز مناداة جعفر بالكذاب بعد توبته؟

ج: لا يجوز ذلك لان من تاب الله عليه

س ٥٠: هل يمكننا معرفة سوابق جعفر مع ابيه الامام الهادي ع وما كان موقف الامام ع منه ؟

ج: عند ولادة جعفر نرى أن العائلة كلها سرت بولادته سوى ابيه ع فسألته امرأة في ذلك فقال ع: (هوني عليك وسيضل به خلف كثير)(١)

ولما ترعرع وشب انحرف عن تعاليم الإسلام وعن توجيه والده وامامه ع واتخذ طريق اللهو وشرب الخمر والمجون تأثراً بهذا الخط المنحرف الذي كان يعيش على موائده الكثيرون في تلك العصور ومن ثم نرى والده ع يأمر اصحابه بالابتعاد عن جعفر وعدم مخالطته معلماً اياهم بانه خارج عن تعاليمه عاصي لا مره ونهيه وكان يقول لهم تجنبوا ابني جعفر فانه مني بمنزلة نمرود من نوح الذي قال الله عز وجل فيه قال نوح ان ابني من اهلي قال الله: (يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح)(٢)

س ٥١: مالذي ساعد جعفر على ادعاء الإمامة بعد أخيه العسكري ع ؟

ج: قد ساعدت عدة امور على تخطيط هذا الادعاء او تخيلها جعفر مساعدة له منها:
١- خلو الجو على الصعيد الاجتماعي من منافس ظاهر مطالب بحقة بين الناس

٢- عدم شياع خبر ولادة الامام المهدي ع بين الناس خوفا عليه

٣- محاولة جعفر من الصلاة على اخيه باعتبار انها تغطية سابقة قانونية يستفيد منها اجتماعيا في ادعائه للإمامة لان المفروض ان لا يصلي على الامام الا وريثه الشرعي أو الامام الذي بعده

٤- توسطه لدى الدولة لكي تجعل له مثل مقام اخيه في شيعته بإزاء مال سنوي يدفعه اليها مقدار عشرين الف دينار (٣)

١- كسف الغمة ج ٣ ص ١٧٥

٢- تاريخ سامراء ج ٢ ص ٥٢ نقلا عن مدينة المعاجز

٣- الارشاد ص ٣٢٠

س ٥٢: ما هو سبب فشل الأمور الأربعة التي ساعدت جعفر بالادعاء بالإمامة؟

ج: هناك امور عديدة من اهمها :

١-كون جعفر مشهور بالفسق واللغو والمجون

٢-منع جعفر من الصلاة على اخيه امام جماعة من مواليه

٣-البيان الذي اصدره الامام المهدي ع بنفسه في نفي امامة عمه والتأكيد على بطلانها والبرهنة على كذبها

٤-شعور الدولة بالعجز عن تأييده واجابة طلبه

س ٥٣: ما هو البيان الذي اصدره الامام المهدي ع في نفي امامة عمه ؟

ج: وذلك ان جعفر كتب الى بعض الموالين كتابا يدعو الى نفسه ويعلمه انه القيم بعد اخيه ويدعي انه عنده علم من علم الحلال والحرام وما يحتاج اليه وغير ذلك من العلوم كلها وحين يصل الكتاب اليه يستنكر مضمونه ويشك بما فيه فيذهب الى احمد بن اسحاق الاشعري الذي يعرفه وهو اخص اصحاب الامام العسكري ع واقربهم لديه فيخبره بأمر هذا الكتاب ويعرضه عليه فيبادر ابن اسحاق للكتابة الى الحجة المهدي ع بواسطة سفيره ويجعل كتاب جعفر من ضمن كتابه ليطلع عليه المهدي ع فيرد الجواب الى احمد بن اسحاق شديد اللهجة مستنكرا اشد الاستنكار متحديا جعفر في اثبات الامامة اقوى التحدي

س ٥٤: ما هو سبب ادعاء جعفر بأنه الوريث الشرعي لتركاة الامام العسكري ع ؟

ج: لقد أنطلق جعفر بن علي في ادعائه هذا من فكرتين :

١-عدم وجود ولد للأمام العسكري ع ليكون هو الوريث الشرعي ومن هنا كان هو الوريث باعتباره اخا للموروث

٢-كونه الامام بعد اخيه اذن فهو على اقل تقدير المشرف الاساسي والولي الاعلى على هذه الاموال الموروثة وكلا هذين الامرين قد علمنا زيفهما بعد وجود الحجة المهدي ع ولدا للأمام العسكري ع وكونه هو الامام بعده دون علمه

س٥٥: قد قرأنا بأن عائلة المهدي ع لم يبق مأوى ولا ملبس ولا مطعم بل بقوا
يجولون في الطرقات بعد استيلاء جعفر على الميراث كله ولا يستطيع احد
مساعدتهم لا نه بذلك يعرض نفسه للتتكيل من قبل الدولة فلماذا لم يظهر المهدي
ع ويسيطر على العالم ويمد عائلته بما تحتاج اليه من اسباب المعيشة؟

ج: انه لو ظهر في ذلك الحين لقتل لا محال له من قبل الدولة لما قامت به من
مجهود في البحث عنه ولذلك لفشل مخططه في هداية العالم والسيطرة عليه اذ لا
يطيعه يومئذ ولا يسير في امرته الا اقل القليل من اصحابه فمن لا يعني لفتح شبر
من الارض فضلا عن البسيطة كلها واما المجتمع المنحرف فلن يستمع الى ندائه
وسيكون عوناً للدولة عليه

س٥٦: أنه وأن لم يمكنه الظهور إلا أنه يمكنه مساعدة أهله حال غيبته فإنه يمكن
أرسال الأموال اليهم بالطرق الذي كانت تخرج به التوقيعات والمراسلات عنه ؟

ج: ان جواب ذلك واضح بعد العلم ان التوقيعات والمراسلات انما كانت تصدر عن
المهدي ع في النطاق السري الخاص الذي لا يتجاوز مواليه الى اي شخص يشك
بارتباطه بالسلطة او ضعفه تجاهها اذ من الواضح ان السلطة لو كانت تطلع على
هذه المراسلات لكانت المستمسك الرئيسي الذي تأخذ به ضده ع اذا عرفنا ذلك نعلم
ان دفع المهدي ع للأموال الى عائلته بشكل يغنيهم وييسر حالهم يكون ملفتا للنظر
ومشيرا للتساؤل في ذهن السلطة وان هذه العائلة لا زالت تحت المراقبة والتركيز
فيكون له من المضاعفات ما لا يخفي واما مواصلتهم سرا بالمال اليسير عن طريق
سفرائه فهو امر محتمل لا يمكن نفيه

س٥٧: ما هو حال نرجس ع ام الامام المهدي ع بعد وفاة الامام الحسن العسكري
ع واختفاء ولدها القائم ع ؟

ج: بعد وشاية جعفر للمعتمد على وجود ابن للأمام العسكري ع تنقل اليه الأموال
وارسال الخيل والرجال الى دار الامام ع فيكبسونه ويفحصون في كل غرفة وداهليز
فلا يجدون شيئا وليتهم يكتفون بذلك وانما اشتغلوا بالنهب والسلب والحقارة على ما
رأوا من متاع الدار وبينما هم منشغلون بالنهب يتحين للأمام ع فرصة غفلتهم
ويخرج من الباب تقول الرواية وهو يومئذ ابن ست سنين والصحيح ابن خمس
سنين فلم يراه احد حتى غاب

س٥٨: قلت انهم طالبوها بالصبي فأنكرته ومعناه انها ادعت انها لم تلد وانه لا وجود لهذا الصبي على وجه الارض انها تخبر بما لا تعتقد ولكنه كذب ؟

ج: نعم لكنه كذب جائز بل واجب في الشريعة الإسلامية فأنا نعرف ان الكذب يكون جائز فيما اذا كان سببا في اصلاح ذات البين ويكون واجبا فيما اذا توقف عليه انقاذ نفس محترمة من الموت او ما دونه من انواع التنكيل الشديد وهو الان كذلك بالنسبة الى ولدها المهدي ع فكيف اذا توقف على هذا الكذب البسيط مستقبلا الاسلام وسعادة البشرية وقيام المهدي ع بدولة الحق (١)

س٥٩: ماذا كانت نهاية جعفر عم الامام المهدي ع هل تاب ام بقي على وضعه المنحرف؟ وأن كان تاب ما هو الدليل على ذلك؟

ج: أعلم أن جعفر بعد أن أمضى عليه زمان يمارس النشاط العدائي للأمام المهدي ع وعائلته والمالي للسلطات الحاكمة ايس من نجاحه وسيطر عليه الحق فكبح جماح نفسه وترك عمله ورفع اليد عن سلوكه المنحرف وتاب الى الله تعالى من ذنوبه والدليل على ذلك :

هو توقيع الأمام ع بواسطة السفير الثاني محمد بن عثمان بن سعيد العمري جوابا على سؤال في ضمن عدة استفتاءات تقدم بها اسحاق بن يعقوب الى الامام المهدي ع بواسطة هذا السفير وكتب الامام ع فيما يخص جعفر قائلا: (واما سبيل عمي جعفر وولده فسيبيل اخوة يوسف ع وهذا البيان من الأمام المهدي ع يدل على العفو عن جعفر لنفس السبب الذي عفي به عن اخوة يوسف وهو اعتذارهم ورجوعهم الى الحق وتوبتهم عما فعلوه) (٢)

س٦٠: ما هو الزمان الذي مارس جعفر فيه نشاطه ضد الامام المهدي ع ومتى كانت توبته؟

ج: من المؤسف ان لا يكون تاريخ بيان الامام في توبة جعفر معروفا بالتحديد وانما غاية ما نعرفه هو خروجه بواسطة السفير الثاني للأمام المهدي ع محمد بن عثمان العمري المتوفي عام ٣٠٥ هجرية واما تاريخ توليه الوكالة بعد ابيه فمجهول لجهالة تاريخ وفاة ابيه عثمان بن سعيد على ما تسمع ومن هذا لا نستطيع ان نحدد مقدار الزمان الذي استمر جعفر يمارس فيه نشاطه و تاب فيه و صدر عنه العفو غير انه كان قبل سنة ٣٠٥ هجرية وهو تاريخ مديد غير محدد وهذا من فجوات التاريخ المؤسفة (٣)

١-ولادة الأمام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص٣٦ ٢-العمري المجدي ص١٣٠ ٣-نفس

المصدر ص١٣٠

س ٦١: ما هي الخصائص والشروط الأساسية التي يجب ان يتمتع بها المبلغ الرسالي ؟

ج: ١- ان يكون عميق الايمان والالتزام بقيم الله والاسلام وان يكون الله تعالى نصب عينه يعمل في سبيله ويجاهد فيه ومنه يطلب العون

٢- ان يكون قدوة صالحة في سلوكه الاسلامي ونموذج عالي في التدين والتقوى والورع

٣- ان يتسلح بالثقافة والفكر الاسلاميين والوعي والايمان العقيدي

٤- الاطلاع على معارف العصر وافكاره وثقافته ومواكبة تصوراته الفكرية (١)

س ٦٢: كيف يكون الامام المهدي ع اماما وهو في هذه السن من الطفولة المبكرة؟

ج: الامامة هي هبة ومنحة من الله تعالى لمن يشاء من عباده شأنها شأن النبوة وقد حاز المهدي المنتظر ع هذه المنحة والهبة اللاهية كما حازها النبي يحي كما في قوله تعالى: (يا يحي خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا) (٢)

وكذلك حازها السيد المسيح ع وهو في المهد رضيعا كما في قوله تعالى: (فأشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال أني عبد الله آتني الكتاب وجعلني نبيا) (٣) وقد حازها ايضا جده الامام محمد الجواد ع وهو ابن ثمان سنوات وقد تعرض لشتى وسائل الاختبار من قبل المأمون العباسي (٤)

س ٦٣: كم عدد الأدلة والنصوص التي تؤكد إمامة صاحب العصر والزمان عج ؟

ج: (٢٩) نص ودليل (٥)

١- سفينة البحار ج ٢ ص ١٤٠ وثقافة الانتصار الرسالي مصدر سابق ص ٢٤١

٢- مريم ١٢١

٣- مريم ٢١١-٣٠

٤- فراند فواند الفكر في الامام المهدي ع ص ١٦٦

٥- المهدي المنتظر مصدر سابق ص ١٤٨

س ٦٤: كيف أخبر الأمام ع نائبه السمري بموعد وفاته؟

روى محمد بن علي بن الحسين بن بابوية قال حدثني ابو محمد الحسن بن احمد قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفى فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمري قدس الله روحه فحضرت به قبل وفاته بأيام فاخرج الى الناس توقيعاً نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك فانك ميت ما بينك وبين ستة ايام فاجمع امرك ولا توص الى احد فيقوم مقامك وبعد وفاتك فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جوراً وسياتي شيعتي من يدعي المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان اليوم السادس عدنا اليه وهو يوجد بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك؟ فقال لله امره وهو بالغه وقضى فهذا اخر كلام سمع منه رضي الله عنه وارضاه (١)

س ٦٥: كيف اخبر الأمام المهدي ع نائبه العمري بموعد وفاته؟

ج: روى الشيخ الطوسي بإسناده عن ابا الحسن علي بن احمد الدلال القمي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن عثمان رض يوماً لا سلم عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها ويكتب يا من القرآن وأسماء الأئمة ع على حواشيها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجة؟ فقال: (هذه لقبري تكون فيه أو ضع عليها أو قال أسند إليها) وقد عرفت منه وأنا في كل يوم انزل فيه فأقرا جزء من القرآن فاصعد واضفته قال فخذ بيدي وارينه فاذا كان يوم كذا وكذا كم شهر كذا وكذا من سنة اولا صرت الى الله عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجة معي فلما خرجت من عنده وثقت ما ذكره ولم ازل مترقبا به ذلك فما تأخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها ودفن فيه (٢)

١-كمال الدين ٥١٦ ح ٤٤ والغيبة للطوسي ٢٤٢-٢٤٣

٢-في رحاب الامام المهدي عج عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ٢١٤

س٦٦: ما هي علة اختيار الكوفة كعاصمة للأمام ع ؟

ج: اختيار رباني ولسنا نعرف اسرار كل ما يختاره الله (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون)(١)(٢)

س٦٧: ما هي اجراءات غيبة الأمام المهدي ع ؟

ج: ١- الغيبة منذ حمله ع لم تبين ادوار الحمل عند السيدة نرجس ع ولعلها لم تكن تعلم اي آثار في هذا الشأن حتى اللحظات الأخيرة اخفاء من الله تعالى للوليد

٢- الغيبة ابان ولادته بالسرية التامة وكان للحالات الاعجازية التي رافقتها اثرها البالغ في اخفاء جهود السلطة بإجراءاتها التعسفية في ملاحقة الوليد الجديد (٣)

٣- الغيبة بعد شهادة والده ع وهي اهم المفاصل في تاريخ الغيبة وهي المرحلة الحاسمة

١- الانبياء ٢٣١

٢- الامام المهدي المصلح العالمي مصدر سابق ص ١٦٣

٣- الغيبة والانتظار السيد محمد علي الحلو تقديم وتحقيق مطبعة الرائد النجف
الاشرف ص ١٢٧

المبحث الثاني |المطلب الثالث| حياة الأمام المهدي ع أثناء الغيبة الكبرى

انتهت الغيبة الصغرى بوفاة النائب الرابع للأمم المهدي ع وابتدأت الغيبة الكبرى وبذلك انقطعت الاتصالات بالأمام المهدي ع

س ١: ما الفائدة من وجود الأمام الغائب وكيف ينتفع الناس به ؟

ج: ١- عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سأل النبي ص هل ينتفع الشيعة بالقائم في غيبته؟ فقال ص أي والذي بعثني بالنبوة أنهم لينتفعون به ويستضيئون بنور ولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وأن جلالها السحاب (١)

٢- عن سليمان الأعمش عن الأمام الصادق ع قال : (لم تخل الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور أو غائب مستور ولا تخلوا الى ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق ع فكيف ينتفع الناس بالحجة الغائب المستور ؟ قال : (كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب) (٢)

س ٢: لماذا يشبهون الأمام المهدي ع بالشمس المستور بالسحاب؟ مع العلم أن القمر له تأثيرات كثيرة في الارض كالمد والجزر في البحار وما شابه؟

ج: الشمس تمتاز على القمر من عدة جهات :

١- أن نور الشمس نابع من ذاتها بينما القمر يكتسب نوره من الشمس

٢- أن في أشعة الشمس فوائد كثيرة ليست في أشعة القمر

٣- أن دور الشمس في المجموعة الشمسية دور قيادي رئيسي بخلاف القمر فإنه واحد من الكواكب التي تسبح في المجموعة (٣)

س ٣: لماذا يشبه الأمام المهدي بالشمس من وراء السحاب؟

ج: لأن بوجوده ينعم البشر وتتنظم حياته وكل ذلك من فضل الله تعالى على رسوله محمد ص وأهل بيته الطاهرين ع وهو الذي منه تتفجر منه الخيرات والبركات والألطف الخفية والفيوضات المعنوية الى الناس وهو المهيمن على الكون بأذن الله من وراء ستار الغيبة والاختفاء فهو يتصرف في الكائنات بصورة مستمرة ويملك كافة الصلاحيات التي فوضها الله اليه (٤)

١- أكمل الدين ج ١ ص ٢٥٣ طبع طهران ١٣٩٥ هجرية ٢- أكمل الدين ج ١ ص ٢٠٧ ٣- المهدي من المهد الى الظهور

٤- المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ١٩٣

س ٤: ماذا قال رسول الله ص بشأن المهدي ع ؟

ج: عن أياس بن سلمة عن أبيه قال قال رسول الله ص: (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي) (١)

س ٥: ماذا قال رسول الله ص بشأن المهدي ع ؟

ج: عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله ص: (النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهبت أتاها ما يوعدون وأهل بيتي أمان لأمتي فإذا ذهب أهل بيتي أتاها ما يوعدون) (٢)

س ٦: ماذا ورد في رسالة الإمام المهدي ع الى اسحاق بن يعقوب؟

ج: (٠٠٠) وأناي لأمان لأهل الأرض كما أن النجوم أمان لأهل السماء) (٣)

س ٧: ماذا قال الإمام علي الرضا ع بشأن القائم ع

ج: قال: (نحن حجج الله في خلقه بنا يمسك الله السموات والأرض أن تزولا وبنا ينزل الغيث وينشر الرحمة ولا تخلوا لأرض من قائم منا ظاهر أو خاف ولو خلت يوما بغير حجة لماجت بأهلها كما يموج البحر بأهله) (٤)

س ٨: ماذا قال الإمام محمد الباقر ع بشأن القائم ع ؟

ج: قال ع: (لو بقيت الأرض يوما بلا أمام منا لساخت بأهلها ولعذبهم الله بأشد عذابه أن الله تبارك وتعالى جعلنا حجة في أرضه وأمانا في الأرض لأهل الأرض لم يزالوا في أمان من أن تسيخ بهم الأرض ما دمنا بين أظهرهم فإذا أراد الله أن يهلكهم ثم لا يمهلهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا اليه ثم يفعل الله ما يشاء ويحب) (٥)

١- الجامع الصغير للسيوطي ج ٢ ص ١٨٩

٢- مستدرک الصحيحين للحاكم النيسابوري الحنفي ج ٢ ص ٤٨

٣- أكمل الدين ج ٢ ص ٨٥ وكتاب الغيبة للطوسي ص ١٧٧

٤- ماج اضطرب أكمل الدين ج ١ ص ٢٠٢-٢٠٣

٥- أكمل الدين ج ١ ص ٢٠٤

س ٩: ماذا قال الأمام جعفر الصادق ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج: قال ع : (لولا من على الأرض من حجج الله لنفضت الأرض ما فيها وألقت ما عليها أن الأرض لا تخلوا ساعة من الحجة) (١)

س ١٠: من أستلم قيادة المرجعية في الغيبة الكبرى؟

ج: حسب الروايات على يد الشيخ القيه الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني (٢)

س ١١: من هو أول من هذب الفقه وأستعمل النظر (٣) وفتح البحث عن الأصول والفروع في ابتداء الغيبة الكبرى (٤)؟

ج: هو محمد مهدي بحر العلوم رضوان الله عليه

س ١٢: ما هي منزلة الفقيه العماني؟

ج: له منزلة كبيرة جدا عند الفقهاء وقد أثنى عليه علماءنا القدامى كالشيخ المفيد والشيخ الطوسي وللعثماني كتاب (الكر والفر) في موضوع الإمامة وكتاب (التمسك بحبل آل الرسول في الفقه وهو كتاب حسن كبير كان مشهور في ذلك الزمان لكنه الآن غير موجود وكان قبل الشيخ المفيد بسنوات عديدة ولم تذكر الروايات تاريخ مولده ووفاته لأنه أسبق زمنا من ابن الجنيد وابن الجنيد من مشايخ المفيد وأساتذته (٥) ولعل من الصحيح أن نقول أن هذه الفترة ما بين وفاة النائب الرابع سنة ٣٢٩ هجرية وولد الشيخ المفيد سنة ٣٣٦ أو ٣٣٨ هجرية

س ١٣: أين كانت حلقات التدريس تقام في تلك الفترة؟

ج: تقام الحلقات في بغداد وأنقضت سنوات ولمع نجم الشيخ المفيد في بغداد وأسس الحوزة العلمية كان يحضر مجلس درسه العشرات من الفضلاء وفي طليعتهم السيدان الرضي والمرتضى وهم من ألمع الشخصيات العلمية وابرزها (٦)

١- أكمل الدين ج ١ ص ٢٠٢

٢- نسبة الى عمان بضم العين وتخفيف الميم بلاد تقع في الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية وتعرف اليوم باسم ساطنة عمان وعاصمتها مسقط

٣- أي أجتهد في استنباط الأحكام الشرعية الفرعية من أدلتها التفصيلية

٤- علم الكلام في اصطلاح الفقهاء يطلق على العقائد والفلسفة الإسلامية

٥- كتاب رجال السيد بحر العلوم ج ٢ ص ٢٢٠

٦- المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ١٩٨

س ١٤: ما هي صفات الشيخ المفيد رحمه الله ؟

ج: كان الشيخ المفيد آية من آيات الله تعالى من نواذر الكون و نابغة من نوابغ الدهر فهو شيخ المشايخ ورئيس الفقهاء وقد اجتمعت فيه صفات الفضل وانتهت اليه الرئاسة العامة وأنفق الجميع على علمه وفهمه وفضله وورعه وتقواه وزهده وعدالته وجلالته ولا عجب أن ساعده الحظ والتوفيق يكتب اليه الإمام المهدي ع رسائل عديدة في السنوات الأخيرة من حياته وكان ع يرسل اليه كل سنة رسالة (١)

س ١٥: هل الإمام المهدي ع يدافع عن الشيعة في كل حال ؟

ج: الإمام المهدي ع يدافع عن شيعته ما داموا على الخط الشيعي الصحيح أما إذا انحرفوا عقائديا وسلوكيا فان الأمر يختلف والعناية تضعف فالإمام ع لا يشمل برعايته الخمارين والقمارين وأمثالهم من الفسقة والفجرة (٢)

س ١٦: كم رسالة في كتب المراجع تم حفظها من الإمام المهدي ع الى الشيخ المفيد رض؟

ج: رسالتين فقط علما أنه في كل ستة يرسل الإمام ع رسالة الأولى في شهر صفر سنة ٤١٠ هجرية والثانية يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ٤١٢ هجرية (٣)

س ١٧: ما فائدة دعاء الأمم المهدي ع للشيعة؟

ج: دعاء الأمم المهدي ع لا يحجب عن الله تعالى لعدم وجود ما يحبس الدعاء عن الإجابة ويمنعه عن التنفيذ فدعاؤه لا يرد بالغا ما بلغ وكائنا ما كان ولا يحول دون أجابته حائل ويدفع الله الفتن بدعاء الأمم المهدي ع وطلبه من الله تعالى فالأمام المهدي ع هو الحافظ لشيعة عن طريق الدعاء لهم ولولا دعاء الأمم ع لكانت الحياة على خلاف ما هي عليه الآن (٤)

١-الأمم المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ١٩٩

٢-نفس المصدر أعلاه ص ٢٠٧

٣-نفس المصدر أعلاه ص ٢٠٧

٤-نفس المصدر أعلاه ص ٢٢٠

س١٨: من الذين رأوا الأمام المهدي ع في الغيبة الكبرى؟

ج:هم كثيرون جدا ولا يمكن إحصاؤهم وقد ذكر الشيخ المجلسي رحمه الله أسماء جماعة من الذين تشرفوا بلقاء الأمام ع في أيام الغيبة الكبرى في كتاب بحار الأنوار (١)

س١٩: كم قصة ذكرها الشيخ النوري في كتابه النجم الثاقب عن الذين ساعدتهم الحظ ففازوا بلقائه ع؟

ج:مائة قصة ثم أنتخب منها ثمان وخمسون قصة ذكرها في كتاب جنة المأوى (٢)

س٢٠: ما هي الكتب المستقلة حول الذين تشرفوا بلقاء الأمام المهدي ع؟

ج:ألف علماءنا القدامى والمعاصرون كتباً مستقلة مثل كتاب: (تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي) للسيد هاشم البحراني و(تذكرة الكالب فيمن رأى الأمام الغائب) و(دار السلام فيمن فاز بسلام للشيخ محمود الميثمي العراقي و(بدائع الكلام فيمن أجمع بالأمام) للسيد جمال الدين محمد بن الحسين اليزدي الطبطبائي و(البهجة فيمن فاز بالحجة للميرزا محمد تقي الألماسي الأصفهاني و(العقري الحسان في صاحب الزمان) للشيخ على أكبر النها وندي (٣)

س٢١: كيف عاش الأمام المهدي الى هذا اليوم؟

ج:أن طول عمر الأمام ع حقيقة ثابتة لا مجال لأنكارها والتشكيك فيها وان جميع الشبهات حول هذا الموضوع لا قيمة لها لأنها من قبيل التشكيك في حرارة النار ونور الشمس في منتصف النهار (٤)

س٢٢: هل ان قصة النبي يونس ع تأكيد على الغيبة الكبرى؟

ج:قال تعالى:(فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون)(٥)الظاهر من هذه الآية أن يونس لو لم يكن من المسبحين في بطن الحوت للبث حيا في بطن الحوت الى يوم القيامة (٦)

١-بحار الأنوار ج٢ ص٥٢-١٧٧ طبع طهران سنة ١٣٩٣ هجرية

٢- لقد طبع كتاب جنة المأوى مع الجزء الثالث والخمسين من بحار الأنوار

٣-الأمام المهدي من المهدي الى الظهور مصدر سابق ص٢٥٥

٤-نفس المصدر أعلاه ص٢٥٣

٥-الصفات٢١-١٤٤-١٤٤

٦-الأمام المهدي من المهدي الى الظهور مصدر سابق ص٢٥٤

س٢٣: ماهو طول عمر الأمام المهدي ع من الناحية العقائدية؟

ج:نجده أمرا عاديا جدا لأن كل مؤمن يعتقد أن الآجال بيد الله تعالى ومعنى هذا أن الله هو الذي يقدر الآجال لكل نفس ولكل ذي حياة والله قادر على إطالة الأعمار كقدرته على تعجيل الآجال(١)

س٢٤: هل الطبيعة تعمل بقوانينها الاعتيادية على الجميع؟

ج:الطبيعة شيء و ارادة الله فوق الطبيعة ومشيتته فوق العادة والماديات لأنه تعالى خالق الطبيعة والمادة يقبلها كيف يشاء ويتصرف بها بما يريد فهو الذي فتح للأشياء طبائعها(٢)

س٢٥: ماذا عن عمر الأمام المهدي ع على ضوء العلم الحديث؟

ج:ذكرت مجلة المقتطف المصرية ص٢٣٩ ما نصه(٠٠٠ لكن العلماء الموثوق بعلمهم يقولون أن جميع الأنسجة الرئيسية في جسم الحيوان تبلى البقاء الى ما لا نهاية وأن في الإمكان ان يبقى الإنسان حيا ألوما من السنين إذا لم تعرض عليه عوارض تصدم حبل حياته (٣)

س٢٦: هل يوجد مثال آخر وراي آخر حول طول العمر على ضوء العلم الحديث؟

ج:نعم في ص٢٤٠ من نفس العدد تقول (و غاية ما ثبت الآن من التجارب المذكورة أن الإنسان لا يموت بسبب بلوغ عمره الثمانين أو المائة من السنين بل لأن العوارض تنتاب بعض اعضائه فتتلفها والارتباط بعضها ببعض يموت كله فاذا أستطاع العلم أن يزيل هذه العوارض أو يمنع فعلها لم يبق مانع من استمرار الحياة مئات السنين(٤)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص٢٥٥

٢-نفس المصدر أعلاه ص٢٥٦

٣-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٢٥٥

٤-مجلة المقتطف المصرية في الجزء الثالث الصادر في سنة ١٣٧٩ هجرية في مقال تحت عنوان (هل يخلد الإنسان في الدنيا)

س٢٧: من هم الذين عاشوا قرونا طويلة وأين هم من العلم الحديث؟

- ج: ١- النبي آدم عاش ٩٣٠ سنة ٢- النبي سليمان بن داود عاش ٧١٢ سنة
٣- لقمان الحكيم عاش ٤٠٠٠ سنة وقيل ٤٠٠ سنة ٤- الربيع بن الضبع الفزاز
عاش ٣٨٠ سنة ٥- شداد بن عامر عاش ٩٠٠ سنة ٦- عمر بن عامر عاش
٨٠٠ سنة ٧- قس بن ساعدة الأيادي عاش ٦٠٠ سنة ٨- عزيز مصر عاش ٧٠٠
سنة ٩- الريان والد عزيز مصر عاش ١٧٠٠ سنة ١٠- لقمان العادي عاش
٥٦٠ سنة (١) والآن ألا نجزم بأن ارادة الله فوق العلم والطبيعة.

س٢٨: ما هي الحكمة من ذكر أوصاف الأمام المهدي ع وعلاماته؟

- ج: ١- أن تحقق هذه العلامات وانطبق هذه الأوصاف على الأمام المهدي ع حين
ظهوره يرتفع كل شك وريب .
٢- أن الله تعالى يعلم أن عدد كبير من أهل الضلالة وأتباع الشيطان الرجيم سيدعون
المهدوية كذبا وزورا ولهذا جعل الله هذه العلامات المهمة (٢)

س٢٩: ماذا قال رسول الله ص في وصف الأمام المهدي ع ؟

- ج: قال ص: (المهدي من ولدي ابن أربعين سنة (٣) كأن وجهه كوكب دري في خده
الأيمن خال أسود عليه عباةتان قطوا نيتان (٤) كأنه من رجال بني إسرائيل (٥) يملك
عشرين سن يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك (٦)

س٣٠: ماذا قال أمير المؤمنين ع في وصف الأمام المهدي ع ؟

- ج: قال ع: في خطبة له: (٠٠٠) المهدي من ذريتي يظهر بين الركن والمقام عليه
قميص ابراهيم وحلة اسماعيل وفي رجله نعل شيت (٧) والدليل عليه قول النبي ص
عيسى بن مريم ينزل من السماء ويكون مع المهدي من ذريتي (٨)

١- المزيد في كتاب أكمال الدين ج٢ ص٢٣ وما بعده وكتاب بحار الأنوار ج١ ص٢٥ وما بعده

٢- الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٢٦٧ ٣- ابن أربعين سنة أي يبدوا وكأنه ابن أربعين سنة إذ لا طريق للذبول وآثار
الشيخوخة اليه ٤- الدرر المضيء الشديد الإضاءة نسبة الى الدر لبياضه وشدة توقيده وآثارته

٥- القطوانية نسبة الى القطوان وهو موضع في الكوفة كان يصنع فيه العباة وقيل القطوانية ٦- كأنه من رجال بني إسرائيل أي
أن جسمه طويل القامة ٧- كتاب البيان للكنجي الشافعي ص١٣٧ ٧- شيت هو ابن النبي آدم أبي البشر ع ولا يخفي أن هذه
موايرث الأنبياء وودائع النبوة التي انتقلت من نبي الى نبي الى خاتم الأنبياء الى الأئمة الطاهرين حتى وصلت الى الأمام المهدي ع
٨- كتاب أثبات الهداة للشيخ الحر العاملي ج٧

س ٣١: ماذا قال الأمام الحسين ع في وصف الأمام المهدي ع ؟

ج: قال ' (لو قام المهدي لأنكره الناس لأنه يرجع اليهم شابا وهم يحسبونونه شيخا كبيرا) (١)

س ٣٢: ماذا قال الأمام الرضا ع في وصف الأمام المهدي ع ؟

ج: قال ع: (علامته أن يكون شيخ السن شاب المنظر حتى أن الناظر اليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها وأن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتي أجله) (٢)

س ٣٣: ما هي أقسام علائم الظهور الأمام المهدي ع المروية في كتب الأحاديث؟

ج: ١-العلائم العامة التي تتحدث عن الانحرافات التي تنتشر في الأوساط الإسلامية
٢-العلائم التي تحدث قريبا من ظهور الأمام المهدي ع أو في السنة السابقة على سنة الظهور (٣)

س ٣٤: ما هي أقسام العلائم التي تحدث في السنة التي يظهر فيها الأمام المهدي ع ؟

ج: ١-العلائم غير المحتومة ومعنى ذلك أنها غير قطعية

٢-العلائم المحتومة التي لا تقبل الشك والترديد وهي قطعية الوقوع (٤)

س ٣٥: ماذا قال الأمام الصادق ع عن الشيعة؟

ج: قال ' (يكون شيعتنا في دولة القائم ع سنام الرض وحكامها يعطى كل رجل منهم قوة أربعين رجلا) (٥)

١-كتاب عقد الدرر ليوسف بن يحيى الشافعي السلمي ص ٢٤

٢-اكمل الدين ج ٢ ص ٦٥٢

٣-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٢٧٠

٤-نفس المصدر ص ٢٧١

٥-نفس المصدر ص ٢٧٠

س٣٦: ماذا قال الأمام علي ع عن الشيعة؟

ج: (أن الله نزع الخوف من قلوب شيعتنا واسكنه قلوب أعدائنا فواحدهم امضى من سنان واجراً من ليث يطعن عدوه برمحه ويضربه بسيفه ويدوسه بقدميه (١)

س٣٧: ماذا قال الأمام الباقر ع بشأن الشيعة؟

ج: قال ع: (من أدرك قائم أهل بيتي من ذي عاهة برأ ومن ذي ضعف قوي) (٢)

س٣٨: عند ظهور الأمام المهدي ع ماذا ستظهر؟

ج: ستظهر المواهب وتنمو المؤهلات وتحى النشاطات وتتولد الابتكارات فلا عجب أن عادت الشجاعة الى الشيعة تحت قيادة أمامهم الثائر المقدم الذي يريد أن يقلع جذور كل ظالم وفساد وأن ينشر العدل والفضيلة والسعادة في جميع رجاء العالم فعند ذلك يكون الشيعي أكثر جرأة وشجاعة من الأسد (٣)

س٣٩: كيف يكون الشيعة في آخر الزمان ؟

ج: الضعفاء من الشيعة سواء كان الضعف في الجسم أو النفس ينقلب ضعفة الى قوة وبسالة وبطولة واقتدار وجميع المراض تزول عن الشيعة ويتمتعون بالصحة والسلامة في ابدانهم (٤)

س ٤٠: ماذا يعني وضع الأمام يده على رؤوس العباد؟

ج: احتمالان الأول: ان يكون ذلك حقيقة بان يضع الأمام يد على رأس من يريد من عباد الله فيكمل عقله وينضج فكره عن طريق الأعجاز .

الثاني: أن يكون ذلك رمزا الى تصرف الأمام ع في أفكار الناس وكأنه يقوم بعملية غسل المخ (٥)

س ٤١: ماذا قال الأمام الصادق ع بشأن الشيعة؟

ج: قال ع: (أن قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في أسماعهم وأبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم يريد) (٦) يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه (٧)

١-بحار الأنوار ج٥٢ ٢-بحار الأنوار ج٥٢

٣-الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص٤٥٦

٤-نفس المصدر أعلاه ص٤٥٦

٥-نفس المصدر أعلاه ص٤٥٧

٦-البريد الرسول الذي يسلم الرسائل الى أهلها والمعنى أن الأمام على اتصال مباشر بهم

٧-الكافي كتاب الروضة

س ٤٢: ماذا قال الأمام الباقر ع بشأن الشيعة؟

ج: قال ع: (٠٠٠) ويخرج الناس خراجهم على رقابهم الى المهدي ويوسع الله على شيعتنا ولولا ما يدركهم من السعادة لبغوا(١)

س ٤٣: ما هي الفائدة من معرفة علامات الظهور؟

ج: هي الوقوف على أدياء المهدي والذين يقولون أنهم جند السماء فعلينا أن نعلم أولادنا على أن كل دعوى قبل الصيحة وخروج السفيناني فهي باطلة

س ٤٤: أن غيبة الأمام عج منذ ٢٥٥ هجرية الى يومنا هذا خارج عن المؤلف والعادة إذ ليس من المعتاد أن يغيب شخص كل هذه الفترة؟

ج: أما في الغيبة الصغرى فليست خارجة عن العادة كما قال الشيخ الطوسي رحمه الله: (ليس الأمر كما قلتم أنه خارج العادة لأن الأمامية تقول أن جماعة من أصحاب محمد الحسن بن علي عليهما السلام قد شاهدوا وجوده في حياته وكانوا أصحابه وخاصيته بعد وفاته والوسائط بينه وبين شيعته معروفون ويخرجون الجوبة(٢)

وأما في غيبته الكبرى أن قلت وهل يعقل أن يطول عمر شخص الى هذا الحد؟

كيف لا يعقل والخضر موجود بيننا منذ زمان موسى ع بل قبله وليس القرآن ببعيد عنا وآياته تصرح أن أمر نوح ع: (فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين)(٣) هذا فقط سنين دعوته وقد ذكر شيخ الطائفة رحمه الله جوابا مفصلا وعده أمثلة لدفع استيعاب طول عمر الأمام ع (٤)

١- الأمام المهدي من المهدي الى الظهور ص ٤٥٧
٢- الغيبة للطوسي ص ١٠٨ و ١٠٩
٣- العنكبوت ١٤١
٤- الغيبة للطوسي ص ١٠٩ وما بعدها

س٤٥: ما هي أهم أنحاء الانحراف في العقيدة المهدوية؟

ج: ١- أنكار المهدوية ٢- أدعاء المهدوية ٣- أدعاء الارتباط بالمهدي
ع

س٤٦: هل يمكن القول أن الإمام ع منذ ولادته هو أمام ولا يمكن تحمل أمور الإمامة حتى وفاة الإمام الأب ع؟

ج: ينبغي أن نعلم ان كل امام لاحق يجب عليه إطاعة الإمام السابق والإمام السابق كما هو أمام على باقي الناس كذلك هو أمام على ولده وابنه الإمام فمثلا كان أمير المؤمنين ع أماما على الناس كذلك كان اماما على الحسن والحسين عليهما السلام (١)

س٤٧: ماذا يعني: (انتظار الفرج عبادة)؟

ج: المظفر العلوي بإسناده عن محمد الواسطي عن ابي الحسن عن آباءه ع أن رسول الله صقال: (أفضل أعمال امتي انتظار الفرج من الله عز وجل (٢)

س٤٨: ماذا يعني (أمر الله هو ظهور المهدي ع؟

الشيخ الصدوق بأسناده عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع: (أن أول من يبائع القائم ع هو جبرائيل ع ينزل في صورة طير أبيض فيبأيعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادي بصوت نلق تطلق يسمع الخلائق (أتى أمر الله فلا تستعجلوه)(٣)

س٤٩: ماذا يعني انتظار الفرج من الفرج؟

ج: بالأسناد عن محمد بن الفضل عن الرضا ع قال: سألته عن شيء من الفرج فقال ليس انتظار الفرج من الفرج؟ أن الله عز وجل يقول: (فانتظروا أني معكم من المنتظرين)

١- الثقافة المهدوية دروس منهجية مصدر سابق ص ٢٠٥

٢- بحار الأنوار ج ١٢٨١٥٢

٣- كمال الدين ٦٧١١٢ ح ١٨ و بحار الأنوار ٢٨٥١٥٢

٤- تفسير العياشي ١٥٩١٢ ح ٦٢ و بحار الأنوار ١٢٨١٥٢

س ٥٠: كيف يمكن التوفيق بين الرواية القائلة بأن من ادعى أنه رأى الأمام كذاب والرواية الأخرى القائلة بأن صاحب النفس الزكية يدعي أنه من قبل الأمام الحجة ع ؟

ج: أولاً لم يظهر صاحب النفس الزكية حتى نسأله أنه مأمور من قبل الأمام ع أولاً ولكن لو أنه ظهر وظهرت عليه علامات الصدق قبله أنشاء الله (١)

س ٥١ هل أن علامات الظهور يتحكم بها البداء بحيث أن بعض العلامات قابلة للتقديم والتأخير أو الحذف نهائياً؟

ج: العلامات ليست من العلل التامة بحيث لا يمكن التخلف بينها وبين المعلول بل هي من المقتضيات ويمكن للمقتضى ان لا يؤثر لوجود بعض الموانع أو أن الأمام ع يظهر من دون أن يتحقق هذا المقتضى (٢)

س ٥٢: ما هو الواجب الشرعي الأخلاقي للمكلف في عصر الغيبة للأمام المعصوم ع وكيف ينصر الأمام ع ؟

ج: أما بالنسبة للمكلف يجب عليه أتباع شريعة جده المصطفى ص والامتثال للتكاليف وطلب القرب وتعجل أمره (٣)

س ٥٣: بعد ظهور الأمام ع وتأييده بالصيحة أذ استطاعت بعض الجهات تزوير شخصية الأمام ع شكلاً فكيف تميز بين الأمام ع والشخص المزور؟

ج: الأمام ع لما يظهر لا يصل الى مرحلة بحيث يزور في شخصيته لأن له من العلامات والكرامات بحيث يبين صدقه حينئذ ما عندنا تزوير (٤)

١- عمر الأمام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٥

٢- نفس المصدر ص ٢٥

٣- نفس المصدر ص ٢٥

٤- نفس المصدر ص ٥٢

س٥٤: ما هي أهم الإشكالات والتساؤلات على بعض ما يرتبط بالعقيدة المهدوية؟

ج: ١- أثبات ولادة الأمام ع ٢- طول عمره ع ٣- غيبته

٤- دوره وفائدة وجوده في فترة الغيبة

٥- توجيه عدم ظهوره مع انتشار الظلم وانعدام العدالة وحاجة المجتمعات البشرية اليه

٦- مهمته وأنجازه ع (١)

س٥٥: ما هي أهم أنحاء الانحراف في العقيدة المهدوية؟

ج: ١- أنكار المهدوية ٢- أدعاء المهدوية

٣- أدعاء الارتباط بالمهدي ع (٢)

س٥٦: ما هي أهم صفات المنحرفين في العقيدة المهدوية؟

ج: ١- السذج ٢- الدجالون ويتميز المؤثرون منهم بثلاثة امور : هي
أ: الموهبة ب: الذكاء ج: الشخصية القلقة التي تؤدي الى الانحراف النفسي
والسلوكي

٣_ المدسوسون (٣)

س٥٧: ما هي أهم سمات المدسوسون؟

ج: ١- الموهبة ٢- الذكاء ٣- الشخصية القلقة ٤- الغموض الذي
يحيط بشخصهم او أنشطتهم ٥- انسجام مواقفهم مع الأعداء

٦- الامكانات المالية الهائلة (٤)

س٥٨: ما هي الامور التي تركزها الاديان في نفوس اتباعها؟

ج: ١- الحجة والبرهان ٢- العاطفة ٣- الايمان بالغيب (٥)

١- الثقافة المهدوية امصر سابق اص ١٠٢

٢- نفس المصدر اعلاه ص ٢٠٥

٣- نفس المصدر ص ٢٠٥

٤- نفس المصدر ص ٢٠٦ ٥- نفس المصدر ص ٢٠٩

س ٥٩: اهم خصائص وانعكاسات القضية المهدوية ؟

- ج: ١- البعد الغيبي البارز
٢- ارتباطها بمصالح وآمال الجمهور
٣- تشعب القضية المهدوية
٤- عدم ثبوت جل الروايات المنظمة للتفاصيل
٥- المغريات الذاتية للطامعين (١)

س ٦٠: ما هي الفكرة المهدوية بشكل خاص ؟

ج: المسلمون متفقون على انه سيظهر رجل اسمه المهدي ع وهو من أولاد خاتم النبيين وله رسالة ألهيه وأنه سيملاً الأرض كلها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ولكن المسلمين يختلفون في الجزئيات (٢)

س ٦١: ما هو المعنى الأخص للمهدوية؟

ج: الشيعة يعتقدون بالمهدوية بالمعنى الاخص يقولون أن المهدي ع هو أبن الأمام الحسن العسكري ع وأمه نرجس وقد ولد في القرن الثاني عام ٢٥٥ هجرية وغاب وهو الآن حي يرزق غائب عن الأبصار بحكمة وتدبير ألهي وسيظهر في آخر الزمان ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (٣)

س ٦٢: هل الاعتقاد بالمهدوية من مختصات الشيعة ؟

ج: الاعتقاد بظهور مصلح عالمي مسألة قرآنية ولهذا فإن جميع المسلمين سنة وشيعة يعتقدون بهذا الأمر (٤)

١- الثقافة المهدوية امصدر سابق اص ٢١٣

٢- المهدي المنتظر امصدر سابق اص ٣٤

٣- المهدي المنتظر امصدر سابق اص ٣٥

٤- الأمام المهدي المصلح العالمي المنتظر الشيخ محمد جواد الطبسي ١٤٢٦ هجرية ق ١٣١٤ هجرية ش دار الهدى ص ٨٧

س٦٣: ماذا يعني (المرابطة في انتظار الأمام المهدي ع)؟

ج: محمد بن أبراهيم النعماني في كتاب الغيبة بإسناده عن يزيد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر في قوله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا وربطوا) (١) فقال أصبروا على أداء الفرائض وصابروا عدوكم وربطوا أمامكم المنتظر) (٢)

س٦٤: ما هي الفتن المتصلة بظهور الأمام المهدي ع؟

ج: قال النبي ص: (ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس يكون فيها حرب وهرب ثم بعدها فتن أشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت إلا تصله ولا مسلم إلا صكته حتى يخرج رجل من عترتي (٣)

وقال أيضا ص: (تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم والثانية يستحل فيها الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج والرابعة الدجال) (٤)

س٦٥: هل يستطيع الأمام المهدي ع بهذه الأطروحة العيش أينما كان من الدول والمناطق؟

ج: نعم يمكن للأمام المهدي عح أن يعيش في أي مكان يختاره وفي أي بلد يفضله سنين متطاولة من دون أن يلفت الى حقيقة نظر أحد وتكون حياته في تلك الفترة كحياة أي شخص آخر يكسب عيشه من بعض الأعمال الحرة كالتجارة أو الزراعة أو غيرها أو يبقى على حاله في مدينة واحدة أو عدة مدن حتى يأذن الله تعالى بالفرج (٥)

١- آل عمران ٢٠٠١

٢- الغيبة للنعماني ١٩٩ ح ١٣ وبحار الأنوار ٢١٩/٤٤

٣- معجم أحاديث الأمام المهدي ع تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية ج ١ أحاديث النبي ص مسجد جمركان المقدس قم المقدسة ١٤١١ هجرية ق ص ١٧٤

٤- نفس المصدر أعلاه ص ٢٧٤

٥- نفس المصدر ص ١٥

س٦٦: إذا كان المهدي عج ظاهرا بشخصه للناس وهم لا يعرفونه طبقا لأطروحة خفاء العنوان فكيف لا يلتفتون اليه طوال السنين وهم يرونه باقيا لا يموت على حين يموت غيره من الناس؟

ج:الأمام ع ملتفت الى هذا الأمر ولهذا هو لا يعمل ذلك بطبيعة الحال بل يقضي في كل مكان أو مدينة أو منطقة عدد من السنين تكون كافية لبقاء غفلة الناس عنه فلو كان يقضي في كل مدينة من العالم الإسلامي خمسين عام لكان أكمل سكنى اثنين وعشرين مدينة وتوجد في العالم الإسلامي أضعاف ذلك العدد من المدن كما يمكن أن يعود الى نفس المدينة التي سكنها بعد مضي جيلين أو أكثر وأنقرض من كان يعرفه بشخصه من الناس(١)

س٦٧:كيف تتم المقابلة مع الإمام ع على الشكل الوارد في أخبار المقابلة؟وكيف يختفي الإمام بعدها؟

الأمام المهدي ع عندما يريد مقابلة شخص يكشف عن حقيقته أما بالصراحة أو بالدلائل التي تدل عليه بالنتيجة أي بعد اختفاء الإمام ويختفي الإمام بعد المقابلة بأحد صورتين : ١-الأختفاء بالطريق الإعجازي ٢- الطريق الطبيعي(٢)

س٦٨:ما هي العوامل المتحققة لدى الناس على اختلاف نحلهم واتجاهاتهم التي جعلت من المنتبغ عليهم التصدي للبحث عن الإمام المهدي عج في غيبته لأجل الاستفادة منه أو التنكيل به (وحاشاه)؟

ج:ساعدن الإمام ع عوامل نفسية أربعة متحققة لدى الناس وهي :

١-الجهل بشكله وهيئة جسمه جهلا تاما وهو عامل مشترك بين أعدائه ومحبيه

٢-أنكاره من غير قواعده الشعبية (٣)

٣-أرتكاز حجة الأطروحة الأولى عند عدد من قواعده الشعبية أخذا بظواهر الأخبار التي سمعناها أذ مع صحتها لا يكون هناك سبيل الى معرفته بل يستحيل الإحساس بوجوده إلا عن طريق المعجزة

٤-الأيمان بعناية الله له وحفظه ليومه الموعود(٤)

١-معجم احاديث الامام المهدي تأليف ونشر مؤسسه المعارف الاسلاميه

٢-معجم احاديث الامام المهدي ع تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية أحاديث النبي ص مسجد جمركان المقدس قم المقدسة ١٤١١ هجرية ق ٣-نفس المصدر ٤- نفس المصدر

٦٩س: لماذا غاب الأمام عج هذه القرون الطويلة ؟

ج:حياته ع مهددة بالقتل أذ من الطبيعي أن الحكام الذين حكموا هذه القرون من العباسيين والعثمانيين وغيرهم ممن حكموا بلاد الشرق الأوسط بصورة خاصة يبذلون أقصى الجهود للقضاء على حياة الأمام ع بعد أن علموا أن الأمام ع هو الذي يزلزل كراسي الظالمين ويقوض عروشهم (١)

٧٠س: ما هي فلسفة الغيبة وبالأحرى ما هي الموانع التي تمنع الأمام من الظهور؟

ج:مسألة الظهور ليست بيد الأمام ع وإنما بيد الله عز وجل فكما كان قرار الغيبة من السماء يكون قرار الظهور بيد الله تعالى فهناك حقيقة مادية ملموسة وهي غيبة الأمام ع إنما غاب الأمام ع لان الخليفة العباسي الذي كان يوجس في نفسه خيفة من أهل البيت ع كان يريد الجهاز عليه مما أضطر الأمام الى الغيبة (٢)

٧١س: هناك رأي حول الدور الذي ينبغي للمسلمين القيام به في فترة الغيبة وهذا الراي يقول يترك الحياة تجري على عواهنها دون تغيير أو اصلاح حتى ظهور الأمام ع لأن الإصلاح سيكون على يديه وأي اصلاح قبل ذلك ستكون نهايته الفشل وأن أحرز بعض الانتصار فإنه لا يكون بمستوى الطموح لذلك كما يقول أصحاب هذا الرأي لا داعي للعمل في عصر الغيبة فما هو الرأي الصائب حوا الموضوع ؟

ج:أولا نحن حينما نقوم بواجب العمل ونحاول أقامته ونامر بالمعروف وننهي عن المنكر لا نفعل كل ذلك لان نهاية هذا الأمر النجاح .

ثانيا :أن انتظار الأمام المهدي ع لا يلغي مسؤوليتنا والأمام ع إنما يأتي كمصلح عالمي وكثائر دولي يقيم السلام على الكرة الرضية أما واجبنا فهو ان نقيم الإسلام بقدر ما نستطيع في منطقتنا صحيح أن مسؤولية الإصلاح العام متروكة للأمام ع بيد ان المسؤولية الملقاة على عواتقنا هي اصلاح ما نستطيع أن نصلحه (٣)

١-معجم احاديث الامام المهدي تأليف ونشر مؤسسة المعارف الإسلامية ج١ص١٢٧

٢-نفس المصدر والصفحة

٣- نفس المصدر والصفحة

س٧٢: ما هي أهم سمات المدسوسون ؟

- ج: ١-الموهبة ٢-الذكاء ٣-الشخصية القلقة ٤-الغموض الذي يحيط
بشخصهم أو أنشطتهم ٥- انسجام مواقفهم مع الأعداء
٦-الأمكانات المادية الهائلة(١)

س٧٣: ماذا يعني انتظار الفرج عبادة؟

- ج:المظفر العلوي بأسناده عن محمد الواسطي عن ابي الحسن عن آبائه ع أن رسول
الله ص قال : (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج من الله عز وجل) (٢)
دعوات الرواندي قال النبي ص: (أنتظار الفرج والصبر عبادة) (٣)

١-الثقافة المهدوية ادروس منهجية امصدر سابق ص٢٠٦

٢-بحار الانوار ١٢٨١٥٢

٣-بحار الانوار ١٤٥١٥٢

س ٧٤: ما هو حكم الأمام المهدي ع ؟

جميع الإنجازات والأحكام التي طبقها رسول الله ص والأمام علي ع في شتى الميادين وفي كافة المجالات سوف يطبقها الأمام المهدي ع في عصره ويقوم بإنجازات أخرى كبناء الجسور والسدود وتوسيع الشوارع والطرق الرئيسية وحفر الانهار ونصب المطاحن والسماح للناس لا حياء الاراضي الموات والانتفاع فيها (١)

س ٧٥: حديث عن الرسول ص (أن الأئمة بعدي اثنا عشر أماما كأسباط بني إسرائيل الا يعتبر دليلا على وجود الامام المنتظر ع خلافا لما ذهب اليه احسان ظهير وابن تيمية؟

ج: هذا ليس مورد الاشكال اذ ان الاشكال لم يكن في عدد الائمة ولكن الاشكال في ان الامام الثاني عش ولد ام لم يولد فلا يمكن جعله دليلا (٢)

س ٧٦: هل ان ظهور الامام عج له علاقة طردية بملا الارض ظلما وجورا اي كلما ملنت ظلما وجورا اقترب ظهور الامام ؟

ج: بعد ما طالت الفترة وطغى الطغاة على الارض وبعد ارتداد الناس والجحاف الذي حصل بحق الدين وحماته امتلأت الأرض فسادا وظلما وهذا الامتلاء لا يمنع ان يكون او ان يبقى هناك مؤمن والا من اين يأتي المام ع بأنصار من وراء ذلك ان المؤمنين من امة رسول الله ص لا تأخذهم الحيلة ولا يأخذهم بذلك الضعف حيث امتلئت الارض لا يعني انه لا يبقى حق بل الحق يظهر ولو امتلأت الارض ظلما وجورا وفسادا (٣)

س ٧٧: هل يمكن التوفيق بين ما روى عندنا وما روي عند العامة ان المهدي عج يولد في اخر الزمان ونحن نقول انه مولود؟ ووجه التوفيق ان العامة عندهم السنة منحصرة بقول النبي صوحين بشر بالمهدي لم يكن مولود؟

ج: ليس هذا التزاما بالروايات التي وردت عن رسول الله ص فكلها تقول يظهر يولد اخر الزمان ولكن ما هو المقصود باخر الزمان؟ لقد وصف اخر الزمان بالقياس الى عدد الائمة ع فهو اخر الزمان وكلمة اخر الزمان كأمة اضافية لا يمكن تحديدها والذي ذهب اليه والروايات الواردة هي كتب ابناء العامة اغلبها تقول انه سيظهر وهناك روايات تقول ولد وسيظهر وبهذا يمكن الجمع والتوفيق بين الروايات (٤)

١-بحوث مؤتمر الامام المهدي ع الاول ضمن فعاليات مهرجان السفير الثالث اعداد قسم الشؤون الثقافية والفكرية ص ٤١٨

٢-بحوث مؤتمر الامام المهدي ع الاول ضمن فعاليات مهرجان السفير الثالث اعداد قسم الشؤون الثقافية والفكرية ص ٤١٨

٣-ولاد الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ٧٥

٤-نفس المصدر ص ١٠٠

س٧٨: ماذا يعني الدعاء المستحب قراءته يوم الجمعة ؟

(السلام على ولاة عهده وعلى الائمة من ولده)؟

ج: هذا يدل ان للمهدي ع اولاد وفي الزيارة التي علمها الامام الرضا ع للأصحاب قبل ولادة الامام المهدي ع كان يعلم الناس في زمن غيبته ع ماذا يفعلون فكان هذا الدعاء (اللهم اعطه في نفسه واهله وولده وذريته في امته وجميع رعيته ما تقر به عينه) هذا يدل أن للحجة ع زوجات واولاد (١)

س٧٩: هل كانت الغيبة امرا جديدا في تاريخ المهمات الإلاهية والرسالات السماوية ؟

ج: لقد كانت اجراءات الغيبة معروفة لدى انبياء الله حين يداهمهم الخطر من قبل طواغيت زمانهم امثال غيبة ادريس وابراهيم ويوسف وموسى عليهم السلام جميعا (٢)

١-المهدي المنتظر مصدر سابق ص٧٢

٢-في رحاب الامام المهدي عج عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ٢٨٠

س ٨٠: ما هي مواصفات الجزيرة الخضراء التي يتردد اليها الامام المهدي ع
واولاده ؟

ج: ١- انها تقع في المحيط الاطلسي

٢- انها تبعد عن شواطئ اسبانيا بمسيرة بحرية تقدر بتسعة عشر يوما

٣- ان المياه البيضاء تحيط هذه الجزيرة من جميع الجهات

٤- انها جزيرة خضراء غنية بالمحاصيل الزراعية ولا بد ان نعرف بان المعلومات الحديثة لها علاقة بالجزيرة الخضراء لابد ان نذكر ان المنطقة الجغرافية لمثلث برمودا قريبة من هذا العنوان لأنها تقع في منطقة المحيط الاطلسي (١)

س ٨١: ما قميص القائم الذي يقوم عليه ؟

ج: روى النعمان بإسناده عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله ع انه قال : (ألا أريك قميص القائم الذي يقوم عليه؟ فقلت بلى قال فدعا بقمطر (٢)

ففتحه واخرج منه قميص كرابيس فنشره فاذا في كفه الايسر دم فقال هذا قميص رسول الله ص الذي كان عليه يوم ضربت ربايعيته وفيه يقوم القائم (٣)

س ٨٢: يقول الامام المهدي ع للشيخ المفيد انه مقيم الان في وادي شمروخ وشمريخ من اليمن وقد اثبت المسح التاريخي والجغرافي لليمن عدم وجود هذا الوادي فما المقصود باليمن ؟

ج: بمرور الزمن تغيرت اسماء الامكنة والقرى والمدن فمثلا اثنا عاصمة اليونان غير اثنا التي كانت ايام الحكماء والفلاسفة وهكذا كثير من البلاد فعدم وجود واد بهذا الاسم لا يعني عدم وجوده ايام صدور التوقيع الشريف الذي اشترت اليه ثم انه ليس في التوقيع ما يدل على ان الامام ع سيستمر في ذلك الوادي الم يكن ع في سامراء فترة من الزمن اليس هو سلام الله عليه يشارك الحجاج ايام الموسم من دون ان يعرفه احد ممن لا يريد التعرف له فالبحث عن الوادي او من سمي ذلك الاسم عقيم (٤)

١- المهدي المنتظر مصدر سابق ص ١٠١ ٢- ما يسان به الكتب ٣- الغيبة للنعماني
٤- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي ص ١٧٩ ٦٣١٥١ بحار الانوار ٧٣١٥١

المبحث الثاني | المطلب الرابع احياة الامام المهدي ع في عصر الظهور

س ١: كيف قرر المعتضد اغتيال الامام المهدي ع ؟

ج: أرسل اليه ثلاثة من المقربين لديه وان لا يصحبوا معهم متاعا قليلا ولا كثيرا ووصف لهم محلة في سامراء ودار فيها وقال اذا آتيتموها أي الدار تجدون على الباب خادما أسود فأكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه وأحد هؤلاء الثلاثة وأسمه رشيق وهو يحكي محاولة الاغتيال قال : فواقينا سامراء فوجدنا الأمر كما وصفه وفي الدهليز خادم أسود وفي يده تكة ينسجها (١) فسألنا عن الدار ومن فيها فقال صاحبها فو الله ما التفت الينا وقل اكراته بنا فكبسنا (٢) الدار كما أمرنا فوجدنا دارا سرية ومقابل الدار ستر ما نضرت قط الى أثيل منه وكان الأيدي رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار أحد فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كان بحرا فيه ماء وفي أقصى البيت حصيرا قد علمنا أنه على الماء وفوقه رجل من أحسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت ألينا والى أي شيء من أسبابنا (٣)

فسبق احمد بن عبد الله أحد الثلاثة ليتخطى البيت فغرق في الماء وما زال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته وأخرجته وغشي عليه وبقي ساعة مغشيا عليه وعاد صاحبي الثاني الى الفعل فناله مثل ذلك وبقيت مبهوتا فقلت لصاحب البيت المعذرة الى الله واليك فو الله ما علمت كيف الخبر ولا الى من أجيء وأنا تائب الى الله فما ألنفت الى شيء مما قلناه وما أنفتل عما كان فيه فهالنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الى الحجاب (٤) أذ وافيناه أن ندخل عليه في أي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر؟ فحكينا له ما رأينا فقال ويحكم لقيكم أحد قبلي؟ وجرى منكم الى أحد سبب أو قول؟ قلنا لا فقال أنا تفيء من جدي وحلف بأشد أيمان له أنه أن بلغه هذا الخبر ليضربن أعناقنا فما جسرنا أن نحدث ألا بعد موته (٥)

١- الدهليز مدخل الدار أي ما بين الباب وحصن الدار التكة: رابط السروال

٢- الكبس: الهجوم أو الاقتحام

٣- أسبابنا: أي أسلحتنا التي كنا قد أصحابنا معنا لاغتيالها

٤- تقدم الى الحجاب: سبق ان قال لهم

٥- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ١٤٩

س٢: هل أكتفى المعتضد بالمحاولة الأولى؟

ج: لم يكتف مع علمه أن الأمر من عند الله وهو الحافظ للأمام ع وأن الأمام ع مسلح بسلاح المعجزة فقد كررها ثانية وثالثة (١)

س٣: ما هي المواصفات المقومة لعنوان المنتظر؟

ج: ١- الاعتقاد بوجود الاله العالم الحكيم

٢- الاعتقاد بوجود الرسل والمبعوثين من قبل الله سبحانه

٣- الاعتقاد بخاتم الرسل محمد ص

٤- الاعتقاد بوجود أوصياء وخلفاء من بعد الرسول ص

٥- الاعتقاد بأن الأمام المهدي ع مولود سنة ٢٥٥ هجرية وتقلد الإمامة عام ٢٦٠ هجرية

٦- الاعتقاد بان الأمام الثاني عشر الحجة بن الحسن غيبه الله عن العباد لمصلحة وحكمة خفيت علينا وأن كنا نعلم بعض أطرافها

٧_ الاعتقاد بأن المنتظر هو ذلك الأمام المطلع على حقائق أمورنا وخفايا أعمالنا (٢)

س٤: ما هو البرنامج اليومي للمنتظر؟

١- قراءة دعاء العهد بعد صلاة الصبح

٢- التصديق بمبلغ معين لسلامة صاحب العصر

٣- الصلاة على محمد وأل محمد ١٠٠ مرة بنية تعجيل الفرج (٣)

١- الأمام المهدي من المهد الى الانتظار ص ٤٥٧

٢- ثلاثية المعرفة المهدوية المنتظر والمنتظر والانتظار تأليف محمد السيد حسن الطببائي تقديم مركز الدراسات التخصصية في الأمام المهدي ع

ثلاثية المعرفة مصدر سابق ص ٣١

٣- نفس المصدر ص ٣١

س ٥: ما هو البرنامج الأسبوعي للمنتظر؟

ج: ١- أداء صلاة الأمام المهدي ع مساء الثلاثاء

٢- قراءة زيارة آل ياسين مساء الخميس ليلة الجمعة

٣- قراءة دعاء الندبة يوم الجمعة (١)

س ٦: هل أن ولاية الأمام المهدي ع هي الحرم الآمن؟

روي الصدوق بأسناده عن أبي زهير بن شبيب بن أنس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال ع: (يا أبا بكر سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقال مع قائمنا أهل البيت) وأما قوله: (ومن دخله كان آمنا) فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد أصحابه كان آمنا) (٢)

س ٧: ما هي خصائص زمن الظهور؟

أول خصائص مرحلة الظهور انها مرحلة الحقائق ومرحلة انكشاف

الزيف وسقوط الأفتنة ففي زمن الأمام المهدي ع لن يستطيع أحد أن يلبس حقيقته عن الأمام ع كأن يتنكر بوجه آخر غير وجهه الحقيقي الأمام ع يعلم ما في النفوس ويسير بالناس سيرة نبي الله داود أي سيحكم بما يعلم بعلمه الواقعي (٣)

س ٨: ما هو الفرق بين سيرة نبي الله داود ع وحكمه وسيرة نبينا محمد ص؟

ج: هناك فرق فقهي: نبينا محمد ص كان يحكم على الظواهر بالشهود وبالبينة أما نبي الله داود ع وأمامنا المهدي ع فسيحكمان بناء على علمهما الواقعي الله عز وجل أعطاه علما بواقع الأشياء بحيث لا يحتاج الى بينة أو شهادة أحد وسيستفيد من ذلك العلم مباشرة بلا حاجة الى وسائط (٤)

س ٩: ماذا يعني (دولة القائم ع دولة الله عز وجل)؟

العياشي عن زرارة عن أبي جعفر ع في قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) (٥) قال: (ما زال منذ خلق الله آدم دولة الله ودولة لإبليس فأين دولة الله إنما هو قائم واحد) (٦)

١- ثلاثية المعرفة اللاهية مصدر سابق ص ٣١ ٢- علل الشرائع ٨٩ب ٨١ وبحار الأنوار ٢٩٢١٢ ٣- الأعداد الروحي لعصر الظهور تأليف السيد علاء الدين الموسوي أعداد وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الأمام المهدي ع ص ٦٦

٤-الأعداد الروحي مصدر سابق ص٦٧ ٥-نفس المصدر والصفحة ٦-نفس المصدر والصفحة

س ١٠: هناك فكرتان حول بداية ظهور الأمام المهدي ع ؟

ج: الأولى أن الأمام المهدي ع سيأتي لإكمال ما بداه الثائرون المسلمون

الثانية: أنه سيأتي ليغير الوضع من الجذور وسيبدأ الإصلاح من الصفر أي الفكرتين تكون ولماذا؟

والجواب :الأمام ع لا يأتي ليؤسس كل شيء جديد ولا شك أنه يأتي وله من الأصحاب بقدر أصحاب بدر وهم (٣١٣) رجلا ولكن ذلك لا يعني ان الأمام يأتي وقد أستثبت له الأمور جميعا أنما تكون بعض الأمور قد ترتبت له وهذه المواقع تكون بمثابة القاعدة لانطلاقته الكريمة (١)

س ١١: ما هو عدد الأحاديث والروايات عن الأمام المهدي ع ؟

ج:الأحاديث (٦٠٠٠) حديث (٢) الروايات (٢٧٤)رواية هذا في كتاب واحد لصاحب كتاب كنز العمال واذا أردنا أن نستعرض كتب أخرى نجد شيئا كثيرا(٣)

س ١٢: ما هو الهدف الأصلي لحركة الأمام المهدي ع ؟

ج: هو تجديد الإسلام وأحياء هذه الرسالة الإلهية الخاتمة حتى يكون الإسلام عالميا (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) (٤)

على كل الأديان والمذاهب والحضارات والسياسات(ولو كره المشركون)تجديد الإسلام هو خلاصة هدف أماننا المنتظر ع وهي نفسها خلاصة الهدف لحركة أماننا الحسين ع

س ١٣ ما هي الادلة العلمية على حركة الأمام المهدي ع ؟

ج:١-الدليل العقلي ٢-الدليل الشرعي ٣-الدليل العلمي ٤-الدليل الميداني (٥)

١-ذلكم الأمام عجب مصدر سابق ص٨٢

٢-حول المهدي الشهيد محمد باقر الصدر

٣-الحركة الإصلاحية من الحسين ع الى المهدي ع اصدر الدين القبانجي أعداد مركز الدراسات التخصصية في الأمام المهدي ع طاربيع الأول ١٤٢٧ هجرية النجف الأشرف

٤-الصف ٩١ ٥-الحركة الإصلاحية مصدر سابق ص١٥٣

س ١٤: ما هي نقاط التمايز بين حركة الأمام الحسين ع وحركة الأمام المهدي ع ؟

ج: ١- الأمام الحسين ع قتل شهيد ولم ينتصر بالبعد العسكري لكن أمامنا المنتظر سوف ينتصر

٢- الأمام الحسين ع لم يحكم دولة ولكن الأمام المنتظر سوف يحكم دولة

٣- الأمام الحسين ع لم يفتح له العالم بينما الأمام المنتظر بفتح له العالم حتى يدق أبواب الروم والصين

٤- ديمومة دولة الأمام المنتظر حيث تدوم دولته وحركته مئات السنين

الأمام المنتظر سوف يموت إلا أن دولته تبقى مستمرة مهدي بعد مهدي وأمام بعد أمام (١) والذي يصلي على الأمام المهدي ويغسله ويكفنه هو الأمام الحسين ع (٢)

٥- الأمام المنتظر يستخدم الكثير من الأدوات الإعجازية يعني المعجزة سوف تشترك مع الأمام المنتظر ع في حركته

س ١٥: ما هي الشروط الشخصية للقائدة للأمام ع ؟

ج: ١- شخصا له من الصفات الحسنة الكمالية بحيث يكون مؤهلا لتلقي الفيض من الله تعالى في ليلة القدر

٢- قائد للأمة الى سعادتها التي اعدّها الله تعالى لها بحيث ينتفع من فيوضاته جميع أفراد الأمة

٣- مؤثر في النظام الكوني لكون أصله في الأرض وفرعه في السماء

٤- لا بد أن يكون موجود في كل أدوار الزمان فلا تخلو الأرض منه فهو آخر الأفراد من البشر ليكون الوارث الذي يرث الأرض

٥- عالما بجميع ما يرتبط بشؤون الأمة التي يقودها (٣)

١- بحار الأنوار ج ٥٣ ص ١١٥ ح ٢١
٢- الحركة الإصلاحية مصدر سابق ص ١٦٤
٣- عمر الأمام المهدي سماحة السيد علي السب زواري دامت بركاته ط ٢ مزيدة ومنقحة تقديم وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الأمام المهدي ع ص ١٩

س١٦: ماذا يعني (أن دولة محمد ص آخر الدول)؟

ج:روي الطوسي بأسناده عن أبي صادق عن أبي جعفر ع قال دولتنا آخر الدول ولم يبقى أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا إذا ملكنا سرنا قبل سيرة هؤلاء وهو قول الله عز وجل: (والعاقبة للمتقين)(١)

س١٧: ماذا يعني (الوقت المعلوم يوم قيام القائم ع)؟

ج:أبو جعفر محمد بن جرير الطبري بأسناده عن وهب بن جميع قولي اسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد الله ع عن أبلّيس قوله (ربي فأنظرني الى يوم يبعثون قال فأئك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)(٢)

س١٨: بمن تتحقق تمام الفرائض وقبول الطاعات؟

ج:بالأمام المهدي ع تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وجميع الفرائض وهو الذي يحل حلاله ويحرم حرامه ويقيم حدوده ويذب عن دينه(٣)

س١٩: بعد وفاة الإمام المهدي ع من هو المغسل والمصلي عليه علما قد جرت السيرة على هذه القاعدة فهل هي ثابتة أم لا ؟

ج:القاعدة هي أنه ما تدل عليه الروايات المتعددة أن الإمام المهدي ع لا يغسله ولا يكفنه إلا أمام أو معصوم مثله فلا بد أن نقول بالرجعة وهذه من معتقدات الشيعة أن الإمام المهدي ع بعد ارتحاله من هذه الدنيا سيظهر أمير المؤمنين ع (٤)

١-الغيبة للطوسي ٢٨٢ وبحار الأنوار ٣٣٢١٥٢

٢-الحجرا ٣-الكافي ١٩٩١ ح١

٤-عمر الإمام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٥

س ٢٠: ماذا يعني (المهدي وأصحابه يرثون الأرض)؟

ج: علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع في معنى الآية قال قال الكتب كلها ذكر الله (أن الأرض يرثها عبادي الصالحون)(١) قال القائم وأصحابه(٢)

س ٢١: هل الأمام ع يظهر بالمعجزة بحيث يتمكن من معرفة الأمور؟

ج: نعم أن الأمام له من القرائن الدالة وقد تسمى بالمعجزة فالمعجزة إنما تكون في موارد خاصة لكن له من المور التي تدل على صدق دعواه(٣)

س ٢٢: كم ما بين حكم الأمام المهدي ع ويوم القيامة؟

ج: أولاً العلم عند الله تعالى لكن لو فرضنا أن مدة أقامته هي أربع سنوات فأن الرجعة التي نقول بها هي تنمة لهذه المدة(٤)

س ٢٣: كيف يكون الإلهام مرتبطاً بصحو الأمام ع وطول العمر؟

ج: يلهمه الله تبارك وتعالى باستعمال أمور أو بأشياء تفيد صحته أو يلهمه رفع الموانع عنه حتى يطول عمره الشريف (٥*)

س ٢٤: هل يشترط في ظهور الأمام الحجة أتمام جميع العلامات والشروط أم لا؟

ج: ليس الأمر كذلك ليست هي من العلل التامة التي لابد من تحققها(٦)

س ٢٥: هل يعتبر ذو النفس الزكية سفيرا خامسا؟

ج: ذو النفس الزكية هو موضع اختلاف وانه من هو فكم من نفس زكية أستشهد أو مات وكم سيظهر بعد ذلك هذا رجل فيهم لا نعلم بذلك قبل ظهوره يظهر مدة معينة لأجل اعداد الظهور هذا شيء آخر أما لحد الآن كم من نفس زكية خرج وقتل أو لم يقتل ومات لكن لا نعلم أي واحد هو المطلوب والمراد منه (٧)

١- الأنبياء | ٢- تفسير القمي ٧٧١٢ وبحار الأنوار ٤٧١٥١

٣- عمر الأمام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٥

٤- نفس المصدر ص ٤٦

٥- نفس المصدر ص ٤٦

٦- نفس المصدر ص ٥٢

٧- نفس المصدر ص ٥٢

س٢٦: ما المانع ان يكون طول عمر الأمام المهدي ع كنبى الله نوح ع دون وجود الغيبة أي يكون موجودا مثل النبي نوح ع ؟

ج: مع وجود الموانع التي اثبتتها نفس الأنسان لا فائدة من وجوده أي أنه اذا كان الظلمة هم يسيطرون على مقاليد الحكم ويعيشون في الأرض فسادا فكيف يستفاد من وجوده الشريف؟ بل يكون في معرض الخطر حينئذ (١)

س٢٧: ما هي الوسيلة المباشرة بين الأمام ع والله جل جلاله خصوصا بعد انقطاع الوحي بعد عصر النبي ص ؟

ج: الوسيلة المباشرة ليست المعنى الذي تذهبون اليه من أنه الوحي جبرائيل فإنه لم ينزل بعد وفاة النبي ص أن مصادر علم الأمام ع إنما هي أما الجفر والجامعة وأمثال ذلك أو الإلهام في قلب الأمام ع كما أوحى الله عز وجل الى النحل أو الى اشخاص مثل أم موسى ع فالوسيلة بهذا المعنى أي الهام في قلب الأمام ع (٢)

س٢٨: ورد في دعاء الافتتاح (يعبدك لا يشرك بك شيئا) ما معنى الشرك؟

ج: يعني أنه يبسط نظرية العدل والتوحيد عند الأمم فيذهب مظاهر الشرك حينئذ ليس الرسول ص لما بسط سلطانه على مكة المكرمة أذهب مظاهر الشرك من مكة؟ فكذلك الأمام المهدي ع (٣)

س٢٩: كيف يخرج الأمام المهدي ع ؟

ج: قال النبي ص: (يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة كأنه رجل من بتي إسرائيل) أي يشبه أبناء يعقوب ع كانوا معروفين بكمال اجسامهم (٤)

س٣٠: ما هو عطاء الأمام المهدي ع عج والرشاء في عصره؟

ج: قال النبي ص: (تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها فقط ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تزرع الرض شيئا من النبات ألا أخرجته والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي أعطني فيقول خذ (٥)

١- عمر الأمام المهدي مصدر سابق ص ٥٢

٢- نفس المصدر أعلاه ص ٥٣

٣- نفس المصدر ص ٥٣ ٤- السنن الواردة في الفتن وغوائلها للدانني ج ٥ ص ١٠٩٢ ٥- المعجم

الأوسط للطبراني ج ٦ ص ١٩٣ ح ٥٤٠٢

س ٣١: ما هو مقام الأمام المهدي ع عند الله تعالى؟

ج: قال النبي ص: (نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي) (١)

س ٣٢: ما هي غربة الإسلام وتداعي الأمم على الإسلام؟

ج: قال النبي ص: (يوشك أن تداعي عليكم الأمم من كل أفق كما تداعي الأكلة على قصعتها) قال قلنا يا رسول الله أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: (أنتم يومئذ أكثر ولكن تكونون غناء كغناء السيل ينتزع المهابة من قلوب عدوكم ويجعل في قلوبكم الوهن)؟ قلنا وما الوهن؟ قال حب الحياة وكرهية الموت (٢)

س ٣٣: متى ينصر الله أهل البيت ع على أهل الضلال؟

ج: قال النبي ص: (فقال له جبرائيل أبشرك يا رسول الله بالقائم من ولدك لا يظهر حتى يملك الكفار الخمسة الأنهر فعند ذاك ينصر الله أهل بيتك على أهل الضلال ولم يرفع لهم راية أبدا الى يوم القيامة فسجد النبي ص شكرا لله واخبر المسلمين وقال لهم بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فسئل عن ذلك فقال: هي الخمسة الانهر التي جعلها الله لنا أهل البيت وهي سيحون وجيحون والفراتان ونيل مصر اذا ملكت الكفار الخمسة أنهر ملك السلام شرقا وغربا وذلك الوقت ينصر الله أهل بيتي على أهل الضلال ولم يرفع لهم راية أبدا الى يوم القيامة) (٣)

س ٣٤: هل يختفي الأمام ع عن الأنظار فهو يرى الناس ولا يرونه؟

ج: نعم وهذا ما يسمى بأطروحة خفاء الشخص وهذا ما هو متعارف ومركز في أذهان عدد من الناس حيث أن الأمام ع يختفي جسمه عن الأنظار فهو يرى الناس ولا يرونه وبالرغم من أنه قد يكون مولود في مكان إلا أنه يرى المكان خاليا منه ويدل على هذا ما روي المام أبي الحسن الرضا ع حينما سئل عن القائم فإنه قال: (لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه) (أكمال الدين مخطوط والغيبة الصغرى ص ٣١) (٤)

١- سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٦٨ ح ٤٠٨٧ ٢- سنن ابن داود ج ٤ ص ١١١ ح ٢٩٧٤ ٣- ملاحم ابن طاووس ص ٣٦٨-٣٦٩ ح ٥٤٠

٤- اكمال الدين مخطوط والغيبة الصغرى ص ١٣

س٣٥: هل هذا الاحتجاب يزول في بعض الأحيان لمصلحة أو لغير مصلحة؟

ج: نعم قد يزول هذا الاحتجاب أحيانا عندما توجد مصلحة في زواله كما لو أراد المهدي عج أن يقابل شخصا من البش لأجل أن يقضي له حاجة أو يوجه له توجيهها أو ينذره أنذرا ويكون هذا الظهور محدودا بحدود المصلحة(١)

س٣٦: ما هي معالم الكوفة في عصر القائم ع ؟

ج: ١- كونها عاصمة العالم كلها

٢- كون ملك الأمام المهدي ع اعظم من ملك النبي سليمان ع وملك ذي القرنين

٣- التوسع العلمي الهائل الذي يحدث على يد الأمام عج(٢)

س٣٧: ما هي بعض معالم الكوفة في زمن الظهور ؟

ج: ١- التوسع الجغرافي للكوفة ٢- الرخاء الاقتصادي

٣- العمران والبناء ٤- المواصلات

٥- الاتصالات ٦- الطاقة الضوئية

٧- الجانب الصحي ٨- التكامل العقلي للمجتمع

٩- التركيبة الاجتماعية للكوفة ولغات(٣)

س٣٨: ما هو الفرق بين الأصحاب والأنصار؟

ج: الأصحاب هم الثلاثمائة وثلاثة عشر وهم الذين عبر عنهم الأمام امير المؤمنين علي والأمام الصادق عليهما السلام بقولهما هم أصحاب الألوية إشارة الى توفر المؤهلات لقيادة الجيوش والعساكر وعبر عنهم الصادق بقوله: (وهم حكام الله في أرضه)

أما الأنصار: هم المؤمنون الصالحون الذين يلتحقون بالأمام المهدي ع في مكة وغيرها وينضون تحت لوائه ويحاربون أعداء الله ورسوله(٤)

١- معجم واحاديث الأمام المهدي ج ١ مصدر سابق ص ١٤

٢- نفس المصدر ص ٢٨

٣- نفس المصدر ص ٤٤

٤- نفس المصدر ص ٣٤٨

س٣٩: هل المراد من كون قوة الرجل الواحد قوة اربعين رجلا هو المعنى الحقيقي ام ماذا؟

ج: المراد هو الكناية عن شدة القوة والصلابة في انفسهم وابدانهم الامر الذي يعني ان ذكر الاربعين هو لبيان هذه الكنية لا لبيان الرقم مما يعني امكان ان يكون قوة الرجل الواحد منهم قوة الف رجل والمعنى هذا يدل على غرار قوله تعالى: (أن تستغفر لهم سبعين مرة فان يغفر الله لهم) (١)

اذن المقصود الكناية عن عدم غفران الله لهم ولو استغفر لهم كثيرا (٢)

س٤٠: ما هي الطريقة التي يمكننا معرفة المهدي الحق من مدعيها زورا؟

ج: ١- الطريقة التشخيصية بسؤاله عما يعجز غيره عن الاحاطة عنه

٢- حملة مواريث الأنبياء

٤- سؤاله بالمعجزة الخارقة (٣)

س٤١: هل سيأتي الأمام المهدي ع بإسلام جديد؟

ج: عندما نطالع الروايات نجدها لم تعبر بالدين الجديد وانما عبرت مرة ب(الإسلام جديدا) وأخرى(دعاء جديدا) وهذا يصرح بأن ما سيأتي به الأمام ليس دينا جديدا بمعنى الدين الناسخ للدين الذي جاء به النبي الأكرم بل أن هذا الأمر لا يعقل أبدا من أي شخص يدعي الإسلام لأنه يخالف تصريح القرآن الكريم (أن الدين عند الله الإسلام) (٤) وأن الأتيان بدين جديد هو شأن الأنبياء ع ولا نبي بعد نبينا الأكرم ص

س٤٢: متى يخرج الأمام المهدي ع ؟

ج: أخرج أبو نعيم عن علي بن أبي طالب ع في كتاب البرهان في علامات مهدي آخر الزمان قال: (لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث ويموت ثلث ويبقى ثلث) (٥)

١- التوبة ٨٠١ ٢- شذرات مهدوية ص ١٩٩

٣- شذرات مهدوية مصدر سابق ص ٢٤٢

٤- ال عمران ٨٥١

٥- الصافي منتخب الاثر ص ٥٣٤ نقلا عن البرهان في علامات مهدي اخر الزمان

س ٤٣: ماذا يعني استخدام تعبير (يظهر)؟

ج: الذي ولد ومات ثم يرجع الى الدنيا فلا يقال في مثل هذه الحالة يظهر بل يقال مات ويرجع وعلى هذا الأساس تعبير كلام الكيسانية والإسماعيلية باطل ولا يعتد عليه (١)

س ٤٤: هل يمكن ان يعيش الإنسان هذا العمر الطويل؟

ج: طول العمر ليس امرا محالا لكنه ليس امرا عاديا (٢)

س ٤٥: كم عمر الأمام ع حاليا؟

ج: طبق الروايات الصحيحة أن الأمام المهدي ع ولد في سنة ٢٥٥ هجرية وعلى هذا يكون عمره الشريف حاليا (١١٧١) سنة

س ٤٦: لماذا يقوم الأمام المهدي ع بالسيف؟

ج: أن في الأمام المهدي ع سنة من رسول الله ص حيث يقوم بالسيف وأنه سوف ينتصر على أعداء الله بالسيف فأن قيل لماذا بالسيف وقد ملأ العالم بالأسلحة الحديثة من المحتمل أن تقع حروب ذرية قبل الظهور مما يسبب زوال التكنولوجيا الحديثة ومن هنا لا نجد سلاحا غير السيف في زمن الظهور وهو رمز القدرة (٣)

س ٤٧: ما هي مواريت الأنبياء الموجودة عند الأمام المهدي ع؟

ج: ١- عمامة لرسول الله ص وقميصه ٦- تابوت السكينة

٢- درع الرسول ص وذو الفقار ٧- مجموعة اخرى من اثار الانبياء

٣- راية رسول الله ص ٨- الكتب السماوية

٤- عصى موسى ع ٩- القرآن الذي جمعه علي ع (٤)

٥- حجر موسى ع

١- المهدي المنتظر مصدر سابق ص ٣٧

٢- الامام المهدي المصلح العالمي امصدر سابق اص ٥١

٣- نفس المصدر اعلاه ص ١٢١

٤- نفس المصدر ص ١٢٢

س٤٨: ما فائدة هذه الموارد التي عند الأمام المهدي ع ؟

ج: يستخدمها الأمام للغلبة والنصر على الأعداء وتدل على إمامته حيث كانت بيد من تقدمه من الأئمة وتدل على تقدمه من الأئمة وتدل على تقدمه على سائر الناس في زمانه (١)

س٤٩- ما هو اليوم الذي سيظهر فيه الأمام ع ؟

ج: ١- يوم الجمعة روى الصدوق في الخصال عن الأمام الصادق ع قال (يخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعة) (٢)

٢- يوم السبت روى الصدوق في كمال الدين عن الباقر ع قال يخرج قائمنا يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الأمام الحسين ع (٣)

٣- يوم عاشوراء روى الطوسي بسنده عن الصادق ع ان القائم ع ينادي باسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشورا يوم قتل فيه الحسين بن علي ع (٤)

س٥٠: كم يعيش الأمام المهدي ع عندما يظهر ؟

ج: قيل اربعين يوما الفتوحات المكية ٣١١٣

وقيل سبع سنوات ينابيع المودة ٣٣١١

وقيل ثمان سنوات الشيعة والرجعة ٢٢٤١١

وقيل تسع سنوات الشيعة والرجعة ٢٢٤١١

وقيل عشر سنوات الشيعة والرجعة ٢٢٤١١

وقيل احدى عشر سنة الغيبة ٣٣١١

وقيل تسعة عشر سنة الارشاد ٣٤٥١

وقيل عشرون سنة الغيبة ١٨١١

وقيل ٣٠٩ سنة بحار الأنوار ج ٢/٢٩١ (٥)

١- الامام المهدي المصلح امصدر سابق ص ١٢٩

٢- الخصال ٣٩٤١٢

٣- كمال الدين ٦٥٣١٢

٤- بحار الأنوار ٢٩٠١٥٢ ٥- الامام المهدي المصلح مصدر سابق ص ١٣٥

س ٥١: أين يسكن الأمام المهدي ع ؟

ج: ١- الفترة التي قبل غيبته اسامراء وبقي هناك الى يوم استشهاده والده الكريم الأمام الحسن العسكري ع وقد رأته حكيمة عمه الأمام الحسن العسكري في نفس الدار التي ولد فيها ورآه أحمد بن أسحاق (١) ورآه ابو الأديان وجعفر الكذاب (التواب) في نفس الدار بعد استشهاده والده

٢- فترة الغيبة الصغرى لم نعثر في الروايات على سكن معروف للأمام المهدي ع في هذه الفترة التي استمرت ٧٤ سنة رغم وجود بيت والده في سامراء وسكنه يعرفه نوابه الأربعة فقط لا غير

للقائم غيبتان أحدهما طويلة والأخرى قصيرة فالأولى يعلم بمكانه فيها وخاصة من شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه إلا خاصة مواليه في دينه (٢)

س ٥٢: هل حدد أصحاب الأمام المهدي ع في الأحاديث الإسلامية ؟

ج: لقد أشير في عدد من الروايات الى أصحابه ع وان عددهم (٣١٣) نفرا ويمكن تصنيف أنصاره الى عدة أصناف :

- ١- الأنصار الذين يبدا الأمام ع معهم نهضته
- ٢- الأنصار الذين يقومون من قبورهم ببركة ظهوره ع
- ٣- الأنصار الذين ينزلون من السماء مع عيسى ع (٣)

١- بشارة الإسلام ١٦٧

٢- بحار الأنوار ١٥٥/٥٢

٣- الأمام المهدي ع المصلح امصدر سابق اص ١٧

س٥٣: هل تعلم أن أشهر من أخرج أحاديث الأمام المهدي ع عددهم (٣٨) وسواهم من علماء أهل السنة أما علماء الشيعة الذين أوردوا أحاديث الأمام المهدي ع فعددهم يخرج عن الحصر والإحصاء(١)

س٥٤: هل تعلم أن أشهر من صرح بصحة أحاديث الأمام المهدي ع عددهم (٢٤) وقد ذكر اسماء أربعة من أعلام علماء مكة أفتوا بصحة احاديث المهدي ع في آخر الزمان (٢)

س٥٥: ما هي الشروط لظهور الأمام الحجة عج بأذن الله تعالى ؟

ج: بلوغ المجتمع درجة الوعي بقبول دولة الأمام ع وبلوغ عدد قادته (٣١٣)

س٥٦: كيف يمكن للإنسان تزكية نفسه في زمن الغيبة ؟

ج: تزكية النفس تتم باتباع تعاليم الدين والنية الخالصة لله واتباع اوامره ونواهيته

س٥٧: هل الأمام المهدي ع يعيش حياة طبيعية ؟

ج: الأمام المهدي ع وحسب ما موجود في أحاديثنا يعيش حياة طبيعية في هذا العالم يأكل ويشرب وينام ويحتاج الى ما يحتاجه الجسم البشري لأي انسان اخر ولكن ما يميز الامام ع عن غيره امران هما :

١-ضمان إلهي بطول عمره

٦- أنه لا يعرفه أحد (٣)

١-في رحاب الامام المهدي ع عبد الرحيم مبارك مصدر سابق

٢-البرهان في علامات مهدي اخر الزمان المتقي الهندي ص١٧٧-١٨٣

٣-المهدي المنتظر مصدر سابق ص٤٥

س٥٨: ما هم أولاد الأمام المهدي ع وما هو مصيرهم .

ج:الحجة عج متزوج وله أولاد ولكن الكثير من أولاده يعيشون حياة عادية وكثير منهم لا يعرفون اباهم المهدي ع وهناك روايات كثيرة والأدعية التي تؤكد أن للمهدي ع أولاد وقد ورد عن الأمام الرضا ع أنه كان يعلم الناس بان يقرأ و هذا الدعاء في أصل الغيبة ويقول ع :

(أعطه في نفسه وأهله وولده ٠٠٠)

مما يدل على أن الحجة عنده أهل وأولاد ولكن أولاده لا يعمرن العمر الطويل بل تتراوح أعمارهم (٦٠-٩٠)سنة ويموتون وهؤلاء الاولاد يخلفون اولاد واحفاد ولهذا الكثير من اولاده واحفاده لا يعرفون نسبهم ينتهي الى الحجة عج ويذكر المجلسي (١)مما رواه السيد علي بن الحميد بإسناده عن الامام الصادق ع (أن منا بعد القائم ع اثنا عشر مهديا يأتون الواحد تلو الآخر)(٢)

س٥٩:بماذا يعرف الامام المهدي ع ؟

ج:روى الشافعي السلمي عن أبي عبد الله الصادق ع انه سئل بأي شيء يعرف المهدي ع قال : (بمعرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس اليه ولا يحتاج أحد)(٣)

س٦٠:ماذا روى الحافظ ابو نعيم في صفة المهدي ع ؟

ج:عن حذيفة قال :خطبنا رسول الله ص فذكرنا رسول الله بما هو كائن ثم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوما واحد لطول الله عز وجل اليوم حتى يبعث منه رجلا من ولدي اسمه اسمي فقام سلمان رض فقال :يا رسول الله ومن أي من ولدك؟قال : (من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين ع)(٤)

١-المجلسي البحار الخصائص

٢-المهدي المنتظر مصدر سابق ص٦٩

٣-عقد الدرر ١١٤٣ب

٤-ذخائر العقبى ١٣٦-١٣٧ وفراند السمطين ٣٢٥١٢

س ٦١: كيف يظهر الله تعالى على يد المهدي ع معجزات الأنبياء ع ؟

ج: بالأسناد عن عبد الله بن أبي يعفور قال قال: أبو عبد الله جعفر بم محمد ع ما من معجزة من معجزات الأنبياء ألا ويظهر الله تبارك وتعالى مثلها على يد قائمنا لإتمام الحجة على الأعداء (١)

س ٦٢: ماذا روى الشيخ الصدوق بأسناده عن عبد الله بن أبي يعفور عن القائم ع ؟

ج: انه سئل الأمام الصادق ع في حديث فقال: (يا سيدي ومن المهدي من ولدك ؟) قال: (الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه ولا يحق لكم تسميته) (٢)

س ٦٣: ماذا روى الشيخ الصدوق الى الريان بن الصلت بشأن المهدي ع ؟

ج: قال قلت للرضا ع أنت صاحب هذا الأمر ؟ قال نعم ولكني لست بالذي أملأها عدلا كما ملئت جورا وكيف يكون ذلك على ما يرى من ضعف بدني ؟ وأن القائم قوي في بدنه لو مد يده الى اعظم شجرة على الارض لقلعها ولو صاح بين الجبال لتدكدكت صخورها ذلك الرابع من ولدي يغيبه الله ثم يظهره فيملاً الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (٣)

س ٦٤: ماذا قال عبد العظيم الحسني حول القائم ؟

ج: قال دخلت على سيدي محمد بن علي ع وانا أريد أن أسأله عن القائم عج أهو المهدي أم غيره ؟ فابتدأني فقال يا أبا القاسم أن القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمد بالنبوة وخصنا بالإمامة انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملاً الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان الله تبارك وتعالى يصلح امره في ليلة كما يصلح امر كليمه موسى ع ذهب ليفتنه لا هله ناراً فرجع وهو رسول نبي ثم قال ع: (أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج) (٤)

س ٦٥: ماذا روى الشيخ المفيد بإسناده عن الامام الهادي ع حول المهدي ع ؟

ج: انه قال الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟

قال الراوي ولم جعلت فداك ؟ فقال: لأنكم لا ترون شخصه (٥)

١- اثبات الهداة ١٣/٧٠٠١٣٧ واربعين الخاتون أبادي ١٣٦٧ ح ١٣

٢- كمال الدين ١٢٣٨١٢ ح ١٢

٣- الصراط المستقيم ٢٢٩١٢

٤- كفاية الأثر ٢٨٠-٢٨١ ٥- بحار الأنوار ١٥٩١٥١

س٦٦: ماذا روى الصقر بن ابي دلف حول الامام المهدي ع ؟

ج: قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا ع يقول الامام بعدي ابني علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن امره امر أبيه ثم سكت فقال له يا ابن رسول الله ولما سمي بالقائم ؟

قال : (لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته فقلت له ولم سمي المنتظر ؟ قال : (له غيبة تكثر ايامها ويطول امدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ به الجاحدون ويكذب فيها الوقتون ويهلك فيها المستعجلون وينجو فيها المسلمون)(١)

س٦٧: ماذا روى الصدوق بإسناده عن أحمد بن أسحاق حول القائم ع ؟

ج: قال سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري ع يقول الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى اراني الخلف من بعدي أشبه الناس برسول الله ص خلقا وخلقا يحفظه الله في غيبته ثم يظهره فيملا الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما(٢)

س٦٨: ماذا روى الامام الحسن العسكري ع حول الامام المهدي ع ؟

ج: قال : (كأنني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني اما ان المقر باللائمة بعد رسول الله ص المنكر لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله ثم أنكر نبوة رسول الله ص والمنكر لرسول الله ص كمن انكر جميع انبياء الله لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا أما أن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس ألا من عصم الله (٣)

س٦٩: أهم الروايات التي أقحمت في روايات الامام المهدي ع ؟

ج: ١- المهدي من ولد الحسن المجتبي ٢- المهدي من ولد العباس

٣- اسم المهدي محمد بن عبد الله ٤- المهدي هو عيسى بن مريم

٢-كمال الدين ٤٠٩١٢ ح٧

٣-كمال الدين ٤٠٩١٢ ح٨ وكفاية الاثر ٢٩١

س٧٠:ماذا روى الخوارزمي بإسناده عن علي ع حول القائم ع ؟

ج:قال قال رسول الله ص:(أنا واردمكم على الحوض وانت يا علي الساقى والحسن الذائد والحسين الأمر وعلي بن الحسين الفارط ومحمد بن علي الناشر وجعفر بم محمد السائق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المناققين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضى(١)

س٧١:ماذا روى الشيخ الصدوق عن الحمير بشأن المهدي ع

ج:قالالسائل محمد بن عثمان العمري فقلت له رأيت صاحب هذا الأمر ؟

فقال نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني (٢)

س٧٢:ماذا روى الشيخ الصدوق عن الحميري بشأن القائم ع ؟

ج:قال سمعت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه يقول رايته صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول اللهم انتقم من أعدائي(٣)

س٧٣:ما معنى يصلح الله له الأمر أو يصلحه في ليله ؟

ج:أي يهيئ له أسباب النصر ويمكن له امره ويعينه في عملية التغيير الكبيرة التي سيقودها وقد ورد ان الله عز وجل يجمع للمهدي ع اصحابه من مختلف البلاد في ليلة واحدة وان اصحابه هم المفتقدون من فرشهم يبيتون في بيوتهم ويصبحون بمكة بعد الظهر(٤)

١-مقتل الامام الحسين ع ٩٥١١-٩٦ وفراند السمطين ٣٢١١٢ ح٥٧٢

٢-كمال الدين ٤٠١٢ ح٧

٣-كمال الدين ٤٠١٢ ح٩

٤-كمال الدين ٦٧٢١٢ ح٢٤

س٧٤:كيف ان الله سبحانه وتعالى يقوي اصحاب المهدي ع ؟

ج:يكمل عقولهم واحلامهم وانه تعالى يعطي الرجل من اصحابه ع قوة اربعين رجلا وان قلوب اصحابه لأشد من زبر الحديد (١)

س٧٥:ماذا يرث الامام المهدي ع ؟

ج:يرث عصا موسى ع ويصنع بها ما كان يصنع موسى ع فتلقف ما يأفكون(٢)

س٧٦:ما لو تناهت الامور الى المهدي ع ؟

ج:الله تبارك وتعالى يرفع له كل منخفض من الارض ويخفض له كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزله راحته(٣)

س٧٧:ماذا روى علي بن سلطان محمد القاري الهروي الحنفي في كتابه مرقاة المصابيح ؟

ج:عن احمد وابن ماجة ثم قال اي يصلح امره ويرفع قدره في ليلة واحدة (٤)

س٧٨:كيف ان الغيبة سر من اسرار الله عز وجل ؟

ج:روى الصدوق بأسناده عن عبد الله بن فضل الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول:(ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت ولم جعلت فداك؟ قال الأمر لم يؤذن لنا كشفه لكم قلت فما وجه الحكمة من غيبته؟ قال وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره أن وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهورهما لم ينكشف وجه الحكمة فيما اتاه الخضر ع من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار لموسى ع الى وقت افتراقهما يا ابن الفضل اه هذا الامر امر من الله وسر من اسرار الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها حكمة وان كان وجهها غير منكشف (٥)

١-كمال الدين ٦٧٢١٢ ح٢٦

٢-كمال الدين ٦٧٣١٢-٦٧٤ ح٢٧٢

٣-كمال الدين ١٢٤٦٧ح٢٩

٤-مرفاة المفاتيح ١٨٠١٥

٥-كمال الدين ٨١١٢٤وبحار الانوار ٩١١٥٢

س٧٩:ماذا روى محمد الحميري بإسناده عن الربيع بن محمد المسلمي ؟

ج:قال قال لي أبو عبد الله ع : (والله لتكسرت كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسرت كسر الفخار لا يعود كما كان والله لتمحصن والله لتغربلن كما يغربل الزؤان من القمح (١)

س٨٩:ماذا روى الصدوق بالإسناد عن سدير الصيرفي ؟

ج:في حديث الأمام الصادق ع جاء فيه : (انه ع قال :ادارها في ثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى ع وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى ع وقدر ابطاءه تقدير ابطاء نوح ع وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره (٢)

س٩٠:ماذا قال سعد بن عبد الله بإسناده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن

جعفر ع

ج:قال : (اذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم عنها شيء يا بني لابد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عم هذا الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله امتحن الله بها خلقه (٣)

س٩١:هل الامام المهدي ع يثيب المؤمنين ؟

ج:أن أحساس المؤمن بأن أمامه حي يرزق وانه تعاني شيعته وجماهيره المؤمنة به المنتظرة لظهوره يمنح المؤمن ثباتا وصلابة في العقيدة ويفيض عليه صمود وبسالة في مواجهة الطغاة والظلمة

س٩٢:هل الامام المهدي ع انموذج للإنسان الكامل؟

ج:نعم يجسد المام المهدي ع أنموذج الأنسان الكامل ولولا وجوده لفقدت البشرية قوتها الكاملة التي تقتدي بهديها وتقتفي آثارها وتتأسى بسيرتها(٤)

٢-كمال الدين ٣٥٣١٢ وبحار الانوار ٢١٩١٥١

٣-كمال الدين ٣٥٩١٢ ح٠١ وبحار الانوار ١١٣١٥٢

٤-في رحاب الامام المهدي عج اعبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ١٨٥

س٩٣: هل الامام المهدي ع واسطة الفيض ؟

ج:الامام ع واسطة الفيض بين عالم الملكوت وبين عالمنا ولا يمكن للفيض ان ينزل بدون واسطة وقد وردت اشارات الى هذه الحقيقة في اخبار اهل البيت ع وادعيتهم ومنها ما ورد في الزيارة الجامعة الكبيرة (١)

س٩٤: هل الامام المهدي ع تمام الفرائض وقبول الطاعات ؟

ج:الامام المهدي ع تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وجميع الفرائض وهو الذي يحل حلال الله ويحرم حرامه ويقيم حدوده ويذب عن دينه (٢)

س٩٥: ماذا تعني العبارة (علم العالم ان يظهر علمه)؟

ج:بهذا الاسناد عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري ع قال قال الحسن بن علي ع:(فضل كافل يتيم ال محمد المتقطع عن مواليه الناشب في رتبة الجهل يخرجهم من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه على فضل كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السماء (٣)

س٩٦: كيف ان المهدي ع يعيد الحجر الاسود الى مكانه ويخبر بالغيبة؟

ج:عن ابي القاسم قال حججت في السنة التي امرت القرامطة فيها برد الحجر الى مكانه فكان اكبر همي مشاهدة من يضعه فمرضت في الطريق فاستنيت معروف بن هشام واعطيته رقعة اساله فيها عن مدة عمري قال معروف فكلما وضعه شخص لم يستقر موضعه شاب اسمر فاستقر وانصرف فتبعته اخراه وهو يمشي ولم الحقه فالتفت الي وقال هات الرقعة فناولته اياها فقال من غير ان ينظر فيها لا عليه من هذه العلة باس وستكون ما لا بد منه بعد ثلاثين سنة مكان كما قال (٤)

س٩٧: ما هي الاخبار الغيبية للأمام المهدي ع ؟

ج:عن بدر غلام احمد بن الحسن قال لما مات يزيد بن عبد الملك اوى الي ان ادفع الشهري والسمنند والسيف والمنطقة الى مولاه فقومتها في نفسي سبعمائة دينار ولم اطلع احد فاذا الكتاب من العراق وجه بالسبعمائة دينار التي لنا قبلك عن الشهري والسمنند والسيف والمنطقة (٥)

- ١- في رحاب الامام المهدي عج مصدر سابق ص ١٨٢ ٢- الكافي ١٩٩١١ ح ١
٤- الصراط المستقيم ٢١٣١٢ ٥- الصراط المستقيم ٢١١١٢
٣- الاحتجاج ٧١

س ٩٨: ما معنى الظهور المباغت للمهدي ع ؟

ج: روي بالإسناد عن احمد بن محمد بن المنذر بن الجفير قال قال الحسن بن علي المجتبي صلوات الله عليه سألت جدي رسول الله صعن الائمة بعده فقال ص الائمة بعدي عدد نقباء بني اسرائيل اثني عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت كمهم يا حسن قلت يا رسول الله فمتى يخرج قائمنا اهل البيت ؟

قال: (أنما مثله كمثل الساعة) (ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم الا بغتة) (١)

س ٩٩: متى واين يظهر الامام المهدي ع ؟

ج: روى الشافعي السلمي عن ابي جعفر ع قال: (يظهر المهدي في يوم عاشوراء وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي ع وكأني به يوم السبت العاشر من محرم قائم بين الركن والمقام (٢))

س ١٠٠: ما معنى (جنود الأمام ع الملائكة والرعب والمؤمنون)؟

ج: روي بالإسناد عن الامام الصادق ع في قول الله عز وجل: (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) (٣) قال: (هو أمرنا أمر الله عز وجل ألا تستعجل به حتى نؤيده بثلاثة أجناد الملائكة والمؤمنون والرعب) (٤)

س ١٠١: من يدعوا الناس الى مبايعة المهدي ع ؟

ج: روى الطوسي بإسناده عن الامام الباقر ع قال: (كأني بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرائيل ع ينادي البيعة لله (٥))

١- كفاية الاثر ٢٢ و ٢٣

٢- عقد الدرر ٦٥ ب ٤ ف ١ والبرهان ٤٥ ب ٦

٣-النمل ١١

٤-الغيبة للنعماني ٣٢٤٣ ح ٤٣

٥-الغيبة للطوسي ٢٧٤

س ١٠٢: ما معنى ملك فوق رأس المهدي ع يدعو الناس الى البيعة ؟

ج: روى الديلمي في الفردوس عن ابي عمر عن رسول الله صقال: (يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي أن هذا المهدي فاتبعوه) (١)

س ١٠٣: ما معنى (غمامة فوق رأس المهدي ع فيها ملك يدعو الناس الى بيعته) ؟

ج: روى ابو نعيم عن ابن عمر عن رسول الله صقال: (يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه) (٢)

س ١٠٤: بأي شيء يعرف الأمام المهدي ع ؟

ج: روى النعماني عن الأمام الباقر ع أنه سئل عن الصفة التي يعرف بها الأمام ع فقال ع: (بالهدى والأطراق وإقرار آل محمد له بالفضل ولا يسأل عن شيء بين صديها (٣) الا اجاب (٤)

س ١٠٥: ماذا يعني (آيات الأمام المهدي) ؟

ج: روى الشافعي السلمي عن أمير المؤمنين علي ع قال: (يومئ المهدي الى الطير فتسقط على يده ويغرس قضيبا في بقعة من الأرض فيخضر ويورق) (٥)

س ١٠٦: كم مرة تكررت كلمة الإصلاح مع الامام المهدي ع من قبل الأئمة المعصومين والرسول ص؟

ج: ثمان مرات بأشكال مختلفة (٦)

١-الفردوس للديلمي ١٥١٠١٥ ح ٨٩٢٠ والبيان ١٣٣ب ١٦ والحاوي في الفتاوي للسيوطي ٦١١٢

٢-البيان للكنجي ١٣٢ب ١٥١٥ والحاوي في الفتاوي للسيوطي ٦١١٢

٣-الصدفان ناحية الجبل والمراد انه ع اذا سال عن اي شيء في العالم اجاب

٤-الغيبه للنعماني ٢٤٢ب١٣ح٤١

٥-عقد الدرر ١٣٧ب٦

٦-ذلك يوم الخروج السيد حسين المدرسي ص٩٣

س١٠٧: ما هي الخصائص التي تبين بعد فترة من الظهور المبارك ؟

ج:١- بطء حركة الافلاك وتقليل سرعتها حين حضوره ع

٢-عدم استيحاء الحيوانات بعضها من بعض

٣-ظهور عيون له ولأصحابه ع وانفجار العيون لهم

٤-اكتساحه العالم وسلطته على الشرق والغرب والبر والبحر والجبال والصحاري

٥-اظهاره احكام لم يعمل بها من قبل

٦-ظهور جميع مراتب العلم في زمنه

٧-تكامل الناس ببركة ظهوره

٨-ذهاب البلايا والعاهات والضعف عن انصاره واعوانه

٩-سيادة امن واستقرار العالم بحيث ترفع الحاجة الى التقية(١)

س١٠٨: اذا كان يشترط في الحجة أن يكون معصوما من الذنوب ما هي أدلة العصمة؟

ج:١- الدليل العقلي الغرض من الامام هداية الأمة فلو كان يخطأ فهو يحتاج الى من يصوبه ويهديه

٢-الدليل النقلي قولع تعالى (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم

(٢)والطاعة مطلقة فلا بد أن يكون المطاع معصوما(٣)

١-شذرات مهدوية الشيخ حسين الأسدي مصدر سابق ص١٩٩

٢-النساء ٥٩١

٣-دروس استدلالية في العقيدة المهدوية احمد عبد الجليل الوانلي تقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ع الحلقة الاولى ط ١٤٤٢ هجرية

س ١٠٩: بماذا يعرف الامام المهدي ع ؟

ج: روى الشافعي السلمي عن ابي عبد الله الصادق ع انه سئل بأي شيء يعرف المهدي ع قال: (بمعرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس اليه ولا يحتاج احد) (١)

س ١١٠: متى تكون النهضة المهدوية هل هناك تحديد لقيامها ؟

ج: ساعة قيام هذه النهضة غير معينة ولكن هناك تحديد تقريبي بقيام هذه النهضة حيث انها لا تأتي الا بغير ان يسيطر اليأس من حدوث تغيير في العالم على النفوس وتموت القلوب ويتفشى الفساد والفجور في التجمعات البشرية ويخيم الظلم على الناس ويداد الجور والعدوان حتى يشمل الكرة الارضية كلها (٢)

١- عقد الدرر ١١/٤ب٣

٢- ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ٢٣٠

الفصل الثاني التمهيدي لدولة العدل الإلهي

س١ ما هي أهم خصائص وانعكاسات لقضية المهديّة؟

ج: ١- البعد الغيبي البارز

٢- ارتباطها بمصالح وآمال الجمهور

٣- تشعب القضية المهديّة

٤- عدم ثبوت جل الروايات المنظمة للتفاصيل

٥- المغريات الذاتية للطامعين (١)

س٢: ما هي الأسس الصحيحة للتثقيف العام بالقضية المهديّة؟

ج: ١- طرح القضية المهديّة بكل ابعادها بوضوح وادلة مقنعة للجمهور

٢- التعامل بسعة صدر مع الشبهات بعيدا عن الانفعال والتشنج

٣- التاكيد على البعد العقائدي الشرعي للقضية المهديّة وعدم التركيز على الضهور وما يترتب عليه من رخاء

٤- التاكيد على الهدف الأسمى من انتظار الفرج وهو أداء الوظيفة في عصر الظهور دون المصالح الشخصية

٥- تجنب تثقيف الجمهور على اخبار الملاحم والغيبيات غير الثابتة بطرق معتبرة

٦- التاكيد على مرجعية العلماء المعتمدين للامة في عصر الغيبة

٧- الردود المناسبة على الشبهات المثارة (٢)

س٣ كم يملك الإمام المهدي ع وما هي أوصافه؟

ج:قال النبي ص:(المهدي رجل من ولدي وجهه كالقمر الدرّي اللون لون عربي والجسم جسم إسرائيلي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضى بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطير في الهواء يملك عشرين سنة)(٣)

١-الثقافة المهدوية دروس منهجية مصدر سابق ص٢٠٦

٢-نفس المصدر أعلاه ص٢٢١

٣-الفردوس ج٤ص٢٢١ح٦٦٦٧ عن حذيفة عن النبي ص

س ٤: أين ينزل الإمام المهدي ع ؟

ج:قال النبي ص:(يخرج رجل من أمّتي يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له القطر من السماء وتخرج له الأرض من بركاتها تملا الأرض منه قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس)(١)

س ٥: كم عدد الصحابة الذين رووا عن رسول الله ص احاديث المهدي ع ؟

ج:(٢٦)صحابي (٢)

س ٦: ما هي الأسس الصحيحة للتثقيف العام بالوظيفة المهدوية؟

ج:١- طرح القضية المهدوية بكل ابعادها بوضوح وادلة مقنعة

٢-التعامل بسعة صدر مع الشبهات بعيجا عن الانفعال

٣-تجنب الافراط في ادكاء العواطف والامال بأثار ظهور المهدي ع

٤-التاكيد على البعد العقائدي الشرعي للقضية المهدوية

٥-التاكيد على الهدف الأسمى من انتظار الفرج

٦-تجنب تثقيف الجمهور على الملاحم والغيبيات غير الثابتة بطرق معتبرة

٧-التاكيد على مراجعة العلماء المعتمدين للأمة في عصر الغيبة

س ٧: ماذا يعني (الممهّدون للظهور)؟

ج:القسم الاساس من الروايات التي وردت في حوادث ما قبل الظهور وفي اصحاب

المهدي ع عبرت عن الإيرانيين وبتعابير مختلفة مثل قوم فارس # أهل خراسان

#أهل قم # أهل طالقان # أهل الري وغيرها

عن النبي ص: (يخرج ناس من المشرق يواطئون للمهدي) (٣) وعن الأمام الباقر ع
(اصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر اولاد العجم) (٤)

١-مقدمة ابن خلدون ص ٢٥١ ف٥٣ عن الطبراني في الأوسط

٢-المهدي المنتظر بين المنظور والتصديق اسماحة الشيخ محمد حسين ال ياسين تقديم مركز الدراسات
التخصصية في الامام المهدي ع ص ٦٩

٣-ابن ماجة السنن ج ٢ ص ١٣٦٨ المعجم الاوسط ج ١ ص ٢٠٠ ومجمع الزوائد ج ٧ ص ٣١٨
الهداة ج ٢ ص ٥٤

س ٨: كم عدد من اخرج احاديث المهدي ع من حفاض الحديث ورجال الصحاح
والسنن فقط من احصاهم الشيخ عبد المحسن العباد ؟

ج: (٣٨) (١)

س ٩: ما هي خصائص الدولة المهديوية الاخرى؟

ج: ١-رضا اهل السموات والأرضين

٢-القيام بالحق ٣-المحافظة على البيئة ٤-القضاء على الحكومات
الظالمة ٥-تسليم أتباع اهل البيت ع ذروة القيادة العالمية (٢)

س ١٠: ما كيفية الخروج من الفتنة؟

ج: ١- الرجوع الى اهل العلم ٢-التريث وعدم الاستعجال

٣-تقديم البحث والتنقيب عند وقوع الفتنة

٤-الورع والدعاء بإخلاص للوقاية من الفتنة (٣)

س ١١: ما هي اسباب الوقوع في الفتن ؟

ج: ١- التباع الاعمى لمن يدعي العلم وعدم الرجوع الى المتخصصين

٢-الجهل في القضية التي تقع فيها الفتنة وعدم الاحاطة العلمية بجوانبها المختلفة

٣-تناسي ان الحياة عموما مبنية على اساس الابتلاء والاختيار (٤)

١-مجلة الجامعة الإسلامية العدد ٣ ص١٢٩

٢-المنبجسات الرضوية مجلة فصلية ثقافية اجتماعية العدد الخاص بالمهدوية
ص ٣٥

٣-شذرات مهدوية ص ٢٢٠

٤-شذرات مهدوية ص ٢٢٠

س ١٢: من كان يهياً الشيعة للتعامل مع الغيبة؟

ج: كان الامام الرضا ع يهئ الشيعية دائماً للتعامل مع ظاهرة الغيبة ففي احد رواياته المنقولة عن الحسن بن علي بن فضال يقول الامام الرضا ع: (كأني بالشيعة عند فقدهم الرابع من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلا يجدونه) قلت له ولما ذاك يا ابن رسول الله؟ قال: (لان امامهم يغيب عنهم) فقلت ولما؟ قال: (لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا قام بالسيف) (١)

س ١٣: ماذا قال الامام الرضا ع في انتظار الفرج؟ أو توقع الظهور؟

ج: لقد شاع في روايات عديدة الى موضوع فضل انتظار الفرج كما دعا اتباعه لانتظار ظهور الامام المهدي ع ودعاهم لان يكونوا مستعدين لمرافقة ومساعدة منجي عالم البشرية حيث قال: (اما يرضي احدكم ان يكون في بيته ينفق على عياله ينتظر امرنا فان ادركه كان كمن يشهد مع رسول الله ص بدر وان لم يدركه كان كمن كان مع قائمه في فسطاطه) (٢)

س ١٤: ما هي قضية العدل المهدي المنتظر؟

ج: ان قضية دولة العدل المنتظر الذي بشر به الاسلام وبشرت به الاديان من قبل انسانية قبل ان تكون دينية او اسلامية فأنها تعبير دقيق عن ضرورة تحقق الطموح الانساني بشكله التام (٣)

س ١٥: ما هو دور الامام الرضا ع في الاعداد للدولة المهدوية المرتقبة؟

ج: قام الامام الرضا ع بدوره ومسؤوليته في توجيه العقول والقلوب الى حقيقة هذا المبدأ الاسلامي المتمثل في امامة ودولة الامام المهدي ع لقرب عهده بولادته وبغيبته وقد جاءت رواياته واخباره مطابقة لما صدر عن رسول الله ص من روايات وابلغ الامام الرضا ع هذا المبدأ الاسلامي الى المقربين منه وقد بلغت

النصوص الخاصة بالأمام الرضا ع عن هذا الأمر كما احصاها مسند الامام الرضا ع ستة وثلاثين نصاً (٤)

١-المجلسي محمد باقر ٣-٤١ش وبحار الانوار ج ٥١ ص ٨٠ وبيروت الوفاء

٢-الكليني محمد بن يعقوب ٣٦٣ش الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ طهران دار الكتب الاسلامية

٣-المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ١١

٤-المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ١٥

س ١٦: ما هي اقسام محتوى زيارة آل ياسين؟

ج: ١- تتضمن التحية والسلام لصاحب الزمان

٢-تشمل على الشهادة بالعقائد الحققة وأشهاد الامام بها

٣-تتناول بالتبيين لكل من معايير السعادة والشقاء الولاء والبراءة والحق والباطل

٤-تؤكد على تجديد البيعة للأمام واعلان الاستعداد لنصرته (١)

س ١٧: ما ذا تعني التحية والسلام في زيارة آل ياسين لصاحب الزمان عج ؟

ج: ١- العصمة بان الله طهر الرسول والائمة ع من كل ذنب وعيب ونقص واداء الزائر لتلك التحية اقرار بعصمة الائمة من ناحية ودعاء لسلامة الامام القائم من كل سوء وبلاء

٢-التسليم بان الزائر مسلم نفسه وكافة شؤونه للأمام ويعلم طاعته له واستعداده لبذل الغالي والنفيس في سبيله وعدم ادخار اي جهد في سبيل تحقيق اهداف حجة الله عج (٢)(٣)

س ١٨: كم سلام تتضمن زيارة آل ياسين للأمام الحجة عج ؟

ج:تتضمن الزيارة ثلاثة وعشرين سلاماً للأمام الحجة عج اذ فضلا عن السلامين الاول اظهار المحبة والاخلاص لكافة اهل البيت واجداد الامام المهدي ع الطاهرين والاخير (الكلي) تدور باقي عبارات السلام حول اربعة محاور هي :

١-صفات المهدي ع الكمالية

٢-حالات الامام المختلفة التي تغطي كل حركاته وسكناته

٣- صلاة الامام بمختلف اجزائها التي ترمز لعروجه نحو اعلى الدرجات

٤- اوقات الامام المختلفة من اول لحظات الفجر حتى حلول الظلام (٤)

١- المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ٢٠

٢- تاج العروس من جواهر القاموس ج ١٦ ص ٣٥١

٣- المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ٢١

٤- المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ٢١

س ١٩: ما هي نتائج نطاق الدولة المهديوية ؟

ج: ١- قدم الاسلام افضل مشروع لإقامة الدولة العالمية سيتحقق بظهور الامام المهدي ع

٢- سيشهد الكون في ظل الدولة المهديوية حكما كان يحلم به البشر منذ القدم ملؤها بالعدل والقسط والامان

٣- لا ينحصر حكم الامام ع ضمن بقعة محددة من الارض بل سيخضع له الكون كله (١)

٢٠: ما هي المرحلة التي ولد فيها الامام المهدي ع ؟

ج: ولادة الامام المهدي ع في عهد الخليفة العباسي المهدي مرحلة الفتن والاضطرابات التي وصفها الطبري بقوله وكانت ولايته اي المهدي العباسي والدنيا كلها من ارض الاسلام مفتونة (٢)

س ٢١: ما هو النعيم الذي يسأل عنه ؟

ج: باسناده عن عبد الله بن تحييج اليماني قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى قوله عز وجل (ثم لتسألن عن النعيم) قال النعيم الذي انعم الله به عليكم من ولايتنا وحب محمد واله (٣)

س ٢٢: ما هو تفسير قوله تعالى: (يخلق الله ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة) (٤)؟

ج: روي عن هارون بن مسعد باسناده عن العالم ع قال قال رسول الله صان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان

واختارني وعليا واختار من علي الحسن والحسين واختار منهما تسعة تاسعهم
قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم (٥)

١- المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ٣٨

٢- تاريخ الطبري ج ٧ ص ٣٥٩

٣- تأويل الآيات الطاهرات ١٢-٨٥٠١-٨٥١ ح ٤

٤- القصص ٦٨١

٥- اثبات الوصية ٢٢٥١

٦-

س ٢٣: ما هو الاعتقاد الخفي الذي تكنه نساء البلاط للائمة ع مع ذكر النماذج ؟

ج: ١- زبيدة زوجة الرشيد عدها الصدوق من الشيعة واثنى عليها كثيرا وقال
المامقاني تبعا للشيخ الصدوق انها من الشيعة ولما عرفها الرشيد حلف بطلاقها ولها
مائة جارية يحفظن القرآن وكان يسمع في مضرها كدوي النحل من قراءة
القرآن (١)

٢- اخت السندي بن شاهك قالت في سجن موسى بن جعفر ع عندما تولى السندي
الاشراف عليه وسجنه (خاب قوم تعرضوا لهذا الرجل) (٢) فاعتقادها خالف اعتقاد
البلاط الذي يرى قتل الامام ع دون وازع وارد

٣- ام المتوكل العباسي قال ابن الصباغ المالكي مرض المتوكل من خراج خرج
بحلقه فاشرف على الهلاك فنذرت ام المتوكل لابي الحسن علي بن محمد ان عوفي
ولدها لتعطيه مالا جليلا من مالها (٣)

٤- زوجة تحرير الخادم هو من مساعدي المعتمد العباسي وكان ظالما يتولى حبس
الامام الحسن العسكري ع الا ان امراته كانت ترى خلاف رايه في ابي محمد ع
فحذرته من مغبة عمله وشارت اليه بالكف عن تعرضه للامام ع (٤)

س ٢٤: ما معنى قوله تعالى: (أن الله قادر على أن ينزل آية) (٥)؟

ج: روى القمي عن ابي الجارود عن ابي جعفر في قوله: (ان الله قادر على أن ينزل
آية) وسيريكم في آخر الزمان آيات منها دابة في الارض والدجال ونزول عيسى بن
مريم ع وطلوع الشمس من مغربها (٦)

١-تنقيح المقال للمام قاني ٧٨١٣

٢-تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٢١١٣

٣-الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي ٢٧٧١

٤-بحار الانوار ٣٠٩١٥٠

٥-الانعام ٣٧١

٦-تفسير القمي ١٩٨١١

س ٢٥: ما معنى قوله تعالى: (بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا) (١)؟

ج: بإسناده عن المفضل قال قلت لابي عبد الله ع ما معنى قول الله عز وجل: (بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا)

فقال لي: (ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل اثني عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومنا اثنا عشر محدثا وكان امير المؤمنين علي ع من تلك الساعات (٢)

س ٢٦: ما معنى قوله تعالى: (ان الأرض يرثها عبادي الصالحون) (٣)؟

ج: علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق ع في معنى الآية قال قال الكتب كلها ذكر الله (ان الأرض يرثها عبادي الصالحون قال القائم واصحابه) (٤)

س ٢٧: ماذا يعني قول الله عز وجل: (فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى) (٥)؟

ج: محمد بن العباس بن الماهيار في تفسيره فيما نزل من اهل البيت ع قال بإسناده عن عيسى بن داود النجار عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع قال: سألت ابي عن قول الله عز وجل: (فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى) قال الصراط السوي هو القائم ع والهدى من اهتدى الى طاعته ومثلها في كتاب الله عز وجل: (واني غفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى) قال الى ولايتنا (٦)

٢- الغيبة للنعماني ٤٠١

٣- الانبياء ١٠٥١

٤- تفسير القمي ٧٧١٢ وبحار الانوار ٤٧١٥١

٥- طه ١٣٥١

٦- تأويل الآيات الطاهرات ٣٢٣١١ ح ٢٦ وبحار الانوار ١٥٠١٢٤

س ٢٨: ما معنى قوله تعالى: (وَأْتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) (١)؟

ج: روى الصفار بإسناده عن علي بن اسباط قال رأيت ابا جعفر ع وقد خرج علي فأحدت النظر اليه والى راسه والى رجله لأصف قامته لأصحابنا بمصر فخر ساجدا وقال: (ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى: (وَأْتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا) وقال الله تعالى: (حتى إذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة) (٢) فقد يجوز ان يأتي الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتى الحكمة وهو ابن اربعين سنة (٣)

١-مريم ١٢١

٢-الاحقاف ١٤١

٣-بصائر الدرجات ٦٥١ والكافي ٣٨٤١١ وبحار الانوار ١٠٠١٢٥

الفصل الثاني المبحث الأول الممهدين لدولة العدل الإلهي قبل الرسالة

س ١: ماذا قال رسول الله ص حول أصحاب الكهف؟

ج: قال ص: (أصحاب الكهف اعوان المهدي) (١)

س ٢: ماذا قال رسول الله ص بشأن أصحاب الكهف؟

ج: أهدى رسول الله ص بساط من بهندف فقال لي يا أنس أبسطه فبسطته ثم قال أدع العشرة فدعوتهم فلما دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط ثم دعا عليا فواجه طويلا ثم رجع علي فجلس على البساط ثم قال يا ريح أحملينا فحملتنا الريح فاذا البساط يدف بنا دفا ثم قال يا ريح ضعينا ثم قال تدرون في أي مكان أنتم؟ قلنا لا قال هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم قوموا فسلموا على اخوانكم قال فقمنا رجلا رجلا فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا فقام علي بن ابي طالب ع فقال السلام عليكم معاشر الصديقين والشهداء قال فقالوا عليك السلام ورحمة الله وبركاته قال فقلت ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم علي ع ما بالكم لا تردوا على أخواني؟ فقالوا أنا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت ألا نبيا أو وصيا ثم قال يا ريح أحملينا فحملتنا تدف دفا ثم قال يا ريح ضعينا فاذا نحن بالحررة قال فقال علي ع ندرك النبي ص في آخر ركعة فطوينا وأتينا واذا النبي يقرأ في آخر ركعة أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا (٢)

س ٣: ماذا قال رسول الله ص حول الخضر والياس؟

ج: قال ص: (الخضر في البحر والياس في البر يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج واجوج ويحجان كل سنة ويشربان من زمزم شربة تكفيهما الى قابل طعامهما ذلك) (٣)

١-برهان المتقي ص ١٥٠ عن تفسير بن مردويه كما في رواية الدر المنثور والعرط الوردى ص ٧٠ كما في الدر المنثور عن ابن الجوزى في تاريخه

٢-عقد الدرر ص ١٩٢ ب٧ عن تفسير الثعلبى وبرهان المتقى ص ٨٧ ب١ ح ٤٤ عن عقد الدرر

٣-الفردوس ح ٢ ص ٢٠٢ ح ٣٠٠٠ مرسلا عن انس بن مالك ٠٠٠٠

س ٤: ماذا قال الامام الرضا ع بشأن الخضر؟

ج: أن الخضر ع شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور وأنه ليأتينا فيسلم فنسمع صوته ولا نرى شخصه وأنه ليحضر ما ذكر فمن ذكره منكم فليسلم عليه وأنه ليحضر المواسم كل سنة فيقضي جميع المناسبات ويقف بعرفة فيؤمن على دعاء المؤمنين وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصلبه وحدثه (١)

س ٥: ماذا قال ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع عن نصرة الملائكة للقائم ع ؟

ج: قال ع: (ولقد نزل الى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غير الى أن يقوم القائم ع فيكونون من أنصاره وشعارهم يا لثارات الحسين ع) (٢)

س ٦: كيف أن الامام المهدي عج يرث ما كان لرسول الله ص؟

ج: الامام الصادق ع أن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده قال فما كان الله فهو لرسوله وما كان لرسول الله فهو للأمام بعد رسول الله ص (٣)

س ٧: كيف ذكر القائم عج في التوراة والإنجيل؟

ج: الامام الباقر ع وتلا هذه الآية: (ولا يزالون مختلفين ألا من رحم ربك ولذلك خلقهم) يا أبا عبيدة الناس مختلفون في إصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله ألا من رحم ربك؟ قال هم شيعتنا ولرحمتهم خلقتهم وهو قوله ولذلك خلقتهم يقول لطاعة الامام التي تقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ٠٠٠ الخ (٤)

١-كمال الدين ج٢ص٢٩٠ب٣٨ح٤

٢-عيون أخبار الرضا ج١ص٢٣٣ب٢٨ح٥٨

٣-تفسير العياشي ج٢ص٢٥ح٦٥

٤-الكافي ج١ص٢٩٤ح٨٣

س٨: ماذا عن رجعة أسماعيل النبي مع الأمام؟

ج: قال تعالى: (وَأذْكَرَ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا) (١) الأمام الصادق ع أن أسماعيل مات قبل إبراهيم وأن إبراهيم كان حجة الله قائما صاحب شريعة فألى من أرسل أسماعيل أذن؟ فقلت جعلت فداك فمن كان؟ قال ع ذلك أسماعيل بن حزقيل النبي ع (٢)

س٩: ماذا قال الأمام الرضا ع حول صلاة عيسى ع خلف القائم ع؟

ج: أنها الحق قد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله ص يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ع إذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم ع فصلى خلفه وقال ع ان الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال ثم يرجع الحق الى أهله (٣)

س١٠: ماذا قال الأمام الصادق ع حول رجعة الأنبياء والأئمة؟

ج: الأمام الصادق ع وتلا هذه الآية (وَأخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة الى آخر الآية قال لتؤمنن برسول الله ص ولتنتصرن امير المؤمنين؟ قال نعم من آدم فهلم جرا ولا يبعث الله نبيا ولا رسولا ألا رد الى الدنيا حتى يقاتل بين يدي أمير المؤمنين ع (٤)

س١١: ماذا قال الأمام العسكري ع على ولادة الحجة؟

ج: روى الصدوق بأسناده عن أبي غانم الخادم قال: (ولد لأبي محمد ع ولد فسماه محمد فعرضه على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من بعدي وخليفتي عليكم

وهو القائم الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فاذا امتلئت الارض جورا وظلما خرج
فملاها قسطا وعدلا(٥)

١-مريم ٥٤١

٢-كامل الزيارات ص٦٥ب١٩ح٣

٣-عيون اخبار الرضا ج٢ص٢٠٠-٢٠٢ح١

٤-تفسير العياشي ج١ص١٨١ح٧

٥-كمال الدين ٣١١٢٤ح٦

س١٢: ما هي آيات الإمام المهدي ع؟

ج:روى الشافعي السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع قال :يومىء
المهدي ع الى الطير فيسقط على يده ويغرس قضيبا في بقعة من الارض فيخضر
ويورق (١)

س١٣: من هم المشتاقون لظهور الامام المهدي ع ؟

ج:روى الشيخ الصدوق بأسناده عن ابي عبد الله الصادق ع عن آبائه ع عن علي ع
ان رسول الله صقال في حديث طويل : (يا علي واعلم ان اعجب الناس ايمانا
واعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة
فأمّنوا بسواد على بياض (٢)

س١٤: كم عدد السور من القرآن الكريم التي تشير الى الامام المهدي ع ؟

ج:(٨٠)سورة من القرآن الكريم في (٣٦٥)آية مباركة(٣)

س١٥: كم عدد الروايات عن النبي والائمة في تفسير الآيات القرآنية التي تشير
الى الامام المهدي ع ؟

ج:(٥٠٠)رواية(٤)

١- عقد الدرر ١٣٧ب٦ في رحاب الامام المهدي ع عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص٢٧٣

٢- الكافي ٣٣٨١١ وبحار الانوار ١١٨١٥٢

٣- الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر الشيخ محمد جواد الطبسي مصدر سابق ص١٦

٤- راجع معجم احاديث الامام المهدي ع ج٥ لجمع من المؤلفين

س١٦: ما هي الآيات التي تبشر بقيام المهدي ع

ج: يمكن تقسيمها الى ست مجموعات :

١- الآيات التي تشير الى طغيان مجموعة من البشر تعبت في الارض فسادا كالسفياي والدجال والتي سنلقي حتفها على يد المهدي ع كما في بعض الروايات (١)

٢- الآيات التي تشير الى نزول عيسى ع من السماء بالتزامن مع ظهور المهدي ع ودعم له (٢)

٣- الآيات التي تدل على الرجعة التي تتزامن مع عصر الظهور (٣)

٤- الآيات التي تدل على تحقيق الوعد الإلهي بسيادة الصالحين على الارض والتي فسرتها الروايات بظهور المهدي ع (٤)

٥- الآيات التي تبشر بسيادة الإسلام على البسيطة كلها والتي تتحقق مع ظهور المهدي ع (٥)

٦- الآيات التي تتناول خروج المهدي ع واجتماع انصاره حوله (٦)

- ١- عصر الظهور علي الكوراني انتشارات سازمان تبليغات اسلامي ١٣٧٩ ش
- ٢- الكافي الكليني تحقيق علي اكبر غفاري طهران دار الكتب الاسلامية ط٣١٣٨٨ق
- ٣- الغيبة للنعماني قم انوار الهدى ١٤٣٢ق
- ٤- نفس المصدر اعلاه
- ٥- الكشاف الزمخشري بيروت دار الكتب العلمية
- ٦- كشف الاسرار وعدة الابرار المبيدي طهران انتشارات ابن سينا ١٣٨١ش

الفصل الثاني المبحث الثاني الممهدين لدولة العدل الالهي بعد الرسالة المحمدية النبي محمد ص والمعصومين ع

أحاديث النبي ص بشأن المهدي ع

أحاديث الأمام علي ع بشأن المهدي ع

س ١: ما هي أحاديث الأمام علي ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج: ١- في كتاب منتخب الأثر عن ينابيع المودة للقند وزبي عن الامام امير المؤمنين ع يظهر صاحب الراية المحمدية والدولة الحمديّة القائم بالسيف والحال (١) الصادق في المقال يمهد الأرض ويحي السنة والفرض (٢)

٢- في كتاب كمال الدين للشيخ الصدوق بأسناده عن أبي جعفر الأمام محمد الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام جميعاً قال أمير المؤمنين ' وهو على المنبر (يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض اللون مشرب بالحمرة (٣) مبدوح البطن (٤) عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين بظهره شامتان شامة على لون جلده وشامة على شبه شامة النبي ص (٥)

س ٢: ما هي أحاديث الأمام الحسن ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج: قال ع: (٠٠٠) أما علمتم أنه ما منا أحد ألا ويقع في عنقه بيعة (٦) لطاغية زمانه ألا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم ع خلفه فأن الله عز وجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الإمام يطيل الله عمره في غيبة ثم يظهره في صورة شاب ابن دون أربعين سنة ذلك ليعلم أن الله على كل شيء قدير (٧)

١- لعل الصحيح الخال كما صرحت الأحاديث أن على خده الأيمن خال

٢- السنة: المستحب الفرض: الواجب

٣- أبيض مشرب بالحمرة: أي اختلط أحد اللونين بالآخر إذ قد يكون بياض فقط في اللون وقد تكون البياض مختلطا باللون الأحمر

٤- مبده البطن: واسع البطن والمشاش: رؤوس العظام

٥- الأمم المهدى من المهد الى الظهور ص ٥٦

٦- لاشك أنه ليس المراد من البيعة في قوله ع: بيعة لطاغية زمانه البيعة بالخلافة والتعهد بالطاعة بل المراد ما يكون نتيجة البيعة هو العيش مقهورين تحت سلطة وحكومة أولئك الطغاة

٧- بحار النوار ج ٥١ ص ١٣٢ نقلا عن كمال الدين للشيخ الصدوق

س ٣: ما هي أحاديث الأمام الحسين ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج: قال الأمام الحسين ع لعبد الله بن عمر: (لو لم يبقى من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي يملأها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا وكذلك سمعت رسول الله ص يقول (١)

س ٤: ما هي أحاديث الأمام زين العابدين ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج: في كتاب أكمل الدين بأسناده عن سعيد بن جبير قال سمعت زين العابدين ع علي بن الحسين ع يقول: (في القائم منا سنن من الأنبياء سنة من أبينا آدم ع وسنة من نوح ع وسنة من إبراهيم ع وسنة من موسى ع وسنة من عيسى ع وسنة من أيوب ع وسنة من محمد ص فأما من آدم فطول العمر وأما من إبراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس (٢) وأما من موسى ع فالخوف والتقية (٣) وأما من عيسى فاختلف الناس فيه (٤) وأما من أيوب ع الفرج بعد البلوى وأما من محمد ص فالخروج بالسيف (٥)

س ٥: ما هي أحاديث الأمام الصادق ع بشأن القائم ع ؟

ج: في كتاب بحار الأنوار نقلا عن كتاب أمالي الصدوق بأسناده عن ابي عمير عن سمع أبا عبد الله الصادق ع يقول: (لكل أناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر (٦)

١-كذلك سمعت رسول الله ص أي هكذا سمعت رسول الله ص بحار الأنوار ج ١٥ نقلًا من أعمال الدين للشيخ الطوسي

٢-قال الله تعالى في القرآن الكريم حكاية لكلام النبي أبراهيم ع (وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعوا ربي ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما أعتزلهم وما يعبدون من دون الله ووهبنا له أسحق ويعقوب)مريم ٤٨-٤٩

٣-قال الله تعالى في القرآن الكريم في ذكر قصة النبي موسى ع:(فأصبح في المدينة خائفا يترقب (القصص ١٨) (فخرج منها خائفا يترقب) (القصص ٢١)

٤-قال الله تعالى:(لقد كفر الذين قالوا أن الله هو المسيح ابن مريم)المائدة ١٧١

٥-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٧٠

٦-نفس المصدر أعلاه ص ٧٠

س٦: ما هي احاديث الأمام الباقر ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج:في كتاب بحار النوار نقلًا عن كتاب الغيبة للنعمانى بأسناده عن أبي حمزة الثماني قال كنت عند أبي جعفر محمد بن علي الباقر ع ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا أبا حمزة من المحتوم الذي حتمه الله قيام قائمنا فمن شك فيما أقول لقي الله وهو به كافر ثم قال بابي وأمي المسمى بأسمى والمكنى بكنيتي السابع من بعدي (١)بابي من يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يا أبا حمزة من أدركه فليسلم له ما سلم لمحمد وعلي فقد وجبت له الجنة ومن لم يسلم فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وبئس مثنوى الظالمين(٢)

س٧: ما هي أحاديث الأمام الكاظم ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج:في أعمال الدين بأسناده عن يونس بن عبد الرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر ع فقلت له يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال ع:(أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدها خوفا على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا وفي نسخة بحبنا في غيبة قائمنا الثابتن على موالاتنا والبراءة من أعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة وطوبى لمن هم والله معنا في درجتنا يوم القيامة (٣)

س٨: ما هي أحاديث الأمام الرضا ع بشأن الأمام المهدي ع ؟

ج:في أعمال الدين عن أبي الصلت الهروي قال قلت للرضا ع ما علاقة القائم منكم إذا خرج؟ فقال:(علامته أن يكون شيخ السن (٤)شاب المنظر حتى أن الناظر إليه

ليحسبه ابن أربعين سنة أو دمنها وأن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله (٥)

١-الأمام الباقر هو الإمام الخامس والامام المهدي ع هو الامام الثاني عشر فيكون الامام المهدي سابع امام بعد الامام الباقر ع

٢-الامام المهدي من المهد الى الظهورص ٦٦ ٣-نفس المصدرص ٧٢ ٤-شيخ السن أي كبير من حيث العمر وشاب من حيث المنظر كالتظارة والظراوة وعدم التجاعيد في الوجه ٥-الامام المهدي من المهد الى الظهورص ٧٤

س ٩: ما وجه الشبه بين الامام علي ع والامام المهدي ع ؟

قال النبي ص:(يا علي لو لم يبقى من الدنيا ألا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي الى الله عز وجل ويهدي به العرب كما هديت انت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال ومكتوب على راحته بايعوه فأن البيعة لله عز وجل (١)

س ١٠: كم عدد رواة أحاديث الامام المهدي ع من الصحابة بالخصوص؟

ج:(٣١)(٢)

س ١١: هل مهد الأئمة عليهم السلام لغيبة الامام المهدي ع ؟

ج:نعم روي عن الامام الكاظم ع أنه قال:(لصاحب هذا الأمر غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به إنما هي محنة من الله يمتحن بها خلقه (٣)

س ١٢: ماذا قال أمير المؤمنين علي ع في وصف المهدي ع ؟

ج:هو شاب مربوع حسن الوجه حسن الشعر يسيل شعره على منكبيه ونور وجهه يعلوا سواد لحيته وشعره بابي ابن خيرة الإمام(٤)

١-دلائل الإمامة ص٦٩ح٥٧٤

٢-المهدي المنتظر بين المنظور والتصديق اسماحة الشيخ محمد حسين ال ياسين رحمه الله تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ص٦٩

٣-الغيبة للنعماني ١٥٤ح٣

٤-الغيبة للطوسي ٢٨٣١

س١٣: ماذا قال امير المؤمنين علي ع في علم القائم ع ؟

ج:قال ع:(اوسعكم كهفا وأكثركم علما وأوصلكم رحما)(١)

س١٤: ماذا قال الأمام الباقر ع في علم القائم ع ؟

ج:أن العلم بكتاب الله عز وجل ينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع على أحسن نباته(٢)

س١٥: ماذا قال الأمام الصادق ع في علم القائم ع ؟

ج:(أن العلم الذي نزل على آدم لم يرفع وما مات عنه عالم الا ورث علمه من بعده أن الأرض لا تبقى بغير عالم)(٣)

س١٦: ماذا قال رسول الله ص في كرم القائم ع ؟

ج:قال رسول الله ص:(من خلف لكم خليفة يحثوا المال حثا ولا يعده عدا)(٤)

س١٧: ماذا قال رسول الله ص في كرم القائم عج ؟

ج:أبشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلزال فيملا الارض قسطا وعدلا الى ان قال فيملا الله قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدالة حتى يأمر مناديا فينادي فيقول من له من المال حاجة؟فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقال له انت السادن يعني الخازن فقل له ان المهدي يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره وابرزه في حجره ندم فيقول كنت اجشع امة محمد نفسا أو أعجز عني ما وسعه؟فيرده فلا يقبل منه فيقال له انا لا نأخذ شيئا أعطينا(٥)

١- الغيبة للنعماني

٢- كمال الدين ٦٥٣١٢ ح ١٨

٣- كمال الدين ٢٢٤١٢ ح ١٩

٤- صحيح مسلم ٢٢٣٥١٤ ح ٢٩٣٤ باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء اعقد الدرر ١٦٠ ب ٨

٥- مسند احمد ١٣٧١٣ و عقد الدرر ١٦٥ ب ٨ وينايع المودة ٤١٣ ب ٣٤٤ ٨٥

س ١٨ ماذا قال أمير المؤمنين علي ع في وصف القائم ع ؟

ج: قال ع: (هو رجل اجلل الجبين اقنى الانف ضخم البطن زيل الفخذين بفخذه اليمنى شامة افلج الثنايا (١))

س ١٩: ماذا قال رسول الله ص في حكمته وهديه ع ؟

ج: قال لا مير المؤمنين ع: (الأئمة من ولدك ينظرون بنور الله قذف الله بالحكمة في قلوبهم اولهم انت واوسطهم علي واخرهم مهدي يملا الارض عدلا) (٢)

س ٢٠: ماذا قال الإمام الصادق ع في وصفه ؟

ج: قال ع: (اذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف ثلث على خيول شهب وثلث على خيول بلق وثلث على خيول حوقيل وما الحوق قال ع (الحر) (٣))

س ٢١ كماذا روى الامام الصادق ع بخروج القائم ع ؟

ج: (اذا خرج بتراث رسول الله ص) فليل وما تراث رسول الله ص؟

فقال: (سيفه ودرعه وعمامته وبرده ورايته وقضييه وفرشه ولامته وسرجه) (٤)

س ٢٢: ماذا روي عن الامام الصادق جعفر بم محمد ع عن التفسير بشأن القائم ع ؟

ج: سألته عن قول الله عز وجل: (واذا أبلى أبراهيم ربه بكلمات فأتهمن) (٥)

ما هذه الكلمات ؟ قال : (هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وهو أن قال سألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين ألا تبت علي فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم)

١- الغيبة للنعماني ٢١٤-٢١٥ب١٣ح٢

٢- الصراط المستقيم ١٣٦١٢

٣- الغيبة للنعماني ٢٤٤ب١٣ح٤٤

٤- الغيبة للنعماني ٣٧٠ب١٤ح٢٤

٥- البقرة ١٢٤

س ٢٣: ماذا قال ابي جعفر عن ابيه ع بشأن القائم ع ؟

ج: قال قال علي بن ابي طالب ع : (منا سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الارض مثلهم منا رسول الله ص سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين ووصيه خير الوصيين وسبطاه خير الأسباط حسنا وحسينا وسيد الشهداء حمزة عمه ومن طاف مع الملائكة جعفر والقائم ع) (١)

س ٢٤: ماذا قال ابن عباس عن القائم ع ؟

ج: قال : (المهدي طووس أهل الجنة) (٢)

س ٢٥: ماذا قال رسول الله ص بشأن المهدي ع ؟

ج: قال : (المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري وفي رواية الفردوس كالقمر الدري) (٣)

س ٢٦: ماذا قال ابي عبد الله ع عن الإمام المهدي ع ؟

ج: قلت له : (لتسئلن يومئذ عن النعيم) (٤) قال : تسأل هذه الأمة عما أنعم الله عليها برسوله ثم بأهل بيته

س ٢٧: كماذا قال الامام موسى بن جعفر ع بشأن القائم ع ؟

ج: سئل عن قول الله عز وجل (واسبع عليكم نعمة ظاهرة وباطنة) (٥) فقال ع : النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون في الائمة نت يغيب ؟ قال : (نعم يغيب عن انظار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره

وهو الثاني عشر منا يسهل الله له كل عسير ويذل له كل صعب يظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبيد كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مرید ذلك ابن سيدة الاماء الذي تخفى على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهر الله عز وجل فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما (٦)

١-قرب الاسناد ١٣-١٤ وبحار الانوار ٣٧٥١٢٢

٢-الفردوس ٢٢٢١٤ والبيان للكنجي الشافعي ١٨ب١٨

٣-البيان ١٣٥١ب١٩ ونخائر العقبى ١٣٥

٤-التكاثر ٨١

٥-تفسير القمي ٤٤٠١٢

٦-كمال الدين ٢٦٨١٢ ح٦ وبحار الانوار ٣٢١٥١

س٢٨: ماذا قال جعفر بن محمد ع بشأن القائم ع ؟

ج: قوله عز وجل: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) (١)

قال ع: (نحن الحبل) (٢)

س٢٩: ماذا قال الصادق ع عن القسم بالقائم ع ؟

ج: قوله عز وجل: (والعصر أن الأنسان لفي خسر) (٣) قال: العصر عصر خروج القائم ع (أن الأنسان لفي خسر) يعني اعدائنا (الا الذين آمنوا) بآياتنا و عملوا الصالحات يعني بمواساة الاخوان (وتواصوا بالحق) يعني بالإمامة (وتواصوا بالصبر) يعني بالفترة العسرة (٤)

س٣٠: ماذا قال ابو عبد الله ع بشأن القائم ع كونه مظهر الإسلام على الأديان ؟

ج: قول الله عز وجل: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (٥) فقال والله ما نزل تأويلها بعد ولا ينزل تأويلها حتى يخرج القائم ع فاذا خرج القائم ع لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالأمام الا كره خروجه حتى لو كان كافرا أو مشركا في بطن صخرة لقاتل يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني وأقتله (٦)

س٣١: ماذا قال ابن عباس في قوله عز وجل: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا صار الى الاسلام حتى تأمن الشاة والدنّب والبقرة والاسد والانسان والحية وحتى

لا تقرض فارة جرابا وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وهو قوله تعالى: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (٧) وذلك يكون عند قيام القائم ع (٨)

١-ال عمران١٠٣

٢-امالى الصدوق ٢٧٢ح١١٥

٣-العصر٢٠٠

٤-كمال الدين ٦٥٦١٢

٥-التوبة٣٣

٦-تفسير البرهان ٢ح٣٢٩١٤ ٧-التوبة٣٣ ٨-تفسير البرهان ٢ح٢٢٩١٤

س٣٢: ماذا قال ابا عبد الله ع في (وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها) (١)؟

ج: إذا قام القائم ع لا تبقى ارض الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله (٢)

س٣٣: ماذا قال ابي جعفر ع في امر القائم ع اذا خرج ؟

ج: قال :ولا تبقى في الأرض قرية الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله تعالى (وله اسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون) ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله ص وهو قول الله عز وجل : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) (٣)

س٣٤: ماذا قال ابو جعفر ع بخروج القائم ع؟

ج: ان ذلك يكون عند خروج المهدي ع من آل محمد صلوات الله عليه فلا يبقى أحد ألا اقر بمحمد ص (٤)

س٣٥: ماذا قال الامام علي بن ابي طالب ع بشأن المهدي ع ؟

ج: (يا رسول الله المهدي منا أئمة الهدى أم من غيرنا؟) قال : (بل منا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما الف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك (٥)

س٣٦: ماذا قال ابي جعفر ع في قول الله عز وجل: (أعلموا ان الله يحيي الأرض بعد موتها)(٦) قال: يحييها الله عز وجل بالقائم بعد موتها يعني بموتها بكفر اهلها والكافر ميت(٧)

١- آل عمران ٨٣ ٢- تفسير العياشي ١٨٣١١ ح ٨٢

٣- تفسير العياشي ٥٦١٢-٦٠ ح ٤٩ ٤- تفسير مجمع البيان ٣٥١٣ ذيل الآية

٥- الفتن لابن حماد ١٠٢ والمعجم الاوسط للطبراني ١٣٦١١ ح ١٥٧

٦- الحديد ١٧١ ٧- الغيبة للطوسي ١١٠

س٣٧: كماذا روى عن رسول الله ص عن من يصلي خلف القائم عج ؟

ج: ينزل عيسى بن مريم ع عند انفجار الصبح ما بين فهو دين وهما ثوبان اصفران من الزعفران ابيض الجسم اصهب الراس افرق الشعر كان راسه يقطر دهننا بيده حربة يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويهلك الدجال ويفيض اموال القائم ع ويمشي خلفه اهل الكهف وهو الوزير الايمن للقائم ع وحاجبه ونائبه ويبسط في المغرب والمشرق الامن من كرامة الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما حتى يرتع الاسد مع الغنم والنمر مع البقر والذئب والغنم وتلعب الصبيان بالحيات(١)

س٣٨: ماذا روى الشافعي السلمي عن عبد الله بن عمرو؟

ج: المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه عيسى ع (٢)

س٣٩: ماذا ذكر ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع ؟

ج: ذكر سير الخلفاء الاثني عشر الراشدين صلوات الله عليهم فلما بلغ اخرهم قال الثاني عشر الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه بسنته والقرآن الكريم (٣)

س٤٠: ماذا قال امير المؤمنين ع حول الشمس الطالعة من المغرب؟

ج: خطبنا علي بن ابي طالب ع فقال سلوني قبل ان تفقدوني ثلاثا فقام صعصعة بن صومان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال؟ أن الذي يصلي عيسى بن مريم ع خلفه الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين ع وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد (٤)

س ١٤: ماذا قال رسول الله ص بشأن صاحب ليلة القدر؟

ج: آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعده (٥)

١- حلية الابرار ١٢/٢٠٦٢ ب ٣٤

٢- الفتن لابن حماد ١٠٣ وعقد الدرر ٢٣٠ ب ١٠

٣- كمال الدين ٣٣١١١ ح ١٧

٤- الخرائج والجرائح للرواندي ١١٣٣١٣-١١٣٧ ح ٥٣

٥- كمال الدين ٢٨٠١١-٢٨١ ح ٣٠

س ١٥: ماذا قال ابي جعفر ع بشأن ليلة القدر؟

ج: قال يا أبا المهاجر لا تخفي علينا ليلة القدر أن الملائكة يكوفون بنا فيها (١)

س ١٦: ماذا قال أبي عبد الله ع في قول الله تعالى: (فيها يفرق كل امر حكيم)

قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة او معصية او موت او حياة ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء ثم يلقيه الى صاحب الارض قلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم (٢)

س ١٧: ماذا قال الأمام موسى بن جعفر ع على تأويل قول الله عز وجل: (قل أرأيتم أن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتمكم بماء معين)(٣) قال: إذا فقدتم أمامكم فلم تروه فماذا تصنعون(٤)

س ١٨: ماذا قال ابو جعفر محمد بن علي ع عن ظهور القائم ع ؟

ج: اذا ظهر القائم ع ظهر براية رسول الله ص وخاتم سليمان وحجر موسى وعصاه(٥)

س ١٩: ماذا ابو جعفر حول ظهور القائم ع ؟

ج: يا ثابت كأني بقيام اهل بيتي قد اشرف على نجفكم هذا وأوما بيده الى ناحية الكوفة فاذا هو اشرف على نجفكم نشر راية رسول الله فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر (٦)

س ٢٠: ماذا قال أبا عبد الله ع حول الظهور ؟

ج:كأني أنظر الى القائم على نجف الكوفة عليه خوخة من أستبرق ويلبس درع رسول الله ص فاذا لبسها انتفضت به حتى تستدير عليه ثم يركب فرسا له أدهم ابلق بين عينيه شمراخ بين معه راية رسول الله ص(٧)

١-تفسير القمي ٢٩٠١٢

٢-بصائر الدرجات ٤٢٤١ ح٤

٣-الملك ٣٠١

٤-كمال الدين ٣٢٦١١ ح٣ وبحار الانوار ٥٢١٥١

٥-الغيبة للنعماني ٢٣٨ ح٢٨

٦-الغيبة للنعماني ٣٠٨-٣٠٩ ٧-الغيبة للنعماني ٣٠٩ ح٤

س٤٨: ماذا قال ابو جعفر ع عن قيام القائم ع ؟

ج:اذا قام القائم بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى منادي الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بغير ولا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان ظمآن روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف ومن ظهر الكوفة(١)

س٤٩: ماذا قال ابو عبد الله ع عن ظهور القائم ع ؟

ج:عصا موسى قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها جبرائيل ع كما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم اذا قام (٢)

س٥٠: ماذا قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع عن اظهار المعجزات ؟

ج:ما من معجزة من معجزات الأنبياء والأوصياء الا ويظهر الله تبارك وتعالى مثلها على يد قائمنا لإتمام الحجة على الأعداء (٣)

س٥١: ماذا قال ابو عبد الله والحواريون؟

ج:اذا ظهر القائم ع من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم اربعة عشر من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالى ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون (٤)

س٥٢: ماذا قال ابي عبد الله وسنن الانبياء ؟

ج: في القائم سنة من موسى بن عمران ع فقلت ما سنته من موسى بن عمران؟ قال خفاء مولده وغيبته عن قومه فقلت وكم غاب موسى عن اهله وقومه؟

فقال: ثمانين وعشرين سنة (٥)

١- بصائر الدرجات ١٨٨ ب ٤ ح ٥٤

٢- الغيبة للنعماني ٢٣٨ ح ٢٧ وبحار الانوار ٣٥١١٥٢

٣- اثبات الهداة ٧٠٠١٣ ح ١٣٧

٤- الاعراف ١٥٩١

٥- كمال الدين ١٥٢١١ ح ١٤

س ٥٣: ماذا قال ابا جعفر ع وسنن الانبياء؟

ج: في صاحب الأمر اربع سنن من أربعة أنبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليهم اجمعين فأما من موسى ع فخائف يترقب وأما من يوسف فالسجن وأما من عيسى فيقال له انه مات ولم يمت وأما من محمد فالسيف (١)

س ٥٤: ماذا قال ابي عبد الله وسنن الأنبياء؟

ج: ان للقائم منا غيبة يطول أمدها فقلت له ولم ذاك يا ابن رسول الله؟ قال ع: (لأن الله عز وجل أبى ألا أن يجري منه سنن الأنبياء ع في غيابتهم وأنه لا بد يا سدير من استيفاء مدة غيابتهم قال الله عز وجل: (لتركن طبقا عن طبق) (٢) أي على سنن من كان قبلكم (٣)

س ٥٥: ماذا قال ابي جعفر ع وسنن الأنبياء؟

ج: (في القائم شبه من يوسف) قلت وما هو؟ قال: (الحيرة والغيبة)

س ٥٦: ماذا قال ابا عبد الله ع وسنن الأنبياء؟

ج: أن سنن الأنبياء بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم منا اهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو بصير يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت؟ قال: (يا أبا نصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الإمام يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى ع فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا

تبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون (٤)

١-كمال الدين ١٥٣١ح١٦

٢-الانشقاق ١٩١

٣-كمال الدين ٤٨٠١٢ وبحار الانوار ٩٠١٥٣

٤-كمال الدين ٣٤٥١٢ح٣١

س٥٧: ماذا قال الامام الصادق ع بالقائم ع ؟

ج: قال ع: (أن الله تبارك وتعالى ادار في القائم منا ثلاثة ادارها في ثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى ع وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى ع وقدر ابطاءه تقدير ابطاء نوح ع وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر دليلا على عمره قال الصادق: (وكذلك القائم ع تمتد ايام غيبته ليصدق الحق عن محضه وليصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته حثيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذ احسوا بالاستخلاف والتمكين والأمن المنتشر في عهد القائم ع (١)

س٥٨: ماذا قال رسول الله ص حول المهدي ع ؟

ج: نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي (٢)

س٥٩: ماذا قال رسول الله ص حول المهدي ع ؟

ج: (لا تذهب الدنيا حتى يلي أمتي رجل من أهل بيتي يقال له المهدي) (٣)

س٦٠: ماذا قال أبي سعيد رضي الله عنه تعالى عن المهدي ع ؟

ج: قال قال رسول الله ص: (لتملان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن من اهل بيتي او قال من عترتي من يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا) (٤)

س٦١: ماذا قال رسول الله ص حول الامام المهدي ع ؟

ج: (لو لم يبقى من الدنيا الا ليلة لملك فيها رجل من اهل بيت النبي ص) (٥)

١-كمال الدين ٣٥٢١٢ وبحار الانوار ٢١٩١٥١

٢-سنن ابن ماجة ١٣٦٨١٢ ح ٤٠٨٧

٣-الغيبة للطوسي ١١٣

٤-حلية الأولياء ١٠١١٣

٥-صحيح ابن حيان ٥٧٦١٧ ح ٥٩٢٢

س٦٢: ماذا قال رسول الله ص عن المهدي ع ؟

ج:(لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله عز وجل حتى يملك رجل من اهل بيتي يملك جبل الديلم والقسطنطينية)(١)

س٦٣: ماذا قال محب الدين الطبري عن ابي ايوب حول الامام المهدي ع ؟

ج:قال :ان رسول الله ص قال : (يولد منهما يعني الحسن والحسين مهدي هذه الأمة)(٢)

س٦٤: ماذا روى الخوارزمي عن سلمان بشأن المهدي ع ؟

ج:قال دخلت على النبي ص واذا الحسين على فخذه وهو يقبل عينه ويقول انت سيد ابن سيد وابو سادة انك امام ابن امام ابو ائمة انك حجة ابن حجة ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم (٣)

س٦٥: ماذا روى الخراز في كفاية الأثر بشأن المهدي ع ؟

ج:قال :سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول الأئمة بعد رسول الله ص أننا عش تسعة من صلب أخي الحسين ع تاسعهم قائمهم(٤)

س٦٦: من هو القائم بالحق ؟

ج:هذ التعبير ينطبق على كل واحد من أئمة اهل البيت ع وقد سئل الأمام الكاظم ع ياابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟

فقال ع: (انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله ويملاها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي له غيبة يطول امدها خوفا على نفسه يرتد فيها قوم ويثبت فيها آخرون(٥)

١- سنن ابن ماجة ٢٨١٢ ح ٢٧٧٠

٢- ذخائر العقبى ١٣٦

٣- مقتل الامام الحسين ع الخوارزمي ٤٦١١ وفراند السمطين ٣١٣١٢

٤- كفاية الأثر ٢٢٣ وبحار الانوار ٢٨٣١٣٦

٥- كفاية الاثر ٢٦٩ وكمال الدين ٣٦١١٢ ح ٥

س٦٧:ماذا روى الصدوق بإسناده عن عبد الرحمن بن سبابة عن ابي عبد الله ع ؟

ج:قال :كيف اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يبرأ لعظيم من بعض فعند ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند ذلك اختلاف السنين وامارة من اول النهار وقتل وقطع في آخر النهار(١)

س٦٨:ماذا روى محمد بن الفضيل عن ابيه عن منصور ؟

ج:قال أبو عبد الله ع: (يا منصور أن هذا الأمر لا يأتيكم إلا بعد أياس لا والله حتى تميزوا لا والله وحتى تمحصوا لا والله حتى يشفى من يشفى ويسعد من يسعد (٢)

س٦٩:ماذا روى ثقة الإسلام الكليني بإسناده عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه ؟

ج:قال :كنت أناد الحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابو عبد الله ع يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم ؟هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله ما تمدون اليه اعينكم حتى يشفى من يشفى ويسعد من يسعد (٣)

س٧٠:ماذا روى الشيخ البراقي بإسناده عن عبد الحميد الواسطي ؟

ج:قال قلت لأبي جعفر ع اصلحك الله والله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى اوشك الرجل منا يسأل في يديه فقال: (يا عبد الحميد ارى من حبس نفسه على

الله لا يجعل له مخرجا؟)بلى والله ليعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا حبس نفسه علينا رحم الله عبدا احب امرنا قال فقلت فان مت قبل ان ادرك القائم؟ فقال القائل منكم اذا ادركت القائم عن ال محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهيد معه له شهادتان(٤)

١-كمال الدين ٣٤٨١٢ح٣٧وبحار الانوار ١١٢١٥٢

٢-كمال الدين ٣٤٦١٢وبحار الانوار ١١١١٥٢

٣-الكافي ٣٧٠١١ب١٤١وبحار الانوار ١١١١٥٢

٤-المحاسن للبراقى ١٧٣ح١٤٨

س٧١:ما هي الثمرة المترتبة لأبناء العامة على انكار ولادته ؟

ج:مجرد تشنيع على المذهب الجعفري وابعاد الناس عنه قائلين ان ابناء المذهب يؤمنون بالخرافات (١)

س٧٢:ما حكم من انكر ولادة الامام المهدي ع ؟

ج:هو منكر ضرورة من ضرورات المذهب فلا يعتبر من الشيعة الاثني عشرية (٢)

س٧٣:هل يشير القرآن الكريم الى ولادة الامام المهدي ع ؟

ج:الآيات التي أستدل بها على هذا ليست صريحة لكن هناك آيات تدل على ام الله سبحانه يملا الارض عدلا وقسطا اما بالصراحة لا يوجد (٣)

س٧٤:هل يؤمن ابناء العامة بولادة الامام عج ؟

ج:اغلب علماء ابناء العامة انكروا وجود الامام ع لكن آمنوا انه سيظهر في آخر الزمان (٤)

١-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ٤٨

٢-نفس المصدر اعلاه ص ٤٩

٣-نفس المصدر ص ٤٩

٤-نفس المصدر ص ٤٩

س ٧٥: ماذا يعني (الأمام الرضا ع يبكي ويتلطف عند ذكر المهدي ع ؟

ج:ذكر الشيخ الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب عن الإمام الرضا ع في حديث ذكر فيه الامام المهدي ع قال بابي وامي سمي جدي ص وشبيهه وشبيهه موسى بن عمران ع عليه جيوب النور تتوقد من شعاع ضياء القدس (١)

س ٧٦: ماذا يعني(الأمام الجواد ع يبكي ويتلطف عند ذكر المهدي ع) ؟

ج:روى الشيخ الصدوق بإسناده عن الصقر بن ابي دلف قال سمعت ابا جعفر بن علي الجواد ع يقول ان الامام بعدي ابني علي امره امري وقوله قولي وطاعته طاعتي والامام بعده الامام الحسن ع امره امر ابيه وقوله قول ابيه وطاعته طاعة ابيه ثم سكت فقلت له ياابن رسول الله فمن الامام بعد الحسن ؟

فبكى بكاء شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له يا ابن رسول الله لم سمي القائم ؟

قال : (لا نه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بإمامته فقلت له ولم سمي المنتظر ؟ قال : (لان له غيبة تكثر ايامها ويطول امدها فينتظر خروجه المخلصون وينكر المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقتون ويهلك فيها المستعجلون وينجوا فيها المسلمون)(٢)

س ٧٧: لماذا قارن به عيسى بن مريم من دون باقي الانبياء ع ؟

ج: زمان خروج الامام ع يكون الدين المسيطر المسيحي على الارض تبقى بيده مقاليد الامور والدين الاسلامي وغيره هما دين شعوب ومن اجل اقناع من بيده المقاليد يخرج عيسى ع (٣)

س٧٨: ما هو الدليل على امامة المهدي ع كما بقول الباحث الطبري ؟

ج: ١- النص عليه من جهة ابيه خاصة
٢- النص على عدد الائمة الاثني عشر
٣- النص عليه بذكر غيبته وصفتها (٤)

١-كمال الدين ٢٧٠١٢ ح٢

٢-كمال الدين ٣٧٨١٢ ح٣

٣-آفاق مهدوية امصدر سابق اص ١١٤

٤-اعلام النورى ٢٥١٢

س٧٩: ما هي الروايات الشريفة الواردة في القضية المهدوية في مدرسة اهل البيت؟

ج: ١- ما ورد في زوال ملك بني امية ومن يحكم بعدهم ومنها ما ورد في الحديث: (يقوم القائم عج في وتر من السنين تسع واحدة ثلاث خمس وقال اذا اختلفت بنو امية وذهب ملكهم لم يملك بنو العباس فلا يزالون في عنفوان من الملك وعضارة من العيش حتى يختلفوا فيما بينهم فاذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف اهل المشرق واهل المغرب واهل القبلة ويلقي الناس جهدا شديدا فيما يمر بهم من الخوف فلا يزالون بتلك الحال حتى ينادي مناد من السماء فاذا نادى فالنفير النفير فوالله لكانى انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء اما انه لا يرد له راية ابا حتى يموت) (١)

٢-الاخبار الدالة على كثرة الموت في العالم قبل الظهور ومنها ان قدم خروج المهدي ع خمس علامات وقدم ذلك الطاعون الابيض (الموت الجارف) والطاعون الاحمر (السيف) ولا يخرج القائم عج حتى ينادي باسمه من جوف السماء في ليلة ٢٣ رمضان ليلة جمعة وينادي باسمه واسم ابيه ويخرج القائم مما يسمع وهي صيحة جبرائيل (٢)

٣- الاخبار الدالة على انحراف الناس في آخر الزمان عن الاسلام المحمدي الاصيل وعن مدرسة اهل البيت ع ومنها ما ورد عن امير المؤمنين علي ع حيث قال: (ليأتين على الناس زمان يظرف فيه الفاجر ويقرب فيه الماجن ويضعف فيه المنصف قال فقتل له متى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال اذا اتخذت الامانة مغنما والزكاة مغرما والعبادة استطالة والصلة منه قال فقيل متى ذلك يا امير المؤمنين فقال اذا تسلطن النساء وسلطن الاماء وامر الصبيان (٣)

١- الغيبة للنعماني ج ٣٢ ص ٢٦٢

٢- بحار الانوار ١١٩١٥٢

٣- الكافي ج ٨ ص ٦٩ ح ٢٥

الفصل الثاني المبحث الثالث الممهدين لدولة العدل الإلهي في الكتب السماوية

س ١: ما هو التمهيد لدولة العدل الإلهي في الكتب السماوية؟

ج: لقد وردت بشائر كثيرة بالأمام المهدي ع في الكتب السماوية واختبارات المنبئين والكهان توجد طائفة منها في كتاب بحار النوار للشيخ المجلسي وكتاب يوم الخلاص للكاتب المعاصر كامل سليمان وكتاب أنيس للقس المسيحي الذي أسلم وصار من علماء المسلمين وغير هؤلاء (١)

س ٢: ما هي الآيات قبل ظهور الأمام المهدي ع ؟

ج: آية الحدثنان في رمضان علامته في السماء بعدها اختلاف في الناس فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت (٢)

س ٣: ما هي بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي في كتب الهندوس ؟

ظهرت البشارة للمنجي في كتاب ما للهند كتاب وشن جوك وكتاب ديد كتاب باسك كتاب ياتيكل كتاب شاكمتي كتاب وبإنشاد ص ٧٠-٧٢

س٤: ما هي بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي في كتب الزرادشتية؟
ج: ظهرت البشارة في كتاب جاما ساب وكتاب زند بهمن يسن ص٧٤-٧٧

س٥: ما هي بشارات الأديان في الكتب السماوية بظهور المنجي في العهد القديم؟

ج: ظهرت البشارة للمنجي في: سفر الاوبين وسفر العدد وسفر التثنية والمزامير وسفر أشفياء وسفر ارمياء وسفر حزقيا وسفر دانيال وسفر هوشع وسفر يوبيل وسفر عاموس وسفر حيقوق وسفر صفيان وسفر حجي وسفر زكريا وسفر التكوين وسفر يشوع وإسرائيل وتلمود ص٢٧-٤٨

س٦: ما هي بشارات الأديان والكتب السماوية بظهور المنجي في العهد الجديد؟

ظهرت البشارة للمنجي في: انجيل متي انجيل مرقس انجيل لوقا انجيل يوحنا رسالة يونس الرسول الى أهل رومية

١-راجع بحار الأنوار ج١ ص١٦٢ وكتاب يوم الخلاص ص ٢٥٤ وص ٢٨٦ وص ٢٨٧ وكتاب أنيس الأعلام ج٧ ص٣٨٦ من الطبعة الجديدة

٢-الفتن لأبن حماد ج١ ص٢٢٧ ح٦٣٤

س٧: هل ذكر الأمام المهدي ع في التوراة والإنجيل؟

ج: يذكر المحقق اليزدي في كتابه الزام الناصب (٣٣١) نصا من التوراة والإنجيل في ظهور المصلح في آخر الزمان بالاسم أو بدون اسم (١)

س٨: ما هو تفسير الإصرار القرآني والنبوي على القضية المهذوية؟

ج: الرأي الأول: أن هذا من باب الوفاء لوعده الله والله لا يخلف الميعاد اليس وعد المؤمنين بالنصر (وعده الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم)

الرأي الثاني: أن هذا الإصرار القرآني والإصرار النبوي من باب الانتقام ليشفي صدور المؤمنين بالانتقام من الأعداء بمشاهدة الباطل كيف يستحق ويمحق

الرأي الثالث: أن هذا الإصرار من باب إعطاء أمل وإعطاء زخم روحي للمؤمنين حتى لا ييأسوا

الرأي الرابع: هو أن قضية الأمام المهدي ع تمثل سنة من سنن التاريخ فالقرآن يتحدث عن سنن مثل الموت سنة الهية في الوجود (كل نفس ذائقة الموت) (٢)

يعني هذا قانون الهي المعاد بعد الموت سنة كونية (أن الى ربك الرجعى) (٣)

(انا لله وأنا اليه راجعون)(٤) انتصار الحق سنة كونية (كلمة الله هي
الباقية)(٥)(٦)

١-الحركة الإصلاحية من الأمام الحسين ع الى الأمام المهدي ع مصدر سابق ص ١١٨

٢-آل عمران ١٨٥١ ٣-العلق ٨١ ٤-البقرة ١٥٦١ ٥-التوبة ٤١

٦-الحركة الإصلاحية من الأمام الحسين ع الى الأمام المهدي ع مصدر سابق ص ٥٩

س٩: ما هو دور الأمام الحجة عج في إقامة العدالة التامة؟

ج:اي ان الدور الذي انيط بالأمام اقامة العدالة التامة على جميع ارجاء الارض ولا
يختص برقعة معينة كما صرح القرآن الكريم : (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(١)(٢)

س ١٠: ما الهدف من الدين الإسلامي ؟

ج:تطبيقه على الارض كلها لان الدين الاسلامي هو قانون العدالة وهو الدين
الحافظ للعدالة وتطبيقها على الارض (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(٣)وألا لكان تشريع الدين لغوا والغوا
لا يصدر من الحكيم تبارك وتعالى(٤)

س ١١: ما هو الدليل القرآني عن الإمامة المبكرة والنبوة؟

ج:تحدث القرآن الكريم عن الإمامة والنبوة المبكرة لبعض الأنبياء ع والموارد
التالية هي نماذج تؤكد هذه الحقيقة:

١-نبوة سيدنا يحي بن زكريا ع يقول الباري مخاطبا سيدنا يحي ع:(يا يحي خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا)(٥)الباري احكم عقله في صغر سنه وانزل اليه الوحي

٢-نبوة سيدنا عيسى ع بعد ولادته تعرضت والدته الى الاحراج ولكن انطقه الله وعمره لا يتجاوز ثلاثة أيام:(قال أني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا)(٦)

س ١٢: هل يشير القرآن الكريم الى ولادة الأمام المهدي ع ؟

ج:الآيات التي أستدل بها على هذا ليست فيها صراحة على الولادة ولكن هناك آيات تدل على أن الله سبحانه وتعالى يملأ الأرض قسطا وعدلا

س ١٣: ما هي البشارات القرآنية حول الأمام المهدي ع ؟

ج:(نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين)(٧)

٢-التوبة ٣٣١ ٢-افاق مهدوية محاضرات حول الأمام المهدي ع السيد منير الخباز مركز الدراسات التخصصية في الأمام المهدي ع ٣-التوبة ٣٣١

٤-افاق مهدوية مصدر سابق ص ٣٦ ٥-مريم ١٩١ آية ١٢ ٦-مريم ١٩١ آية ٢٩

٧-النورا ٥٥

س ١٤: ما هي الآيات التي تبشر بقيام القائم عج ؟

ج:نقسمها الى ست مجموعات :

١-الآيات التي تشير الى طغيان مجموعة من البشر تعبت في الارض فسادا كالسفياي والدجال والتي سنتلي حثفها على يد المهدي ع (١)

٢-الآيات التي تشير الى نزول عيسى ع من السماء بالتزامن مع ظهور المهدي ع ودعما له كما في بعض الروايات (٢)

٣-الآيات التي تدل على الرجعة التي تتزامن مع عصر الظهور كما في بعض الروايات (٣)

٤-الآيات التي تدل على تحقق الوعد الإلهي بسيادة الصالحين على الارض والتي فسرتها الروايات بظهور المهدي ع

٥-الآيات التي تبشر بسيادة الإسلام على البسيطة كلها والتي تتحقق مع ظهور المهدي ع (٤)

٦- الآيات التي تتناول خروج المهدي ع واجتماع أنصاره حوله(٥)

١- عصر الظهور اعلي الكوراني اطهران انتشارات سازمان تبليغات ١٣٧٩

٢- الكافي الكليني اتحقيق علي اكبر غفاري طهران دار الكتب الاسلامية ط٣١٣٨٨

٣- الغيبة للنعماني قم انوار الهدى ١٤٢١ق

٤- الكشاف الزمخشري ابيروت دار الكتب العلمية

٥- كشف الاسرار وعدة الابرار المبيدي اطهران انتشارات ابن سيناء ١٣٨١ش

س ١٥: ما هو تفسير قوله تعالى: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)؟

ج: عن الصدوق بإسناده عن طريق العامة عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة الا صار الى الاسلام حتى تأمن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية وحتى لا تقرض فارة جرابا وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وهو قوله تعالى ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون(١)

س ١٦: هل اشار القرآن الكريم الى مسألة طول العمر؟

ج: نعم ورد في القرآن الكريم آيات تدل على طول العمر بين الخلق منها:

١- قوله تعالى للشيطان: (فأنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم) (٢)

٢- قوله تعالى في قصة نوح: (فلبث فيهم الف سنة ألا خمسين عاما) (٣)

٣- وأشار أيضا الى قصة يونس: (فلولا ان كان من المسبحين للبت في بطنه الى يوم يبعثون)(٤)

٤- وأشار أيضا الى قصة أصحاب الكهف ونومهم اكثر من (٣٠٩) سنة: (ولبتوا في كهفهم ثلاث مائة سنة وازدادوا تسعا)(٥)

١- كمال الدين ٦٥٦١٢

٢- الحجر ١٥ آية ٣٧ و٣٨

٣- الصافات ٣٧ آية ٤٣ و٤٤

٤- العنكبوت ٢٩ آية ١٤

٥- الكهف ١٨١ آية ٢٥

س١٧: ماذا قال علي بن ابراهيم في قوله تعالى: (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق لظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(١)

فأنها نزلت في القائم من آل محمد وهو الذي ذكرناه مما تأويله بعد تنزيله(٢)

س١٨: ماذا قال سعيد بن جبير في تفسير قوله: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(٣)

ج: قال هو المهدي من عترة فاطمة ع

س١٩: ما هو تفسير قوله تعالى: (أعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها)

ج: روي الشيخ الصدوق بأسناده عن طريق العامة عن ابن صالح عن ابن عباس يعني يصلح الأرض بقائم آل محمد ص بعد موتها يعني بعد جور اهل مملكتها ولقد بينا لكم الآيات بقائم آل محمد ص لعلمكم تعقلون(٤)

س٢٠: هل يشير القرآن الكريم الى وجود الأمام الحجة عج حيا في عالمنا هذا ؟

ج: الآيات الالهي تدل على ان لله الحجة البالغة أن لا حجة حقيقية إلا أمام يمكن

س ٢١: ماذا قال علي بن ابراهيم في تفسيره قال: (يريدون ليظفنونوا نور الله بأفواههم والله متم نوره) (٥)

قال القائم من آل محمد إذا خرج يظهره الله وهو قوله: (يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً) (٦)

١- ال عمران ٨٣١

٢- تفسير العياشي ١٨٣١ ح ٨٢

٣= التوبة ٣٣

٤- الغيبة للطوسي ١١٠١

٥- الصف ٨١

٦- تفسير القمي ٢٦٥١٢

س ٢٢: ما هو تفسير قوله: (والعصر أن الإنسان لفي خسر)

ج: الشيخ الصدوق بأسناده عن المفضل بن عمر قال: (سألت الصادق جعفر بن محمد ع عن قول الله عز وجل: (والعصر أن الإنسان لفي خسر) (١)

قال: (العصر عصر خروج القائم عج) (ان الإنسان لفي خسر) يعني أعدائنا (الا الذين آمنوا) بآياتنا و عملوا الصالحات يعني بمواساة الإخوان وتواصوا بالحق يعني بالإمامة وتواصوا بالصبر يعني في الفترة العسرة (٢)

س ٢٣: ماذا روى الحميري عن الرضا ع ؟

ج: قال وكان جعفر ع يقول: (والله لا يكون الذي يذهب من كل عشرة شخص ولا يبقى منكم الا الأندر ثم تلا هذه الآية: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) (٣) (٤)

س ٢٤: ما هو تفسير قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أصبروا وصابروا وربطوا) (٥)

ج:أصبروا على أداء الفرائض وصابروا عدوكم ورابطوا أمامكم المنتظر هذا ما
وضحه كتاب الغيبة بأسناده عن بريد بن معاوية العجلي (٦)

١-العصر ٢١

٢-كمال الدين ٦٥٦١٢

٣-ال عمران ١٤٢١

٤-قرب الاسناد ١٦٣ وبحار الانوار ١١٣١٥٢

٥-ال عمران ٢٠١

٦-الغيبة للنعماني ١٩٩ ح١٣ وبحار الانوار ٢١٦١٤٤

س ٢٥: ما هو تفسير قوله تعالى: (ثم رددنا لكم الكرة عليهم) (١)

ج:خروج الامام الحسين ع وسبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة يؤدون الى
الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه والحجة القائم بين
اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين ع جاء الحجة الموت
فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام

س ٢٦: هل الخلق قبل الإمامة أو بالعكس والسبب ؟

ج:الإمامة تكون قبل الخلق وأن الله تعالى دل على ذلك في محكم كتابه: (واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة) (٢) فأول خلق بدأ الله تعالى به هو
الخليفة لهداية المكلفين (ان الإمامة ونصب الأمام واجب على الله تعالى لأن الأمام
لطف واللفظ واجب) (٣)

س ٢٧: هل ذكر اسم المهدي المنتظر بعينه في القرآن الكريم أو لم يذكر أو هل ذكر
هذا اللفظ في الأحاديث والروايات؟

ج: عن سعيد بن المسيب قال: كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت (٤)
(سمعت رسول الله ص يقول: (المهدي من ولد فاطمة) (٥)

١- الاسراء ٦

٢- البقرة ٣٠١

٣- كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ص ٤٩٠

٤- سنن ابن ماجة محمد سعيد القزويني ت ٣٧٣ هجرية ج ٥ ص ١٥

٥- المهدي المنتظر عج رواية استشرافية اد رباح صعصع حنان الشمري ط ١ النجف الاشرف
العراق العتبة العباسية المقدسة المركز الاعلامي للدراسات الاستراتيجية ١٤٤٠ هجرية
م ٢٠١٩

س ٢٨: هل وصلت الكتب السماوية الى يد العترة الطاهرة واين موجودة الان ؟

ج: نعم عن طريق الرسول الكريم ص وصلت وجميعها موجودة الان عند آخر
الذخائر الإلهية اي الحجة القائم عج (١)

س ٢٩: ماذا قال الامام الصادق ع بشأن الكتب السماوية؟

ج: قال الصادق لابي بصير: (يا أبا محمد ان الله لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطى
محمدا ص جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصحف التي قال الله: (صحائف ابراهيم
وموسى) (٢) قلت جعلت فداك وهي الالواح

قال: (نعم) (٣)

س ٣٠: ما معنى (دولة القائم ع دولة الله عز وجل)؟

ج: العياشي عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى: (وتلك الايام نداولها بين الناس) (٤) قال: ما زال منذ خلق الله آدم دولة الله ودولة لإبليس فأين دولة الله؟ أنما هو قائم واحد (٥)

١- الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر مصدر سابق ص ١٢٧

٢- الأعلى ١٩١٨٧

٣- بصائر الدرجات ١٣٦

٤- آل عمران ١٢٠١

٥- تفسير العياشي ١٩٩١ ح ٤٥٥ وبحار الانوار ٥٤١٥١

الفصل الثالث المنتظرين لدولة العدل الالهي

لقد اقتضت الحكمة اللاهية أن يكون وقت الظهور مجهولا عند الناس ومكتوما عنهم فلا يعلمون في اي وقت بالضبط يظهر الأمام أرواحنا لتراب مقدمه الفداء .

س ١: ماذا عن وقت ظهور الأمام المهدي ع ؟

ج: روي عن رسول الله ص في أخباره عن غيبة الأمام المهدي ع: (٠٠٠) ويكذب فيها الوقتون) (١)

س ٢: هل لأمر الظهور وقت؟

ج: سئل الفضيل من الأمام محمد الباقر ع: هل لهذا المر وقت؟ فقال ع: (كذب الوقتون كذب الوقتون) (٢)

س٣: ماذا قال الإمام جعفر الصادق ع حول التوقيت؟

ج: قال ' (كذب الموقتون ما وقتنا فيما مضى ولا نوقت فيما يستقبل) (٣)

س٤: ما هو المراد من عدم التوقيت؟

ج: عدم تحديد السنة التي يظهر فيها الإمام ع بالضبط إذ أن الأحاديث تذكر العلام الحتمية لظهوره ع تجعل ظهور تلك العلام مقرونا بظهور الإمام ع في نفس السنة (٤)

س٥: ما هي الحكمة في إخفاء وقت الظهور؟

ج: لا نستطيع أن نعرفها بصورة قطعية ولعل الحكمة في هذا السر المكتوم هو أن يبقى المؤمنون طيلة هذه القرون ينتظرون ظهور الأمام فيثابون على هذا الانتظار المر فقد روي عن رسول الله ص قال: (أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج) (٥)

١- كفاية الأثر للرازي القمي وهو من تلامذة الشيخ الصدوق

٢- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٦٢ وكتاب الكافي ج ١ ص ٣٦٨

٣- كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ص ٢٦٢

٤- الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٢٦٣

٥- كمال الدين للشيخ الصدوق ج ٢ ص ٦٤٤ ورواه الجويني الشافعي في فراند السمطين

س٦: ماذا قال الإمام الصادق ع في الانتظار؟

ج: قال ' (من مات منتظرا لهذا الأمر كان كمن كان مع القائم ع في فسطاطه (١) لا ٠٠٠ بل كان بمنزلة الضارب بين يدي رسول الله ص بالسيف (٢)

س٧: ماذا قال أمير المؤمنين ع بشأن المنتظرين؟

ج: المنتظر لأمرنا كالمتمشط بدمه في سبيل الله (٣)

س٨: ما هي فائدة انتظار الفرج؟

ج: الأنتظار يعني تصديقا لكلام الله تعالى وكلام رسوله والأئمة الطاهرين من ولده وهذا التصديق من مراتب الأيمان ودرجات التسليم والإطاعة (٤)

س٩: ما هي الحكمة من انتظار الفرج؟

ج: هي الامتحان والاختبار فأن الله سبحانه يمتحن عباده بشتى أنواع الامتحانات ومنها القضايا العقائدية فالذين آمنوا بالله وبالرسول وما جاء به من عند ربه حول الأمام المهدي ع لا يهمهم طول الغيبة مهما طالت المدة وطال الانتظار (٥)

س ١٠: ماذا روي عن الأمام موسى الكاظم ع عن غيبة الأمام المهدي ع

ج: (٠٠٠) أنما هي محنة من الله عز وجل أمتحن بها خلقه (٠٠٠) (٦)

١- فسطاطه: الخيمة التي يعسكر فيها الأمام ع

٢- أكمل الدين ج ٢ ص ٣٣٨

٣- أكمل الدين ج ٢ ص ٦٤٥

٤- الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٢٦٣

٥- نفس المصدر اعلاه ص ٢٦٣

٦- كتاب الكافي للشيخ الكليني ج ١ ص ٣٣٦

س ١١: هل يعني الامتحان أن الله سبحانه لا يعلم حقائق عباده ولا يعرف ما في ضمائرهم وسرائرهم إلا بعد الامتحان؟

ج: كلا أن الله بكل شيء عليم ويعلم ما في الصدور قال تعالى: (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يؤمنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذابين) (١) (٢)

س ١٢: أذن لماذا الامتحان؟

ج: أن الله سبحانه يمتحن عباده لإتمام الحجة على الخلق لئلا يكون للناس على الله حجة ولكي ينجح المؤمن في المتحان فيستحق بذلك الجر والثواب (٣)

س ١٣: هل تعني حالة الانتظار طقوسا تمارس من قبل المكلفين فحسب؟ أم الانتظار ديناميكية العمل الفكر الروية الموقف؟

ج:النتظار ليس مجرد طقوس بل عمل ورؤية وتربية وموقف يتخذه المؤمن ليكون مستعدا لتلقي الفيض الربوبي بظهوره الشريف(٤)

١-العنكبوت ٣١-٥ ٢-الامام المهدي ع من المهد الى الظهور ص ٢٦٤

٣-نفس المصدر اعلاه ص ٢٦٤

٤-عمر الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٥

س ١٤: ما قولكم بمن يدعي بأنه نائب الامام الخاص أو أنه يتكلم باسم الناحية المقدسة ؟

ج: هذا هو المر الذي ورد (فكذبوه) مهما بلغ من العلم فقد أمرنا بتكذيب هؤلاء ليس عندنا في عصر الغيبة الكبرى من ادعى الاتصال به مباشرة (١)

س ١٥: ما هو نطاق الدولة المهدوية

ج: ١- تجول المهدي عج شرقا وغربا

٢- خضوع الشرق والغرب لحكم المهدي ع

٣- عودة الحق لا صحابه

٤- الارض كلها نطاق حكم الدولة المهدوية

٥-فتح بلاد الكفر والشرك

٦-تعين الولاية والحكام على مختلف البقاع (٢)

س١٦: ما هي أقسام المنتظرين؟

ج:١- من ينتظر ظهور الامام المهدي ع ويومه الموعود الذي يظهر الله تعالى به الدين على سائر الاديان مستهدفا في انتظاره طاعة الله تعالى والتقرب اليه ونيل رضاه

٢-وهناك من ينتظر ظهور الامام بقصد نيل الثواب الذي وعد به المنتظرون دون توجه منه الى امر القربة الى الله تعالى

٣-استعجال المواهب التي استحققت على اثره ويوجه انصاره الى الامور الدنيوية الرخيصة ويهبط عن المستوى الرفيع الذي يسموا اليه المنتظر الحقيقي

س١٧: هل لانتظار الفرج قيمة اساسية في الإسلام وهل يشكل الانتظار عملا مهما في استمرارية الحركة الاسلامية؟

ج:أن الأحاديث التي تطرقت الى موضوع الانتظار لشحن همم المجاهدين وترفع من معنويات المنتظرين ومنها عن امير المؤمنين علي ع عن الرسول ص:(أفضل أعمال امتي انتظار الفرج)(٣):

١-عمر الامام المهدي ع ص٢٥ ٢-جواد الخراساني المهدي المنتظر نقلا عن غيبة النعماني ٣١٩ص٤١٨ ٣-يوم الخلاص ص١٦٢وكمال الدين ص٦٤٤ب٥٥وعيون اخبار الرضا ع ص٣٥٢

س١٨: ماذا تعني علامات الظهور انذار بشارة تأسيس دولة مستقبلية جديدة؟

ج:١- انها تدعوا حين بروزها الى احراز الاستعداد بمرتبة اعلى في النفس لتلقي الواقع الجديد

٢-انها تبعث في النفوس امل تقريب ظهور الحق

٣-تبعث تلك العلامات على الوعي الى حالة جديدة تتطلب التكيف العملي والواقع الجديد والاعداد الازم للمرحلة القادمة(١)

س١٩: ما هو السر في عدم ظهور بوادر الحمل عند ام الامام الحجة عج وهل كان هذا كرامة للأمام الحجة عج ام لامة؟

ج:الحكمة ظاهرة كانت في اخفاء وجوده وحمله وولادته على الاعداء الذين كانوا يتربصون به لاغتياله (٢)

س٢٠: ما هو عدد الادعية الواردة عن الامام المهدي ع؟

ج:(٣٨)دعاء (٣)

س ٢١: ما هي فكرة المهدوية بشكل عام ؟

ج:يمكن اجمال الاتفاق على انه يوجد رجل في اخر الزمان تكون رسالته ان يملأ الارض قسطا وعدلا وهذا الرجل مورد اتفاق جميع الاديان السماوية اليهودية والمسيحية والمجوسية والاسلام ولكنهم يختلفون في الجزئيات الاسم وابن من ؟(٤)

س ٢٢: المعروف من خلال الروايات ان النداء في شهر رمضان والظهور في شهر محرم الا تشكل هذه الفترة بين الشهرين خطورة على الامام ع من قبل اعدائه ؟

ج:الله سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهو سبحانه بفعل ما فيه مصلحة للأمام ع(٥)

١-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٢٦

٢-نفس المصدر اعلاه ص ١٩

٣-المهدي المنتظر دراسة في المستجدات السيد محمد الرئيسي فص ٢ ص ٣٣

٤-المهدي المنتظر مصدر سابق ص ٣٤

٥-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٣

س ٢٣: هل حذف اسم المهدي ع في صحيح مسلم وسنن النسائي ؟

ج:نعم حذف والشاهد على ذلك ان تلك الاحاديث كانت موجودة سابقا في صحيح مسلم حيث ان ابن حجر العسقلاني في الصواعق المحرقة وابن الصبان في اسعاف الراغبين والمتقي الهندي في كنز العمال والحمزاوي في مشارق الانوار نقلوا حديث (المهدي حق وهو من ولد فاطمة ع) من كتب صحيح مسلم ولكن هذا الحديث غير موجود حاليا في نسخ اليوم ونفسها النسائي حيث نقل السلمي في عقد الدرر حديث (المهدي مني) ولكنه غير موجود الان(١)

س ٢٤: هل حصل تنبؤ عن اوضاع العالم قبل الظهور؟

ج:الدنيا ستتحول قبل الظهور الى قاعدة للرعب والمأساة وسيبتلي الناس بالضياع والحيرة والضلالة ولا يمكنهم الخلاص منها ابدا (٢)

س ٢٥: في اي بلدة ستكون عاصمة الدولة الاسلامية؟

ج:عاصمة الامام المهدي ع في قلب كل البشر في ذلك اليوم حيث لا يبقى الامام ع في مكان واحد ولا بلدة معينة وايام ظهوره يسكن مع اهله واولاده مسجد السهلة وان عاصمته ستكون في الكوفة او حواليها (٣)

س٢٦: هل يؤمن ابناء العامة بالمهدي ع وانه سيظهر في اخر الزمان ؟

ج:نعم هناك روايات كثيرة جدا جمعها علماءنا في مؤلفاتهم مثل حلية الابرار وغيرها من الروايات المروية في كتب ابناء العامة يظهر انهم يؤمنون ان في اخر الزمان سيظهر من ولد سيد الرسل من يملا الارض قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا وهذا اعتراف ضمنى بوجوده والذي يظهر هو المختفي لا انه الذي لم يلد (٤)

١-الامام المهدي المصلح العالمي الشيخ محمد جواد الطيسي ١٤٢٦هـ ق ١٣١٤هـ ش دار الهدى ص١٧

٢-نفس المصدر اعلاه ص٧٩

٣-الامام المهدي ع المصلح مصدر سابق ص١٦٢

٤-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص٤١

س٢٧:ورد في الروايات ان الامام الحجة عج يقتل قتلة الامام الحسين ع فاين هم في زمن ظهوره وورد في الاحاديث انه يقتل قتلا كثيرا ؟

ج:الروايات التي تتعرض الى خصوصية احداث ظهوره روايات مختلفة ويصعب التكهن بكل ما يحدث في زمان الظهور (١)

س٢٨:ورد في الاحاديث انه يظهر في عدد من السنين الفردية الى غير ذلك افلا يعد هذا توقيتا؟

ج:ليس هذا توقيتا بل هو من قبيل القول بانه عج يظهر في اخر الزمان والتوقيت هو ذكر اليوم والشهر والسنة (٢)

س٢٩:ماذا يعني الانتظار ؟

ج:امل للصالحين وحثهم على التمسك بالطريقة المثلى وتحذير للظالمين وبث روح التضحية والفناء للمخلصين والدعوة الى الحق للضالين والهداية للمنحرفين

والاستعداد لذلك اليوم العظيم الذي يظهر فيه الله الحق ويزهق الباطل على يد الامام المنتظر عج (٣)

س ٣٠: عندما وصلت السيدة نرجس الى الامام علي الهادي ع ماذا بشرها واين اودعها ؟

ج: عندما دخلت على الامام علي الهادي ع رحب بها كثيرا ثم بشرها يولد لها من ابنه الحسن العسكري ع يملك الدنيا شرقا وغربا ويملا الارض قسطا وعدلا واودعها عند اخته حكيمة بنت الامام محمد الجواد ع لتعلمها الفرائض والاحكام (٤)

س ٣١: ماذا روى الامام الصادق ع بشأن المهدي ع ؟

ج: روى الأمام الصادق ع: (لو بقيت الأرض بغير أمام لساخت) (٥)

١-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٤

٢-نفس المصدر اعلاه ص ١٠٤

٣-نفس المصدر ص ١٠٥

٤-حسب رواية السيد كاظم القزويني في كتابه المهدي من المهد حتى الظهور

٥-الاحتجاج للطبرسي ٤٩٧/٢-٤٩٨

س ٣٢: ماذا يستلزم الاستعداد من افراد الامة ؟

ج: ان يكونوا على درجة عالية من الاستقامة على الشرع الحنيف وان يكونوا بمنأى عن ظلم الآخرين وان يرسوا صفوفهم فيما بينهم تمهيدا للالتحاق بجيش الامام المهدي ع وتزكية النفس وتهذيب الخلق سيضفي على الامة عزة وشموخ ويجعلها تأنف لنفسها ان تركع امام اعداء الاسلام

س ٣٣: ما هو دعاء الامام المهدي للمؤمنين ؟

ج: روي السيد ابن طاووس دعاء للأمام المهدي ع دعا به للمؤمنين جاء فيه:

(اللهم بحق من ناجاك وبحق من دعاك في البر والبحر تفضل على فقراء المؤمنين والمؤمنات بالغناء والثروة وعلى مرضى المؤمنين والمؤمنات بالشفاء والصحة وعلى احياء المؤمنين والمؤمنات باللطف والكرامة وعلى اموات المؤمنين

والمؤمنات بالمغفرة والرحمة وعلى غرباء المؤمنين والمؤمنات بالرد الى اماكنهم سالمين غانمين بمحمد واله اجمعين)(١)

س٣٤: كيف يحضر الامام المهدي ع المواسم كل عام فيرى المؤمنين ويدعوا للفرج ؟

ج: روى الشيخ الصدوق عن الحميري قال سألت محمد بن عثمان العمري فقلت له ارأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: (نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني)(٢)

س٣٥: ما هو الدعاء الذي علمه الامام المهدي ع للسجين فنجاه الله ببركة هذا الدعاء ؟

ج: اللهم عظم البلاء وبرح الخفاء وانقطع الرجاء وانكشف الغطاء وضافت الارض ومنعت السماء واليك يا رب المشتكى وعليك المعول في الشدة والرخاء اللهم فصلي على محمد وال محمد اولي الامر الذين فرضت علينا طاعتهم فعرفتنا بذلك منزلتهم ففرج عنا بحقهم فرجا عاجلا كلمح البصر او هو اقرب يا محمد يا علي اكفاني فإنكما كافيان وانصراني فإنكما ناصراني يا مولاي يا صاحب الزمان الغوث ادركني قال الراوي انه ع عند قوله يا صاحب الزمان كان يشير الى صدره الشريف (٣)

١-منهج الدعوات ٣٥٢ وبحار الانوار ٤٥٠١٩٢

٢-كمال الدين ٤٤١٢ ح٩ ٣-بحار الانوار ٢٧٥١٥٣ و٢٠١٩٩

س٣٦: ما معنى (كفالة الشيعة وتعليمهم في زمن الغيبة)؟

ج: روى الشيخ الطبرسي بإسناده عن ابي يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابي الحسن علي بن محمد بن سبار وكامن الشيعة الامامية قالوا: (حدثنا ابو محمد الحسن بن علي العسكري ع قال حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله ص انه قال: اشد من يتم اليتيم كيف حكمه فيما يبطل به من شرائع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما يعلو منا وهذا الجاهل بشيعتنا المتقطع عن مشاهدتنا ينم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى(١)

س٣٧: هل بإمكان احد ان يتملص من الامتحان الإلهي؟ وهل شيعة ال محمد مستثنون من الامتحان ؟

ج: لا يمكن لاحد الفرار من الامتحان النهائي يخضعون للفتنة بل كل الدنيا هي بالحقيقة قاعدة الامتحان الالهي يؤدون امتحاناتهم اليومية امام ربهم وبحضور الملائكة الكرام الكاتبين وهناك امتحان رئيسي ونهائي بانتظار كثير من الناس الا وهو يوم خروج الامام المهدي ع ولذا فالإنسان لا يستطيع ان يكمن على حسن عاقبته بما هو عليه الان بل لابد ان يجاهد نفسه دائما حتى لا يسقط عند الامتحان (٢)

س٣٨: ما هي فوائد علامات الظهور؟

ج: ١- العلامات تعتبر بشكل عام احد وسائل الأيقاض والتنبيه للذين يريدون ان يتابعوا حركة الامام وظهوره المبارك

٢- دأب الانسان على التدرج في نيل المطالب لا يتكامل دفعة واحدة

٣- العلامات تعطي للمؤمنين فرصة الحركة المناسبة داخل المجتمع الذي يحدث فيه

٤- العلامات الكونية اذا ما تركنا تفسيرها الرمزي واكتفينا بها كحدث من الاحداث الغربية التي تحدث بالطبيعة كسوف الشمس ٠٠ ينتج عنها اثار مختلفة مع الناس

٥- من خلال العلامات يبين المعصومين مرحلة من مراحل التواصل مع المؤمنين وعدم ترك منطقة فراغ

٦- الانبياء والائمة المعصومين امروا بان يكلموا الناس على قدر عقولهم قال ص: (نحن معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم) (٣)

١- الاحتجاج ٧١١ ٢- ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ٢٤

٣- دور العلامات في الظهور المبارك بحوث جديدة حول الامام المهدي ع ص ٧٥

س٣٩: كيف يكون وضع المساجد في آخر الزمان ؟

ج: المسجد مكان عبادة لله تعالى والدعوة الدينية وارشاد وهداية الناس في صدر الاسلام وكانت حتى الاعمال الحكومية الهامة تتم في المساجد ولكن في اخر الزمان تفقد المساجد اهميتها وبدل التعليم والارشاد الديني في المساجد يتم التركيز على عددها وتزينها وهي خالية من المؤمنين (١)

عن النبي ص قال: (سيأتي زمان على امتي مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى) (٢)

س ٤٠: كيف يكون التمهيد للأمام المهدي ع وما هو تكليفنا في عصر الغيبة الكبرى؟

ج: هذا اختيار رباني ولسنا نعرف اسرار كل ما يختاره الله عز وجل لأنه لديه برنامج لأعداد دولة العدل الالهي الكبرى في آخر الزمان (لا يسأل عما يعمل وهم يسألون) (٣)

س ٤١: هل ورد عن اهل البيت ع أن الأمام ع يقتل العلماء والسادة والفقهاء؟

ج: هذا الكلام كذب وافتراء بل ورد في الاحاديث ان الكوفة بما يشمل النجف الاشرف تزدهر في عصر الامام ع وتتسع ويكثر فيها المؤمنون حتى يضيق بهم مسجد الكوفة .

عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول: (ان قائمنا ع اذا قام اشرفت الارض بنور ربها واستغنى الناس عن ضوء الشمس الى ان قال ويبيني في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة) (٤)

س ٤٢: ما هو عدد الحكايات التي ذكرت في كتاب جنة المأوى في ذكر من فاز بلقاء الحجة للشيخ ميرزا حسن الثوري قدس سره ؟

ج: (٥٩) حكاية

١- في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٦

٢- بحار الانوار ج ٢ ص ١٩٠

٣- الانبياء ٢٣١

٤- من جواب سماحة السيد جعفر علم الهدى لمجموعة من المؤمنين

س ٤٣: ما هي اسرار الغيبة ؟

ج: ١- الخوف من القتل ٢- الامتناع عن بيعة الطواغيت ٣- الفيض التدريجي (١)

س ٤٤: ما هو بيان الحكمة من الغيبة؟

ج: قال الامام الصادق ع: (وجه الحكمة في غيبته وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الخضر ع من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار

لموسى ع الى وقت افتراقهما (٢) يالبن الفضل ان هذا الامر امر من الله تعالى
وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا حكيم صدقنا ان افعاله كلها حكمة
وان كان وجهها غير منكشف لنا (٣)

س ٤٥: ما هي اهم اصناف المنحرفين ؟

ج: ١- السذج ٢- الدجالون ويتميز المؤثرون منهم بثلاثة امور هي: (١) الموهبة

(٢) الذكاء (٣) الشخصية القلقة التي تؤدي الى الانحراف النفسي او السلوكي

٣- المدسوسون (٤)

س ٤٦: ما هي الاسس الصحيحة للثقيف العام بالقضية المهدوية؟

ج: ١- طرح القضية المهدوية بكل ابعادها بوضوح وادلة مقنعة للجمهور ٢-
التعامل بسعة صدر مع الشبهات بعيدا عن الانفعال والتشنج ٣- التاكيد على البعد
العقائدي الشرعي للقضية المهدوية وعدم التركيز على الظهور وما يترتب عليه من
رخاء ٤- التاكيد على الهدف الاسمي من انتظار الفرج ٥- تجنب تثقيف الجمهور
على اخبار الملاحم والغيبيات غير الثابتة ٦- التاكيد على مرجعية العلماء المعتمدين
للإمامة في عصر الغيبة ٧- الرودود المناسبة على الشبهات المثارة (٥)

١- الامام المهدي الموجود الموعود ص ١٠٦

٢- سورة الكهف الآيات ٧١-٧٧

٣- كمال الدين ١٥٨١٢ باب علة الغيبة وبحار الانوار ٩١١٥٢ باب ٢٠

٤- الثقافة المهدوية دروس منهجية مصدر سابق ص ٢٠٦

٥- الثقافة المهدوية ادروس منهجية مصدر سابق ص ٢٢١

س ٤٧: هل تحققت معظم علامات ظهور الامام المنتظر عج مهل هذا زمن الظهور؟

ج: علامات ظهور الامام ع كما قرر العلماء على قسمين بعضها حتمي والآخر غير
حتمي العلامات غير الحتمية يحتمل ان يظهر الامام ع بعدها وليس ذلك مؤكد وهذه
العلامات تقريبا كلها تحققت واما الحتمية فلم يظهر منها شيء لحد الان اما بالنسبة
لزمن ظهور الامام ع قال (كذب الوقتون) (١)

س ٤٨: ماذا تعني دولة القائم دولة الله عز وجل ؟

العباشي عن زرارة عن ابي جعفر ع في قوله تعالى: (وتلك الأيام نداؤها بين الناس)
قال ما زال منذ خلق الله ادم دولة الله ودولة لإبليس فاين دولة الله انما هو قائم
واحد (٢)

س ٤٩: ما هي اقسام المنتظرين للأمام المهدي ع ؟

- ج: ١- من ينتظر مستهدفا في انتظاره وترقبه طاعة الله تعالى والتقرب اليه
٢- بقصد نيل الثواب الذي وعد به المنتظرون دون توجه منه الى امر القربة الى الله
تبارك وتعالى
٣- تحقق الرفاهية التي ستتحقق بظهوره وقد روي ان العدل سينتشر وان الارض
ستخرج كنوزها وان الامن سيعم البسيطة ٠٠٠ الخ (٣)
س ٥٠: لماذا يجب علينا معرفة الامام المهدي ع ؟

ج: ١- الصون من الانحراف والضلالة

٢- المنع من بطلان العمل

٣- الوصول الى السعادة الابدية

٤- النجاة من الميته الجاهلية

١- كتاب الغيبة للنعماني ٢٨٩ ح ٦ و ٢٩٤ ح ٣ والامامة والتبصرة ١٥ ح ٨٧

٢- تفسير العباشي ١٩٩١ ح ١٤٥ و بحار الانوار ٥٤/٥١

٣- في رحاب الامام المهدي ع ا عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ٢٨٣

س ٥١: ما هو مفهوم آخر الزمان؟

ج: يطلق على المرحلة الختامية من عمر العالم ايذانا ببداية القيامة ونهاية التاريخ وقد
انعكس ذلك المفهوم بشكل واسع في المصادر الاسلامية تحت مسميات من قبيل اخر
الزمان واشراط الساعة (١)

كما لم تخل المنابع غير الاسلامية من الاشارة له (٢)

س٥٢: ما الفرق بين اشراط الساعة وآخر الزمان؟

ج:١- يبدأ المجال لمفهومي اشراط الساعة منذ بعثة الرسول ص(٣) وحتى الانهيار الكامل للمنظومة الكونية المعروفة من خلال بتبدل السماء والارض واندكك الجبال (٤)

٢-تبقى الاصول التكليفية الحاكمة على افعال البشر قائمة في آخر الزمان فهم احرار مختارون في قبول الحق او عدمه دون اي تقييد منذ بعثة الرسول صفي حين تنتهي صلاحيتها بعد تلك الفترة مع انهيار النظام الكوني وحلول القيامة ما يجعلنا نميز بين علامات اخر الزمان من قبيل ظهور المهدي ع نزول عيسى ع والرجعة من جهة واشراط الساعة من قبيل طلوع الشمس من المغرب وانشقاق السماء وغيرها فاخر الزمان بهذا التوضيح من اشراط الساعة

١-الاشاعة لا اشراط الساعة محمد بن عبد الرسول الشهر زوري دمشق دار الهجرة ٤١٦ ا ق

٢-اشراط الساعة الصغرى والكبرى الشيخ عز الدين حسين بيروت دار الكتب العلمية ٤١٣ ا ق

٣-العتقادات في دين الامامية محمد بن علي بن أبويه القمي الشيخ الصدوق قم دار المفيد ط٤١٣/٤١٤ ا ق

٤-اوانل المقالات محمد بن النعمان الشيخ المفيد بيروت دار المفيد ط٤١٣/٤١٤ ا ق

س٥٣: ما هو آخر الزمان في القرآن الكريم؟

ج:أشار القرآن الكريم في بعض آياته الى آخر الزمان وخصائصه التي سلطت احاديث الفريقين عليها ويمكن اختزالها فيما يلي :

١-كما شكل خلق آدم بداية العالم فت نهايته سوف يكون بتلك الصورة المحدودة

٢- انحراف المسار التاريخي للبشر عما عمل الانبياء والرسل لتحقيقه والدعوة اليه فانتشر الظلم والجور

٣- سيوضع حد للظلم والفساد في آخر الزمان من خلال سيادة عباد الله الصالحين على العالم

٤- سيحمل لواء العدل والقسط رجل الهي كامل من سلالة الرسالة والامامة وهو المهدي ع

٥- مع سيادة العدل والقسط في العالم سوف تمهد الارضية لقيام الساعة (١)

س ٤٥: لماذا يأتي القرآن الكريم بكلام متشابه هذا يفسره بشكل وذاك يفسره بشكل آخر؟

ج: القرآن يقول: (أما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله (٢))

القلوب المريضة تركز وراء التفسير غير الصحيح لكن اصل القضية ان هذا القرآن لماذا جاء بمتشابه علماؤنا يقولون (٣) في جواب ذلك حتى يرجع الناس الى اهل البيت ع (فسئلوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون) الغرض الى الرجوع الى الاستاذ في المدرسة وهناك جواب آخر: وهو ان القرآن يريد ان يمتحن الناس ويمحصهم من منهم يرجع الى اهل البيت ع اهل الذكر ومن منهم يعاند ويكابري ويقول انا غير مستعد ان ادرس عند استاذ ولا مستعد ان ارجع الى نبي

١- المنبجسات الرضوية مجلة فصلية ثقافية العدد الخاص بالمهدوية ٣٥/١٤١٤/٢٠١٤ تصدر عن مديرية شؤون الزوار غير الإيرانيين ص ٩

٢- آل عمران ٧١

٣- الكافي للحلي ص ٦٥

س ٥٥: ما هي السنة التي يقوم بها القائم عج ؟

ج: زوى الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي نصير عن ابي عبد الله ع قال: (لا يخرج القائم الا في وتر من السنين سنة احدى # ثلاث # خمس # سبع # تسع # ٠٠٠٠ الخ (١))

س٥٦: هل ان مصب الشبهات لأبناء العامة ليست مأخوذة من ولادة الامام ع او عدم الولادة بل من وجود المصلحة وعدمها ؟

ج: هناك فرق عندهم شبهات في اصل الولادة وهناك شبهات انه كيف يبقى شخص هذه المددة وهذه شبهة تختلف عن الاولى(٢)

س٥٧: ما الحكمة في ان يوكل الباري تعالى امر القيادة والامامة الى صبي ذي سبع اعوام ؟

ج: يعتقد العلماء انه لا يمكن تحديد سن معين لبلوغ الرشد العقلي عند الانسان ومن هنا صرحوا جميعا ان النبوة والامامة مع صغر السن ليست بالأمر المحال فلا شك ان الباري تعالى قادر ان يهيأ جميع شروط وظروف ولوازم الامامة والنبوة طفل صغير يكون قادر على هداية الناس وقيادة المجتمع (٣)

س٥٨: كيف يعد المسلم المنتظر نفسه للظهور ؟

ج: قال تعالى: (ولو ارادوا الخروج لأعدوا له عدة)(٤) اعداد النفس يعني تزكيتها ومراقبتها ووضعها على المسار الصحيح الذي يرضي الله ورسوله (٥)

١- ارشاد المفيد ٢٧٨١٢ وغيبة الطوسي ٤٥٣

٢- في رحاب الامام المهدي عج مصدر سابق ص ١٥٤

٣- الدليل العقلي مصدر سابق وفي رحاب الامام المهدي عج مصدر سابق ص ١٣٤

٤- التوبة ٤٦١

٥- في رحاب الامام المهدي عج عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ٢٨٥

س٥٩: ماذا يعني الدعاء للمهدي ه بتعديل الفرج ؟

ج: روى الشيخ الطوسي عن الامام الصادق ع قال: (من دعا بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر: (اللهم صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم لم يمت حتى يدرك القائم ع) (١)

س ٦٠: ماذا يعني ظهور الجهل وشرب الخمر والزنا ؟

ج: روى الطياسي بإسناده عن انس عن رسول الله صان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون في خمسين أمراً القيم الواحد (٢)

س ٦١: ماذا قال رسول الله ص بشأن المهدي ع ؟

ج: قال: أن علياً قد جاهد في الله حق جهاده فقال لانه مني وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدي والخليفة من بعدي حربيه حربي حرب الله وسلمه سلمي سلم الله الا انه ابو سبطي والائمة من صلبيه يخرج الله تعالى الائمة الراشدين من صلبيه ومنهم مهدي هذه الامة فقلت بأبي وامي يا رسول الله ومن المهدي ؟

قال: يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الي انه يخرج من صلب الحسين ائمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عز وجل: (قل أرأيتم أن اصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معين) (٣)

يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان آخر الزمان يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويقاقل على التأويل كما قاتل على التنزيل وهو سمي واشبهه الناس بي (٤)

١- مصباح المتهدج ٣٢٨

٢- مسند الطياسي ٢٦٦ ح ١٩٨٤ ص ٢٢٨

٣- الملك ٣٠١

٤- كفاية الاثر ١٢٠-١٢٤ والمحجة ٢٢٨-٢٣٠

الفصل الثالث | المبحث الأول | عقيدة المنتظرين لدولة العدل الإلهي وما يرتبط به

س ١: ماذا قال أبو عبد الله بشأن أصحاب المهدي ع ؟

ج: عن المفضل بن عمر قال أبو عبد الله ع: (كأني أنظر الى القائم ع على منبر الكوفة وحوله أصحاب ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عده أهل بدر وهم أصحاب الألوية وهم حكام الله في أرضه على خلقه حتى يستخرج من قبائه كتابا مختوما بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله ص فيجفلون عنه اجفاء الغنم اليكم فلا يبقى منهم الا الوزير وأحد عشر نقيبا كما بقوا مع موسى بن عمران ع فيجولون في الأرض ولا يجدون عنه مذهباً فيرجعون اليه والله أني لا أعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به (١)

س ٢: ماذا قال أبو عبدالله ع حول أصحاب المهدي المذخورين؟

ج: قال ع: (أركض برجلك الارض فاذا بحر تلك الأرض على حافتيها فرسان قد وضعوا رقابهم على قرابيس سروجهم فقال أبو عبد الله ع هؤلاء أصحاب القائم ع (٢)

س ٣: هل سيطول عمر الأنسان في عصر الأمام المهدي ع ؟

ج: عمر الأنسان سيطول الى أضعاف مضاعفة بل تؤكد بعض الأحاديث أن تغيرا سيطراً على حركة الأفلاك وأن كل سنة واحدة من ذلك العصر تعادل عشر سنوات من عصرنا (٣)

س ٤: ما هي أقسام الذكر للأمام المهدي ع ؟

ج: الذكر القولي (اللساني) ومنه ١- دعاء العهد ٢- زيارة آل ياسين

وسائل الذكر : ١- إيصال الهدية له ٢- ذكر فضائله ومناقبه ٣- الدعوة للأمام المهدي ع

أقسام وانواع الدعوة للأمام ع : ١- الدعوة بالحكمة النظرية ٢- اختزال الحب

٣- أستتار المظلومية (٤)

١- نوادر الأخبار ص ٢٧١ ح ٣ عن كمال الدين واثابة الهداة ج ٣ ص ٥٠ ب ٣٢

٢- البحار ج ٤٧ ص ٨٩ ح ٩٤ عن الاختصاص بتفاوت ح ٥٧

٣- الغيبة للطوسي ٤- ثقافة الانتصار برنامج تكاملي لكي تكون منتظرا حقيقيا تأليف السيد محمد القبانجي تقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ع ص ٤٧

س ٥: ما هي هدية الأمام المهدي لنا ؟

ج:يكفي أن تكون صلتنا وهديتنا لمحضره محط قبول نظره المبارك وتفضله عليا
برضاه(١)

س٦:لماذا كل هذا الاهتمام بالمهدي الموعود؟ولماذا التأكيد عليه؟

ج:١- كل هذا الاهتمام للتعريف بالأمام المهدي ع لجميع الخلق وانه صاحب الحكم
الإلاهي ودولة الحق التي وعد الله بها

٢-كل هذا لأجل الذين يدركون غيبته لئلا يزيغوا ويقتلوا لئلا يشكو في أمامهم
ووجوده وظهوره

٣-كل هذا لأجل معرفة الذين يدركون غيبته أهمية قيام دولته ع التي بشر بها
الأنبياء والصديقون وتمنوا لو أدركوها

س٧:ما هو فضل المنتظر للأمام المهدي ع؟

ج:عن أمير المؤمنين ع قال:(المنتظر لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله)(٢)

س٨:بماذا تشترك الأمامية مع الأديان والفرق والمذاهب؟

ج:الأمامية تشترك مع جميع الأديان والفرق والمذاهب بعقيدها في المخلص من
جهة وتمتاز عنها من جهة أخرى أما وجه الاشتراك فهي الاعتقاد بمجيء المخلص
وأما جهة الامتياز فهي تعين وتشخيص بصداق المصلح العالمي(٣)

١-ثقافة الانتصار امصدر سابق اص٣٥

٢-كمال الدين ٦٤٥١

٣-معالم مهدوية الشيخ نزار سنبل الطفيلي تعليم احمد طلال صفر تقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام
المهدي ع ط٣٨٤١١٤ هجرية النجف الأشرف

س٩:ما هو فضل المؤمنين في آخر الزمان؟

ج: قال النبي ص: (أنتملروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك ودع عنك العوام فأمن ورائكم أيام الصبر فيه مثل قبض على الحجر للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون قبل عمله وزادني غيره قال يا رسول الله اجر خمسين منهم؟ قال اجر خمسين منكم (١)

س ١٠: ماهي الرابطة بيننا وبين امام غائب حتى نهى أنفسنا له؟ وكيف يقود من هو غائب وكيف يكون اماما؟

ج: لقد وصلتنا من الروايات عن رسول الله ص حول الامام المهدي ع ما يتجاوز خمسمائة رواية ومن ضمنها هذه الرواية:

(لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وكنيته كنيتي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا) (٢) من هذا فإن الامام حقيقة قائمة لا يستطيع أحد أنكارها ولا بد أن نهى أنفسنا للانقياد تحت لوائه ويمكن ذلك بما يلي :

١- لو كان الامام حيا وحاضرا بيننا كيف يكون اماما لنا؟

والجواب : ١- بعلمه والاهتداء بهديه والاستماع الى رأيه والعمل بأمره وهو القائل

٠ واما الحوادث الواقعة فأرجعوا فيها الى رواة حديثنا فأنهم حجج عليكم وأنا حجة الله) (٣) لقد حدد المسيرة والمسار في غيابه وربطنا بالعلماء والأمناء الذين يحملون الرسالة

٢- ان تعتبر الامام ع قدوة لك ٣- ان تحاول ان تكون واحد من اصحابه

٤- ان تقطع الرابط مع غيره (٤)

١- سنن أبي داود ج ٤ ص ١٢٣ ح ٤٣٤

٢- سنن أبي داود ج ٢ ص ٣٠٩

٣- وسائل الشيعة ج ٢٧ ص ١٤٠

٤- ذلكم الامام المهدي عج مصدر سابق ص ٣٤

س ١١: هل تعني ظاهرة الانتظار طقوسا تمارس من قبل المكلفين فحسب؟ أم الانتظار ديناميكية العمل الفكر الروية الموقف؟

ج:الانتظار ليس مجرد طقوس بل عمل ورؤية وتربية وموقف يتخذه المؤمن ليكون مستعدا لتلقي الفيض الربوبي بظهوره الشريف(١)

س ١٢: كيف يمكننا أن نقيم علاقة مع الأمام المهدي ع وهو غائب عنا؟ وكيف يمكننا حينئذ أطاعته وتنفيذ أوامره ما دما غير قادرين على الاتصال المباشر معه؟

ج:ليس شرطاً أن يلتقي الامام ع بنا حتى نطبق أوامره وتعليماته وألا فما هي رابطتنا برسول الله ص وهو قد توفى قبل مئات السنين؟

أن ارتباطنا بالنبي ص ليس ارتباطا جسديا إنما هو ارتباط مواعظ وأوامر وتعليمات وهذا هو أقوى من أي ارتباط فكما علاقتنا بالرسول ص والأئمة ع من بعده وهم غائبون عنا جسديا كذلك يجب ان تكون علاقتنا بالأمام المهدي ع وهو غائب عنا جسديا (٢)

س ١٣: لماذا أحتلت قضية الأمام المهدي ع هذا الحجم الكبير بحيث من ينكر الامام المهدي ع ينكر رسول الله ص والإسلام؟

ج:الاسلام هو الذي يمثل نهاية الحضارات وليست الحضارة الغربية وأن الأمة الإسلامية تمثل الأمة الشاهدة على العالم الإسلامي يمثل الرسالة الإلهية الخاتمة ولا توجد رسالة بعد السلام كالرسالة التي يبشر بها الغرب اليوم باسم الديمقراطية الغرب اليوم يبشرون بنظريات شمولية كبرى ومطلقة ويقولون انهم الأمة الشاهدة على العالم وليس الإسلام بدون قضية الامام المهدي ع تكون الرسالة السلامية مبتورة ومغلوبة الرسول ص هو المبشر بالرسالة الاسلامية والأمام المهدي ع هو المكمل لمسيرة الرسالة الإلاهية.

١- عمر الأمام المهدي ع مصدر سابق ص ٥٧

٢- في رحاب الامام المهدي عج عبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ١٨٥

س ١٤: ما هي أقسام التقليد ؟

ج: ١- التقليد غير المبرر وهذا كما وضعه السفهاء ممن اشار اليهم أمير المؤمنين ع فيما روي عنه في النهج (وهمج رعاع)اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضلوا بنور العلم ولم يلجئوا الى ركن وثيق (١)وما من عاقل ألا ويستهنج هذا القسم من التقليد بل ان قيمته من الواضحات التي لا تحتاج الى دليل (التقليد الأعمى - التقليد المبرر وهو رجوع غير المختص الى المختص ويعبر عنه برجوع الجاهل الى العالم وتقليد العوام للفقهاء وفي مجال الاحكام الفرعية هو من هذا القبيل (٢)

س ١٥ ما هي أقسام التقليد الواعي ؟

ج: ١- التقليد في الأمور العملية وهو متابعة غير الخبير في فعل من الفعال لمن هو خبير في ذلك الفعل
٢- التقليد في الامور العملية متابعة الجاهل لشيء يقول العالم به من دون معرفة مستثناة ثقة بعلمه(٣)

١-كمال الدين ص ٤٣

٢-نهج البلاغة قصار الحكم الحكمة ١٤٧

٣-مرجعية الفقهاء في زمن الغيبة بحث في اتيان مشروعية التقليد والرد على الشبهات والمنكرين تقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ع الشيخ جاسم الوائلي

س ١٦: ما هي أقسام التقليد في المسائل الدينية؟

ج: ١- التقليد في المسائل العقدية

٢- التقليد في المسائل الأخلاقية

٣- التقليد في المسائل الفقهية

العقدية: عبارة عن مجموع القضايا التي ينبغي للإنسان أن يؤمن بها أو بخلافها وعلى رأس تلك المسائل ما يبحث فيها عن وجود الخالق لهذا العالم وأسمائه وصفاته ولزوم بعثه للأنبياء والأوصياء والمسائل العقدية نوعان:

(١) المسائل الأساسية وهي التي يبني الدين على الاعتقاد بها والتي يلزم من أنكرها الكفر وتسمى الأصول

والأصول خمسة: التوحيد والعدل والنبوة والإمامة والمعاد

والتقليد في المسائل الأخلاقية: وهي مجموع القضايا التي تتناول ما ينبغي للإنسان ان يتحلى به من الخصال الممدوحة كالعلم والحلم والتواضع والسخاء والصبر

كما تتناول ما ينبغي ان يتحلى من الخصال المذمومة كالجهل والتكبر والبخل

والمسائل الأخلاقية في الأعم الغلب هي قضايا فطرية لا يحتاج العلم فيها الى دليل يدل عليها من الكتاب والسنة

التقليد في المسائل الفقهية كالمسائل المتكلفة لا حكام باب الصلاة وشرائطها ومبطلاتها والاحكام الفقهية تقسم الى : ١- ما يتوقف العلم بها على الاجتهاد ويصطلح عليها الأحكام الواضحة ٢- ما يتوقف العلم بها على الاجتهاد ويصطلح عليها الحكام الاجتهادية التقليد هو عبارة عن أخذ العامي بفتوى المجتهد الجامع للشروط كم دون مطالبته بالدليل عليها

س ١٧: هل أن معرفة الإمام ع ووجوب العلم به تخص الشيعة فقط ؟

ج: كلا بل تجري في حق الجمهور وجميع المسلمين لما هو المتسالم عليه عندهم من وجوب معرفة الامام والتسليم له وبيعته وطاعته وان من ترك ذلك فميتته ميتة الجاهلية (١) وقد قال رسول الله ص: (الا وأن أئمتكم وفدكم الى الله فانضروا) (٢)

١- الامام المنتظر الامام الثاني عشر مقتبس من كتاب في رحاب العقيدة تأليف سماحة آية الله العظمى المرجع

الدينى الكبير محمد سعيد الحكيم الطبطناني تقديم مركز الدراسات التخصصية في المام المهدي ع

ط ١١٤٣ هجرية ص ١٤ ٢- في رحاب الامام المهدي ع عبد الرحيم مبارك ص ١٨٩

س١٨: ما هي الألفاظ التي جاءت بها الرواية: (من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية)؟ (١)

ج: اللفظ الأول: (من مات ولم يعرف أمام زمانه مات ميتة جاهلية) (٢)

اللفظ الثاني: (من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية) (٣)

اللفظ الثالث: (من مات وليس له أمام مات ميتة جاهلية) (٤)

اللفظ الرابع: (من مات بغير أمام مات ميتة جاهلية) (٥)

اللفظ الخامس: (من مات وليس عليه أمام مات ميتة جاهلية) (٦)

.....

١-معالم مهدوية الشيخ نزار سنبل الطفيلي تعليم احمد طلال صفر تقديم مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ع ط ١٤٣٨ هجري

٢:كمال الدين ٤٠٩

٣- صحيح مسلم ١٤٧٨١٣

٤- صحيح ابن حبان تحقيق الأرئووط ٤٣٤١١٠

٥- مسند أبي داود الطياسي ٤٢٥١٣

٦- مسند أبي يعلى ٣٦٦١١٣

٦-نفس المصدر اعلاه والصفحة

س١٩: ما هي الرجعة وما أدلتها ؟

ج: روايات الأئمة تتحدث عن رجوع مجموعة من الأموات عند الظهور الى هذه الدنيا فيحي الله بعض المؤمنين ليتمتعوا في دولة الأمام المهدي ع ويحي بعض الكافرين والظالمين لينتقم منهم على يد المهدي ع حيث عد هذا اليوم من ايام الله(١)

س٢٠: من الذي يرجع عند ظهور الامام المهدي ع ؟

ج: المجموعة الأولى: هم الذين وردت اسمائهم في الأحاديث الإسلامية كأصحاب موسى ع وأصحاب الكهف ويوشع بن نون وسلمان المحمدي (الفارسي) وابي دجانة الأنصاري والمقداد بن الأسود ومالك الأشتر والمفضل بن عمر وداود الرقي وشهداء الكف وقنواء بنت رشيد الهجري وام أيمن وحبابة الوالبية وسمية أم عمار بن ياسر وزبيدة وام خالد الأحمسية وأم سعيد الحنفية وحبانة الماشطة وام خالد الجهنية

المجموعة الثانية: هم الذين لم ترد اسمائهم في الروايات ولكن ذكرت اوصافهم وهم

: ١- من كان مثل سلمان الفارسي ٢- من قرأ دعاء العهد أربعين صباحا

٣- من قرأ سورة الأسراء كل ليلة جمعة ٤- الشهداء ٥- المؤمنون (٢)

س٢١: هل الانبياء يرجعون دفعة واحدة ؟

ج: يرجعون شيئاً فشيئاً فقسم يرجع مع الامام الحسين ع (٣) وقسم ينزل من السماء وبعضهم يرجع مع امير المؤمنين ع

س٢٢: من هم الأنبياء ع الذين يرجعون في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: ١- عيسى بن مريم ع ٢- النبي الياس ع ٣- دانيال ع ٤- يونس ع (٤)

١-بحار الانوار ٦٣١٥١ والامام المهدي المصلح امصدر سابق ص١٤٦

٢-الامام المهدي المصلح امصدر سابق ص١٥٣

٣-نفس المصدر اعلاه ص١٥٥

٤-الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر مصدر سابق ص١٥٧

س٢٣: ما هي التغيرات التي ستحصل في عصر الأمام المهدي ع ؟

ج: ١- سيحطم دولة الكفر كما قال الأمام الصادق ع: (إذا قام القائم ذهب دولة الباطل)
(١)

٢- يملأ العالم بالقسط والعدل ويقضي على الظلم فلن يتجرأ احد أن يظلم الآخرين في دولته وتصل عقول البشر الى اعلى مستوياتها ويذهب المرض والعاهات وتظهر كنوز الارض على يده (٢)

س ٢٤: هل يأتي الأمام المهدي ع بدين جديد ؟

ج: الأمام المهدي ع عندما يظهر يأتي بأمر جديد والأمر الجديد ما كان جديد بنظر الناس في ذلك اليوم فإنه قد ورد في بعض الروايات أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً (٣)

س٢٥: هل آمن المسلمون فقط بظهور المهدي ع ؟

ج: يشاطر معتقدا اليهودية والنصرانية المسلمين بظهوره في آخر الزمان (٤)
وروى عن كعب أنه قال: أني أجد المهدي مكتوبا في أسفار الأنبياء ما في عجلة عيب (٥)

س٢٦: في أي موضع ينشر الأمام المهدي ع راية رسول الله ص؟

ج: النجف الأشرف

س٢٧: ما معنى القائم منا منصور بالرعب والملائكة؟

ج: انهزام معنويات الاعداء وخوفهم منه روى النعماني عن الأمام الصادق ع قال:
: (يؤيده الله بثلاثة اجناد الملائكة والمؤمنين والرعب) (٦)

١- الكافي ٢٨٧/٨١

٢- الأمام المهدي المصلح مصدر سابق ص ١٦٠

٣- الغيبة ٣٢١ والأمام المهدي المصلح مصدر سابق ص ١٦٢

٤- بشائر الاسفار ثامر مير مصطفى ١٢٩ والمسيح في القرآن والأنجيل ٥٣٠-٥٢٩

٥- البرهان للمتقي الهندي ٧٨ والفتن لنعيم بن حماد ٢٢١ والسنن في الفتن للدانني ١٠٦١٣ ٦- الغيبة للنعماني ٢١٥ ج ١٣ ح ٢

س٢٨: هل البشرية الآن بحاجة الى مصلح ؟

ج: البشرية الآن بحاجة الى مصلح لأنها تعيش مرحلة جاهلية مروعة وأن هذه الجاهلية أسوء من جاهليات الأمم الغابرة وهي بحاجة الى مصلح ينقذ الأنسان من ضلال الجاهلية وسقوطها

س٢٩: ماذا يمثل وجود الأمام المهدي ودوره الفكري ؟

ج: يمثل الامتداد الطبيعي لدور آباءه الأئمة الكرام علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي العسكري

س٣٠: هل أنصار الأمام المهدي ع من الأنس فقط ؟

ج: توجد ملائكة وجان في عسكره وظهورهم كأنصار له (١)

س٣١: هل ان معرفة المهدي ع تنفي ميتة الجاهلية؟

ج: معرفة الأمام ع واجبة على الخلائق لأن كل من (مات وليس له أمام فميتته جاهلية) (٢)

س٣٢: ما هو ثواب انتظار الأمام الغائب؟

ج: لولا وجود الحجة الغائب ع لحرم المؤمنون من مزايا معرفته وانتظاره وقد ورد ان ثواب المنتظر له كثواب المستشهد مع رسول الله صوان ثوابه كثواب الصائم القائم (٣)

س٣٣: ماذا قال رسول الله ص في انتظار الفرج؟

ج: المظفر العلوي بأسناده عم محمد الواسطي عن ابي الحسن عن آباءه أن رسول الله ص قال: (أفضل أعمال امتي انتظار الفرج من الله عز وجل) (٤)

١- في رحاب الامام المهدي عج اعبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ٢٤٣

٢- الكافي ٣٧٦١١ ح ٢

٣- المحاسن للبرقي ٧٢ والكافي ٢٢٢١٢ ح ٤

٤- بحار الانوار ١٢٨١٥٢

س ٣٤: ماذا يعني انتظار الفرغ من الفرغ ؟

ج: بأسناد عم محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال سألته عن شيء من الفرغ فقال:
(أليس انتظار الفرغ من الفرغ ؟) أن الله عز وجل يقول: (فانتظروا أني معكم من
المنتظرين)(١)

س ٣٥: ماذا قال علي بن الحسين ع عن انتظار الفرغ ؟

ج: عن أبي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع أنه قال
(انتظار الفرغ من أعظم الفرغ)(٢)

س ٣٦: لماذا نحب تعجيل ظهور الأمام المهدي ع ؟

ج: روى المفيد في الاختصاص بأسناده عن الحسن بن أحمد عن أحمد بن هلال عن
أمية بن علي عن رجل قال قلت لأبي عبد الله ع: ايما افضل نحن أو أصحاب القائم
؟ قال فقال لي أنتم أفضل من أصحاب القائم وذلك أنكم تمسون وتصبحون خائفين
على أمامكم وعلى أنفسكم من أئمة الجور أن صليتم فصلاتكم في تقية وان صتمتم
فصيامكم في تقية وان حججتم فحجكم في تقية وان شهدتم لم تقبل شهادتكم وعدد
اشياء من نحو هذا مثل هذه فقلت فما تمنى القائم ع إذا كان على هذا؟
قال فقال: لي سبحان الله اما تحب أن يظهر العدل ويأمن السبل وينصف
المظلوم(٣)

س ٣٧: ماذا تعني (يستأنف الإسلام جديدا)؟

ج: سئل الأمام الصادق ع عن سيرة الأمام المهدي ع فقال ع: (يصنع كما صنع
رسول الله ص يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله ص أمر الجاهلية ويستأنف
الإسلام جديدا)(٤)

١- تفسير العياشي ١٥٩١٢ ح ٦٢ وبحار الانوار ١٢٨١٥٢

٢- كمال الدين ٣١٩١١ ح ٢

٣- الاختصاص ٢٠ وبحار الانوار ١٤٤١٥٢

٤- الغيبة للنعماني ٢٣١ب١٣ح١٣ وعقد الدرر ٢٢٧ب٢٣٩ح٣

س٣٨: ماذا يعني انتظار الفرج ؟

ج: روى الكليني بأسناده عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل: (الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) (١) فقال ع: (استقاموا على الأئمة واحد بعد واحد تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون) (٢)

س٣٩: ما معنى (اذا ظهر المهدي ع فلا تقية)؟

ج: روى الشيخ الصدوق بإسناده عن الحسين بن خالد قال: قال علي بن موسى الرضا ع: (لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له أن أكرمكم عند الله أعمالكم بالتقية) فقيل له يا ابن رسول الله الى متى؟

قال: (الى يوم الوقت المعلوم) (٣) وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منا فقيل له يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت؟ قال: (الرابع من ولدي أبن سيده الإمام يطهر الله به الأرض من كل جور ويقدها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرفت الارض بنوره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي منادي من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل: (أن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فضلت أعناقهم لها خاضعين) (٤) (٥)

١- الكافي ٢٠١١ع٤٠ح

٢- بحار الانوار ١٢٦١٥٢

٣- الحجر ٣٨

٤- الشعراء ٤١

٥- الفتن لابن حماد ٣٦٤١١ح١٠١ والسنة الواردة في الفتن ١٠٤٨١٥ح١٣٧

س ٤٠: ماذا يعني (الدعاء بتعجيل الفرج)؟

ج:بأسناد عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي نصير عن أبي عبد الله قال: (لما دخل سلمان أرض الكوفة ونظر إليها ذكر ما يكون من بلائها حتى ذكر ملك بني أمية والذين من بعدهم ثم قال ماذا كان ذلك فالزموا أحلاس بيوتكم حتى يظهر الطاهر ابن الطاهر المطهر ذو الغيبة والشريد الطريد (١)

س ٤١: ماذا يعني معرفة الإمام المنتظر؟

ج:روى الخزاز القمي عن الإمام الصادق ع أنه قال: (أفضل الفرائض وأوجبها على الأنسان معرفة الرب والإقرار له بالعبودية وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة وبعده معرفة الإمام الذي يأثم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر) (٢)

س ٤٢: ما معنى التصدق والحج والطواف وزيارة المشاهد المقدسة نيابة عن الامام المهدي ع؟

ج:من الأمور التي يتقرب بها المسلم الى الله تبارك وتعالى ويتحجب بها الى امامه المنتظر ع ان يتصدق ويحج ويطوف ويزور المشاهد المقدسة نيابة عن امامه المهدي ع وقد ذكرنا ان الامامين العسكريين ع كانا يبعثان من اصحابهما على نفقتهما من يزور جدهما الحسين الشهيد نيابة عن المهدي ع سيدخل السرور على قلبه المقدس وان في سروره سرور جده رسول الله صوفي رضا رسول الله ص رضا الله تعالى(٣)

س ٤٣: ما معنى محاسبة النفس وتزكيتها؟

ج:روى الكليني بأسناده عن الإمام ع الكاظم ع قال ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فأن عمل حسنا أستزاد الله وأن عمل سيئاً أستغفر الله منه وتاب (٤)

١-مصباح المتهد ٣٢٨

٢-كفاية الاثر ٢٦٢-٢٦٣

٣-في رحاب الامام المهدي عج اعبد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ٢٨٥

٤- اصول الكافي ٤٥٣١٢ ح ٢

س ٤٤: هل كل المؤمنين بالأمم المهدي ع في هذا اليوم سيؤمنون به حين خروجه؟

ج: اذا طالعنا الروايات التي تتحدث عن نهضة الأمم نجد انها تتحدث عن خروج مجموعة كبيرة ممن يعتبرون انفسهم من الموالين التابعين لمنهج الرسول واله حيث يتهمونه بالكذاب والسحر ويقولون له ياابن فاطمة ارجع من حيث اتيت فلا حاجة لنا فيك فجهود الامام ع سبقه ويبيدهم عن بكرة ابيهم وهناك روايات تتحدث عن خروج بعض ادعياء العلم على الأمم حيث يكونون مثل المدا عدائية ويفتون بقتله والبراءة منه فيقفون في وجهه رغم مشاهدتهم لمعاجزه وكراماته فيفترون عليه فيبدأ الأمم بهم أولا قبل الآخرين كما تقول الأخبار يبدأ بقريش فلا يعطيهم الا السيف ولا يأخذ منهم الا السيف (١)

س ٤٥: متى يحقق الإنسان الفوز ما هي الأعمال التي يعملها؟

ج: ١- ترسيخ الايمان بأصول الدين وبالأخص الإمامة والولاية

٢- تطهير القلب من الضغائن والأحقاد

٣- ضبط النفس من الانزلاق في مستنقع الشهوات

٤- التمسك بالقيم والمبادئ الربانية

٥- تربية النفس على قبول الحقائق والتسليم لأمر الله (٢)

س ٤٦: كيف تتفاعل مع الأمم المهدي ع وهو غائب؟

ج: ١- الأحساس برقابته عندنا روايات بأن الأعمال تعرض على الأمم ع عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز وجل: (قل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) (٣) قال هم الأئمة (٤) أي أن أعمالكم تعرض على رسول الله ص والأئمة

٢- كلنا نعتقد ان الأمم ع يسدد الشيعة ولولا تسديده لأنقرض التشيع منذ امد طويل فالتشيع تيار محارب بجميع أنواع المعارضة وهو نتيجة تسديد الأمم وتأييده ٤٠ - رؤية الأمم (٥)

١- ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ٣٤٨ ٢- ذلك يوم الخروج ص ٢٥٥

٣- التوبة ١٠٥١ ٤- الكافي ٢١٩١١ باب عرض الأعمال على النبي ص والأئمة ع ٥- آفاق مهدوية مصدر سابق

س٤٧: كيف نهياً أنفسنا لاستقبال المهدي ع ؟

ج: قال الأمام الصادق ع: (من سره أن يكون من أصحاب القائم فلينظر وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق وهو منتظر فان مات وقام القائم بعده كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فجدوا وانتظروا) (١)

س٤٨: ما هو الرد على الذي يقول بان عقيدة الشيعة بالأمام المهدي ع ظهرت متأخرة على يد متكلمي الشيعة كالشيخ المفيد والشيخ الطوسي؟

ج: تكفي روايات الفضل بن شاذان لدحض شبهات وخزعبلات البعض الذي يقول ذلك فهي كلها كتبت قبل وفاة الأمام العسكري ع (كبرت كلمة تخرج من أفواههم) (٢)(٣)

س٤٩: ما هو وضع الناس الديني قبل ظهور امام الزمان ع ؟

ج: يفهم من الروايات انه في ذلك العصر لن يبقى من الاسلام والقرآن الا الاسم والمسلمون يكونون مسلمين اسما فقط ويباع الدين بأرخص الأثمان (٤)

س٥٠: ماذا يعني ثواب الشهداء والمجاهدين مع الأمام المهدي ع ؟

ج: ان الهدف من الحرب في زمن الامام المهدي ع هو ازالة الفساد والظالمين وتشكيل الحكومة الإسلامية في العالم لذلك فان القتال في ركاب الامام القائم ع له ثواب عظيم الى حد ان كل من يقتل شخصا من الاعداء فله اجر عشرين او خمسة وعشرين شهيدا واذ نال فيض الشهادة فان له اجر خمس وعشرين شهيدا (٥) وكذلك الجرحى فان لهم مقامات ودرجات معنوية عالية وخاصة في دولة امام الزمان كذلك اهل الشهيد عن ابي جعفر ع: (من أدرك قائمنا فخرج معه فقتل عدوا كان له اجر عشرين شهيدا) (٥)

١-ثقافة الانتصار الرسالي مصدر سابق ص ٢٥١ ٢-الكهف ٥١

٣-مختصر كفاية المهدي لمعرفة المهدي السيد محمد مير لوجي الأصفهاني ترجمة وتحقيق السيد ياسين الموسوي تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط١ جمادي الاول ١٤٢٧ هجرية

٤-في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٥

٥-الكافي ج٢ ص ٢٢٢

س ٥١: الى من يرمز القيام حين ذكر الأمام المهدي عج؟

ج: أن الأمام المهدي ع له صفة القيام العالمي يؤمن بوحدة البشرية عبر وحدة المؤمنين بالله فهو عالمي النزعة والاتجاه أي أنه سيخرج ويقاوم ويجاهد ويقاوم ولا يظهر الا حينما يحمل السيف صارخا: (أنا المهدي المنتظر أنا السيف المنتقم) (١)

س ٥٢: ماذا يعني حديث النبي ص (من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية)؟

ج: هذا الحديث اتفق عليه الطرفان ولما سألنا الطرف الاخر ماذا يعني امام زمانه لقالوا الحاكم في البلد الاسلامي ومعنى ذلك الذي مات ولم يعرف رئيس دولته مات ميتة الجاهلية لانه من اولي الامر هل تعقل عدالة الله وحكمته ولطفه سيحاسب الانسان اذا مات ولم يعرف ولي امره الذي ربما يكون شارب خمر او قاتل او فاجر وهل يعقل ان صلاة الانسان وصومه وكل اعماله لصالحه ستذهب هباء لأنه لم يعرف حاكمه؟ (٢)

س ٥٣: ما هي اعمال المؤمنين في ايام الغيبة؟

ج: ١- الاغتمام له ع بسبب غيبته ٢- الدعاء لحفظ وجوده المقدس

٣- التصديق عنه بقدر الاستطاعة لرفع البلاء عنه ع

٤- الحج عنه ع نياية ٥- القيام تعظيما له عند سماع اسمه الشريف وعلى الخصوص عند سماع لقب القائم عج

٦- التضرع والابتهاج الى الله تعالى لحفظ الدين والايمان من فكر الشياطين

٧- الاستغاثة والاستعانة به في الشدائد والاهوال والبلايا والامراض وحلول الشبهات والفتن وهذا ما ذكر في (٣)

١- ذلكم الامام المهدي ع |مصدر سابق|ص ٢٢

٢- المهدي المنتظر مصدر سابق ص ٣٧

٣- منتهى الآمال (المعرب) ١٢٠١٥٠٨

س٥٤: مع العلم بانتشار الظلم والجور في كل انحاء العالم فلماذا لا يظهر المهدي المنتظر؟

ج:الذي يسرع بظهور المهدي ع ليس هو وجود الظلم والفساد في كل العالم بل الاستعداد والتعطش لوجود المصلح العالمي ولكن مع ذلك لا يمكننا ان ننكر ان انتشار الظلم والفساد سيكون احدى العوامل للتهيؤ والتعطش لان الناس في العالم اذا ذاقوا الثمرة المرة للعنصرية والظلم سوف يتألمون ويقومون بالبحث عن طريق الاصلاح والمصلح العالمي (١)

س٥٥: متى يتم قتل النفس الزكية؟

ج:ذو الحجة سنة الظهور (٢)

س٥٦: ما علة غيبة الامام المهدي ع وما الفائدة من ذلك؟

ج:علل الافعال لا يعلمها الا هو ولا تعرف الا من قبله وما حدث انما هو عقوبة من الله سبحانه للعباد فحرموا لطغيانهم وابتعادهم عن جادة الشريعة واتباعهم للطواغيت والجبابرة (٣)

س٥٧: ما هي الوظائف الواجب اتباعها في غيبة الامام ع ؟

ج:يجب السعي في تمهيد الطريق لظهوره ع بالالتزام بالتقوى وتطبيق الشريعة والدعوة اليها ليتهياً عدد كاف من الانصار واعداد النفس لتقبل الاحكام الشرعية الواقعية(٤)

س٥٨: جاء في الرواية ان الامام الحجة عج يأتي بدين جديد فما معنى ذلك ؟

ج:الناس ابتعدوا عن الدين الحقيقي فتغيرت المفاهيم وتعود الناس والقت اذهانهم وعقولهم للباطل فاذا ظهر الدين الحقيقي تخيلوه جديدا مستحدثا مع انه عين دين ابراهيم وكانوا لابتعادهم عن دين ابراهيم يتخيلون الاسلام دينا جديدا (٥)

١- الامام المهدي المصلح امصدر سابق ص ٨٣

٢- الغيبة للنعماني ٢٦٤ ح ٢٦

٣- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٨٤

٤- نفس المصدر اعلاه ص ١٨٥

٥- نفس المصدر ص ١٨٦

س ٥٩: عند ظهوره ارواحنا لتراب مقدمه الفداء في طاعته المطلقة بنحو لا يختلج في قلبك الاحساس بالخرج في امتثال اوامره وتطبيق احكامه وان كانت على خلاف هواك بان تصبح طوع ارادته كما كان اصحاب سيد الشهداء ع (١)

س ٦٠: ماذا قال الحسين بن علي ع حول المهدي ع ؟

ج: منا اثنا عشر مهديا اولهم علي بن ابي طالب ع واخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت فيها على الدين اخرون ويقال لهم: (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) (٢) اما الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص (٣)

س ٦١: ماذا روى الخزار بإسناده عن يونس بن عبد الرحمن حول المهدي ع؟

ج: قال: دخلت على موسى بن جعفر ع فقلت يا ابن رسول الله انت القائم بالحق؟ فقال ع: انا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله ويملؤها عدلا كما ملئت جورا هو الخامس من ولدي له غيبة يطول امدها خوفا على نفسه يرتد منها قوم ويثبت فيها اخرون (٤)

س ٦٢: ماذا روى الخزار بإسناده عن محمد بن الحنفية حول الامام المهدي ع ؟

ج: ان رسول الله ص قال لا مير المؤمنين علي ع يا علي انت مني وانا منك وانت اخي ووزير ي فاذا مت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم وستكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط منها كل وليجة وبطانه وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك يحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده (٥)

١- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٨٧

٢- يس ٤٨

٣- كمال الدين ٢١٧١١ ح ٣٠

٤- كفاية الاثر ٢٦٩ وكمال الدين ٢٦١١٢ ح ٥

٥- كفاية الاثر ١٥٨ وبحار الانوار ١٠٨١٥١

س٦٣: ماذا قال الصدوق عن عبيد لن زرارة بشأن المهدي ع ؟

ج: قال :سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول : (يفقد الناس امامهم فيشهد المواسم فيراهم ولا يرونه) (١)

س٦٤: ماذا ورد في الصدوق بإسناده عن اسحاق بن يعقوب ؟

ج: انه ورد عليه من الناحية المقدسة على يد محمد بن عثمان واما علة ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول : (يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء أن تبدلكم تسؤلكم) (٢) انه لم يكن احد من آبائي الا وقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه واني اخرج حين اخرج ولا بيعة لاحد من الطواغيت في عنقي واما وجه الانتفاع من غيبتني وكالانتفاع بالشمس اذ غيبتها عن الابصار السحاب واني لا مان لا هل الارض كما ان النجوم امان لا هل السماء فاغلقوا ابواب السؤال عما لا يعنكم ولا تكلفوا على ما قد كفيتم واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج فان ذلك فرجكم والسلام عليك يا اسحاق بن يعقوب وعلى من اتبع الهدى (٣)

س٦٥: ما هي حتمية التمحيص؟

ج: عن ابن شاذان عن البيزنطي قال قال ابو الحسن ع اما والله لا يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا وتمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاندر ثم تلا : (ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) (٤) (٥)

س٦٦: ما هو الامر الجديد عند الامام ع وما هي رسالته العالمية وهل يدعوا عند قيامه بدين غير دين جده المصطفى ؟

ج: لا شك انه يدعوا الى الاسلام والله سبحانه يقول : (ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) عن الامام الباقر ع : (ان قائمنا اذا قام دعا الناس الى امر جديد كما دعا اليه رسول الله صوان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء) (٦)

١-كمال الدين ٤٤٠١٢ ح٧

٢-الماندة ١٠١

٣-كمال الدين ٤٨٥١٢ ح٤ وبحار الانوار ٩٢١٥٢

٤-ال عمران ١٤٢١

٥-كمال الدين ٤٨١١٢ ح٤ وبحار الانوار ٩١١٥٢

٦-الغيبة للنعماني ص ٣٢٠

س٦٧: ما المقصود من انتظار الفرج ؟

ج: المنتظر هو كالمتشحط بدمه في سبيل الله وهو بمنزلة من كان مع القائم عج في فسطاطه وبمنزلة الضارب بسيفه في سبيل الله وكمن استشهد مع رسول الله ص وكالشاهر سيفه بين يدي رسول الله ص يذب عنه وكان له مثل اجر من قتل معه وعند الله افضل من كثير ممن شهد بدرا واحدا(١)

س٦٨: لماذا لقب الامام المهدي بالمنتقم ؟

ج: الامام ع سمي بالمنتقم لأنه ينتقم من اعداء الله ورسوله والائمة وخصوصا من قاتلي الامام الحسين ع (٢)

س٦٩: ممن سينتقم الامام المهدي ع حينما يظهر ؟

ج: قتلة الامام الحسين ع قد مر على موتهم مئات السنين ومن الممكن ان نتصور هذا الانتقام بما يلي : ١- ان الله تعالى سوف يحيهم ثم ينتقم منهم
٢- ان الامام ع سوف ينتقم من احفاد قتلة الامام الحسين ع بدليل انهم راضون بأفعال اجدادهم(٣)

س٧٠- ما هي آثار سنة الظهور ؟

ج: ١- احياء الصراط المستقيم ٢- الظهور نقطة تحول تاريخي
٣- الظهور يوم طلوع ثمرة جهود المجتمعات الانسانية
٤- الظهور تجل للمنة الالهية (٤)

١- الامام المهدي المصلح مصدر سابق ص ٧٦

٢- الامام المهدي المصلح مصر سابق ص ١٠٧

٣- نفس المصدر اعلاه ص ١٠٩

٤- الامام المهدي الموجود الموعود مصدر سابق ص ٢٥٢

س ٧١: لكل الرجال في التاريخ حقيقة ورمز فما هي قصة الامام المهدي ع وما هو الرمز فيه ؟

ج: ان قصة الامام المهدي ع الذي اذخره الله تبارك وتعالى لتحقيق وعده للمؤمنين بالنصر المؤكد والكمال على قوى الكفر والبغي والطغيان لقد وعد الله ان يظهر دين محمد ص على الدين كله ولو كره المشركون ولا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي يكون فيه الاسلام دين البشرية جمعاء وتكون قيم السماء هي الحاكمة على الارض جميعا فقد قال رسول الله ص: (لن تنقضي الايام والليالي حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملؤها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا)(١)
فلقد وعد الله المؤمنين والمستضعفين ان يكونوا الخلفاء والائمة الوارثين للأرض بأكملها وليس جزء منها (٢) وهذا الوعد يتحقق على يد رجل من اهل بيتي محمد ص كما قال النبي ص: (المهدي من عترتي من ولد فاطمة)(٣)

س ٧٢: هل التوبة بعد الظهور غير مقبولة؟

ج: باب التوبة يبقى مفتوحا الى يوم القيامة نعم توبة بعض من الطغاة تكون غير مقبولة اما توبة عامة الناس فهي مفتوحة حيث الامام ع يقيم الحد على بعض اعداء الله سبحانه وتعالى والبعض الاخر يتركهم ولا يقيم الحد عليهم بعض اعداء الله سبحانه والبعض الاخر يتركهم ولا يقيم الحد عليهم فعدم قبول التوبة هذه من طغاة يمسكهم الامام فيقولون تبا للفرار من القصاص فلا تقبل منهم (٤)

س ٧٣: كيف يقوم الامام ع بحفظ الدين وهو غائب؟

ج: يحفظ الدين من خلال الاتصال بمواقع القرار للامة الاسلامية من قيادات وعلماء ومراجع ووجهاء وكل شخص له نفوذ والامام ع قادر على حفظ الدين من خلال اتصاله بمواقع القرار بالطريقة المباشرة او غير المباشرة (٥)

١- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ج ٢ ص ٣٤

٢- ذلكم الامام المهدي عج اهادي المدرسي ط ٢١٤٤ هجرية ٢٠١٨ م النجف الاشرف ص ١٦

٣- الغيبة للطوسي ص ١٨٧

٤- اسئلة مهدوية مصدر سابق ص ٦٧

٥- افاق مهدوية ٠٠٠ مصدر سابق ص ٥٠

س٧٤: هل الغيبة عمل بشري او سماوي ؟

ج:الغيبة ليست مخططا سماويا وانما هي عمل بشري والعمل البشري لا يكون نقضا للعمل السماوي (١)

س٧٥: هل الغيبة منسجمة مع الغرض الالهي ام مخالفة للأهداف الالهية؟

ج:استدل علماء الامامية على وجود نصب الامام بقاعدة تسمى (قاعدة اللطف)التي تنص على وجود نصب الامام بعد النبي ص ويتكون من مقدمتين :

المقدمة الاولى :ان الامام ع لطف حيث ان وجوده امر يغذي حاجة المجتمع البشري الذي يحتاج الى من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويفضي بين الناس بالعدل ويقيم الحدود والتعزيزات وينشر العدالة بين ابناء المجتمع (٢)

اذن المجتمع البشري محتاج الى وجود الامام ع فوجود الامام ع لطف لأنه يغذي هذه الحاجة .

المقدمة الثانية :ان اللطف واجب الصدور من الله عز وجل لان وجود امام ينشر العدل ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقضي بين الناس ويهدي المجتمع الى الخير هو لطف لكن هل هذا اللطف واجب؟

نعم اللطف واجب لم؟:لان المجتمع البشري محتاج الى وجود امام عادل أمر بالمعروف ناه عن المنكر فعدم نصب الامام من قبله تعالى يعود اما لجهله واما لعجزه واما لبخله وليس عندنا شيء رابع فعدم نصب الامام ع الله تعالى متنزه عن هذه الصفاة ولذلك نصب الامام ع بعد رسول الله ص واجب لأنه لطف(٣)

س٧٦:ماذا عن كيفية شهادة الامام المهدي ع ؟

ج:في الزام الناصب:(فاذا تمت السبعون سنة اتى الحجة الموت فنقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة ولها لحية الرجل بجاون صخر من فوق سطح وهو متجاوز في الطريق فاذا مات تولى تجهيزه الحسين ع)(٤)

١-افاق مهدوية٠٠٠مصدر سابق ص ٥٢

٢-افاق مهدوية٠٠٠مصدر سابق ص ٤٣

٣-افاق مهدوية٠٠٠٠مصدر سابق ص ٤٤

٤-الزام الناصب ص ١٩

س٧٧: ماذا عن شهادة او رحيل الامام المهدي ع ؟

ج: عن الامام الصادق ع: في قوله تعالى: (٠٠٠) ثم رددنا لكم الكرة عليهم (٠٠٠) خروج الامام الحسين ع في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين انه الحسين ع جاي الحجة عج الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي ع ولا يلي الوصي الا الوصي (١)

س٧٨: ما هي المعجزات والكرامات في زمن القائم عج ؟

ج: ١-نطق الطائر ٢-خروج الماء والطعام من الارض ٣-طي الارض
وعدم الظل ٤-وسيلة النقل ٥-بطء الزمان ٦-قوة التكبير
٧-شفاء المرضى ٨-عصا موسى ع ٩-نداء الغمام (٢)

س٧٩: ما هي مميزات الفترة التي تسبق الظهور؟

ج: ١-ستشمل اقرب الحركات والاحداث التي مرت بتاريخ الغيبة الكبرى من الظهور المبارك والاعلان عن اسن الامام ع
٢-هذه الفترة سيحرك احداثها ويملا وجودها الظاهري شخص غير الامام ع (اليمني) بحيث يستطيع اليمني ملا فراغ مهم
٣-لايمكن فصل هذه الشخصية وعزلها عن الاتصال بالامام ع
٤-ادخال المجتمع في تجربة مصغرة تكون مشابهة لظروف ظهور الامام ع
٥-ستهيء هذه الشخصية نتيجة جهدها التربوي وبعدها الايماني العميق افرادا مخلصين للامام ممن يمثلون ٣١٣ او غيرهم
٦-بما ان حركة اليمني بانها موصوفة اهدى الرايات فان ذلك يعني بانها حركة ايمانية مميزة بحيث لا توازيها اي حركة ايمانية سابقة (٣)

١-الكافي ج٨ص٢٠٦ وتاويل الآيات الطاهرات ج١ص٢٧٨

٢-في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص١١٥

٣-بحوث جديدة حول الامام المهدي ع مصدر سابق ص٢٥٣

س ٨٠: ما هي الارهاصات التي تسبق الظهور؟

ج: ١- سوف يحدث فيها عدة تحركات سواء على المستوى العالمي او منطقة الحدث

٢- يحدث فيها الكثير من الظواهر الكونية التي تكون سببا للخراب والدمار لكثير من المناطق

٣- وجود شخصية وتهيأتها من قبل الامام ع بحيث تكون شخصية تحمل من الايمان اعمله ومن الاخلاص اعلاه لكي تتمكن من انجاز مهمتها على اكمل وجه

٤- تشتت جهة الحق الى عدة جهات بعد ان كانت تسير ببعدها الأيماني والعقائدي باتجاه واحد ومسعى واحد (١)

س ٨١: ما هي المعايير الاساسية التي غرسها الرسول الاعظم ص والائمة من بعده ع وجعلوها كخطوط رئيسية لخط التشيع المبارك هي:

١- عدم معصية الله تبارك وتعالى في الصغيرة والكبيرة

٢- ترك الدنيا وعدم الانخراط في ملذاتها

٣- الصبر على البلاءات والشدائد

٤- الاتيان بالواجبات وترك المحرمات

٥- عدم ممارسة الظلم وبأي درجة من درجاته

٦- الطاعة المطلقة لله تعالى والرسول الاعظم والائمة من بعده ع

٧- عدم اتباع وتقليد الملل الاخرى غير الاسلامية

٨- حب الشهادة وتمنيها في كل حين (٢)

١- بحوث جديدة حول الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٥٠

٢- بحوث جديدة حول الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٤٢

س٨٢: هل ان علماء السنة يعترفون بولادة الامام المهدي ع ؟

ج:ذكر المرحوم الشيخ نجم الدين العسكري في ج١ من كتابه المهدي الموعود المنتظر اسماء اربعين من علماء السنة الذين اعترفوا بولادة الامام ع كما ذكر العلامة المعاصر الشيخ لكف الله الصافي في كتابه منتخب الاثر جماعة اخرى يبلغ عددهم ستة وعشرون عالما من علماء السنة الذين صرحوا بولادة الامام المهدي ع

س٨٣: ما الحكمة الالاهية كون المصلح في آخر الزمان (منقذ البشرية) اماما وليس نبيا من البعد العقائدي والبعد الاخلاقي؟؟

ج:لقد ختم بالنبى محمد ص النبوة والرسالة: (وما محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) (١) وتديلا على كون شريعته مهيمنة على كل الشرائع وكتابه ص مهيمنا على كل الكتب دلالة على سؤده على جميع الانبياء والمرسلين والمعصومين واشرفيته عليهم كيف لا يكون ذلك وقد قال الله تعالى: (فكان قاب قوسين او ادنى)(٢)

س٨٤: كيف يطبق الدين الاسلامي على الارض كلها؟ وما هي الامور التي يتوقف عليها تطبيق الدين على الارض كلها؟

ج:هناك امران :١-وجود الارضية اي لا بد من وجود ارضية بشرية لتطبيق الدين على الارض كلها ولتلك الارضية عاملان :العامل الاول :الانجذاب نحو الاسلام كيف ذلك؟ اهم شيء لدى البشرية هو الاقتصاد ولا تقوم حضارة الا على اساس اقتصادي وقد جربت البشرية مختلف الأنظمة الاقتصادية جربت النظام الشيوعي والاشتراكي والرأسمالي وستجرب البشرية مختلف الأنظمة الاقتصادية وكلها طبقت تلك الانظمة ازداد الفقر في العالم انتشارا واتساعا وسيقف العالم يوما من الايام على الوان من الفقر لا حل لها (٣)

١- الاحزاب ٤٠١

٢- النجم ٩١

٣- آفاق مهدوية | مصدر سابق | ص ٣٦

س ٨٥: كيف ينظر الامام المهدي ع الى الشيطان ؟

ج: عن وهب بن جميع قال: سألت أبا عبد الله عن قول ابليس: (رب فأنظرني الى يوم يبعثون) قال: (فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ٠٠٠) (١)

قال له وهب: جعلت فداك اي يوم هو؟ قال: (يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس؟ ان الله انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا فاذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو بين يديه على ركبتيه فيقول يا ويله من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك اليوم هو الوقت المعلوم) (٢)

س ٨٦: ما هي افضل الفرائض وأوجبها على الانسان؟

ج: روى الخزاز القمي عن الامام الصادق ع انه قال أن افضل الفرائض واوجبها على الانسان معرفة الرب والإقرار له بالعبودية ٠٠٠ وبعده معرفة الرسول والشهادة له بالنبوة ٠٠٠ وبعده معرفة الامام الذي به يتم بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر (٣)

١-سورة الحجر ٣٨

٢-العياشي التفسير ج ٢ ص ٢٤٣ واثبلة الهداة ج ٣ ص ٥٥١

٣-كفاية الاثر ٢٦٢-٢٦٣ وفي رحاب الامام المهدي عج مصدر سابق ص ٢٨٤

س٨٧: ماذا قال ابو المفضل الشيباني باسناده عن الكميت حول المهدي ع ؟

ج: قال :دخلت على سيدي ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع فقلت ياابن رسول الله اني قد قلت فيكم ابياتا فتأذن لي في أنشادها ؟

ج:فقال :انها ايام البيض هات فأنشأت اقول :

اضحكني الدهر وابكاني والدهر ذو صرف والوان

لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعا رهن اكفان

فبكى وبكى ابو عبد الله وسمعت جارية تبكي من وراء الخباء فلما بلغت في قولي

وستة لا يتجازى بهم بنوا عقيل خير فرسان

ثم علي الخير مولاهم ذكرهم هيج احزاني فبكى ثم قال ع ما من رجل
ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينه ماء ولو مثل جناح البعوضة الا بنى الله له
بيتا في الجنة وجعل ذلك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولي

من كان مسرورا بما مسكم او شامتا يوما من الآن

فقد نلتم بعد عز فما ادفع ضيما حين يغشاني

اخذ بيدي ثم قال :اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تأخر فلما بلغت الى
قولي :

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني ؟

قال سريعا انشاء الله سريعا ثم قال يا ابا المستهل ان قائمنا هو التاسع من ولد
الامام الحسين ع لان الائمة بعد رسول الله اثني عشر الثاني عشر هو القائم ع
قلت يا سيدي فمن هؤلاء الاثني عشر ال : (٠٠٠٠٠٠) فيملا الدنيا قسطا وعدلا كما
ملئت ظلما وجورا قلت فمتى يخرج يا ابن رسول الله ؟

قال : (لقد سألت رسول الله ص عن ذلك) فقال : (انما مثله كمثل الساعة (لا تأتاكم
الا بغتة) (١) (٢)

١-العرف ١٨٧

٢-كفاية الاثر ٢٤٨-٢٥٠

س٨٨: ماذا قال المستشرقون بشأن الإمام المهدي ع ؟

ج: ١- يصرحون بتناقض القرآن الكريم

٢- روجوا كلام ينسب الى النبي ص ما لا يليق بمكانه الكريم

٣- صرحوا بان فكرة ظهور الامام المهدي ع في آخر الزمان لا تعد وكونها اسطورة

٤- تعرض احاديث المهدي ع الى حملة تشكيك من قبلهم

٥- يستغربون لمخلوق بشري هذا العمر الطويل

٦- بعض المستشرقون تخلوا عن اهوائهم بهدف الوصول الى الحقيقة ورح بعضهم بان المذهب الشيعي يبني عقائده على اساس الرجوع الى وصي رسول الله ص الامام المهدي المنتظر امثال الفيلسوف الفرنسي (هنري كورين) صرح ذلك في مقابلات مع السيد الطبطبائي صاحب تفسير الميزان (١)

س٨٩: ماذا يقصد بهذا الدعاء (اللهم عجل لوليك الفرج) ؟

ج: قد يكون من المقرر حسي قوانين الطبيعة والمصالح العامة والخاصة ان يتأخر ظهور الامام ع لكي يملا الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت جورا فنحن ندعوا ان يعجل الله ظهوره ويهيئ الاسباب والظروف فان الله على كل شيء قدير (٢)

س٩٠: ماذا يعني دعاء الندبة؟

ج: تعايش مع الامام عج ومواساة له ويدفع الانسان الى خلق الاستعداد والى الاعداد الروحي والاتصال الايماني بالامام عج (٣)

س٩١: ماذا يعني التصدق والحج والطواف وزيارة المشاهد المقدسة نيابة عن الامام المهدي ع ؟

ج: الامامين العسكريين ع كانا يبعثان من اصحابهما على نفقتهما الخاصة من يزور جدتهما الحسين ع الشهيد نيابة عنهما وان فعل القربة نيابة عن المهدي ع سيدخل السرور على قلبه المقدس وان في سروره سرور جده صوفي رضا رسول الله ص رضا الله تعالى (٤)

١- الشمس الساطعة ٧٠١ وفي رحاب الامام المهدي عج مصدر سابق ص ١٦٠

٢- في رحاب الامام المهدي عج مصدر سابق ص ٢٨٢

٣- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٤١

٤- في رحاب الامام المهدي عج اعد الرحيم مبارك مصدر سابق ص ٢٨٥

س٩٢: عند خروج الامام المهدي ع اول من يقوم بقتلهم اصحاب العمائم هل هذا صحيح ام لا ؟

ج: اصل هذه الرواية لابن العربي وهو معادي للفقهاء حتى انهم حكموا بقتله وليس لها اية صحة عندنا فئات تخرج ضد الامام ع اولها البترية ربما يكون فيها معممين وهم خوارج وهم يدعون العلم وتعلن الحرب على الامام المهدي ع عند الظهور يكون عددهم ستة عشر الفا ويخرجون لمحاربتة بظهر الكوفة فيمهلهم الامام ثلاثة ايام حتى يتوبوا ويرجعوا فلا يقبلون ذلك ثم يضع السيف فيهم ويقتلهم جميعا (١)

الفصل الثالث |المبحث الثاني |صفات وخصائص المنتظرين لدولة العدل الإلهي

س١: ما هي قوة وشدة باس الأمام المهدي عج واصحابه ؟

ج:الأمام الصادق ع وما كان قوم لوط ع لقومه لو أن لي بكم قوة أو آوي الى ركن شديد ألا تمنيا لقوة القائم ع ولا ذكر ألا شدة أصحابه وأن الرجل منهم ليعطي قوة أربعين رجلا وأن قلبه لأشد من زبر الحديد ولوا مروا بجبال الحديد لقلعوها ولا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجل (١)

س٢: ماذا قال الأمام الصادق ع عن أصحاب القائم ع ؟

ج:الأمام الصادق ع : (قوة القائم والركن الشديد والثلاثمائة وثلاثة عشر)(٢)

س٣: ما هي الشروط الشخصية للقائدة للأمام ع ؟

ج:١-شخصا له من الصفات الحسنة الكمالية بحيث يكون مؤهلا لتلقي الفيض من الله تعالى في ليلة القدر

٢-قائدا للأمة الى سعادتها التي اعدّها الله تعالى لها بحيث ينتفع من فيوضاته جميع افراد الأمة
٣-مؤثرا في النظام الكوني لكون أصله في الأرض وفروعه في السماء
٤-لا بد ان يكون موجود في جميع أدوار الزمان فلا تخلو الأرض منه
٥-عالما بجميع ما يرتبط بشؤون الأمة التي يقودها (٣)

س٤: هل في كتاب الله مثل للقائم ع ؟

ج:روى الطوسي بأسناده عن علي بن خطاب عن مؤذن مسجد الأحمر قال :سألت أبا عبد الله ع هل في كتاب الله مثل للقائم ع ؟

فقال : (نعم آية صاحب الحمار أماته الله مائة عام ثم بعته)(٤)

س٥: ما معنى قول الله تعالى (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا)(٥)

ج:جواب الأمام الباقر ع معرفة الأمام واجتتاب الكبائر ومن مات وليس في رقبته بيعة لا مات ميتة جاهلية ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم فمن مات وهو عارف بالإمامة لم يضره تقدم هذا الامر أو تأخر فكان كمن هو مع القائم في فسطاطه قال ثم مكث هنيئة ثم قال لا بل كمن قاتل معه ثم قال لا بل والله كمن أستشهد مع رسول الله ص

١- كمال الدين ص٦٧٣ب٥٨ح٢٦ ٢-تفسير العياشي ج٢ص١٥٦ح٥٥
٢- عمر الأمام المهدي ع سماحة السيد علي السب زواري دامت بركاته ط٢مزيدة ومنقحة تقديم وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ع ص١٩ ٣-الغيبة للطوسي ٢٦١ ٤-اعلام الدين ٥٩٤ ٥-بحار الانوار ١٢٦١٢٧

س٦: هل هناك أطروحة أخرى وقد سمعنا أن خفاء الشخص هي أطروحة أولى؟

ج: نعم هناك أطروحة ثانية وهي أطروحة خفاء العنوان ويراد بها أن الناس يرون الإمام المهدي عج بشخصه بدون أن يكونوا عارفين أو ملتفتين الى حقيقته فأن أي شخص يراه يكون غافلا بالمرّة عن كونه هو الإمام المهدي عج وإنما يرى فيه شخصا عاديا كسائر الناس لا يلفتن النظر على الأطلاق(١)

س٧: كيف يصل الربا الى الجميع ؟

ج: قال النبي ص: (يأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا كلهم قيل له الناس كلهم؟ قال: (من لم يأكله منهم ناله من غباره)(٢)

س٨: الى من تشتاق الجنة؟

ج: قال النبي ص: (الجنة تشتاق الى أربعة من أهلي قد أحبهم الله وامرني بحبهم علي بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي صل الله عليهم الذي يصلي خلفه عيسى ع(٣)

س٩: هل ان وظائف اصحاب الامام المهدي ع تختلف باختلاف درجاتهم ان هي متساوية؟

ج: تختلف الوظائف والاعمال التي توكل اليهم نتيجة لاختلاف درجاتهم في الاخلاص

١- عمر الامام المهدي ع ص ١٥

٢- مسند احمد ج ٢ ص ٤٩٤

٣- كشف الغمة ج ١ ص ٥٢ كما في كشف اليقين عن جابر بن عبد الله عن النبي ص

س ١٠: هل هناك خصائص نصت عليها الروايات لا أصحاب الامام المهدي ع ؟

ج: نعم ١- تسميتهم بجيش الغضب

٢- انهم شبان لا كهول فيهم الا الاقل القليل كالكحل في العين او الملح في الطعام (١)

س ١١: ما هو سبب امتياز الخاصة من اصحاب الامام المهدي ع اي (٣١٣) رجلا عن غيرهم ؟

ج: أن هؤلاء الخاصة (٣١٣) يتميزون عن غيرهم لعدة اسباب :

١- اتصافهم بالإخلاص من الدرجة الاولى نتيجة التمحيص دون غيرهم

٢- مبايعتهم للامام المهدي ع لأول مرة بعد جبرائيل ع

٣- انهم سيكونون الفقهاء والقضاة والحكام في دولة الامام المهدي ع

٤- انهم قادة جيشه خلال القتال (٢)

س ١٢: ما فائدة انتظار الامة لأمامها الغائب؟ لماذا هذا التأكيد على فضيلة الانتظار؟ تلك القضية التي تعظم حتى تصل بصاحبها الى درجة المستشهد مع رسول الله ص؟

ج: أن المتأمل في الروايات والأخبار الصحيحة سيلحظ دون شك انها قيدت الظهور بسمة خاصة هي كونها سريعا مباغتة فغيرت عنه بان مثله كمثل الساعة (لا تأتيكم الا بغتة) (٣) واذا كان الظهور مباغتة يتعذر توقيته فلا ريب ان على المنتظر الحقيقي ان يعد عدته لمثل هذا الظهور المباغت بحيث يمكنه بدون تأخير مواكبة مسيرة الامام ع الطافرة والانضمام الى جيشه ع والاستعداد الكبير للتضحية والفداء في تحقيق مجتمع العدل الموعود

س ١٣: ما احسن الصبر وانتظار الفرج ؟

ج: زروي عن الامام الرضا ع انه قال: (أما سمعت قول الله تعالى: (وارتقبوا أن معكم رقيب) (٤) وقوله عز وجل: (فانتظروا أني معكم من المنتظرين) (٥) (٦)

١- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٦

٢- نفس المصدر اعلاه ص ١٠٥

٣- الاعراف ١٨٧ ٤- هود ٩٣ ٥- الاعراف ٧١١

٦- تفسير العياشي ٢٠١٢ ح ٥٢ وبحار الانوار ١٢٩١٥٢

س ١٤: ماذا تعني العبارة (من سره أن يكون من اصحاب القائم ع فلينتظر؟)

ج: ويعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر فان مات وقام القائم بعده كان له من الاجر مثل اجر من ادركه فجدوا وانتظروا وهنيئا لكم ايها العصابة المرحومة (١)

س ١٥: ماذا روى الشيخ الطوسي بالإسناد عن سعيد بن مسلم عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ع؟

ج: قال رسول الله ص: (من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل وانتظار الفرج عبادة) (٢)

س ١٦: ماذا تعني العبارة (المنتظرون هم أفضل أهل كل زمان)؟

ج: عن أبي حمزة الثمالي عن أبي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع قال تمتد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول الله ص والائمة بعده يا ابا خالد ان اهل زمان غيبته القائلين بإمامته المنتظرين لظهوره افضل اهل كل زمان لان الله تعالى ذكره اعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله ص (٣)

س ١٧: ماذا تعني العبارة (منتظرو المهدي ع بمنزلة أخوان رسول الله ص)؟

ج: بالأسناد عن أبي الجارود عن أبي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اما نحن اخوانك يا رسول الله؟

فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم في آخر الزمان آمنوا ولم يروني لقد عرفني الله بأسمائهم واسماء آبائهم لأحدهم أشد بقية على دينه خرط القتاد في الليلة الظلماء او كالقابض على حجر الغضا يجنبهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة (٤)

١-بحار الانوار ١٤٠١٥٢

٢-امالي الطوسي ٤٠٥ ح ٧-٩

٣-كمال الدين ١٩١١ ح ٢

٤-بحار الانوار ١٢٣١٥٢

س١٨: ماذا تعني العبارة (المنتظر لظهور المهدي ع كالمقارع معه بسيفه)؟

ج: زوى الصدوق والكليني بالإسناد عن عبد الحميد الواسطي قال قلت لابي جعفر ع اصلحك الله والله لقد تركنا اسواقنا انتظارا لهذا الامر حتى اوشك الرجل منا يسال في يديه فقال يا عبد الحميد اترى من حبس نفسه على الله لا يجعل الله له مخرجا؟ بلى والله ليجعلن الله له مخرجا رحم الله عبدا حبس نفسه علينا رحم الله عبدا احيا امرنا قال قلت فان مت قبل ان ادرك القائم؟ فقال: (القاتل منكم ان ادركت القائم من آل محمد نصرته كالمقارع معه بسيفه والشهيد معه له شهادتان) (١)

س١٩: ماذا تعني العبارة (منتظرو المهدي ع كالمستشهادين مع رسول الله ص)؟

ج: المحاسن بأسناده عن الفيض بن المختار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول: (من مات منكم وهو منتظر لهذا الامر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال ثم مكث هنيئة ثم قال لا بل كمن قارع معه بسيفه ثم قال لا والله الا كمن استشهد مع رسول الله ص) (٢)

س٢٠: ماذا تعني العبارة (منتظرو المهدي ع كمن كان في فسطاطه)؟

ج: المحاسن بأسناده عن علاء بن سيباية قال قال ابو عبد الله ع: (من مات منكم على هذا الامر منتظرا له كان كمن كان في فسطاط القائم) (٣)

س٢١: ماذا تعني العبارة (منتظرو المهدي ع شهدوا مواقف أمير المؤمنين ع)؟

ج: المحاسن بأسناده عن الحكم بن عنبية قال لما قتل امير المؤمنين علي ع الخوارج يوم النهروان قام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين طوبى لنا اذا شهدنا مهك هذا الموقف وقتلنا معك هؤلاء الخوارج فقال امير المؤمنين ع: (والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد شهدنا في هذا الموقف اناس لم يخلق الله آباءهم ولا أجدادهم بعد فقال الرجل: وكيف يشهدنا قوم لم يخلقوا؟ قال: (بلى قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه ويسلمون لنا فأولئك شركاؤنا فيما كنا فيه حقا) (٤)

١-كمال الدين ٤١٢٤٦٤٢٠٢ وبحار الانوار ١٢٦١٥٢

٢-بحار الانوار ١٢٦١٥٢

٣-كمال الدين ١٢٥١٥

٤-المحاسن للبرقي ٢٦٢ وبحار الانوار ١٢١١٥٢

س ٢٢: ماذا تعني العبارة (المنتظر الأمام المهدي ع أجر الصائم القائم)؟

ج: روى ثقة الإسلام الكليني بأسناده عن عبد الله بن بكر عن رجل عن ابي جعفر قال دخلت عليه جماعة فقنا يا ابن رسول الله انا نريد العراق فأوصلنا فقال ابو جعفر ع: (ليقوا شديكم ضعيفكم وليعد غنيكم على فقيركم ولا نفسو سرنا ولا تذيقوا امرنا واذا جاءكم عنا حديث فوجدتم عليه شاهدا او شاهدين من كتاب الله فجدو به والا ففقوا عنده ثم ردوه الينا حتى يستبين لكم واعلموا ان المنتظر لهذا الامر له مثل اجر الصائم القائم ومن ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عونا كان له مثل اجر عشرين شهيدا ومن قتل مع قائمنا كان له مثل اجر خمي وعشرين شهيدا (١)

س ٢٣: ماذا تعني العبارة (انتظار الأمام المهدي ع دين الأئمة الأطهار)؟

ج: روى ثقة الإسلام الكليني بأسناده عن أبي الجارود قال قلت لابي جعفر ع يا ابن رسول الله هل تعرف مودتي لكم وانقطاعي اليكم ومولاتي اياكم؟

قال: نعم قال فقلت فاني اسألك مسألة تجيبني فيها فاني مكفوف البصر قليل المشي ولا استطيع زيارتكم كل حين هات حاجتك قلت اخبرني بدينك الذي تدين الله عز وجل انت واهل بيتك لا دين الله عز وجل به قال ع: (ان كنت اقصرت الخطبة فقد اعظمت المسألة والله لا عطيك ديني ودين آبائي الذي تدين الله عز وجل به شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء من عند الله والولاية لولينا والبراءة من عدونا والتسليم لا مرنا وانتظار قائمنا والاجتهاد والورع) (٢)

س ٢٤: ماذا تعني العبارة (الانتظار من شروط قبول الأعمال)؟

ج: الكليني بأسناده عن زرارة قال: قال أبو عبد الله ع (أعرف أمامك فأنتك إذا عرفته لم يضررك تقدم هذا الأمر أو تأخر) (٣)

١-الكافي ٢٢٢١٢ ح٤ وبحار الانوار ١٢٢١٥٢

٢-الكافي ٢١٠١٢ ح١٠ وبحار الانوار ١٣١٦٩

٣-الكافي ٣٧١١ ح١ وبحار الانوار ١٤١١٥٢

س ٢٥: ماذا تعني العبارة (انتظروا الفرج صباحا ومساء)؟

ج: بالأسناد عن منصور الصيقل قال قال أبو عبد الله ع: (إذا أصبحت وامسيت يوماً لا ترى فيه أماماً من آل محمد فأحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض ووالي من كنت توالي وانتظر الفرج صباحاً ومساءً) (١)

س ٢٦: ماذا تعني العبارة (محب الأئمة والمنتظر لأمرهم يحشر معهم في السنام الأعلى)؟

ج: روى ثقة الإسلام الكليني رحمه الله بأسناده عن الحكم بن عتيبة قال بينما أنا مع أبي جعفر ع والبيت غاص باهله إذ أقبل شيخ يتوكأ على عنزة له حتى وقف على باب البيت فقال السلام عليكم يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم سكت فقال أبو جعفر ع: (وعليك السلام ورحمة الله وبركاته) ثم أقبل الشيخ بوجهه على أهل البيت وقال السلام عليكم ثم سكت حتى أجابه القوم جميعاً وردوا عليه السلام ثم أقبل بوجهه على أبي جعفر ع ثم قال يا ابن رسول الله ادنيتني منك جعلني الله فداك فوالله إني أحبكم وأحب من يحبكم لطمع في دنيا والله إني لا بغض عدوكم وأبرأ منه والله ما ابغضه وأبرأ منه لو تر كان بينه وبينني والله إني لا حل حلالكم وأحرم حرامكم وانتظر أمركم فهل ترجو لي جعلني الله فداك؟

فقال أبو جعفر الي الي حتى أقعده الى جنبه وقال ايها الشيخ ان ابي علي بن الحسين ع اتاه رجل فسأله عن مثل الذي سألتني عنه فقال لي ابي ع ان تمت ان ترد على رسول الله ص وعلى علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ويثلج قلبك ويرد فؤادك وتقر عينك وتستقبل بالروح والريحان مع الكرام الكاتبين لو بلغت نفسك ها هنا واهوى بيده الى حلقه وان تعش قر ما يقر الله به عينك وتكون معنا في السنام الاعلى ٠٠٠ الخ (٢)

س ٢٧: ماذا تعني العبارة (طوبى للثابتين على أمرنا في آخر الزمان)؟

ج: غيبة الطوسي عن الصادق ع انه قال: (من عرف هذا الأمر ثم مات قبل ان يقوم القائم ع كان له مثل اجر من قتل معه) (٣)

١- الكافي ٣٤٢١١ وبحار الانوار ١٣٢١٥٢

٢- الكافي ٧٦١٨ ح ٣٠ وبحار الانوار ٣٦١١٤٦-٣٦٢

س ٢٨: ما معنى الدعاء له بتعجيل الفرج ؟

ج: روى الشيخ الطوسي عن الامام الصادق ع قال: (ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب) (١)

س ٢٩: ما هي فائدة دعاء العهد ؟

ج: روى السيد ابن طاووس عن المام الصادق ع قال: (من دعا الى الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا فان مات قبله اخرجته الله من قبره واعطاه الله بكل كلمة الف حسنة ومحا عنه الف سيئة) (٢)

س ٣٠: هل اصحاب الامام المهدي ع من قومية معينة ام من قبيلة خاصة وهل انصاره من الرجال دون النساء؟

ج: ليس اصحاب الامام ع من فصيلة معينة ولا من قومية واحدة بل اصحابه من مختلف القوميات كما وانهم من طوائف متعددة بل بعضهم غير مسلمين في البداية حيث يسلمون ويدخلون دين الاسلام على يديه ويكونون من خيرة انصاره كما وان اغلبهم شباب لا كهول فيهم الا كالملاح في الزاد والكحل في العين ولا ينحصر اصحابه في الرجال بل للنساء نصيب وافر في مناصرة الامام ع وتتصدر في القيادة النسائية خمسون امرأة مجاهدة ضمن الدور الريادي في توجيه المجتمع بواجب المناصرة لا صحابه الكرام (٣)

س ٣١: ماذا تعني النساء في قيام الامام المهدي ع ؟

ج: بناء على بعض الروايات ترافق المهدي ع عند قيامه (٤٠٠) امرأة واكثرهن يعملن بالتمريض وفي كتاب الفتن لابن حماد عن لقيط بن مالك ان المؤمنين يوم خروج الدجال اثنا عشر الف رجل وسبعمائة أو ثمانمائة امرأة (٤)

وعن النبي ص: (ينزل عيسى بن مريم على ثمانمائة رجل واربعمائة امرأة اخيار من على الرض وصلحاء من مضى) (٥)

١-مصباح المتهدد ٣٢٨

٢-مصباح الزائر ٦٩ وبحار الانوار ٩٥١٥٣

٣-ذلك يوم الخروج |مصدر سابق ص ١٦٣

٤- ابن حماد الفتن ص ١٥١

٥- فردوس الأخبار ج ٥ ص ١٥ وكنز العمال ج ١٤ ح ١٤

س ٣٢ كما هو ثواب من ثبت على ولاية القائم عفي الغيبة؟

ج: قال الشيخ الفقيه عماد الدين ابو جعفر ابن بابويه رحمه الله في كتاب كمال الدين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بطم بن مرة عن عمرو بن ثابت قال علي بن الحسين سيد العابدين ع: (من قبت على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد مثل شهداء بدر واحد) (١)

س ٣٣: ما هي تكاليف المنتظرين ووظائفهم؟

ج: ١- معرفة الأمام ع ٢- النشاط والسعي المطلوب ٣- التحلي بمكارم الاخلاق ٤- سمو الفكر وحسن التدبير والشهامة والشجاعة ٥- الاقتداء بسنة النبي ص والائمة ع وسيرتهم (٢)

س ٣٤: ما هي آثار الانتظار؟

ج: ١- الأمل بالمستقبل ٢- الاصلاح في المجالين الفردي والاجتماعي ٣- السعي والنشاط الدائم على جميع المستويات (٣) ٤- التحلي بالفضائل النفسانية ٥- الأستعداد للظهور ٦- استحقاق نظرة اهل البيت ع الرحيمة ٧- تفتق القدرة الفكرية ٨- الوصول الى مقام الثقة ٩- الوصول الى المنزلة الرفيعة من اهل البيت ع

س ٣٥ ما هو الفرق بين المعجزة والسحر حتى تعرف الحقيقة على وجهها؟

ج: المعجزة امر عظيم خارق للعادة وللطبيعة ولا يمكن ان يقاس بالسحر والشعوذة وخطف الابصار وهما واديان متفاوتان (٤)

١- مختصر كفاية المهدي لمعرفة المهدي ع مصدر سابق ص ٩٨

٢- الامام المهدي الموجود الموعود مصدر سابق ص ٢١١

٣-الكافي ١٨١١١

٤-ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ١٢٦

س ٣٦: ما هي خصائص الدولة المهدوية العالمية؟

ج: ١-سيادة الاسلام على العالم ان دولة المهدي ع العالمية سوف تكون توحيدية لا مجال فيها لأي فكر منحرف وقد روي في الحديث عن الامام الكاظم ع في تفسيره للآية الكريمة: (وله اسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها واليه يرجعون)(١)

اذ خرج باليهود والنصارى والصابئين والزنادقة واهل الردة والكفار في شرق الارض وغربها فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعا امره بالصلاة والزكاة وما يؤمر به المسلم وبحب الله عليه ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق والمغرب احد الا وحد الله قلت له جعلت فداك ان الخلق اكثر من ذلك ؟

فقال: أن الله اذا اراد امرنا قلل الكثير وكثر القليل (٢)

٢-الاتحاد العالمي ابعد تشكيل حكومة شاملة عالمية من برامج المهدي ع بعد ظهوره من خلال ادارة موحدة وضمن سياسة واحدة تصدر من مركز وبذلك تتحقق رسالة الانبياء والرسل والائمة والمصلحين في تكوين اسره انسانية واحدة كبرى لذلك نقرأ في زيارته ع السلام على المهدي الذي وعد الله به الامم ان يجتمع به الكلم ويلم به الشعث ويملا به الارض عدلا وقسطا وينجز به وعد المؤمنين (٣)

٣-احياء الارض ايشير القران الكريم في بعض آياته الى ان الارض واهلها يجري عليهم الموت والحياة اذ ربما تكون الارض التي يعيش عليها الانسان وسائر الكائنات ميتة في الحقيقة كما ان المجتمع الذي يخلوا من القيم الدينية يعد ميتا لذا تعود الحياة الحقيقية للأرض عند ظهور المهدي عج وتشكيل دولته العالمية

٤-التوزيع العادل للثروات اظلت البشرية تواجه التفاوت الطبقي الهائل الذي يجعل الأغنياء اكثر غنى في حين يزداد الفقراء فقرا نتيجة سوء توزيع الثروات التي تمتلئ بها الارض

٥-عزة المسلمين وذلة المعاندين تؤكد التعاليم الاسلامية على ان العزة الحقيقية لله ورسوله وللمؤمنين بينما سجل الذل الحقيقي بأعدائهم يقول تعالى: (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون) (٤)

١-آل عمران ١٤٢١ ٢-مجمع البيان ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي

٣-مفاتيح الجنان عباس القمي ابن دانش قم ١٣٨٧ش ٤-منتخب الاثر في الامام الثاني عشر لطف الله الصافي الكليين كياتي ص ٤٨٢

٦-تطور العقل البشري | يمتاز الانسان عن سائر المخلوقات بالعقل الذي حقق به التطور والتقدم وقد اهتمت المنابع الحديثة بأهمية العلم ونشره

٧-التطور الاقتصادي | يمثل التطور الاقتصادي وتحقيق الرفاهية في المجتمع الانساني من اهم مشاريع الامام المهدي ع عند ظهوره وتشكيل دولته العالمية من خلال التوزيع العادل للثروة ومكافحة الفقر والفساد والحرمان ليعيش الناس في رخاء وهناء

٨-عمارة الارض | عاشت البشرية طوال تاريخها من الدمار والخراب نتيجة طمع الجشعين لتحقيق مصالحهم وسيستبدل القائم عج تلك الاطلال الشاهدة على انانية المتكبرين بمعالم البناء والتطور من خلال ادارته الموحدة للعالم ما يجعل السموات والارض تخرج كنوزها وتظهر بركانها في كل بقعة حتى ورد عن ذلك: (انه يبلغ سلطانه المشرق والمغرب وتظهر له الكنوز ولا يبقى في الارض خراب الا يعمره

س ٣٧: ماذا تعني حتمية التمحيص؟

ج: عن ابن شاذان عن البيزنطي قال قال ابو الحسن ع: (اما والله لا يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا وتمحصوا وحتى لا يبقى منكم الا الاندر ثم تلا: (ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين) (١)(٢)

س ٣٨: ماذا روي عن جابر الجعفي؟

ج: قال: قلت لابي جعفر ع متى يكون فرجكم؟ فقال: هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتى تغربلوا ثم تغربلوا قالها ثلاثا حتى يذهب الكدر ويبقى الصفو (٣)

س ٣٩: ماذا يعني رسول الله ص يتلف للقاء المهدي ع واصحابه؟

ج: روى الشيخ الصدوق بإسناده عن ابي عبد الله الصادق ع عن آبائه عليهم السلام عن علي ع ان رسول الله صقال له في حديث طويل: (٠٠٠ ياعلي واعلم ان اعجب الناس ايمانا واعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي ص وحجب عنهم الحجة فأمنوا بسواد على بياض) (٤)

١-ال عمران ١٤٢١

٢-بحار الانوار ٢٥١٥٢

٣-بحار الانوار ١١٣١٥٢

٤-كمال الدين ٢٨٨١١ ح٨ وبحار الانوار ١٢٥١٥٢

الفصل الثالث \المبحث الثالث \اصناف المنتظرين لدولة العدل الإلهي

ويشمل ما يلي:

المطلب الأول \الأنبياء والأولياء الصالحين

س١: ما هو الجفر الأحمر والجفر الأبيض؟

ج: الجفر الأحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله ص وليس يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت .

وأما الجفر الأبيض فوعاء فيه توراة عيسى وانجيل وزبور داوود كتب الله الأولى(١)

س٢: كيف أن مع المهدي ع حواريو الأنبياء؟

ج: روى أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه بأسناده عن المفضل بن عمرو قال أبو عبد الله ع: (أذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم أربعة عشر رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالى: (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون) (٢) وأصحاب الكهف سبعة والمقداد وجابر الأنصاري ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصي موسى(٣)

س٣: ما معنى أصحاب الكهف أهم أعوان المهدي ع ؟

ج: روى الحافظ السيوطي في تفسيره قال وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص: (أصحاب الكهف اعوان المهدي ع) (٤)

١-بحار الأنوار ١٨١٢٦ ح١ عن الرشاد ١٨٦١٢ ٢-الأعراف ١٥٩١

٣-تفسير القمي ٥٦١٢ ح٤٩ ٤- تفسير الدر المنثور ٢١٥١٤ وتفسير البرهان ١٥٠ ح٥

س٤: ما هي اوجه الشبه بين امام العصر ع وموسى الكليم ع ؟

ج: لعل الآية الشريفة (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين) (١)

التي تلاها صاحب العصر لحظة ولادته بيان لبرنامجه الاصلاحى الموعود لهذا افادت الآية الكريمة ان الله تعالى اراد تكويننا ان ينفذ المستضعفين من قبضة المتكبرين ويجعلهم ورثة للأرض ويمكن لهم ان يؤسسوا حكومة العدل والقسط لينجي الارض واهلها من ظلم الفراعنة ويطردهم منها دون رجعة

س٥: ما هم الرسل والانبياء انصار المهدي عج ؟

ج: الشى القطعي المتفق عليه في احاديث اهل البيت ع واحاديث السنة ان المسيح مدخور وحي يرزق في السماء وسوف ينزل لنصرة الامام ع ومعاونته لا قامه دوله العدل الالهي اذن هذا نبي ورسول من اولي العزم سوف يكون من انصار الامام ع وردت روايات عن ادريس ع انه مرفوع وردت روايات عن الياس ع عن اسماعيل ع ايضا الخضر ع قطعاً هو من انصار المهدي ع لكن هل هو نبي ام لا ؟

نعم توجد رواية انه عبدا صالحا (٢)

س٦: ما هي اسباب تعدد القاب الامام المهدي ع ؟

ج: تعدد القاب الامام ع لان شخصيته لها ابعاد عديدة هذا الشخص المنظور المبشر من الانبياء ع من جده المصطفى مدخوراً لدور عظيم هذا الشخص الذي يظهر علم القران الكريم الشخص الذي يحمل الاسماء الحسنى لله اوسع ما اعطاه الله للانبياء والاوصياء هذا له ابعاد متعددة تسبب له القاب متعددة (٣)

س٧: ما هو السر المستودع في فاطمة هل هو المهدي المنتظر؟ وهل هذا القول لأمير المؤمنين علي ع (كل سر أنا افتحه والقائم من ولدي يختمه)؟

ج: نعم المعروف بين العلماء تفسير السر المستودع في الزهراء سلام الله عليها بالأمام المهدي ع وهذا ممكن لان قضيته كبيرة جدا وقد اختار الله عز وجل فاطمة لتكون ذرية النبي واوصيائه واورثهم الكتاب فالسر المستودع فيها من ابرز مصاديقه الامام المهدي ع (٤) والحديث المذكور عن امير المؤمنين علي ع

١- الامام المهدي الموجود الموعود مصدر سابق ص ١٠٦ ٢- الامام المهدي عج المصلح العالمي المنتظر ص ١٥٩ ٣- منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل الشيخ عباس القمي ص ٥٦٣ ٤- اسئلة مهدوية مصدر سابق ص ٣٤

س٨: هل المقصود بعبارة اخر الزمان في الروايات عصر الظهور الشريف او اخر ايام الدنيا ؟

ج: الذنب مجموعة ازمان وحقب وسنين ومراحل من ابينا ادم ع الى اخر انسان يولد ويموت ولا يعلم نهاية الزمان الا الله عز وجل اطعته على علمه وهو النبي ص واهل بيته ع وعبارة اخر الزمان فيها اشارة الى دولة اهل البيت ع التي هي دولة العدل التي تستمر الى اخر الزمان فاخر الزمان بهذا المعنى زمان اهل البيت ع لكن اخر الزمان واقتراب الاخرة يبقى امرا (١) نسبيا فقد قال الله عز وجل (اقتربت الساعة وانشق القمر) ونقرا في الحديث ان نبينا ص هو نبي اخر الزمان وانه ص من بعث والساعة كهاتين و اشار الى ابهامه وسبابته الكريمتين (٢)

س٩: كيف يمكن معرفة الامام المهدي ع وما هي الطريقة الصحيحة للاطلاع على شخصيته المباركة ؟

ج: ان المنهج في معرفة الامام ع هو نفس المنهج المتبع في معرفة الانبياء ع فكما ان الانبياء ع والرسول يعرفون بالآيات والبيانات والمعجز والكرامات كذلك يعرف الامام ع (٣)

س١٠: ماذا روى ابا الحسنين ع عن فضل القائم ع ؟

ج: قال ع: (الا اخبركم بأفضل خلق الله يوم يجمع الرسل؟ قنا بلى يا امير المؤمنين قال: (أفضل الرسل محمد وان افضل الخلق بعدهم الأوصياء وافضل الاوصياء انا وافضل الناس بعد الرسل والاصياء الاسباط وان خير الاسباط سبطا نبيكم يعني الحسن والحسين وان افضل الخلق بعد الاسباط الشهداء وان افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب قال ذلك النبي ص وجعفر بن ابي طالب ذو الجناحين في الجنان بكرامة خص الله عز وجل نبيكم والمهدي منا في اخر الزمان لم يكن في امة من الامم مهدي ينتظر غيره (٤)

١- اسئلة مهدوية تتعلق بعصر الظهور اجاب عليها الشيخ علي الكوراني جمع واعداد حسين عبيد القرشي ١٩٦٧ الناشر باقيان للطباعة والنشر ٤٣٤ ق ٢٠١٣ م

٢- كنز العمال ج ٤ ص ٥٤٧ تحت لرقم ٣٩٥٧١

٣- ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ١٢٣

٤-دلائل الامامة ٢٥٦ واثابة الهداة ٥٧٤١٣

س ١١: ماذا روى الشيخ الصدوق بإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي حول القائم عد ؟

ج: قال سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا ع قصيدتي التي اولها :مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت الى قولي :

خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله بالبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجري على النعماء والنقمة

بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع راسه الي فقال لي يا خزاعي نطقت روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم ؟

فقلت لا يا مولاي الا انس سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملوها عدلا فقال ع يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض عدلا كما ملئت جورا واما متى ؟ فأخبار عن الوقت فقد حدثني ابي عن ابائه ع ان النبي صقيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك ؟ فقال ص مثله مثل الساعة التي (لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تأتيكم الا بغت)(١)

س ١٢: ما هو وجه اختصاص نزول عيسى ع على نبينا واله السلام للصلاة خلف الامام المهدي ع دون غيره من الانبياء ؟

ج: الترتيب بين الانبياء والرسل والحجج الالهية خاضع للمصالح حجز الله العلم بها لنفسه وهو معجز ودليل على صحة نبوة الرسل ص والامام المنتظر ع (٢)

١- الاعراف ١٨٧١ كمال الدين ٣٧٢١٢ ح٦

٢- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٨٣

س ١٣: ماذا روى راعي ابل رسول الله صقال :سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسرى بي الى السماء قال لي الجليل جل جلاله : (امن الرسول بما انزل اليه من ربه)فقلت والمؤمنون (١) قال صدقت يا محمد من خلفت في امتك ؟قلت حينها قال علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاقا فاخترتك منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اني خلقتك و خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد همن شبح نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات واهل الارض فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبيدي عبدني حتى يتقطع او يصير كالشئ البالي ثم اتاني جاحدا لولايتكم ما غفرت له حتى يقر بولايتكم يا محمد اتحب ان تراهم ؟

قلت نعم يا رب فقال لي : (التفت عن يمين العرش) فالتفت فاذا انا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري وقال يا محمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لا وليائي والمنتقم من أعدائي(٢)

س ١٤: كيف يظهر الله تعالى على يد المهدي ع معجزات الأنبياء ؟

ج: بالاسناد عم عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد ع : (ما من معجزة من معجزات الانبياء والاصياء الا ويظهر الله تعالى مثلها على يد قائمنا لا تمام الحجة على الاعداء (٣)

س ١٥: أين تستقر عصا موسى ع ؟

ج: روي الصفار باسناده عن محمد بن الفين محمد بن علي ع قال : (كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي بها أنفا وهي خضراء كهبيتها حتى انتزعت من شجرها وانها لتتطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا ليصنع بها كما كان موسى يصنع بها انها لتروع وتلقف (٤)

١- البقرة ٢٨٥

٢-فراند السمطين ١٩١٢ح٥٧١

٣-اثبات الهداة ١٣٧٠٠١٣ح١٣٧ ٤-بصائر الدرجات ١٨٣ب٤٦ح٢٦ وبحار الانوار ٣١٨١٥٢

س١٦: كيف ان المهدي ع اولى بالانبياء ع ؟

ج: علي بن ابراهيم القمي في تفسيره بإسناده عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر ع والله لكانني انظر الى القائم وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله بحقه ثم يقول ايها الناس من يحاججني في الله فاننا اولى بالله ايها الناس من يحاججني في آدم فاننا اولى الناس بآدم ايها الناس من يحاججني في نوح فاننا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاججني في ابراهيم فاننا اولى الناس في ابراهيم ايها الناس من يحاججني في موسى فاننا اولى الناس في موسى ايها الناس من يحاججني في عيسى فاننا اولى الناس في عيسى ايها الناس من يحاججني في رسول الله فاننا اولى الناس في رسول الله فاننا اولى الناس في كتاب الله فننتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر ع هو والله المضطر في كتاب الله في قوله تعالى: (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء) (١)

فيكون اول من يبايعه جبرائيل ع ثم الثلاثمائة والثلاثة عشر ممن كان ابتلى بالمسير وافاه ومن لم يبتل بالمسير فقد من فرشه وهو قول امير المؤمنين علي ع: (هم المفقودون من فرشهم) وذلك قول الله عز وجل: (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) (٢) قال الخيرات الولاية (٣)

س١٧: ما اسم الكتاب الذي كتب بأمر الحجة ع ؟

ج: هو كتاب كمال الدين وإتمام النعمة الذي كتبه الصدوق والذي يتحدث عن غيبة الأنبياء واثبات غيبة الأمام المهدي ع

س١٨: ما هي الدلالات والمعطيات العلمية العقائدية من ان عيسى بن مريم ع يصلي خلف الامام المهدي ع ؟

ج: جرت السنة الالهية ان يبعث مع الهداة من كبار الانبياء والمرسلين من يصدقهم ويكون عوناً لهم بأمر من الله تعالى وقد اعان الله نبيه موسى ع بأخيه هارون وقد اعان الله نبيه محمد صبابي طالب ع وقد اعان الله نبيه ابراهيم ع نبيه لوط ع وادخر عيسى ع لهذه المهمة الصعبة (٤)

١-النمل ٦٢١ ٢-البقرة ١٤٨١ ٣-تفسير القمي ٢٠٥١٢

٤-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٧٠

س ١٩: ماذا قال سيد العابدين علي بن الحسين ع في سنن الانبياء ؟

ج: في القائم منا سنن من سنن الانبياء سنة من ادم وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فأما من آدم ومن نوح فطول العمر واما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس واما من موسى فالخوف والغيبة واما من عيسى فاختلف الناس فيه واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد ص فالخروج بالسيف (١)

س ٢٠: ما سبب تسمية اصحاب الامام المهدي ع بجيش الغضب ؟

ج: السر في التسمية هي انهم بقيادة امامهم المهدي ع يمثلون غضب الله تعالى على المجتمع الفاسد المتفسخ عقيدة ونظام واخلاقا والحكم عليه بالفناء والزوال مع بديلة الى مجتمع عادل تسوده السعادة والرفاه (٢)

س ٢١: هل ذكر لفظ المنتظر في الروايات ؟

ج: نعم ذكرته الاحاديث والادعية الواردة عن طريق العترة الطاهرة من اهل البيت ع حديث جاء في الكافي الكليني بسنده عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ان للغلام غيبة قبل ان يقوم ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل اي مات ابوه وهو حمل في بطن امه ومنهم من يقول انه ولد قبل ولادة ابيه بسنتين وهو المنتظر (٣)

٢- الرواية صحيحة كما جاء في كتاب معجم الاحاديث المعتبرة الشيخ محمد آصفي محسني

س ٢٢: ما اهمية نزول عيسى ع وصلاته خلف الامام المهدي ع ؟

ج: ١- انه ع من اولي العزم من الانبياء ع
٢- انه ع صاحب شريعة وكتاب سماوي وان امتدت يد التحريف الى كتابه
٣- انه ع خلق من غير اب

٤- انه ع مؤيد بالمعجزات العديدة كالتكلم في المهد واحياء الموتى وشفاء المرضى والاخبار بالمغيبات وهذه المميزات من اقوى الدوافع لكثير من اتباعه للأيمان بالمهدي ع وبالتالي يكون فتح كثير من البلدان فتحا سلميا لا تراق فيه قطرة دم (٤)

- ١-كمال الدين ٣٢٢١١ وبحار الانوار ٢١٧١٥١ ٢-في رحاب الامام المهدي الشيخ بشير النجفي ص ٢٦٠
٣-سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني ت ٢٧٣ هجرية ج ٢ ص ٤١٢ ٤- خصائص الامام المهدي ع
ص ١٩١

س ٢٣: ما هي الامثلة على غيبة الانبياء ع ؟

ج:نبي الله صالح ع غاب عن قومه فترة من الزمن ثم رجع اليهم فافترق الناس فيه الى ثلاث فرق فرقة انكرت نبوته وفرقة ما زالت في الشك وفرقة بقيت على الوفاء اما ادريس ع فغاب عن قومه بعد مواجهة طاغوت عصره ما يقارب عشرين سنة فقال لعشرة من اتباعه قبل غيبته (لقد دعوت الله عز وجل ان يحبس مطر السماء عن هذه البلدة فاخرجوا انتم منها ايضا وهكذا الياس ع الذي خرج الى الصحاري والقفار وغاب عن قومه سبع سنين وهكذا موسى ع غاب سبع وعشرين سنة ودانيال ع غاب تسعين سنة(١)

س ٢٤: ما هي صفات الانبياء التي تتواجد في الامام المهدي ع ؟

- ج:١- العمر الطويل ٢-خفاء الولادة ٣-مجهولية يوسف
٤-المتحان الصعب لا بويه ٥-الشباب ليونس بن متي ٦-صفة من عيسى ع ٧-صفة من رسول الله ص (٢)

س ٢٥: من هو الخضر ع وما هو دوره في زمن الغيبة ؟

ج:الخضر هو عبد من عباد الله الصالحين او نبي من انبياء الله الكرام اتاه الله العلم والحكمة وقد صاحب سيدنا موسى بن عمران ع في سفره البحري المشار اليه في القرآن الكريم وكان من انصار ذو القرنين ولقد اعطاه الله عمرا طويلا حتى يكون دليلا قويا على طول عمر الحجة عج ويكون مؤنسا للأمام المهدي ع في زمن غيبته(٣)

س ٢٦: ما هي مميزات الخضر ع ؟

ج:قال الامام الرضا ع:(أن الخضر شرب من ماء الحياة فهو حي لا يموت حتى ينفخ في الصور)(٤)

١-راجع كتاب الشيعة والرجعة ٣٢٩١١

٢-الامام المهدي المصلح مصدر سابق ص ١١٥

٣-الامام المهدي المصلح مصدر سابق ص ١٧١

٤-سفينة البحار ٣٨٩١١

س٢٧: هل للأنبياء دور في دولة الامام المهدي ؟

ج: من الوعود الالهية للأنبياء هي نصرتهم على اعدائهم حيث يرجعون وينتقمون من اعدائهم يوم الرجعة (انا لننصر رسلنا الذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد) (١)(٢)

س٢٨: ما هو دعاء الامام الرضا ع حول الامام المهدي ع ؟

ج:(اللهم اصلح عبدك وخليفتك بما اصلحت به انبيائك ورسلك وحفه بملائكتك وايده بروح القدس من عندك واسلكه من بين يديه ومن خلفه رسدا يحفظونه من كل سوء وابدله من بعد خوفه امنا يعبدك لا يشرك بك شيئا ولا تجعل لاحد من خلقك على وليك سلطانا وأئذن له في جهاد عدوك وعدوه واجعلني من انصاره انك على كل شيء قدير) (٣)

س٢٩: ماذا فسر الامام الصادق ع قوله تعالى: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم) بقوله هم الأئمة (٤) وفي رواية اخرى قال: نزلت في القائم واصحابه (٥) ما يوضح الطريق امام المنتظرين الذين يأملون بإقامة الخلافة الإلهية في الأرض وتحقيق الوعد الإلهي (٦)

س٣٠: ماذا تعني كلمة الناصر؟

ج: الناصر لغة هو المعين والمنجد والمؤيد (٧) وناصر حق الله هو كل مبادر لتحقيق ارادة الله وتأييد حقه ولن يؤدي حق الله كاملا الا في دولة الامام المهدي ع فقد قام كل واحد من الانبياء والاولياء والاوصياء بنظرة ذلك الحق والوفاء بالتزامات وحدانية الله في عصره وضمن حدود معينة حتى ان الله تعالى وصف محصلة جهود دعوة نوح طوال ٩٥٠ سنة (وما آمن معه الا قليل) (٨) ولم يتحقق ذلك الامر في عصر الرسول صلان الله ادخر نصرة الحق بشكل كامل للامام المهدي ع الذي يمحو الشرك وحققا وعده تعالى: (يعبدونني لا يشركون بي شيئا) (٩)(١٠)

١- غافر ٥١١ ٢- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٥٧

٣- ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي مصباح المتهدد ص ٣٢٦ نقلًا عن معجم احاديث الامام المهدي ع
٤- النور ٥٥١ ٥- الغيبة للنعماني ٣٤٧ ٦- المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ٢١

س ٣١: ماذا روى الشيخ الصدوق بإسناده عن ابي بصير عن القائم عج ؟

ج: قال :سمعت ابا عبد الله ع يقول :ان سنن الانبياء ع بما وقع بهم من الغيبات حادثة في العالم منا اهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو بصير يا ابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت ع ؟

فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فينفخ الله على يده مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى ابن مريم فيصلي حلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا تبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الدين كلخ لله ولو كره المشركون (١)

س ٣٢: ماذا يعني نزول الملائكة على الانمة في كل عام ؟

ج: روى ابو القاسم علي بن محمد الخزاز القمي الرازي من علماء القرن الرابع بإسناده عن طريق العامة عن ابي جعفر محمد بن علي عن آبائه ع ان امير المؤمنين علي ع قال لعبد الله بن عباس : (ان ليلة القدر في كل سنة وانه تنزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم قال : (أنا واحدى عشر من صليبي أئمة محدثون) (٢)

س ٣٣: ما هي الآثار الموجودة عند الامام المهدي ع من المعصومين ؟

ج: ١- الصحيفة الجامعة (٣) التي هي بأملء رسول الله ص وخط الامام امير المؤمنين علي ع ٢- كتاب علي (٤) ومصحف فاطمة ع (٥) والجفر الأبيض (٦) والجفر الاحمر (٧) والصحيفة التي فيها اسماء جميع الانبياء والملوك (٨) واتباع اهل البيت وغير ذلك (٩) وقد تصدى الصفار القمي بجمع هذه الروايات والاحاديث عن النبي واهل البيت ع في كتابه بصائر الدرجات

١-كمال الدين ٣٤٥١٢ ح٣١ وبحار الانوار ١٤٦١٥١

٢-تفسير البرهان ٤٨١١٤ ح١

٣-بصائر الدرجات ١٤٢١ ٤-نفس المصدر ص١٤٧ ٥-نفس المصدر ص١٥١

٦-معجم احاديث الامام المهدي ع ص١٦٩ ٧-نفس المصدر ص١٦٩

٨-نفس المصدر ص١٧١ ٩- نفس المصدر ص١٧١

المطلب الثاني الأبدال

س١ ماذا قال رسول الله ص بشأن الأبدال؟

ج:قال ص:(ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال الذين بهم قوام الدنيا وأهلها: الرضا بالقضاء والصبر عن محارم الله والغضب في ذات الله)(١)

س٢ ماذا قال رسول الله ص عن الأبدال؟

ج:قال ص:(لا يزال أربعون رجلا من أمتي قلوبهم على قلب أبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم الأبدال) قال رسول الله ص:(أنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا صدقة قالوا يا رسول الله فيم أدركوها؟ قال ص:(بالسقاء والنصيحة للمسلمين)(٢)

س٣:ماذا قال رسول الله ص عن الأبدال؟

ج:قال ص:(الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجلا منهم أبدل الله مكانه رجلا وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة)(٣)

س٤:ماذا قال رسول الله ص بشأن الأبدال؟

ج:قال ص:(خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقضون ولا الأربعون كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من الخمسمائة مكانه وأدخل من الأربعين مكانهم .

قالوا يا رسول الله :دلنا على أعمالهم؟قال ص:(يعفون عن ظلمهم ويحسنون الى من أساء اليهم ويتواسون فيما الله عز وجل)(٤)

١-الفردوس ج٢ص٨٤ح٢٤٥٧مرسلا عن معاذ بن جبل وكنز العمال ج١٢ص١٨٧ح٣٤٥٩٩في الجامع الصغير عن الفردوس

٢- المعجم الكبير ج ١٠ ص ٢٢٤ ح ١٠٣٩٠

٣- الفردوس ج ١ ص ١١٩ ح ٤٠٥ مرسلان أنس بم مالك ٤- حلية الأولياء ج ١ ص ٨

س ٥: من هم الأبدال؟ وكم عددهم؟ وماهي مميزاتهم؟ واين يعيشون؟

ج: قال العلامة الطريحي: (الأبدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد بدل الله مكانه اخر (١) وقال ايضا لا يموت احدهم الا قام مقامة آخر من سائر الناس (٢)

المقصود بالأبدال: هم العترة الطاهرة المعصومين الاثني عشر كما روى الخالد بن هيثم الفارسي قال: (قلت لأبي الحسن الرضا ع ان الناس يزعمون ان في الارض ابدال فمن هؤلاء الأبدال؟ قال: (صدقوا الأبدال الأوصياء جعلهم الله عز وجل بدل الانبياء اذ رفع الانبياء وختمهم بمحمد ص (٣)

ومن المحتمل انهم الانصار الخواص للأئمة كما احتمله الشيخ القمي في السفينة وقال: (ويحتمل أن يكون المراد به في الدعاء خواص اصحاب الأئمة (٤) كم عددهم؟ بين الثلاثين الى الثمانين:

١- ثلاثين: شخصا فروي أحمد بن حنبل في مسنده عن عبادة بن الصامت عن النبي ص قال: (الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل ابراهيم خليل الرحمن كلما مات رجل ابدل الله تبارك وتعالى مكانه رجلا (٥)

٢- اربعون شخصا: روى الطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود عن رسول الله ص أنه قال: (لا يزال أربعون رجلا من أمتي على قلب ابراهيم يدفع الله بهم عن اهل الأرض يقال لهم الأبدال (٦)

٣- ستون شخصا: روى المحدث القمي عن الثعلبي عن رجل من اهل عسقلان: (أنه كان يمشي بالأردن عند نصف النهار فرأى الياس النبي ع فسأله كم من الأنبياء احياء اليوم؟ قال: (اربعة اثنان في الارض واثنان في السماء ففي السماء عيسى وادريس وفي الأرض الياس والخضر قلت كم عدد الأبدال قال: (ستون رجلا) (٧)

٤- سبعون شخصا: ونقل العلامة فخر الدين الطريحي بان الببدال قوم يقيم الله بهم الرض وهم سبعون (٨)

٥-ثمانون شخصا: وورد في فردوس الأخبار مرسلا عن أنس بن مالك : (الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل منهم أبدله الله مكانه رجلا وكلمتا ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة) (٩)

١-مجمع البحرين ٤٢٥١ ٢-مجمع البحرين ٤٢٥ ٣-سفينة البحار ٦٤١١ ٤-سفينة البحار ٦٤١١ ٥-مسند احمد بن حنبل ٣٢٢١٥ ٦-

المعجم الكبير ٢٢٤١٠

٧-سفينة البحار ٢٨١١ ٨-مجمع البحرين ٤٢٥ ٩-فردوس الاخبار ١١٩١١

س٦: ما هي المميزات التي يتميز بها الابدال ؟

ج: ١- ان قلوب الابدال كقلب ابراهيم الخليل ع فروي عبادة بن الصامت عن النبي ص قوله: (البدال ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم ع) (١)

٢-جنة البلاء روى ابن مسعود عن النبي ص قوله يدفع الله بهم عن اهل الارض (٢)

٣-الرضا بالقضاء ومن المميزات ايضا ما قاله النبي صفي شأنهم (الرضا بالقضاء والصبر عن محارم الله والغضب في ذات الله (٣)

٤-المواساة والاحسان والعفو من جملة الامور التي يتحلى بها الابدال ما ذكرها النبي ص ايضا بانهم يعفون عن ظلمهم ويحسنون الى ما اساء اليهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل (٤)

٥-الجود والسخاء وحب الخير وروى ابن مسعود عن النبي صلا يزال اربعون رجلا من امتي قلوبهم على قلب ابراهيم يدفع الله بهم عن اهل الارض يقال لهم الابدال قال رسول الله صانهم لم يدركوها بصلاة ولا صوم ولا صدقة

قالوا يا رسول الله فيم ادركوها؟ قال: (بالسقاء والنصيحة للمسلمين) (٥)

ابن يسكن الابدال ؟ نقل الطريحي في مجمع البحرين ان اكثرهم من اهل الشام حيث قال: (أن الابدال قوم يقيم الله بهم الأرض وهم سبعون أربعون رجلا وثلاثون بغيرها) (٦)

١-فراند السمطين ٥٩

٢-المعجم الكبير ٢٢٤١١

٣-فردوس الاخبار ٨٤١٢

٤-حلية الاولياء ٨١١

٥-مجمع البحرين ٤٢٥

٦-نفس المصدر اعلاه

س٧: من هم الابدال؟ وما هو السبيل والمنهج للوصول الى هذه المرتبة العالية؟

ج: لاسبيل الى ذلك الا بتقوى الله ويتم ذلك تحت اشراف وهداية وارشاد رجل عاقل فاهم حتى يرشد الانسان الى كيفية الالتزام بتقوى الله وكيف يسري الى تزكية النفس وطهارة النفس وكل ذلك يحتاج الى البحث والعلم والفحص والعمل (١)

س٨: من هم الابدال؟

ج: الابدال جمع بدل وبديل وهم الزهاد والعباد والاولياء والمخلصين

وفي علم الرجال يعتبر عد الراوي من الابدال مدحا من الدرجة العليا الشيخ الطوسي قدس الله نفسه الزكية لدى ذكره لحجر بن عدي يقول وكان من الابدال (٢)

س٩: ما هي اقوال العلماء في الابدال؟

ج: قال العلامة الطريحي: الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه اخر

وفي القاموس: الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلاثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه اخر من سائر الناس (٣) وللعلامة الراغب الاصفهاني تفسير اخر للأبدال حيث يقول: الابدال قوم صالحون يجعلهم الله مكان اخرين مثلهم ماضين وقد انكر بعض الناس وجودهم وهم الذين بدلوا احوالهم الذميمة بأحوالهم الحميدة وهم المشار اليهم بقوله تعالى: (٠٠٠ فأولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات (٠٠٠)) (٤)

س١٠: ماذا ذكرت الاحاديث النبوية والايخبار عن الابدال؟

ج: وصية النبي ص لعلي ع: (وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال انشاء الله تعالى (٥))

١-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٨

٢-يراجع الرجال ٦١ للشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المولود بخرسان سنة ٣٨٥ هجرية والمتوفى بالنجف سنة ٤٦٥ هجرية

٣-يراجع مجمع البحرين ٣١٩١٥ العلامة فخر الدين بن محمد الطريحي ١٣٦٥ ش مكتبة المرتضى طهران ايران

٤-الفرقان ٢٥١ و٧٠

٥-من لا يحضره الفقيه ٥٥٣١٣ للشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن حسين بن بابوية القمي المعروف بالشيخ
الصدوق طبعة انتشارات اسلامي التابعة لجماعة المدرسين ط٣ سنة ١٤١٣ هجرية قم ايران

س ١١: ماذا روى امير المؤمنين علي بم ابي طالب ع بشأن الأبدال ؟

ج: قال قال رسول الله ص: (من دعا للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمسا
وعشرين مرة نزع الله الغل من صدره وكتبه من الابدال انشاء الله (١)

س ١٢: من هم الابدال تحديدا؟

ج: الائمة المعصومين ع او خواص اصحابهم فقد روي عن الخالد بن الهيثم
الفارسي انه قال: قلت لابي الحسن الرضا ع ان الناس يزعمون ان في الارض
ابدال فمن هؤلاء الابدال ؟

قال: (صدقوا الابدال الاوصياء جعلهم الله عز وجل في الارض بدل الانبياء اذ رفع
الانبياء وختمهم بمحمد ص) (٢)

س ١٣: هل الابدال من اصحاب الامام المهدي المنتظر ع ؟

ج: روى طارق بن شهاب عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ص يقول: (اذا كان
عند خروج القائم عج ينادي منادي من السماء ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين
وولي الامر خير امة محمد فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والابدال من
الشام وعصائب العراق رهبان بالليل ليوث بالنهار كأن قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه
بين الركن والمقام (٣)

وروي عن جابر الجعفي انه قال قال ابو جعفر ع يبائع القائم بين الركن والمقام
ثلاثمائة ونيف عدة اهل بدر منهم النجباء من اهل مصر والابدال من الشام والاخيار
من اهل العراق فيقيم ما شاء الله ان يقيم (٤)

س ١٤: من هم النخبة الصالحون من المؤمنون ؟

ج: صفوة القول هم الصفوة الايمانية والنخبة المتميزة في كل عصر وهذا المعنى
العام يكون له مصاديق متعددة وابرز هذه المصاديق هم الائمة المعصومون ع ثم
الخواص من اصحابهم ثم المؤمنين الخالص

١- الجعفریات ٢٢٣ باب فضل الدعاء للمؤمنين والمؤمنات ٢- بحار الانوار
الجامعة لدرر اخبار الائمة الأطهار ٢٧/٢٨١ المجلسي ٣- بحار الانوار ١٥٢/٣٠٤

٤- الغيبة ٤٧٦ للشيخ ابي جعفر بن الحسن الطوسي

س ١٥: من هم الابدال ؟

ج: الابدال اصلهم من حديث الامام الصادق ع : لا بد للغلام من غيبة ونعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشه فهم ثلاثون مؤمنا يلتقي بهم الامام ع في غيبته ويعيشون اعمارهم الطبيعية وكلما مات منهم واحد استبدل بغيره ولذلك يسمون بالابدال فأصحاب الامام ع مرة يكون المقصود بهم اصحابه الان في غيبته الكبرى وهؤلاء هم الابدال (١)

س١٦: من هم الابدال عند الصوفية؟

ج: الابدال هم المرتبة الرابعة من مراتب الاولياء عند الصوفية وهم من رجال الغيب اي لا يعرفهم احد (١)

ويعرفون بالرقباء ولهم كرامات خاصة (٢)

وتقول بعض المراجع انهم قوم من الصالحين لا تخلو منهم الدنيا لا يموت احدهم الا قام بدله اخر من سائر الناس وهم في الشام (٣)

س١٧: اين يسكن الابدال؟

ج: ليس الابدال من طائفة وامة خاصة وليسوا ايضا من مدينة معينة بل يحتمل ان يكون بعضهم من بلد واحد ويمكن ان يكون كل واحد منهم من منطقة او مدينة ونقل الطريحي في مجمع البحرين ان اكثرهم من اهل الشام حيث قال: ان الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلاثون بغيرها (٤)

س١٨: هل يمكن ان تكون من الابدال؟

ج: مع التسليم في ان الابدال موجودين في كل الازمنة والاماكن فلا ريب ولا شبه انه يمكن ان تكون من جملتهم كما اشار النبي ص الى هذه المسألة بأن هؤلاء: (لم يدركوها بصلاة ولا صوم ولا صدقة بل ادركوها بالسخاء والنصيحة للمسلمين (٥)

١-مائة سؤال عن الاسلام تأليف محمد الغزالي المجلد الثاني ص٢٨٩-٢٩١ دار ثابت القاهرة

٢-القاموس الاسلامي احمد عطية الله الجزء الاول ص٨ مكتبة النهضة المصرية

٣-التعريف بمصطلحات الاعشى محمد بن قنديل البقلي الهيئة المصرية العامة للكتاب

٤-مجمع البحرين ٤٢٥١

٥-الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر مصدر سابق ص١٨٦

س ١٩: ما هي صفات الابدال ؟

ج: قال رسول الله ص: (يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويتواسوا فيما اتاهم الله عز وجل) وهناك صفات اخرى اذا وجدت في شخص سوف يكون واحد منهم خصوصا اذا قلنا ان الابدال هم خدم الامام المهدي ع فالأمر اشكل واصعب (١)

س ٢٠: ما هي المميزات التي يتميز بها الابدال ؟

ج: ١- قلوب الابدال كقلب ابراهيم الخليل ع فروي عبادة بن الصامت عن النبي ص قوله: (الابدال ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم ع) (٢)
٢- جنة البلاء روى ابن مسعود عن النبي ص قوله: (يدفع الله بهم عن اهل الارض) (٣)

٣- الرضا بالقضاء ومن المميزات ايضا ما قاله النبي ص في شأنهم (الرضا بالقضاء والصبر عن محارم الله والغضب في ذات الله) (٤)

٤- المواساة والاحسان والعفو من جملة الامور التي يتحلى بها الابدال ما ذكرها النبي ص: (يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل) (٥)

٥- الجود والسخاء وحب الخير وروي ابن مسعود عن النبي ص: (لا يزال اربعون رجلا من امتي قلوبهم على قلب ابراهيم يدفع الله بهم عن اهل الارض يقال لهم الابدال

قال رسول الله ص: (انهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا بصدقة)

قالوا يا رسول الله فيم ادركوها ؟

قال: (بالسقاء والنصيحة للمسلمين) (٦)

١- الامام المهدي المصلح العالمي المنتظر مصدر سابق ص ١٨٦

٢_ فرائد السمطين ٦٩١

٣- المعجم الكبير ٢٢٤١١

٤- فردوس الاخبار ٨٤١٢

٥- حلية الاولياء ٨١١

٦- المعجم الكبير ٢٢٤١٠

س ٢١: ورد في مفاتيح الجنان دعاء ذكر فيه الابدال (اللهم صل على الابدال والاولاد والسياح والعباد المخلصين والزهاد واهل الجد والاجتهاد واخصص محمد واهل بيته بأفضل صلواتك واجزل كراماتك) (١)

ج: ضعف المحدث القمي ان يكون المراد من الابدال المعصومين فقال: (ظاهر الدعاء المروي عن ام داود عن الصادق ع في النصف من رجب يدل على مغايرة الابدال للائمة ع ولكن ليس بصريح منها فيمكن حمله على التأكيد) (٢) والذي يؤيد رأي المرحوم المحدث القمي على ان المراد من الابدال غير المعصومين ما ورد في بعض الروايات من عد بعض النساء من الابدال (٣) او كما قيل: (كل من كان فيه هذه المميزات فهو من الابدال) (٤)

١- مفاتيح الجنان ٢٦٤١

٢- سفينة البحار ٦٤١١

٣- فردوس الاخبار ١١٩١١

الفصل الثالث \المطلب الثالث \أصحاب الأمام المنتظرين للظهور (٣١٣)

س١: ما هو سر العدد (٣١٣)؟

ج: أصحاب رسول الله ص يوم بدر (٣١٣) وورد في بعض الروايات أن أصحاب الأمام الحسين ع الذين استشهدوا معه يوم عاشوراء (٣١٣) وهكذا سيكون أصحاب الأمام المهدي ع (٣١٣) (١)

س٢: ما هي صفات أصحاب الأمام المهدي ع ؟

ج: هم خيرة أهل الأرض وقد توفرت فيهم المؤهلات المطلوبة واللياقة والكفاءة للإدارة الكرة الأرضية وتدبير أمور الناس أجمعين كل ذلك تحت قيادة الأمام المهدي ع وارشاداته وتعاليمه (٢)

س٣: ما هو الفرق بين أصحاب الأمام المهدي ع وأنصاره؟

ج: الأصحاب هم الثلاثمائة وثلاثة عشروهم الذين عبر عنهم الأمام أمير المؤمنين علي ع والأمام الصادق ع بقولهما: (هم أصحاب الألوية) إشارة الى توفر المؤهلات فيهم لقيادة الجيوش •

أما الأنصار: فهم المؤمنون الصالحون الذين يلتحقون بالأمام المهدي ع في مكة وغيرها (٣)

س٤: ما عدد أنصار الأمام المهدي ع في مكة؟

ج: الأمام المهدي ع لا يخرج من مكة إلا ومعه عشرة آلاف من الأنصار وهذا العدد هو بعض الأنصار لأن السيد الهاشمي يلتحق بالأمام ع في العراق ومعه اثنا عشر ألف رجل (٤) عدى الأنصار من الملائكة الذين يمثلون أوامره وتعليماته

١- الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ٣٣٨

٢- نفس المصدر أعلاه ص ٣٣٨

٣- نفس المصدر ص ٣٤٨

٤- نفس المصدر ص ٣٤٨

س٥: ما هو فضل دعاء العهد ؟

ج:روي عن الإمام الصادق ع أنه قال : (من دعا الى الله تعالى أربعين صباحا بهذا الدعاء كان من أنصار قائمنا فأن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره (١) وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة (٢)

س٦: ما هو فضل من مات وهو ينتظر القائم ع ؟

ج:عن المفضل بن عمر قال :ذكرنا القائك ومن مات من أصحابنا ينتظره فقال لنا الإمام الصادق ع : (إذا قام ٠٠٠ أي المؤمن في قبره فيقال له يا هذا ٠٠٠ أنه قد ظهر صاحبك فأن تشأ تلتحق به وان تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم (٣)

س٧: ما هو تأويل قوله تعالى (ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة) (٤)

ج:روي عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام في التأويل أنهما قالا : (أن الأمة المعدودة هم أصحاب المهدي ع في آخر الزمان ٣١٣) كعدة أهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قرع الخريف (٥)

١- أي أحياه الله تعالى عند ظهور الإمام ع

٢- الإمام المهدي من المهدي الى الظهور مصدر سابق ص ٣٤٩

٣- حق اليقين للسيد عبد الله شبر ج ٢ ص ١٤

٤- ينابيع المودة للفتد وزى الحنفي وتفسير البرهان للبحراني في تفسير الآية

٥-القرع جمع قرعة وهي القطعة من السحاب وقرع الخريف أي قطع السحاب المتفرقة فكما أن السحاب يرى في فصل الخريف قطعاً صغيرة متفرقة ثم تجتمع وتتراكم وتصير قطعة واحدة كذلك أصحاب الأمام ع يجتمعون من بلاد مختلفة في مكة ويلتقي بعضهم ببعض فتتكون منهم كتلة واحدة.

س٨-ماذا روي عن الأمام الصادق ع في تفسير قوله تعالى: (فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً)(١)

ج:أنه ع قال: (يعني أصحاب القائم الثلاثمائة وثلاثة عشر وهم والله الأمة المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقرع الخريف)(٢)

س٩:ماذا روي عن الأمام علي ع في أصحاب القائم ع ؟

ج:أنه ع قال: (أن أصحاب القائم ع شباب لا كهول فيهم ألا كالكل في العين أو كالملح في الزاد)(٣)وأقل الزاد الملح(٤)

س١٠:ماذا روي عن الأمام الباقر ع في أصحاب القائم ع ؟

ج:أنه ع قال: (أصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر أولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب نهاراً يعرف باسمه وأسم أبيه ونسبه وحليته وبعضهم نائم على فرشه فيوافيه في مكة على غير ميعاد)(٥)

س١١:ماذا قال رسول الله ص في أصحاب القائم ع ؟

ج:روي حذيفة عن رسول الله ص أنه قال: (إذا كان عند خروج القائم ع يناد مناد من السماء أيها الناس أن الله قطع عنكم مدة الجبارين وولي الأمر خير أمة محمد ص فالحقوا بمكة فيخرج النجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق)(٦)رهبان في الليل ليوث بالنهار كأن قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام(٧)

١-البقرة ١٤٨١

٢-ينابيع المودة ورواه النعماني في كتاب الغيبة باب ٢٠ ح ٣

٣-أشارة الى قلة وجود الكهول فيهم

٤-بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٣٣

٥-كتاب الغيبة للنعماني باب ٢٠ ح ٨

٦- عصاب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الربيعين

٧- بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٠٤ نقلا عن كتاب الاختصاص

س ١٢: ماذا قال أمير المؤمنين علي ع في أصحاب القائم ع ؟

ج: قال ع : (٠٠٠ أسماؤهم في السماء معروفة وفي الأرض مجهولة) (١)

س ١٣: ما هي أول أمة تلتحق بالأمام المهدي ع ؟

ج: شيعة أهل البيت ع أول أمة تلتحق يأتون قزعا كقزع الخريف أي سحبا كسحب الخريف يعني لاحظوا قطع السحاب في الخريف قطعاً صغيرة مسرعة الرواية هكذا تقول التحاق الشيعة قزعا كقزع الخريف تلتحق وتحضر عنده في مكة المكرمة (٢)

س ١٤: أيما أفضل نحن أو أصحاب القائم ؟

ج: روى المفيد في الاختصاص بأسناده عن الحسن بن أحمد عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي عن رجل قال قلت لأبي عبد الله ع : أيما أفضل نحن أو أصحاب القائم ؟ قال : (أنتم أفضل من أصحاب القائم وذلك أنكم تمسون وتصبحون خائفين على أمامكم وعلى أنفسكم من أئمة الجور أن صليتم فصلاتكم في تقية وأن صمتم فصيامكم في تقية وان حججتم فحجكم في تقية وأن شهدتم لن تقبل شهادتكم وعدد أشياء من نحو هذه فقلت فما نمني القائم ع إذا كان على هذا ؟ فقال لي سبحان الله اما تحب ان يطهر العدو يأمن السبل وينصف المظلوم (٣)

س ١٥: هل هناك رواية تقول أنه لا يكون أمركم أي ظهور الأمام المهدي ع حتى يأتي الله بقوم لا تضرهم الفتنة (٤) فهل هؤلاء القوم المقصود بهم الأمة أم أصحاب الحجة؟

ج: عندما نتكلم عن الأمة ونتكلم عن اصحاب الأمام ع لا نعتبر أصحاب الأمام شيئاً مجرداً عن الأئمة وانما قلنا أن الأمة او المجتمع الأيماني وبطبيعة الحال يكون الأصحاب هم قادة المجتمع الأيماني ويكون هذا المجتمع مؤهلاً بقيادة المام ففي الواقع انه لا تميز بين القادة والمجتمع لا نه سوف يكون هؤلاء هم قادة المجتمع (٥)

١- ينابيع المودة ص ٤٣٧ ٢- بحار الانوار ج ٢ ص ٣٦١ ح ١٥٣

٣- الاختصاص ٢ و بحار الأنوار ج ٥٢ | ١٤٤

٤- عن أمير المؤمنين ع في حديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة قال : (٠٠٠ لا يبقى منكم لا تضرها الفتنة
شئنا راجع كتاب الغيبة للنعماني ١٧ | ٢١٠ ح ١٧)

٥-اضواء على دولة الامام المهدي ع تأليف سماحة السيد ياسين الموسوي دامت بركاته ط٢ مزيدة ومنقحة
اعداد وتقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع

س١٦: كيف يكون تجديد الإسلام ؟

ج: قال النبي ص(أن الله تعالى يبعث لهذه الأئمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها)(١)

س١٧: كيف حال الملائكة ع عند ظهور الامام المهدي ع ؟

ج: قال النبي ص:(فلو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يأتيهم رجل من أهل بيتي تكون الملائكة بين يديه ويظهر الإسلام)(٢)

س١٨: ما معنى نزول سيوف أنصاره من السماء ؟

ج: روى النعماني عن الامام الصادق ع قال : (أذا قام القائم نزلت سيوف القتال على كل سيف أسم الرجل وأسم أبيه)(٣)

س١٩: ماذا يقصد المفقودون من فرشهم ؟

ج: روى محمد بن ابراهيم المعروف بابن ابي زينب النعماني بأسناده عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين ع ومحمد بن علي ع انهما قالوا الفقهاء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة وهو قول الله عز وجل : (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) وهم اصحاب القائم (٤)

س٢٠: ماذا يعني أصحاب البصائر؟

ج: وصفهم الامام الصادق ع : (بأنهم كأصحاب طالوت)(٥) ووصفهم أمير المؤمنين علي ع : (بانهم المخلصون المباشرون) وكتب في قلوبهم الأيمان وأيدهم بروح منه (٦)

١- مستدرک الحاكم ج٤ ص٥٢٢

٢- تحفة الأشراف ج٩ ص٢٨٤ ح١٢٨١٠ أوله على الترمذي

٣- الغيبة للنعماني ٢٤٤ ب١٣ ح٤٥ وفي رحاب الامام المهدي عبد الله مبارك ص ٨١

٤- الغيبة للنعماني ١٦٨ وبحار الانوار ٣٦٨/٥٢

٥- الغيبة للنعماني ٣١٦ ب ٢١ ح ٨٣

٦- كمال الدين ٢٠٤/١ ح ١٦

س ٢١: ما معنى أصحاب المهدي ع بعدد اصحاب النبي ص ببدر؟

ج: روى النعماني بأسناده عن الحارث الاعور الهمداني قال قال امير المؤمنين علي ع على المنبر اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر وبقيت قلوب تتقلب فمن مخصب ومجذب وقليل ما يكونون ثلاثمائة او يزيدون وتجاهد معهم عصابة جاهدت مع رسول الله ص يوم بدر لم تقتل ولم تمت (١)

س ٢٢: ماذا يعني (الامة المعدودة)؟

ج: روى ثقة الإسلام الكليني بأسناده عن ابي خالد عن ابي عبد الله وعن ابي جعفر عليهما السلام في قول الله عز وجل: (فاستبقوا الخيرات) قال الولاية وقوله تبارك وتعالى: (أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا) (٢) يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا في ساعة واحدة قرع كقرع الخريف (٢)

س ٢٣: ماذا يقصد (ليوث النهار ورهبان الليل)؟

ج: روى جابر عن الباقر ع قال: كأني أنظر الى القائم واصحابه في نجف الكوفة كأن على رؤوسهم الطير فتيتة ازوادهم وخلقت ثيابهم قد أثر السجود بجباههم ليوث بالنهار ورهبان في الليل كأن قلوبهم زبر الحديد يعطى الرجل منهم قوة أربعين رجلا ويعطيهم صاحب التوسم لا يقتل احد منهم الا كافرا او منافقا فقد وصفهم الله بالتوسم في كتابه: (أن في ذلك لآيات للمتوسمين) (٣)

س ٢٤: ماذا يقصد (مثلهم في الارض مثل المسك وفي السماء مثل القمر)؟

ج: روى الصدوق بأسناده عن الأمام الحسين ع في حديث طويل عن رسول الله ص ذكر فيه المهدي ع قال: (يخرج وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب بن صالح على المقدمة طوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة بالإقرار به وبرسوله وبجميع الائمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطف أنورها ابدا (٤)

١- الغيبة للنعماني ١٩٥ ب ١١ وبحار الانوار ١٣٧/٥٢

٢-روضة الكافي ٣١٣ والامة المعدودة هم الذين ذكرهم الله في كتابه (ولن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه

٣-اثبات الهداة ٥٨٥/٣ ح ٧٦١ وبحار الانوار ٣٨٦/٥٢

٤-كمال الدين ٣٦٨/١ ح ١١

س ٢٥: ماذا يقصد (أنهم الأقلون عددا)؟

ج: روى الشيخ المفيد بأسناده عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال: (لا يكون ما تمدون) ثم قرأ: (الم احسب الناس ان يتركوا أن يقولو آمنا وهم لا يفتنون) (١)(٢)

س ٢٦: ماذا تعني العبارة (أنهم من قبائل شتى ومن بلاد شتى)؟

ج: ورد عن أمير المؤمنين علي ع والأمام الصادق عليهما السلام في صفة أصحاب الأمام المهدي ع: (انهم قرع كقرع الخريف روى الشيخ المفيد في الاختصاص بأسناد عن جابر الجعفي قال قال لي ابو جعفر ع: (يا جابر الزم الارض ولا تحرك ابدا ولا رجل حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها حتى يصل الى قوله: (فيجمع الله له أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا فيجمعهم الله على غير ميعاد قرع كقرع الخريف) (٣)

س ٢٧: ماذا يقصد عدتهم عدة اصحاب بدر)؟

ج: روى الأماميين الصادقين ع أن عدتهم عدة أصحاب بدر (٤) وذكرنا أن هذا العدد هو عدد اصحاب الألوية الذين يقودون جيش المهدي ع (٤)

س ٢٨: ماذا يعني أنهم شباب غير مكتهلين؟

ج: روى عن أمير المؤمنين علي ع أنه قال في وصفهم: (أنهم شباب لا كهول فيهم) (٥)

١-العنكبوت ١١-٢

٢-الارشاد للمفيد ٣٧٥/٢

٣-الاختصاص للمفيد ٢٥٧

٤- الغيبة للنعماني ٣١٣ ح ٣

٥- الغيبة للنعماني ٣١٦ ب ٢١ ح ١٠-١١

س ٢٩: ماذا يقصد (الأعزة الأذلة)؟

ج: جاء عن الإمام الصادق ع في صفة اصحاب المهدي ع: (اذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين) (١)

س ٣٠: ماذا يعني (انهم المستضعفون في الأرض)؟

ج: الإمام المهدي ع واصحابه هم المصداق الكامل لقوله تعالى: (ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) (٢) الذين وعدهم الله تعالى ليستحلفنهم في الارض ويمكن لهم بيتهم وهم كذلك مصداق وطبيعة امامهم امير المؤمنين على ع حيث يقول: (كونوا في الناس كالنمل في الطير ليس شيء من الطير الا وهو يستضعفها) (٣)

س ٣١: ماذا يقصد أنهم البسطاء المجهولون المنتقلون؟

ج: سئل الإمام الصادق ع عن أصحاب الإمام المهدي ع الذين اذا اكتملت عدتهم كان الفرج فقال ع: (أطلتم في أطراف الأرض اولئك الخفيض عيشهم المتنقلة دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان ماتوا لم يشهدوا) (٤)

وروي عن رسول الله صانه قال أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء (٥)

س ٣٢: ماذا يعني (انهم الزهاد المتعففون المتواسمون)؟

ج: سئل الإمام الصادق ع عن أصحاب الامام المهدي ع فقال غي وصفهم انما شيعتنا من لا يهر هرير الكلب ولا يطمع طمع الغراب ولا يسأل الناس بكفه وان مات جوعا الذين في اموالهم يتواسون وفي قبورهم يتزاورون ولا تختلف أهواؤهم وان اختلفت بهم البلدان (٦)

١- الغيبة للنعماني ٣١٦ ب ٢١ ح ١٢

٢- القصص ٥١

٣- الغيبة للنعماني ٢٠٩ ح ١٧

٤- الغيبة للنعماني ٢٠٢-٢٠٤ ح٤

٥- كمال الدين ٢٠١١ ح٤ ورواه النعماني في الغيبة ٣٢٢ ح٥ عن امير المؤمنين ع

٦- الغيبة للنعماني ٢٠٣-٢٠٤ ح٤

س ٣٣: ماذا يعني (انهم معلمو القرآن) ؟

روي عن أمير المؤمنين علي ع أنه قال: (كأني أنظر الى شيعتنا في مسجد الكوفة قد ضربوا فساطيطهم يعلمون الناس القرآن كما نزل (١) وروى عن الإمام الصادق ع انه قال: (كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم ع الفساطيط في مسجد كوفان (٢) وروى عن الإمام الصادق ع أنه قال: (كأني بشيعة علي في ايديهم المثاني يعلمون الناس (٣)

س ٣٤: ماذا يقصد (نساء في ركاب الأمام المهدي ع) ؟

ج: روى الطبري الشيعي وبأسناده عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول: (يكون مع القائم ثلاثة عشر امرأة قلت وما يصنع بهن ؟ قال: (يداوين الجرحى ويقمن على المرض كما كان مع رسول الله ص قلت فسمهن لي قال: (القنواء بنت رشيد وام ايمن وحبابة الوالبية وام سعيد الحنفيه وصبانة الماشطة وام خالد الجهنية (٤)

س ٣٥: من هم قادة جيش الأمام المهدي ع ؟

ج: ١- النبي عيسى ع ٢- شعيب بن صالح ٣- اسماعيل بن الامام الصادق ع ٤- عقيل والحارث ٥- جبير بن خابور ٦- المفضل بن عمر ٧- اصحاب الكهف ٨- يوشع ومؤمن آل فرعون ٩- سلمان الفارسي ١٠- ابي دجانة الانصاري ١١- مالك الاثتر ١٢- داود الرقي ١٣- نجم بن اعين ١٤- حمزة بن اعين ١٥- ميسر بن عبد العزيز (٥)

١- الغيبة للنعماني ٣١٨ ح ٣ - الغيبة للنعماني ٣١٨ ح ٤

٢- الغيبة للنعماني ٣١٩ ح ٦ - دلائل الامامة ٢٥٩-٢٦٠

٥- في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ١١٥

س ٣٦: ما هو سبب قلة انصار الامام المهدي ع بالرغم من كثرة من يدعي انه من انصار الامام ع ومحبيه ؟

ج: ١- الامام الحجة يأتيهم بخلاف ما كانوا يتصورون عنه ويعتقدون حيث ان تصوراتهم لا تنطبق مع حقيقة الامام الواقعي الذي انخره الله لا صلاح العالم عن الامام الصادق ع وان اعظم البينة ان يخرج اليهم صاحبهم شابا وهم يحسبونه شيخا كبيرا (١)

٢- ان غالبية الناس ليسوا صادقين في اقوالهم وادعاءاتهم فهم يطلقون شعارات التضحية والفداء في سبيل مبادئهم ولكن عندما يرون ان القضية تتطلب بذل المال والنفس فسرعان ما يتراجعون يقول الامام الصادق ع: (٠٠٠) وأن القائم يخرجون عليه فيتأولون عليه كتاب الله ويقاتلونه عليه (٢)

٣- جاء في بشارة الإسلام والزام الناصب ويوم الخلاص ونور الانوار وينايع المودة وعلائم الظهور ٠٠٠٠ اعداءه الفقهاء المقلدون ويدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه وسطوته ورغبته فيما لديه

٤- وعن الامام الصادق ع قال: (ان قائمنا اذا قام أستقبل من جهلة الناس أشد مما استقبله رسول الله صمن جهالة الجاهلية فقلت وكيف ذلك ؟

قال: (ان رسول الله ص أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيوان والخشب المنحوت وان قائمنا اذا قام اتى الناس وكلهم يتأول عليه كتاب الله يحتج عليه به (٣)

٢-النعمانى ص٢٩٦-٢٩٧ ح١

٣-النعمانى ص٢٩٧ ح١

س٣٧: ماذا قال رسول الله صلى حكتمه وهديه؟

ج:(يخرج رجل من اهل بيتي يقال له المهدي فان ادركته فاتبعه وكن مع المهدي)
(١)

س٣٨: البعض يقول لأجل تقريب ظهور الحجة لابد من نشر الفساد والظلم في الارض لكي نمهد للظهور فهل هذا الراى صحيح ؟

ج: هذا من نفحات الشيطان الله يكره الفساد ويكره المفسدين ويذهبون الى النار بغير حساب (٢)

س٣٩: يقال ان عدد اصحاب الامام عج بعدد بدر فهل هذا العدد هو عدد قادة الجيوش ام عدد الناصرين للأمام عج ؟

ج: لا يكون عدد الناصرين منحصر ا ب(٣١٣) لان هذا غير مقبول عقلا لان الامام يريد ان يملا الارض عدلا وقسطا بالقوة وبالسيف فيمكن ان يكونوا قادته حسب ميزاننا او قادة جيوشه (٣)

س٤٠: لماذا الزمت الشيعة ان تهيا نفسها بظهور الامام المهدي ع ؟

ج:الزم الناس ان يفكروا بالصالحين الذين سيرثون الارض من هم هؤلاء وما هي مميزاتهم وكيف يحكمون الارض وكيف يحكمون القرآن والاسلام في العالم (٤)

س٤١: هل يشترط بأصحاب الامام المهدي ع الاجتهاد ؟

ج: لا يشترط الاجتهاد انما يشترط التقوى والحكمة والشجاعة والبسالة والطاعة المطلقة (٥)

١-المعجم الكبير ١١١٨ ح٩١ ومجمع الزوائد للهيثمى ٣٢٣١٧

٢-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص١٠٦

٣-نفس المصدر اعلاه ص١٠٥

٤-الامام المهدي المصلح مصدر سابق ص٧١

٥-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٦

س ٤٢: ماذا يعني (اصحاب الامام المهدي ع)؟

ج: اهل قم في الروايات قد ذكروا باسم اصحاب الامام المهدي ع والذين قاموا لأجل اخذ حق اهل البيت ع هن عفاف البصري قال: أتدري لم سمي قم؟ قلت الله ورسوله وانت اعلم قال: (انما سمي قم لان اهله يجتمعون مع قائم ال محمد صلوات الله وسلامه عليه ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه)(١)

س ٤٣:: ما هي خصائص جنود الامام ع؟

ج: ١- العبادة والصلاح ٢- حب الامام وطاعته ٣- جنود شبان اقوياء ٤- جنود محبون ٥- عشاق الشهادة

س ٤٤ ما معنى يصلحه الله في ليله؟

ج: انه يهيئ له اسباب النصر ويمكن له امره ويعينه في عملية التغيير الكبيرة التي يقودها وقد ورد ان الله عز وجل يجمع للمهدي ع اصحابه من مختلف البلاد في ليلة واحدة وان اصحابه هم المفقودون من فرشهم بيبتون في بيوتهم ويصبحون بمكة يوم الظهور(٢)

س ٤٥: ما معنى الولاية؟ ولماذا الولاية؟ هل هي المحبة والإخاء ام المشايعة والاتباع ام الاولوية والحاكمية؟

ج: كل هذه المعاني مكنونة في كلمة الولاية الا ان المعنى البارز والظاهر للكلمة هو الاولوية والحاكمية كما جاء في المعنى البارز للكلمة كما جاء في الآية: (ايما الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راعون)(٣) والآية الكريمة: (النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه)(٤)

١- سفينة البحار ص ٢١٦

٢- كمال الدين ٦٧٢١٢ ح ٢٤

٣- المائدة/ ٥٥

٤- الاحزاب الآية ٦

س٦٤: ماذا يعني اصحاب الكهف هم اصحاب الامام المهدي ع ؟

ج: ذكر الثعلبي في تفسيره في قوله تعالى: (أذا اوى الفتية الى الكهف) (١)

قال واخذوا مضاجعهم فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدي ع
يقول ان المهدي ع يسلم عليهم فيحيهم الله عز وجل ثم يرجعون الى رقدتهم فلا
يقومون الى يوم القيامة (٢)

١- الكهف ٢٠١

٢- بحار الانوار ٣٦٧/٣٦ عن تفسير الثعلبي

الفصل الثالث \المطلب الرابع \أهل القبور الذين يخرجون من الأجداث (أصحاب الرجعة)

س١: ماذا عن الاعتقاد بالمعاد يوم القيامة ؟

ج: يعتبر أصلا من أصول الدين ولا أظن أن هناك مسلما يؤمن بالقرآن والإسلام ثم لا يؤمن بالمعاد وأحياء الموتى في يوم القيامة(١)

س٢: ماذا يعني قول الله عز وجل : (وحشرنهم فلم يغادر منهم أحدا)(٢)

ج: المسلمين بكافة مذاهبهم متفقون على أن الله تعالى يحيي الأولين والآخرين من عباده يوم القيامة حتى الجنين الذي سقط من بطن أمه ميتا يحيه الله تعالى (٣)

س٣: هل أحي الله أحد قبل يوم القيامة؟

ج: أن كل من يؤمن بالمعاد ويؤمن بأن الله تعالى يحيي الخلائق أجمعين في يوم القيامة لا يصعب عليه أن يؤمن بأن الله على كل شيء قدير وهو قادر على أحياء بعض عباده (٤)

س٤: هل في القرآن دليل على الرجعة؟

ج: نعم في القرآن الكريم آيات متعددة فسرها أئمة أهل البيت ع بالرجعة والأئمة ع تراجمة وحي الله وقد نزل القرآن في بيوتهم وأهل البيت أدري بالذي فيه(٥)

س٥: ما هو عدد الآيات المأولة بالرجعة ؟

ج: بعض العلماء المعاصرين جمع ستا وسبعين آية من الآيات المأولة بالرجعة عدى الأحاديث٠(٦)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٦٥

٢-الكهف ٧١ ٣-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٦٥

٤-نفس المصدر أعلاه ص٦٦

٥- نفس المصدر ص ٤٦٩

٦- نفس المصدر ص ٤٧٠

س٦: ماذا صرح القرآن الكريم حول أحياء الموتى؟

ج: ١- قال تعالى: (وإذا قتلتهم نفسا فادرئتم والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا أضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم آيته لعلكم تعقلون)(١)

٢- قال تعالى: (ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهو ألوفا حذر الموت فقال لهم موتوا ثم أحياهم أن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون)(٢)

٣- قال تعالى: (أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أني يحي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فأنظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وأنظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير)(٣)

٤- قال تعالى: (وإذا قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى ترى الله جهرة فأخذتكم الصعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون)(٤)

٥- قال تعالى: (ورسولا الى بني إسرائيل أني قد جنتكم بأية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بأذن الله)(٥)

س٧: أذكر نماذج من هذه الآيات التي تدل على الرجعة؟

ج: ١- قوله سبحانه: (يوم نحشرهم من كل أمة فوجا)(٦)

٢- قوله تعالى: (أنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد)(٧)

٣- قوله تعالى: (ربنا أمتنا أثنتين وأحييتنا أثنتين)(٨)

١- البقرة ٧٢١-٧٣

٢- البقرة ٢٤٣

٣- البقرة ٢٥٩

٤- البقرة ٥٥١-٥٦

٥- الامام المهدي من المهدي الى الظهور ص ٤٦٩

٦- النمل ٨٣١

٧- المؤمن ٥١١

٨- المؤمن ١١١

س٨: هل في الأحاديث دليل على الرجعة؟

ج: نعم الأحاديث حول الرجعة كثيرة ويمكن تقسيمها الى قسمين:

١- الأحاديث الصريحة بالرجعة

٢- الزيارات التي يزار بها الأئمة والأدعية التي يدعي بهل في المناسبات وكلا القسمين يصلحان للاستدلال على الرجعة (١)

س٩: أذكر أحاديث تدل على الرجعة؟

ج: ١- سأل المأمون العباسي من الإمام الرضا ع يا أبا الحسن ما تقول في الرجعة؟ فقال ع: (أنها لحق قد كانت في الأمم السالفة ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله ص يكون في هذه الأمة كل ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل (٠٠٠) (٢)

٢- قال الإمام الصادق ع: (أيام الله ثلاثة يوم يقوم القائم ويوم الكره أي الرجعة ويوم القيامة) (٣)

س١٠: لمن تكون الرجعة ومن هو الذي يرجع الى الحياة الدنيا؟

ج: المقصود من الرجعة هو:

١- رجوع بعض الأموات وخروجهم من قبورهم عند الظهور

٢- رجوع الأئمة الطاهرين ع (٤)

س١١: هل الرجعة عامة؟

ج: قال الإمام الصادق ع (٠٠٠) أن الرجعة ليست بعامة وهي خاصة لا يرجع الى الدنيا إلا من محض الأيمان محضنا أو محض الكفر محضنا (٥)

١- الإمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٤٧١

٢- كتاب بحار الأنوار ج ٥٣ ص ٣٩ نقلا عن كتاب عيون أخبار الرضا

٣-بحار الأنوار ج٥٣ص٦٣

٤-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٤٧٢

٥-بحار الأنوار ج٥٣ص٣٩

س١٢: ماذا قال الإمام الصادق ع بالرجعة؟

ج: عن المفضل بن عمر قال: ذكرنا القائم ع ومن مات من أصحابنا ينتظره فقال لنا الإمام الصادق: (أذا قام أتى المؤمن في قبره فيقال له يا هذا قد ظهر صاحبك فأن تشأ أن تلتحق به فالحق به وأن تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم) (١)

س١٣: أذكر مقتطفات مما أشير الى رجوع بعض الأموات عن ظهور الإمام ع؟

ج: ١- دعاء العهد المروي عن الإمام الصادق يقول: (اللهم أم حال بيني وبينه) (أي الإمام المهدي ع) الموت الذي جعلته على عبادك حتما مقضيا فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني شاهرا سيفي مجردا قناتي مليبا دعوة الداعي (٠٠٠٠) ٢-وتقول في زيارة الإمام الهادي ع في سامراء العراق: (٠٠٠) وأن حال بيني وبينه الموت الذي جعلته على عبادك حتما وأقدرت به على خليفتك رغما فأبعثني عند خروجه ظاهرا من حفرتي مؤتزرا كفني حتى أجاهد بين يديه في الصف الذي أثبتت على أهله في كتابك فقلت (كأنهم بنيان مرصوص) (٢) اللهم أني أدين بالرجعة بين صاحب هذه البقعة

٣-وتقول في زيارة الإمام المهدي ع: (٠٠٠) وأن أدركني الموت قبل ظهورك فأتوسل بك الى الله سبحانه أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعل لي كرة في ظهورك) (٣) ورجعة في أيامك (٠٠٠)

س١٤: ماذا عن رجوع الأئمة الطاهرين في القرآن الكريم؟

ج: قوله تعالى: (أن الذين فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) (٤) فقد روى عن الإمام زين العابدين ع أنه قال في تأويل هذه الآية: (يرجع اليكم نبيكم وأمير المؤمنين والأئمة) (٥)

١-حق اليقين للسيد عبد الله شبر ج٢ص١٤

٢-الصف ٤١

٣-الكرة :الرجعة وهي على وزن المرة والجمع كرات مثل مرة مرات

٤-القصص ٨٥

٥-الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ٤٧٤

س ١٥ :هل ورد حديث عن الرجعة؟

ج:قال الإمام الصادق ع : (اول من تنتشق الأرض عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن علي ع) (١)

س ١٦ :ماذا قال الإمام الصادق ع عن الرجعة؟

ج:سئل أحق هي فقال نعم فسئل من أول من يخرج قال ع : (الحسين ع يخرج على أثر القائم ع) (٢) وقال ع : (٠٠٠ ويقبل الحسين ع ٠٠٠ فيدفع اليه القائم ع الخاتم) (٣) فيكون الحسين هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته) (٤)

س ١٧ :ماذا قال الإمام الصادق ع في تأويل قوله تعالى : (ثم رددنا لكم الكرة عليهم) (٥)

ج:خروج الحسين ع في سبعين من أصحابه عليهم البيض المذهبة يؤدون الى الناس أن هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه والحجة القائم بين أظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين أنه الحسين جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته الحسين بن علي عليهما السلام ولا يلي أمر الوصي إلا الوصي)

١-بحار الأنوار ج ٥٣ ص ٣٩

٢-منتخب الأنوار المضيئة للفقيه السيد علي عبد الكريم النيلي من علماء القرن التاسع الهجري

٣-لعل المقصود من الخاتم هو خاتم سليمان باعتباره من مواريث الأنبياء

٤-بحار الأنوار ج ٥٣

س١٨: أذكر بعض الأحاديث المروية عن الرجعة؟

ج: ١- في الزيارة الجامعة عن الأمام الهادي ع التي يزار بها كل أمام من أئمة أهل البيت ع تقول: (٠٠٠ مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم

٢- في زيارة الأمام المهدي ع والتي صدرت من الناحية المقدسة تقول: (٠٠٠ وان رجعتكم حق لا ريب فيها ٠٠٠)

٣- وعند الانصراف من زيارة كل أمام من الأئمة الطاهرين ووداعه تقول: (٠٠٠ وحشرنى الله فى زمركم ٠٠٠ ومكثنى فى دولتكم وأحيانى فى رجعتكم وملكنى فى أيامكم ٠٠ (١)

س١٩: ما هو كلام الشيخ المجلسي حول الرجعة؟

ج: قال: (أعلم يا أخي أنني لأظنك ترتاب أي تشك بعدما مهدت وأوضحت لك في القول بالرجعة التي اجتمعت الشيعة عليها في جميع الأعصار واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار حتى نظموها في أشعارهم واحتجوا بها على المخالفون في جميع أعصارهم وشنع المخالفون عليهم في ذلك ٠٠٠ الخ (٢)

س٢٠: هل الاعتقاد برجعة أهل البيت ع واجب كالاعتقاد بالأمام المهدي ع ؟

ج: أن الاعتقاد بالرجعة يختلف قليلا عن الاعتقاد بالأمام المهدي ع فإن الاعتقاد به ع واجب فعلي منجز أي يجب على الإنسان أن يحصل الدليل على ذلك فلا يجوز لأحد أن يقول: (أنى لا أدري هل الأمام المهدي ع مولود حي أم لا)؟ بل عليه أن يبحث في الأدلة لكي يحصل له الجزم بذلك أما الاعتقاد بالرجعة فهو واجب معلق أن ظفر النسان بالدليل وجب عليه الاعتقاد بها وان لم يظفر بالدليل لا يجب عليه ان يعتقد بها فاذا قال أحد أنى لا أعلم أن الرجعة هي ثابتة أم لا فهل يجب علي البحث ؟ الجواب لا كلا ولكن اذا بحثت واتضح لك بالدليل ثبوتها فيجب عليك الاعتقاد بها (٣)

١- الأمام المهدي من المهدي الى الانتظار مصدر سابق ص ٤٧٦

٢-نفس المصدر أعلاه ص٤٧٦

٣-المعارف المهدوية مصدر سابق اص١٠٦

س ٢١: ماذا تعني المفاهيم التالية: الرجعة # الظهور # المعاد # التناسخ ؟

ج:الظهور :مفهومه واضح ويراد به ظهور الأمام المهدي ع

الرجعة: هي ليست بمعنى الظهور بل بمعنى الاعتقاد بأن هناك أمواتا كانوا أحياء وخرجوا من الدنيا بالموت ولكن حينما يأذن الله تعالى تعاد ارواحهم الى أجسادهم فيرجعون الى دار الدنيا نمرة ثانية ويكلفون بسائر الأحكام الشرعية

التناسخ :الذي اطبق المسلمون على بطلانه وهو تعلق الرواح بعد خراب أجسامها بأجسام اخر في هذا العالم اما عنصرية كما يزعم بعضهم ويقسمه الى :النسخ # والمسح #والفسخ # والرسخ (١)

س ٢٢: ما هو فرق المعاد عن الرجعة؟

ج:المعاد حشر عام قال تعالى : (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا)(٢)

أما الرجعة:(فهي حشر جزئي) قال تعالى(٣) (ويوم نحشر من كل أمة فوجا فمن يكذب باياتنا فهم يوزعون)(٣)

فالسنة الإلاهية اقتضت أن يعودوا الى دار الدنيا من محض الايمان محضا ومن محض الكفر محضا (٤) لكي يتكامل من محض الأيمان ويعاقب من محض الكفر(٥)

١-المعارف المهدوية |مصدر سابق ص١٠٨

٢-الكهف ٤٧١ ٣-النمل ٨٣١ ٤-تفسير القمي ١٣١١٢

٥-المعارف المهدوية مصدر سابق ص١٠٥

س ٢٣: ما معنى (يصلحه الله في ليله)؟

ج: أي يهيئ له أسباب النصر ويمكن له أمره وعينه في عملية التغيير الكبيرة التي سيقودها وقد ورد ان الله عز وجل يجمع للمهدي ع اصحابه من مختلف البلاد في ليلة واحدة وأن أصحابه هم المفقودون من فرشهم يبيتون في بيوتهم ويصبحون بمكة يوم الظهور (١)

س ٢٤: ما هي الطوائف التي يحاربها الامام المهدي ع ؟

ج: يحارب الامام المهدي ع كثير من الطوائف واهل المدن المعادية وهم :

- ١- اهل كلاب ٢- الغرب ٣- بنو امية ٤- بني حيه ٥- المثنى
- واهله والازد ٦- وارمينه ٧- والكوفة ٨- واهل مكة والمدينة
- والبصرة وميسان والري ٩- وقريش (٢)

س ٢٥: ما تأثير دوله الامام المهدي ع على الاموات؟

ج: عن ابي جعفر ع قال أمير المؤمنين علي ع: (يخرج رجل من ولدي ١٠٠٠ ولا يبقى ميت الا دخلت عليه الفرحة في قبره وهم يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم) (٣)

س ٢٦: هل ان موت الامام المهدي ع وعيسى بن مريم يعني نهاية حياة الدنيا ام يوجد حياة بعد وفاتهما ؟

ج: الحياة باقية بعد الامام المهدي ع الى ان ينفخ في الصور فيموت جميع الخلق ثم ينفخ فيه مرة اخرى فيبعث الناس من قبورهم الى المحشر وهناك روايات تدل على ان الائمة ع يرجعون الى الدنيا فيحكمون بعد الامام المهدي ع يعبر عن هذه الفترة بالرجعة وفي الاختصاص للشيخ المفيد بسنده عن ابي عبد الله ع سئل عن الرجعة احق هي ؟ قال نعم فقيل له من اول من يرجع ؟ قال الحسين يخرج على اثر القائم ع قلت معه الناس كلهم ؟ قال لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه: (يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا) (٤) قوم بعد قوم ما ورد عن ابي بصير قلت للصادق ع يا ابن رسول الله سمعت من ابيك ع انه قال يكون بعد القائم اثني عشر مهديا ؟ فقال ع : انما قال اثنا عشر مهديا ولم يقل اثني عشر اماما ولكنهم قوم من شيعتنا ويدعون الناس الى

مولاتنا ومعرفة حقنا وفي غيبة الشيخ الطوسي بسنده عن ابي عبد الله ع انه قال :يا
أبا حمزة أن منا بعد القائم أحد عشر مهديا من ولد الحسين ع

١-كمال الدين ٦٧٢١٢ح٢٤ ٢- كتاب الفرق الكلامية الاسلامية تاليف الدكتور على عبد الفتاح المغربي الناشر مكتبة وهبة
طه ٢١٩٩ص١٧٧ ٣- كمال الدين ج٢ص٦٥٣والوافي ج٢ص١١٣ ٤- النبأ١٨٠

س٢٦: ماذا عن النهي عن التوقيت ؟

ج: روى النعماني باسواده عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله ع يا محمد من
اخبرك عنا توقيتا فلا تهابن ان تكذبه فانا لا نوقت لاحد وقتا (١)

س٢٧: ما هي اهمية روايات كتابي اثبات الرجعة والغيبة للشيخ ابن شاذان ؟

ج: تظهر اهمية رواية هذين الكتابين لانهما يتحدثان عن تفاصيل كثيرة لم يألفها
الشيعة ولا غيرهم في عصر صدورهما وروايتها ولم يتعرفوا عليها الا بعد مدة
ليست بالقصيرة (٢)

س٢٨: ما هو دور الايمان بالرجعة في حياة المنتظرين؟

ج: لا يقل الايمان بالعودة للحياة مجددا في عصر دولة الامام الكريمة اهمية عن
انتظار الفرج في خلق الحراك الديني في المجتمع وبث حالة من الامل بحكومة
المهدي ع العالمية ما بين تأكيد الزيارة على هذا الامر الذي يعد من عقائد الشيعة
الراسخة التي ذكرها القرآن الكريم (٣)

س٢٩: ما هي فكرة المنجي الموعود ؟

ج: تعتبر الفكرة بالمفهوم العام من الافكار التي يتفق عليها الفكر البشري عامة فلا
نجد في جميع هذه المنظومات الفكرية المتعددة من يختلف على اصل الفكرة وانما
الاختلاف يقع في المصاديق والجزئيات اما اصل الفكرة فلا خلاف منها اما بالنسبة
الى الشرائع السماوية فان كل الشرائع راجعة الى دين الله الواحد وهو دين الاسلام
(أن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب) (٤)(٥)

١- الغيبة للنعماني ٢٨٩ح٣

٢- مختصر كفاية المهدي لمعرفة المهدي السيد محمد مير لوجي الاصفهاني ص ١١

٣- المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ٢٣

٤- آل عمران ١٩١

٥-المنبجسات الرضوية مصدر سابق ص ٢٤

س٣٠: ما هو الرد على من انكر الرجعة ؟

ج: روى النعماني بأسناده عن اسماعيل بن جابر عن الصادق ع في حديث له يرويه عن امير المؤمنين علي ع جاء فيه : واما الرد على من انكر الرجعة فقول الله عز وجل : (ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) (١) اي رجعة الدنيا
٠٠٠ الحديث (٢)

١-القصص ٨٥

٢- تفسير النعماني (المحكم والمتشابه) والمنن في ١١٢-١١٣

الفصل الرابع أسس بناء دولة العدل الالهي

س ١: بعد أن تتم البيعة للمام المهدي ع يستلم الحكم في مكة هل تحدث مقاومة؟

ج: يسيطر على مراكز القوة بعد سقوط الحكم السابق ولا تستطيع السلطة أن تقاوم بل مكة تستسلم له ويسيطر الأمام ع على البلدة بكاملها (١)

س ٢: ما هي أعمال وإنجازات الأمام المهدي ع في مكة؟

ج: ١- إعادة المسجد الحرام الى ما كان عليه

٢- إعادة مقام إبراهيم الى موضعه الأول

٣- النهي عن الطواف المستحب

٤- قطع أيدي بني شيبية (٢)

س ٣: ماذا قال الأمام الصادق ع حول هدم المسجد الحرام؟

ج: إذا قام القائم هدم المسجد الحرام حتى يرده الى أساسه وحول المقام الى الموضع الذي كان فيه (٣)

س ٤: كيف توسع المسجد الحرام من بعد وفاة رسول الله ص؟

ج: روى ذلك عن المام الصادق ع عندما سئل عن الزيادات الحادثة في المسجد الحرام وهل هي من المسجد؟

فقال ع: (نعم أنهم لم يبلغوا بعد مسجد إبراهيم واسماعيل ص) (٤) وقال ع خط إبراهيم بمكة ما بين الحزورة الى المسعى فلذلك الذي خط إبراهيم (٥) وسأل الحسين بن نعيم من الأمام الصادق ع عن الصلاة في الزيادات الحادثة في المسجد الحرام فقال ع: (أن إبراهيم وإسماعيل حد المسجد الحرام ما بين الصفا والمروة فكان الناس يحجون الى الصفا (٦)

١- الأمام المهدي من المهدي الى الانتظار مصدر سابق ص ٣٨٦

٢- نفس المصدر أعلاه ص ٣٨٦-٣٩٠

٣-كتاب الإرشاد للشيخ المفيد ٤-كتاب الكافي للكليني

٥-كتاب الكافي باب فضل الصلاة في المسجد الحرام أي فالمسجد هو الذي خط إبراهيم

٦-كتاب التهذيب للشيخ الطوسي

س ٥: ماذا قال الأمام الصادق ع حول القائم؟

ج: قال ع: (أذا قام القائم ٠٠٠ وحول المقام الى الموضع الذي كان فيه مقام ابراهيم هو الصخرة التي وقف عليها النبي ابراهيم ع خليل الرحمن حين بناء الكعبة وقد كان المقام بجوار الكعبة في عهد رسول الله ص (١)

س ٦: ماذا قال الأمام الصادق ع حول الطواف المستحب؟

ج: قال الأمام الصادق ع: (أول ما يظهر القائم ع من العدل أن ينادي مناديه أن يسلم صاحب النافلة لصاحب الفريضة الحجر الأسود والطواف (٢)

س ٧: ماذا قال الأمام الصادق ع حول قطع أيدي بني شيبه؟

ج: قال الأمام الصادق ع: (أما أن لو قائنا لو قدم قام لأخذ بني شيبه وقطع أيديهم وطاف بهم وقال هؤلاء سراق الله) (٣) وقال ع: (٠٠٠ وقطع أيدي بني شيبه ٠٠٠ وكتب عليها هؤلاء سراق الكعبة) (٤)

س ٨: من هم بني شيبه؟

ج: بنو شيبه هم سدنة الكعبة الذين كانت بأيديهم مفاتيح الكعبة يتوارثونها خلف عن سلف وكان هؤلاء يسرقون الأموال والذخائر المهداة الى الكعبة ويتصرفون بها كما تشتهيهم أنفسهم وسماهم الأمام ع سراق الله أي سراق أموال الله (٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٨٦

٢-بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣٧٤ نقلا عن الكافي

٣-كتاب الكافي ج ٤ ص ٢٤٣

٤-كتاب الإرشاد للمفيد

٥-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٨٧

س٩: هل يكتفي الإمام المهدي ع بقطع أيدي بني شيبه فقط؟

ج: لا يكتفي بل يأمر أن يطاف بهم وهذا الأجراء من الأمام ع يعتبر إنذار أو تهديد لكل السراق ولكل من يتصرف في أموال لا يملكها تصرفا غير مشروع فيعرفون بأن جزاءهم هو قطع اليد ثم الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة (١)

س١٠: ما هي العبرة من قطع اليد والطواف؟

بهذا يضع الأمام ع حدا للسرقه ولكل تصرف غير مشروع في الأموال والأوقاف وغيرها (٢)

س١١: ما هي أعمال الأمام المهدي ع وإنجازاته في الدينه؟

ج: يقوم بنبش بعض القبور وإخراج الأجساد منها وأحراقها (٣)

س١٢: أين يتوجه الأمام المهدي ع بعد المدينة المنورة؟

ج: المستفاد من الأحاديث أنه يتوجه من المدينة نحو العراق ولعله يمر بجبل شمر والحائل والرفحاء فالنجف (٤)

س١٣: ما هو شأن الكوفة بعد ظهور الأمام المهدي ع ؟

ج: سيكون لها شأن عظيم إذ أنها تكون عاصمة حكومته ودار خلافته ومقر دولته كما أخبر بذلك الأئمة الطاهرون (٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٩٠

٢-نفس المصدر أعلاه ص ٣٩٠

٣-نفس المصدر ص ٣٩١

٤-نفس المصدر ص ٣٩١

س ١٤: ماذا قال الأمام الصادق ع عن الكوفة؟

ج:سأل المفضل من الأمام الصادق ع يا سيدي فأين تكون دار المهدي ع ومجتمع المؤمنين قال : (دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع أشترى شبرا أرض السبع بشير من ذهب ٠٠٠ ولتصيرن الكوفة أربعة وخمسين ميلا ويجاورون قصورها كربلاء ٠٠٠) (١)

س ١٥: ماذا قال الأمام علي ع عن الكوفة ؟

ج:قال ع : (٠٠٠ ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلما ألا أشتراه وأعتقه ولا غارما ألا قضى دينه ولا مظلمة لأحد من الناس إلا ردها ولا يقتل عبدا إلا أدى ثمنه (فدية فسلمه الى أهلها) ولا يقتل قتيل إلا قضى عنه دينه والحق عياله في العطاء حتى يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكن هو وأهل بيته الرحبي والرحبة أنما كانت مسكن نوح وهي أرض طيبة لا يسكن رجل من آل محمد ولا يقتل إلا بأرض طيبة زاكية فهم الأوصياء الطيبون) (٢)

س ١٦: ماذا قال الأمام محمد الباقر ع حول الصلاة خلف القائم ؟

ج:قال ع : (في حديث طويل يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات وقد اضطربت بينها فتضفوا له فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب ولا يدري الناس ما يقول ٠٠٠ من البكاء ٠٠٠ فإذا كانت الجمعة الثانية قال الناس يا ابن رسول الله ص الصلاة خلفك تضاهي (تساوي) الصلاة خلف رسول الله ص والمسجد لا يسعنا؟

فيقول ع : (أنا مرتاد لكم (أي أطلب لكم) مسجدا يسعكم فيخرج الى الغربي (٣) فيخط مسجدا له ألف باب يسع الناس ٠٠٠) (٤)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٩٣

٢-تفسير العياشي ج ١ ص ٦٦

٣-وفي رواية أنه ع يبني المسجد في ظهر الكوفة والغربي هو النجف الأشرف

٤-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٩٣

س ١٧: إذا كان الإمام المهدي ع يستعين بتلك الوسائل المذكورة فما هي فائدة السيف؟ وما المقصود من الأحاديث التي تقول أنه يقوم بالسيف؟

ج: لقد فهم بعض العلماء أن المقصود من السيف هنا القوة لأن السيف هو رمز القوة؟ (١)

س ١٨: هل الإمام المهدي ع مأمور بالمصانعة والمداراة مع الأعداء؟

ج: الإمام ع ليس مأمورا بالمصانعة والمداراة مع الأعداء والصبر على أذاهم بعكس ما كان عليه جده رسول الله ص حيث كان مأمورا بالصبر على ما يلاقه من الأعداء وكانت الأوامر بالصبر تأتيه من الله كقوله عز وجل: (فاصبر كما صبر أولي العزم من الرسل) (٢)

وقوله تعالى: (أصبر على ما يقولون) (٣) وغيرها من الآيات الأمرة له بالصبر

أن الإمام المهدي ع إذا ظهر لا يؤمر بالصبر ولا يحتاج الى الصبر وإنما عليه أن يأتي بالإسلام الصحيح ويطبقه على العالم وكل من خالف الإسلام أو حال دون تطبيقه فمصيره واضح في القانون الإسلامي (٤)

س ١٩: أذن ما المقصود بالسيف؟

ج: المقصود من السيف هنا هو المعنى أن الإمام المهدي ع يستعمل السيف في تطبيق قانون العقوبات فالذي يستحق القتل يقتل بالسيف لا بالرصاص ولا بالشنق لأن الشنق يعتبر خنقا لا قتلا ولا بالإعدام وأما بالسيف يضرب عنق المجرم فتقطع بالكهرباء ولا بالسم ولا الموت تحت التعذيب وإنما بالسيف يضرب عنق المجرم فتقطع أوداج رقبتة فقط (٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٤١٢

٢-الأحقاف ٣٥١

٣-ص١٧١

٤-الأمام المهدي من المهدي الى الظهور ص١٣٤

٥-نفس المصدر اعلاه ص١٣٤

س٢٠: هل الإسلام يعم الأرض في زمان المهدي ؟

روى العياشي بأسناده عن رفاعة بن موسى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول: (وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها) قال: إذا قام القائم ع لا تبقى أرض إلا نوذي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله (١)

س٢١: ما هي قيادة المجتمع السعيد ؟

ج: هناك رواية في هذا الشأن تقول ان الشيعة هم سيكونون حكام الأرض (٢)
 عن علي بن الحسين: (أذا فام قائمنا أذهب الله عز وجل عن شيعتنا العاهة وجعل قلوبهم كزبر الحديد وجعل قوة الرجل منهم قوة أربعين رجلا ويكونون حكام الأرض وسنامها) (٣)

س٢٢: ما هو الطريق الى المجتمع السريع ؟

ج: الغرب يقولون: المجتمع السريع يعتمد تحققه على مدى التقدم التقني

الغرب يقول: التقدم العلمي هو الأداة لتحقيق المجتمع السعيد

الإسلام لديه نظرية أخرى هي أن المجتمع السعيد لا يتحقق إلا عبر الأمور التالية:

١-الصلاح الإنساني ٢-ثبات الكتلة الصالحة ٣- ظهور القائد المصلح الأعظم ٤- الانتظار والدعاء (٤)

س٢٣: ما هي ظواهر المجتمع السعيد ؟

ج: أن المجتمع السريع الذي تملأ فيه الأرض قسطا وعدلا على يد ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن ع له ظواهر أربعة:

الظاهرة الأولى: ظاهرة الغنى والثروة أي لا يبقى أحد فقيرا أو جائعا أو محتاج حتى تقول الروايات (أنه لا يبقى أحد يحتاج الى الصدقة) (٥)

الظاهرة الثانية هي المحبة والتآخي بين الناس الظاهرة الثالثة: ظاهرة المصالحة الطبيعية حتى بين الحيوانات الظاهرة الرابعة: هي العدالة أي لا يوجد مظلوم بل تملأ الأرض قسطا وعدلا (٦)

١- تفسير العياشي ١٨٣١ والمحجة ٥٠١

٢- الحركة الإصلاحية من الإمام الحسين ع الى الإمام المهدي ع مصدر سابق ص ١٢٤-١٢٥ ٣- بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣١٧

٤- الحركة الإصلاحية مصدر سابق ص ١٢٨ ٥- الفتن لأبن حماد ص ١٠٠

٦- الحركة الإصلاحية مصدر سابق ص ١٢٤-١٢٥

س ٢٤: ما هو تعامل الإمام المهدي ع مع اليهود والنصارى ؟

ج: من أحد الوعود الإلهية التي سوف تتحقق في ظل حكومة ال محمد ع هو زوال الكفر والشرك بل طبقاً للآية الكريمة: (ليظهره على الدين كله) (١)

فإن صوت التوحيد سوف يغطي العالم كله وعلى حد قول الامام الباقر ع: (لا يبقى أحد إلا أقر بمحمد ص) (٢)

س ٢٥: كيف يكون المؤمن في زمان القائم ع ؟

ج: روي عن الامام الصادق ع: (أن المؤمن في زمان القائم ع وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي في المغرب وكذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي في المشرق) (٣)

س ٢٦: هل يختلف المسلمون في تحديد الدور القيادي للأمام المهدي ع ؟

ج: مجتمعون بأن المهدي من أهل البيت ع ومن ذرية الامام الحسين ع وهو المصلح والقائد والمنقذ لهذه الامة ومجدد عهد الرسالة الاسلامية (٤)

س ٢٧: كيف يتمكن من مواجهة الدول المسماة بالعظمى التي تمتلك اسلحة مدمرة القليل منها يدمر العالم فضلا عن الكثير في حالة عدم تحقق المعجزة؟

ج: ممكن ان ينتشر الاسلام في تلك الدول وتفتح هذه الاسلحة بأيدي المسلمون بدون تعب اليس الله قادر على ذلك (٥)

س ٢٨: هل ان علم الامام بطريق أعجازي أم طبيعي ؟

ج: ١- ان يكون علم الامام المهدي بموعد ظهوره وثورته بنحو الرواية عن آبائه المعصومين عن جده رسول الله ص

٢- أن يكون علم الامام المهدي ع بموعد ظهوره اعجازيا بمعنى انه الموعد الذي يراه الله عز وجل صالحا للظهور وانتصار الثورة العالمية فانه عز وجل يحقق امام الامام ع معجزة بشكل وبأخر توجب الغاية الى ذلك

٣- المهدي ع يشخص وقت الظهور بخبرته الخاصة وعن آبائه وأجداده (٦)

١-التوبة|٣٣ ٢-تفسير العياشي ٨٧١٢ ٣-حق اليقين عبد الله شبر ج ١ ص ٢٢٩ ٤-كمال الدين ص ٥٦٥ ٥-ولادة الامام المهدي ع محاضرات الشيخ بشير النجفي ص ١٠٢

٦-عصر الظهور ١٢٧ الشيخ علي الكوراني

س ٢٩: أين العدل إذا كان يقتل تسعة أعشار الناس ؟

ج:المام المهدي ع رحمة مهداة لهذه الامة خاصة وهو للإنسانية عامة وهذا لا يمنع أن يكون ع نقمة على اعداء الدين وعلى الطواغيت والمردة وسلطين الجور واعوانهم فانهم لا يبالون ان ينالوا جزاءهم العادل في الدنيا قبل عقابهم الدائم في الآخرة وهذا هو مقتضى العمل والأنصاف الذي سيطبقه الامام ع في دولة العدل الذي سيقومها حتى يضيق بهم مسجد الكوفة

عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول: (ان قائمنا ع اذا قام اشرفت الارض بنور ربها واستغنى الناس عن ضوء الشمس الى ان قال وبينني في ظهر الكوفة مسجدا له الف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة) (١)

س ٣٠: ما هي علة اختيار الكوفة كعاصمة للامام المهدي ع ؟

ج:هذا اختيار رباني ولسنا نعرف اسرار كل ما يختاره الله عز وجل لا نه لديه برنامج لا عداد دولة العدل الكبرى في آخر الزمان: (لا يسأل عما يفعل وهم يسألون)(٢)

س ٣١: ما هي الرقعة الجغرافية التي تكون عاصمة الامام المهدي ع هل هي الكوفة فقط ام المقصود العراق المحدد في زماننا الحاضر وما هو شكل الدولة ونظام الحكم في عصر الامام ع ؟

ج:عندما تذكر الروايات الكوفة او ظهر النجف فقد يكون المقصود بها العراق لذلك يحتاج الامر الى التدقيق في القرائن التي تعين المقصود بالكلمة (٣)

واما دولة الامام عج فهي بداية لتطور جديد في حياة البشرية ولا توجد معلومات عن شكل الدولة وانظمتها ولكن اصحابه (٣١٣)معناه ان العالم سيقسم الى ٣١٣ ولاية وعندنا ان الامام يحكم بالواقع كحكم داود يعني بالحكم الذي اظهره الله سبحانه وتعالى منه نموذجا لداود وهو الحكم الذي يريه الله تعالى اياه فلا يحتاج الى بينة ويمين(٤)

١- من جواب سماحة السيد جعفر علم الهدى لمجموعة من المؤمنين

٢- الانبياء ٢٣١

٣- اسئلة مهدوية | مصدر سابق ص ١٢

٤- المعجم الموضوعي ل أحاديث الإمام المهدي ع ٧٣٠ عو بصائر الدرجات ٢٥٨

س ٣٢: ما هي مميزات دولة الإمام المهدي ع ؟

ج: ١- البعث يبعث الله رجل من اهل بيتي

٢- التعبير بالامتلاء يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

٣- التعبير بالقسط والعدل كيف ينشر العدل والقسط (١)

س ٣٣: ما هي الامور التي يمتلكها القائد ليجر المجتمع نحو السعادة والكمال ؟

ج: ١- القانون الإلهي الذي يهدي الناس الى الكمال

٢- العلم الذي يستعمل في سبيل رفاهية حياة البشر

٣- القدرة والأسلحة التي تزيل المفسدين وموانع تكامل البشرية من طريقها (٢)

س ٣٤: ما هو تطور العلم والصناعة في دولة الإمام المهدي ع ؟

ج: عن أبي عبد الله ع قال: (العلم سبعة وعشرين حرفا فجميع ما جاءت به الرسل

حرفان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام قائمنا اخرج الخمسة وعشرين حرفا فبثها في الناس وضم اليها الحرفين حتى يبثها سبعة وعشرين حرفا

(٣)

س ٣٥: ما هي صفات العاملون في دولة الإمام المهدي ع ؟

ج: من الطبيعي ان العاملين المسؤولين في الدولة التي سيقودها الإمام المهدي ع

يجب ان يكونوا من كبار وصلحاء الأمة لذا ترى الروايات تحكي عن تركيبة دولة

الإمام ع تتكون من الأنبياء وخلفائهم والاتقياء وصالحى العصر والامم السابقة ومن

رؤوس وكبار اصحاب النبي ص (٤)

عن كعب ان النبي عيسى ع يقول للقائم: (فأنا بعثت وزيرا ولم اعث أميرا) (٥)

٢- في رحاب دولة الامام المهدي ع امصدر سابق ص ٢١٨

٣- الخرائج ج ٢ ص ٨٤١ ومختصر بصائر الدرجات ص ١١٧

٤- في رحاب دولة الامام المهدي ع امصدر سابق ص ٢٠٨

٥- الملاحم ص ٨٣ وابن حماد الفتن ١٦

س ٣٦: كيف يكون الإسلام والمسلمون في آخر الزمان؟

ج: الاسلام يعني التسليم للأوامر اللاهية والاسلام افضا واعظم الأديان فهو يحقق للبشر سعادة الدنيا والآخرة وفي آخر الزمان يصير كل شيء معكوسا القرآن حاضر في المجتمع ولكنه خطوط منقوشة على الورق فقط والمسلمون ليس فيهم من الإسلام إلا السم لديهم من الإسلام أي علامة (١)

قال النبي ص: (سيأتي زمان على امتي لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا رسمه يسمون به وهم ابعد الناس (٢)

س ٣٧: ما هي الموارد في حكومات قبل الامام المهدي ع ؟

ج: ١- الاستبداد ٢- تركيب الدول ٣- نفوذ النساء في الحكومات

٤- حكم الصبيان ٥- تزلزل الحكومات ٦- ضعف القدرة في ادارة البلدان (٣)

س ٣٨: سبقت دولة الامام المهدي ع دول وحضارات فما هو الجديد في حضارته وما هو الجديد في دولته ؟

ج: الجديد في حضارته أن يومه وعهده ع هو عهد تزواج العلوم (٤)

س ٣٩: كيف يملأ الامام ع الأرض قسطا وعدلا ؟

ج: مفردة الامتلاء كثير من الناس يتصورون أن الامتلاء مجازي وليس حقيقي فلا يتصور ان الأرض تملأ ظلما فليس الرض هي التي تعيش حالة سكن النسان ونقول أن الامتلاء تعبير حقيقي وليس مجازي سيأتي يوم تملأ فيه الأرض ظلما وجورا ثم يملأها المام قسطا وعدلا (٥)

١- في رحاب حكومة الامام المهدي ع امصدر سابق ص ٢٦

٢- بحار الانوار ج ٥٢ ص ١٩٠

٣- في رحاب حكومة الامام المهدي ع الشيخ نجم الدين الطبسي ترجمة الشيخ احمد سامي وهبي ط٢ الناشر دليل ١٤٢٥ هجرية ق ص ٢٣

٤- افاق مهدوية امصدر سابق اص ٧٦

٥- غيبة النعماني ٣١٩ لابي زينب النعماني

س ٤٠: هل الدين المتداول بين الناس في الوقت الراهن هو نفس الدين الإسلامي الذي جاء به الرسول ص؟

ج: الدين الإسلامي عندنا شوهدت الكثير من معالمه طوال القرون الماضية بأفكار وآراء واجتهادات العلماء وبنظريات الفلاسفة والمتكلمين بل ان الدين اضحى خليطاً بالأستحسانات والظنون لدرجة اختلط بها الحابل بالنابل وبدأ التلاعب بالدين من قبل المنافقين و علماء السوء والسلطين وحواشيهم (١)

س ٤١: هل تتحقق السعادة للأمة بالثروة والمال ام بالأمن والرفاه أم بالعدالة والتطور؟

ج: السعادة حقيقة لا يمكن الوصول اليها الا بالعدالة الشاملة مع التطلع نحو التقدم والكمال وذلك لان تحقيق العدالة الشاملة يوجب الامن والاستقرار في المجتمع (٢)

س ٤٢: من الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم ع؟

ج: روي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص: (منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه) (٣)

س ٤٣: هل يعلن العالم البشري اسلامه حين قيام المهدي ع؟

ج: من السذاجة ان يعتقد ذلك لقد ادخر الله سبحانه وتعالى لعالم اليوم شخصية عظيمة من نسل الرسول ص ليقوم بمهمة الانقاذ واستخلاص البشرية من برائن الظلم والفقر والفساد ويقتل الجبابرة والمفسدين بلا رحمة كما لم يرحموا احد من العالمين ها هو الامام العادل ينظر بفارغ الصبر الاذن اللاهي بالخروج فالأمر قريب انها الساعة التي لا تأتيهم إلا بغتة لا يقبل توبة احد ويطبق حكم الله على الظالمين (٤)

- ١- ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ٣٣٠ ٢- نفس المصدر ص ٣١٣
 البيان للشافعي ٥٠٠ ب٧ وعقد الدرر ب ١ ٤- ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ٢٥١

س ٤٤: ماذا تتحقق على يد المهدي ع ؟

ج: ستكون نهاية المخاض العنيف والصراع الضاري الذي يشهده العالم اليوم بين قيم الحق والعدل والمثل الاخلاقية من جهة والمبادئ الضالة والافكار المنحطة والحضارات والمدنيات الجاهلية المنحرفة (١)

س ٤٥: ما هي الطريقة التي يمكننا معرفة المهدي الحق من مدعيها زورا؟

ج: ١- الطريقة التشخيصية بسؤاله عما يعجز غيره من الإحاطة عنه

٢- حملة موارد الانبياء

٣- سؤاله بالمعجزة الخارقة (٢)

س ٤٦: ما هي المنجزات التي يحققها الامام ع في زمن حكومته؟

ج: ١- يقطع ايدي سراق اموال الكعبة وهم من بني شيبه ٢- ينتقم من اعداء الله
 ٣- يقتل اعداء امير المؤمنين علي ع اذا لم يقبلوا الاسلام المحمدي الاصيل ٤- يقضي على جميع القوانين والعادات الجاهلية ٥- يحطم الصليب ٦- يجعل الرفاه والامن والتساوي في اعلى مستوياته ٧- يقسم بيت المال على الناس في العام مرتين ويعطي الرواتب في الشهر مرتين ٨- يقضي على الظلم والجور نهائيا ٩- يقسم الاموال بين الناس بالسوية (٣)

١٠- يمسح بيده على رؤوس الناس فتكمل عقولهم ١١- يظهر العلوم التي خفيت عن البشر ١٢- يخرج جميع كنوز الارض ويستخدمها ١٣- ينشر التعاليم القرآنية والعلوم المودعة فيه في كل مكان ١٤- يبني مسجدا في النجف له الف باب ١٥- يوسع الطرق العامة فيصير ستين ذراعا ١٦- يحفر من خلف قبر الامام الحسين ع نهرا يجري الى الغريين (٤)

١٧- واول ما يظهر من العدل ان ينادي مناديه ان يسلم صاحب الناقة لصاحب الفريضة الحجر الاسود والطواف (٥)

- ١- غيبة النعماني ص ١٢٧ ٢- في رحاب الامام المهدي عج مصدر سابق ص ١٨٥ ٣- بحار الانوار
٣١٣١٥٢ ٤- بحار الانوار ٣١٣١٥٢
٥- الكافي ٢٧١٤ والامام المهدي المصلح مصدر سابق ص ١٦٢

س ٤٧: كيف يكون خمود العواطف الانسانية في آخر الزمان؟

ج: يبين رسول الله الأكرم ص ذلك العصر من الناحية العاطفية: (٠.٠.٠.٠) فلا كبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف فحينئذ يأذن الله له بالخروج) (١)

س ٤٨: كيف يكون الفساد الاخلاقي في آخر الزمان؟

ج: اي نوع من الانحراف والفساد يمكن ان يتحمل بنحو ما الا الفساد الجنسي الذي هو صعب جدا ولا يمكن تحمله ومن الانحرافات القبيحة جدا والخطرة التي يبتلى بها مجتمع ما قبل ظهور امام الزمان هو عدم الامن العائلي وعدم الامن على العرض وفي ذلك العصر ينتشر الفساد والتحلل الاخلاقي بشكل واسع ان قبح وبشاعة الاعمال الحيوانية لبعض الناس الذين هم بصورة البشر يزول على اثر انتشار الفساد وتكراره ويصير كانه حالة طبيعية وعادية ويعم الفساد بحيث انه يندر وجود شخص يستطيع منعه او يسعى الى ذلك (٢)

س ٤٩: كيف يكون تمنى قلة الولد في اخر الزمان؟

ج: عن النبي ص: (لا تقوم الساعة حتى يحب ابو الخمسة انهم اربعة وابو الاربعة انهم ثلاثة وابو الثلاثة انهم اثنين وابو الاثنين انهما واحد وابو الولد ليس له ولد) (٣)

س ٥٠: كيف تكون قلة الرجال وكثرة النساء في آخر الزمان؟

ج: عن النبي ص: (من اشراط الساعة ان يقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون في خمسين أمراه رجل واحد) (٤)

١-بحار الانوار ج ٢ ص ٣٨٠ وج ٣٦ ص ٣٣٥

٢-في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٣٠

٣-فردوس الاخبار ج ٥ ص ٢٢٧

٤-الطيالسي المسند ج ٨ ص ٢٦٦ واحمد المسند ج ٣ ص ١٢

الفصل الرابع المبحث الأول اسلطات دولة العدل الالهي

وتشمل: المطلب الأول السلطة التشريعية

س ١: كيف يتم اعادة المسجد الحرام ومسجد النبي صفي عهد الامام المهدي ع ؟

ج: عن ابي عبد الله ع: (القائم يهدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه ومسجد الرسول ص الى اساسه) (١) وقد بين الصدوق والمجلسي رحمه الله حدوده) (٢)

س ٢: كيفية التعامل مع أسقف المساجد والمنائر في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: قال أبو جعفر ع: (أول ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرهما ويأمر بها

فيجعل عريشا (٣) كعريش موسى ع) (٤)

س ٣: كيف تكون المنارة في حكم الامام المهدي ع ؟

ج: عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند أبي محمد العسكري ع فقال: (إذا قام القائم أمر بهدم المنارة والمقاصير) (٥)

س ٤: ماذا قال الامام الباقر ع بشأن علمية المهدي ع ؟

ج: قال ع: (ان العلم بكتاب الله عز وجل ينبت في قلب مهدينا كما ينبت الزرع عن احسن نباته) (٦)

١-الارشاد ص ٣٦٤ الطوسي الغيبة ص ٢٩٣ النعماني الغيبة ص ١٧١

٢-انظر روضة المتقين ج ٢ ص ٩٤ ومن لا يحضره الفقيه ج ١ ص ١٤٠

٣-عن الطريحي العريش يبني من سعف النخيل للاستئصال من حر الشمس في فصل الصيف

٤-اثبات الهداة ج ٣ ص ٤٢٥

٥- المقصورة مكان كانوا بينونه للخليفة او لأمام الجماعة ليقف فيه عند الصلاة ويكون بعيدا عن متناول العدو وفي الحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبارون امجمع البحرين ٤٥٩١٣

٦- كمال الدين ٦٥٣١٢ ج ١٨ وبحار الانوار ٣٦١٥١

س ٥: ماذا عن هدم المساجد المشرفة في حكومة الامام المهدي ع ؟

ج: عن ابي بصير عن ابي جعفر ع : (اذا قام القائم دخل الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ اساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى ع ويكون المساجد كلها جماء لا شرف لها كما كان على عهد رسول الله ص (١)

عن الامام الباقر ع : (جددت أربعة مساجد في الكوفة فرحا بقتل الحسين ع مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد بن ربيعي لعنهم الله) (٢)

س ٦: الانسان الذي يولد في الغرب ولم يطلع الا على الحياة المترفة التي يعيشها والده ولم يبلغه ان هناك قوانين تشريعية ولم يكن واضح لديه ان الله تبارك وتعالى سوف يفرج عن الامة بالامام المصلح القائم ع ما هي الحجة عليه؟ وهل ان الرحمة الالهية التي سوف تكون متمثلة بفرج امامنا ومولانا ع هل سوف تكون رحمة وتفريجا عن كل المظلومين حتى غير المسلمين ام لا؟

ج: حسب الروايات انه يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وهو رحمة على العالمين كجده المصطفى صواما كيف يصل الخير الى الانسان الذي في الدول الغربية في هذه الاعصار التي انتشرت الطرق الحديثة اذا حدث شيء ينتشر الخبر في كل ارجاء المعمورة (٣)

س ٧: من هم المرجئة؟

ج: هم من الفرق التي سيحاربها الامام المهدي ع عند ظهوره الذين ابتعدوا عن الاسلام غاية البعد بسبب عقائدهم المنحرفة وارتكبوا الذنوب بلا خوف او حذر كتب العلامة الطريحي رحمه الله عن هذه الفرقة الضالة : (وقد اختلف في المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى أرجئ تعذيبهم عن المعاصي اي اخره عنهم) (٤)

١- من لا يحضره الفقيه ج١ ص٥٣ وبحار الانوار ج٥٢ ص٣٣٣

٢- بحار الانوار ج٤٥ ص١٨٩

٣- عمر الامام المهدي ع مصدر سابق ص٤

٤- مجمع البحرين ٣٥١

المطلب الثاني السلطة التنفيذية

س١: ما هو عطف الامام المهدي ع وعدله واجتماع الامة عليه ؟

ج: قال النبي ص: (تأوي اليه امته كما تأوي النحلة الى يعسوبها يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول لا يوفض نائماً ولا يهريق دماً) (١)

س٢: هل الامام المهدي ع مصدر حيوية المذهب ؟

ج: نعم الايمان بالامام الحي يضفي حيوية على مذهب اهل البيت ع وقد ذكر العلامة الطبطبائي ان الفيلسوف الفرنسي هنري كاربون اشار الى حقيقة ان المذهب الشيعي بقي حياً لانه يتبنى المهدي قائم آل محمد ع محمد بن الحسن العسكري ع (٢)

س٣: هل الامام المهدي ع قطع الطريق على مدعي المهودية؟

ج: وجود الامام المهدي ع بهويته وبعنه قطع السبيل على المدعين الكاذبين للمهودية فقد قطع اهل البيت ع من خلال تعينهم اسم المهدي المنتظر ع ونسبه وبعنه الطريق على من يحاول استغلال امر المهودية لتحقيق بعض المكاسب الدنيوية (٣)

س٤: هل الامام المهدي ع سبب في اغائة المؤمنين الملهوفين ؟

ج: بما ان اعداد كبيرة من المؤمنين المضطرين وانقذ حياة الكثير من الموت المحتم وقد الف بعض علماء الشيعة مؤلفات خاصة في وقائع الذين التقى بهم الامام ع في غيبته الكبرى فأغاثهم ورد لهفتهم (٤)

س٥: هل الامام المهدي ع سدد علماء الدين ؟

ج: نعم سدد عدد من علماء الدين الاعلام في مسائلهم الدينية واعان بعضهم في استنباط احكام الشريعة الاسلامية وقد روي في علة تسميته بأمر المؤمنين ع باسمه انه ع يمد المؤمنين بالعلم (٥)

١-الفتن لابن حماد ج١ص٣٥٨-٣٥٩ح١٠٤٠قال الوليد عن ابي رافع اسماعيل بن رافع عن حدثه عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص

٢- الشمس الساطعة ٧٠١ في رحاب الامام المهدي عج امصدر سابق ص١٨٣

٤-نفس المصدر اعلاه ص١٨٤ ٥-الكافي ١٢١١ح٣

س٦: هل الامام المهدي ع المدافع عن الشيعة ؟

ج:نعم كان وما يزال ع يرعى شيعته على الدوام ويدافع عنهم ويحبط مكائد اعدائهم وقد اشاع الى ذلك في قوله : (انا غير مهلين لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم الاواء واصطلكم الأعداء)(١)

س٧: ما هي فوائد وجود الامام الغائب؟

ج:ذلك الانتفاع الذي شبهه رسول الله ص والائمة الاطهار من اهل بيته بالانتفاع من الشمس حين يجليها السحاب ومن الواضح ام الشمس اذا سترها السحاب فان استتارها مؤقت وانه لا بد ان تشرق من جديد فتغمر العالم بنورها ودفئها وحرارتها (٢)

س٨: كيفية انتفاع الناس بالحجة الغائب ؟

ج:قال جابر فقلت يا رسول الله فهل ينتفع الشيعة في غيبته ؟ فقال ص:(اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان يجليها سحاب)

يا جابر: (هذا من مكتوب سر الله ومخزون علمه فاكتمه الا من اهله)(٣)

س٩: ماذا روى الشيخ الصدوق بإسناده عن الحسين بن خالد ؟

ج:عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر ع عن ابيه جعفر بن محمد ع عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين ع عن ابيه الحسين بن علي ع عن ابيه امير المؤمنين علي ع قال : (التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق المظهر للدين والباسط للعدل قال الحسين ع : (فقلت يا امير المؤمنين وان ذلك لكائن) فقال ع : (اي والذي بعث محمد بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيدة فلا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله عز وجل ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه (٤)

- ١-الاحتجاج للطبرسي ٤٩٧٢-٤٩٨
٢-في رحاب الامام المهدي عج عبد الرحيم مبارك مصدر سابق
٣-كمال الدين ٢٥٣١١ وبحار الانوار ٢٨٩١٢٣
٤-كمال الدين ٣٠٤١١ ح ١٦

المطلب الثالث السلطة القضائية

س ١: ما هي العوامل التي لها تأثير في سعادة المجتمع وشقائه وإصلاحه وإفساده؟

ج: القوانين السائدة الحاكمة في المجتمع وخاصة في حقل الحكم والقضاء (١)

س ٢: ماذا تعتبر القوانين بشتى أقسامها وأنواعها ؟

ج: يعتبر الأداة التوجيهية والجهاز التربوي الذي يسير المجتمع نحو الفضائل أو الرذائل ويسوقهم نحو الخير أو الشر أي أن مقدرات حياة المجتمع رهينة بالقوانين السائدة في ذلك المجتمع فالقانون يهيئ وسائل الثقافة أو يعرقل وسائل الدراسة (٢)

س ٣: كيف هو حال القوانين غير الإسلامية عند ظهور الأمام المهدي ع

ج: جميع القوانين غير الإسلامية بمختلف أقسامها تلغى في عهد الأمام المهدي ع وتطرح في سلة المهملات ويرميل القمامة ولا تكون لها يومذاك قيمة ولا كرامة والمصدر الوحيد للقانون الذي يحكم على الأرض هو القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة السليمة من التلاعب والتزوير والاختلاف (٣)

س ٤: هل القانون الكل بالكل؟

ج: نعم وخاصة في مجال الحكم والقضاء فالحاكم والقاضي بإمكانه إغاثة المظلوم وإعانة الضعيف وإنقاذ حقه من الظالم وبإمكانه أبطال الحق وأحقاق الباطل وسحق الحقوق وإهدار الدماء والتلاعب بأموال الناس واغراضهم (٤)

س ٥: ما هي علة بعث الانبياء؟

ج: أن الله سبحانه وتعالى بعث الأنبياء للإصلاح حياة البشر من الناحية العقائدية والحيوية والاجتماعية والعائلية وكل النواحي الأخر وأكثر أفراد البشر حاربوا هؤلاء المصلحين ولم يقبلوا نصائحهم وقتلواهم (٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ١٤٤

٢-نفس المصدر أعلاه ص ١٤٤

٣-نفس المصدر ص ١٥

٤-نفس المصدر ص ١٥ ٥-نفس المصدر ص ١٧

س٦: هل أن القوانين الإسلامية الصحيحة والأحكام الإلهية تطبق الآن في دولة الإسلام؟

ج: لم تطبق بكاملها إلا في عهد رسول الله ص وعهد الإمام علي ع ثم صارت نسيا منسيا وجمدت وبقيت مكتوبة في بطون الكتب فقط (١)

س٧: ما هي الأحكام التي يطبقها الإمام المهدي ع؟

ج: جميع الإنجازات والأحكام التي طبقها رسول الله ص والإمام علي ع في شتى الميادين وفي كافة المجالات سوف يطبقها الإمام المهدي ع في عصره (٢)

س٨: بماذا يمتاز قضاء الإمام المهدي ع؟

ج: يمتاز عن قضاء أجداده الطاهرين ع بمزية خاصة وهي أنه يحكم بعلمه واطلاعه بالحوادث والوقائع ولا ينتظر شهادة الزور ولا الأدلة التي تثبت الادعاء (٣)

س٩: كيف يقضي النبي ص وهل يستخدم علمه الشخصي؟

ج: روي أن النبي صقال: (أنما أقضي بينكم بالأيمان والبيان) ولعل المعنى الظاهري لهذا الحديث ان النبي صلا يحكم بين الناس حسب علمه الشخصي واطلاعه الخاص (٤)

س١٠: كيف يحكم الإمام المهدي ع؟

ج: ١- أن الإمام المهدي ع يملأ الأرض قسطاً وعدلاً

٢- أنه يحكم حسب علمه الشخصي فإن الإمام ع يقيم الحد ويقتض ويعزر حد ما يوجب القصاص أو التعزير حتى إذا لم يشهد الشهود ولم تقم البينة (٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ١٥

٢-نفس المصدر أعلاه ص ١٨

٣-نفس المصدر ص ١٩٤

٤-نفس المصدر ص ١٩٤

٥-نفس المصدر ص ٢٠٤

س ١١: ماذا قال الأمام الصادق ع عن حكم الأمام المهدي ع ؟

ج: قال ع: (بيننا الرجل على رأس القائم ع (١) يأمر وينهى إذ أمر الأمام ع بضرب عنقه فلا يبقى بين بين الخافقين (٢) شيء ألا خافه (٣) وهكذا تمتلأ الأرض قسطا وعدلا ولا يتجرأ أحد على مخالفة القانون الإسلامي

س ١٢: ماذا قال الأمام الباقر ع عن حكم القائم ع ؟

ج: قال ع: (أذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود ولا يسأل عن البيئته) (٤)

س ١٣: ماذا قال الأمام الصادق ع عن حكم القائم ع ؟

قال ع: (لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكم داود ولا يسأل البيئته يعطي كل نفس حقها وفي رواية يعطي كل نفس حكمها) (٥)

س ١٤: ما هو المقصود من حكم داود؟

ج: ليس المقصود من حكم داود شريعته لأن جميع الشرائع التي كانت قبل الإسلام نسخت وإنما المقصود والله العالم هو أن الأمام المهدي ع يحكم بالقضايا حسب اطلاعه بالواقع وعلمه بالحق ولا يعتمد على الظاهر (٦)

س ١٥: ما هي احتمالات الحكم (أنظر الى كفاك وأعمل بما فيها)؟

- ج: ١- أما أن يحمل على الأعجاز بأن تظهر الأحكام الشرعية مكتوبة
٢- وأما أن يكون المقصود من قوله ع عهدك في كفاك جهاز لاسلكي
٣- وأما أن يكون له معنى آخر يعلمه الله وسيكشف عنه بعد ظهوره

١- أي واقف بجنبه

٢- الخافقان: المشرق والمغرب

٣- كتاب الغيبة للنعماني باب ٣ رقم الحديث ٣٣

٤-كتاب وسائل الشيعة البينة الدليل أو الحجّة

٥- كتاب بحار الأنوار ج ٥٢

٦-الأمام المهدي من المهدي الى الانتظار مصدر سابق ص ٢٢٤

س١٦: كيف يستطيع الإمام المهدي ع أن يطبق هذه العدالة في كل مكان وفي جميع البلدان مع العلم أنه يعمل بعلمه في القضايا والمرافعات التي تقع في بلده؟

ج: يقول الإمام الصادق ع: (أذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجلا يقول (له الإمام) عهدك في كفك فاذا ورد عليك أمرا لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فأنظر الى كفك وأعمل بما فيها (١)

س١٧: ما هي الإصلاحات العامة التي تحدث في عصر الإمام المهدي ع ؟

ج: ١- حل مشكلة الطرق والمرور

٢- القضاء على النوافذ المطلة على الطريق

٣- هدم كل جناح وشرفة خارجة من البيوت

٤- منع وضع الميزاب الذي ينصب منه الماء من السطوح في الطريق

٥- منع أن تكون البالوعة في الطريق (٢)(٣)

س١٨: ما هو دور الإمام الحجّة في إقامة العدالة التامة؟ وما هي العدالة التامة؟

ج: العدالة التامة هي التي لا تخص رقعة ارضية معينة بل هي عدالة على جميع الارض فالدور الذي انيط بالأمام ع هو إقامة العدالة على جميع أرجاء الأرض ولا يختص برقعة معينة(٤) القرآن الكريم يصرح بذلك: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)(٥) أي سيأتي حتما يوم من الأيام وألا كان خلاف ما ذكرته الآية الشريفة وهذا أما تؤكد الأحاديث الشريفة عند السنة والشيعة بلا فرق منها قوله ص: (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي أو من اهل بيتي أو امتي يواطئ اسمه اسمي يملا الارض قسطا وعدلا ٠٠٠٠٠ (٦)

١-بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٣٩ ٢-البالوعة حفرة صغيرة تجمع فيها الأوساخ والقاذورات ٣-الأمم المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ٢٣ ٤

٤-افاق مهديوية ص ٣٢ ٥-التوبة ٣٣١ ٦-راجع روضة الواعظين ٢٦١

س ١٩: هل تطلع جذور الفقر في دولة الامام المهدي ع :

ج:قال رسول الله ص:(يخرج المهدي ٠٠٠ ويطف بالمال في اهل الجواد فلا يوجد أحد يقبله)(١)

س ٢٠: ماذا عن أمن الطرق في حكومة الامام المهدي ع ؟

ج:عن النبي ص:(حتى تسير المرأتان لا تخشيا جورا)(٢)

س ٢١: ماذا عن الأمن القضائي في دولة الامام المهدي ع ؟

ج:عن جعفر بن محمد عن ابيه ع:(أذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كل إقليم رجل يقول عهدك في كفك فاذا ورد عليك أمرا لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فأنظر الى كفك وأعمل بما فيها)(٣)

س ٢٢: كيف تكون حكومة العدل في دولة الامام المهدي ع ؟

ج:العدالة كلمة معروفة يحبها الجميع ويسعون ورائها العدالة هي شيء جميل وحسن اذا صدر من اي شخص ومن المسؤولين والقادة اجمل ولكن للأسف مرت عصور لا نجد فيها من العدالة الا في اوقات قليلة وفي زمن حكومة الحكام الإلهية المستعمرون استغلوا بشكل سيء هذه الكلمة المقدسة وبأشكال مختلفة لكي يزدوا من استثماراتهم ونفوذهم وسيطرتهم وجمعوا احوالهم بهذا الشعار الجذاب جماعة من الناس ولكن لن يطول الامر حتى يفتضحوا ولا يجدون سبيلا لاستمرار حكمهم ألا الجور والظلم

س ٢٣: كيف يكون القضاء في عهد الامام المهدي ع ؟

ج:قال ابو عبد الله ع:(فبيعت الله تبارك وتعالى ريحا فتنادي بكل واد هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان ولا يريد بينة)(٤) يرى المجلسي أن هذا الحديث موثق (٥)

٢- المعجم الكبير ج٨ ص١٧٩

٣- النعماني الغيبة ص٣١٩ ودلائل الامامة ص٢٤٩

٤- الكافي ج١ ص٣٩٧ كمال الدين ج٢ ص٦٧١ مرآة العقول ج٤ ص٣٠٠

٥- مرآة العقول ٣٠٠/٤

س ٢٤: كيف يتعامل الامام المهدي ع مع حكم الرهن والربح على المؤمن؟

ج: عن علي بن سالم عن ابيه قال سألت أبا عبد الله ع عن الخبر الذي روي أن من كان بالرهن أوثق منه بأخيه المؤمن فأنا منه بريء قال: (ذلك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت قلت ما الخبر الذي روي ان ربح المؤمن على المؤمن ربا ما هو؟ فقال: (ذلك إذا ظهر الحق وقام قائمنا أهل البيت فأما اليوم فلا بأس ببيع من المؤمن ويربح عليه) (١)

س ٢٥: كيف يكون قانون الارث في حكومة الامام المهدي ع ؟

ج: عن أبي عبد الله ع: (ان الله آخا بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الابدان بألفي عام فلو قد قام قائمنا أهل البيت لورث الاخ الذي آخا بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ من الولادة) (٢)

س ٢٦: ما هو حكم الجزية في حكومة لأمام المهدي ع ؟

ج: قال امير المؤمنين ع: (فان الله لم يذهب بالدنيا حتى يقوم القائم منا يقتل مبغضنا ولا يقبل الجزية ويكسر الصليب والاصنام وتضع الحرب اوزارها ويدعوا الى اخذ المال ويقسمه بالسوية ويعدل في الرعية) (٣)

س ٢٧: ما هي الاحكام الجديدة اعدام الزاني ومانع الزكاة ؟

ج: عن ابان بن تغلب قال قال لي ابو عبد الله ع: (دما في الإسلام حلال من الله لا يقضي فيها احد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت فاذا بعث الله عز وجل قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله لا يريد عليهما بينة الزاني المحصن يجرمه ومانع الزكاة يضرب عنقه) (٤) وعن ابي عبد الله وابي الحسن ع قالوا: (لو قام القائم ع لحكم بثلاث لم يحكم بها احد من قبله يقتل الشيخ الزاني ويقتل مانع الزكاة ويورث الاخ في الاظلة) (٥)

١- من لا يحضره الفقيه ج٣ ص٢٠٠ والتهديب ج٧ ص١٧٩

٢-الفقيه ج٤ص٢٥٤ والصدوق العقائد ص٧٦ والحسيني الهداية ص٦٤

٣-اثابة الهداة ج٣ص٤٩٦

٤-الكافي ج٣ص٥٠٣ والفقيه ج٢ص١١ وكمال الدين ج٢ص٦٧١

٥-الصدوق الخصال باب ٣ ص١٣٣

س٢٨: كيف ينتقم الامام المهدي ع من ذرية قتلة الامام الحسين ع ؟

ج: عن الهروي قال : (قلت لأبي الحسن الرضا ع يا أبن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق ع انه قال : (أذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الأمام الحسين ع بفعال آبائهما؟ فقال : (هو كذلك) فقلت وقول الله عز وجل : (ولا تزر وازرة وزر اخرى (١) ما معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذراري قتلة الحسين ع يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضي شيئاً كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله عز وجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم ع اذا خرج لرضاهم بفعال آباءهم قال قلت : بأي شيء يبدا القائم ع منكم اذا قام ؟ قال : (يبدأ ببني شيبه فيقطع أيديهم لنهم سراق بيت الله عز وجل (٢)

س٢٩: ما عي الامور التي يجب الانتباه اليها مع صدور الاحكام من قبل الامام المهدي ع ؟

ج: ١- أن بعض الأحكام الإلاهية وان كانت قد وضعت من قبل الله تعالى ولكن شرائط اعلانها وتنفيذها تنهياً في زمان ظهور الأمام ع ويقوم هو بإعلان هذه الأحكام وتطبيقها (٣)

٢-تظهر مع مضي الزمان تغيرات وتحريفات في الأحكام اللاهية بواسطة الحكام والوعاظين ويقوم الامام القائم ع بعد الظهور بتصحيحها وتعديلها

جاء في كتاب القول المختصر انه ع : (لا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا احياها) (٤)

٣-يستفيد الفقهاء من عدد من القواعد والاصول في استنباط الحكم الشرعي فالحكم الذي يستنبطونه قد لا يطابق الواقع احيانا وان كانت نتيجة الاستنباط حجة شرعية على المجتهد ومقلديه

٤- بعض الاحكام الشرعية بنيت بصورة مغايرة للواقع الاولي في ظروف خاصة واضطرارية ولأجل التقية وفي عصر الامام ع تزول التقية ويبين الحكم والواقعي (٥)

١-الكهف|١٨١ ٢-علل الشرائع ج١ص٢١٩ وعيون اخبار الرضا ج١ص٢٧٣

٣-انظر كتاب الخمس ج٥ص٢٠٠ من مؤسسة الامام الخوني ٤-القول المختصر ص٢٠ ٥-في رحاب الامام المهدي ع ص١٨٤

س ٣٠: ما هي الاحكام الجديدة وفي قضاء الامام المهدي ع والاصلاحات التي يضعها ؟

ج: هذه الأحكام تخالف (١) للوهلة الأولى المتون الفقهية الموجودة وظواهر الروايات والسنة احيانا من جملة هذه الاحكام :ارث الاخ في عالم الذر قتل شارب الخمر قتل تارك الصلاة اعدام الكذاب تحريم الربح على المؤمن في المعاملات هدم المآذن إزالة أسقف المساجد ومن هذا القبيل ايضا الأساليب التي يستخدمها الامام ع فيما يقوم به من اعمال وامور كثيرة (٢)

س ٣١: ماذا تعني قطع الايدي في حكومة الامام المهدي ع ؟

ج: عن الهروي قلت لابي الحسن الرضا ع :بأي شيء يبدأ القائم منكم إذا قام ؟قال:(يبدأ ببني شيبية فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عز وجل) (٣) وعن ابي عبد الله ع : (أما أن قائمنا لو قد قام لقد أخذ بني شيبية وقطع ايديهم وطاف بهم وقال : (هؤلاء سراق الكعبة) (٤)

س: ٣٢ كيفية نشر القسط والعدل في ارجاء الارض وبقاعها ؟

نشر القسط والعدل يعني اقامة العدالة بنوعيها العدالة القانونية والعدالة الشخصية (٥)

س ٣٣: ما هي العناصر المحققة لنجاح العدالة؟

ج:القرآن الكريم يتحدث عن النبي ص ويقول:(هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) (٦) هناك ثلاثة عناصر : ١- العنصر الاعلامي (يتلو عليهم آياته) فالذي ليس عنده اعلام لا يمكن ان ينجح مشروعه ٢-العنصر التربوي (ويزكيهم) فاذا لم تكن هناك ارضية مستعدة لقبول هذا المشروع فأن المشروع بدون التزكية سيصبح فاشلا ٣- العنصر الثقافي (يعلمهم الكتاب والحكمة) فالمشروع الذي لا يقوم على ثقافة مشروع فاشل (٧)

١- او لم نر لها وجهها ففتها ٢- في رحاب الامام المهدي ع ص ١٨٣ مصدر سابق

٣- عيون اخبار الرضا ع ج ١ ص ٢٧٣ وعلل الشرائع ج ١ ص ٢١٩ ٤- علل الشرائع ج ٢ ص ٩٦ وبحار
الانوار ج ٢ ص ٣١٧ ٥- افاق مهدوية مصدر سابق ص ٩٢ ٦- الجمعة ٢١ ٧- افاق مهدوية مصدر
سابق ص ٩٤

س ٣٤: ما هو الفرق بين القسط والعدل وبين الظلم والجور؟

ج: هناك فرق بين القسط والعدل وبين الظلم وبين الجور فلا يتصور ان هذه تعبيرات مترادفة قسط يعني عدل ظلم يعني جور ولا فرق بين هذه التعبيرات لا بل هناك فرق القرآن الكريم يقول: (أصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين)(١) يعني هناك عدل وهناك قسط فالعدل غير القسط والظلم غير الجور ان القسط يقابله الظلم والعدل يقابله الجور وبيان ذلك ان الحق اي حق من الحقوق حق المجتمع وحق الفرد له مرحلتان مرحلة نظرية ومرحلة عملية(٢)

س ٣٥: ما الفرق بين العدالة القانونية والعدالة الشخصية؟

ج: العدالة القانونية يعني ان لا يظلم احد اي يوجد قانون يمنع اعتداء شخص على آخر وكل دولة من الدول قادرة على تحقيق العدالة القانونية من خلال اجهزتها التنفيذية ولا يمكن للدولة السيطرة على العدالة الشخصية حتى في دولة النبي ص والقرآن يتحدث عن دولة النبي ص يقول: (ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم)(٣) أذن العدالة القانونية حققها رسول الله صلكن العدالة الشخصية لا يمكن تحقيقها لا نها ترتبط بكيان الفرد وبوضع الفرد بينما في دولة الامام المنتظر ع تتحقق العدالة بنوعها القانونية والشخصية وهذا ما يؤدي الى نشر القسط والعدل (٤)

س ٣٦: ما معنى الالفة وزوال العداوة؟

ج: روى الطبري عن أمير المؤمنين علي ع أمه قال للنبي ص: (أما المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ص؟ قال: (بل منا بنا يختم الله كما بنا فتح وبنا يستنفذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينه كما بنا الف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك)(٥)

س ٣٧: ماذا يعني حكمه بحكم داود؟

ج:روى الرواندي عن الأمام الصادق ع انه قال في صفة المهدي ع : (أذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل الناس البينة(٦)

١- الحجرات ٩١ ٢- آفاق مهدوية مصدر سابق ص ٨٦ ٣-التوبة ١٠١١

٤-آفاق مهدوية مصدر سابق ص ٩٢ ٥-المعجم الاوسط للطبراني ٥٧١١ ح ١٥٧ وعقد الدرر ١٤٢ ب ٧
٦-الخرائج والجرانح ٨٦١١٢ وبحار الانوار ٨٦١٢٢

س ٣٨: ماذا يعني أنتشار عدله ع ؟

ج:لروى النعماني عن الأمام الباقر ع انه قال : (اذا قام قائم أهل البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية)(١)

س ٣٩: ماذا يعني شديد على العمال رحيم بالمساكين؟

ج:روى القاضي النعمان المغربي عن طاووس قال المهدي جواد بالمال شديد على العمال رحيم بالمساكين (٢)

س ٤٠: ما علاقة سنن الأنبياء بالمهدي ع ؟

ج:الشيخ الصدوق بإسناده عن جنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال : (أن للقائم منا غيبة يطول امدها) فقلت له ولما ذاك بين رسول الله ؟

قال ع : (لان الله عز وجل أبى الا أن يجري منه سنن الأنبياء في غيابتهم وانه لا بد يا سدير من استيفاء مدد غيابتهم قال الله عز وجل : (لتركبن طبقا عن طبق)(٣) اي على سنن من كان قبلكم (٤)

س ٤١: كم قسم السيد الخوني رحمه الله القضاء؟

ج:ثلاثة اقسام : ١-قضاء الله الذي لم يطلع عليه احد من خلقه والعلم المخزون استأثر به لنفسه والبداء لا يقع في هذا القسم ٢-قضاء الله الذي اخبر نبيه وملائكته بانه سيقع حتما ولا ريب في ان هذا القسم ايضا لا يقع فيه البداء ٣- قضاء الله الذي اخبر نبيه وملائكته بوقوعه في الخارج الا انه موقوف على ان لا تتعلق مشيئة الله بخلافه وهذا القسم هو الذي يقع فيه البداء (٥)

- ١- الغيبة للنعماني ٢٢٧ب ١٣ح ٢٦
 ٢- شرح الاخبار ٣٥٨١٣ والبداية والنهاية لابن كثير ٢٢٥١٩
 ٣- الانشقاق ١٩١
 ٤- كمال الدين ٤٨٠١٢ وبحار الانوار ٩٠١٥٢
 ٥- البيان في تفسير القرآن ٣٨٧

المبحث الثاني إدارة الدولة وتشمل

المطلب الأول الإدارة البشرية

س ١: ماذا نسمي عصر الأمام المهدي ع ؟

ج: عصر النور وعصر العلم لا العصور التي نعيشها اليوم التي هي عصور ظلمات الجهل والفقر والانحراف والفجائع والجور والضلالة (١)

س ٢: كيف تكون الحياة في دولة العدل الالهي؟

ج: الفقر يرحل عن المجتمع البشري والحرمان يزول عن الناس والعقد النفسية تحل والحزان تنقلب أفراح وجحيم الحياة ينقلب نعيم والذبول المستولي على الوجوه يتبدل طراوة ونضارة والخوف يرتفع والأمان يسود العالم والعدالة تخيم على رؤوس البشر والظلم يتبخر فلا ترى ظالما ولا مظلوما والمسلمون تتحقق أمنياتهم والسلام يشمل الكرة الأرضية والإسلام ينتشر في كل بقعة من بقاع الأرض فلا يعيش على وجه الأرض إلا من يشهد أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن الأمام علي ولي الله وحجته كل ذلك ببركة نهضة الأمام المهدي ع (٢)

س ٣: ما هو اسباب الفحشاء والسرقه والقتل والجوع في المجتمعات ؟

ج: القوانين المنحرفة فاذا أزيلت تلك القوانين العوجاء وحلت محلها الأحكام الالاهية فأن المجتمعات تنقلب الى الرخاء والرفاه والصلاح والاعتدال (٣)

س ٤: ما هي أسباب مشكلة السكن ؟

ج: هذه المشكلة من نتائج القوانين الكافرة الحاكمة على الناس لأن الحكومات تكبت الحريات ولا تسمح لهؤلاء بأن يبنوا لأنفسهم مساكن خارج البلد إلا بشروط قاسية وضرائب باهظة ما أنزل الله بها من سلطان (٤)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٢٤

٢-نفس المصدر أعلاه ص ٢٥

٣-نفس المصدر ص ٢٥

٤-نفس المصدر ص ٤٣

س٥: ما هي النتائج المؤسفة والمآسي التي تتمخض عنها مشكلة السكن ؟

ج:الكثير من الشباب يقضون فترة من شبابهم بدون زواج بسبب أزمة السكن وهذا مما يؤدي بضعاف النفوس الى الانحرافات الجنسية وبعد انقضاء الفترة الذهبية من شبابهم يتزوجون ويضطرون الى أستأجار دار صغيرة أو شقة ضيقة وهناك الأمراض تتولد بسبب سوء التهوية ٠٠٠٠ الخ(١)

س٦: كيف تحل مشكلة السكن في زمن الإمام المهدي ع ؟

تنحل كما أنها أنحلت بالفعل في عصر حكومة الإمام علي ع فقد جاء في التاريخ أن كل أنسان كان يملك لنفسه دار مستقلة ببركة الإمام أمير المؤمنين علي ع والحل بتطبيق الإسلام القانون الإسلامي يقول الأرض لله وحده ولمن عمرها فكل أرض لم تكن ملكا لأحد يحق للإنسان أن يحييها بالبناء والعمران (٢)

س٧: كيف تكون مساعدة المحرومين والمستضعفين في دولة الإمام المهدي ع ؟

ج:عن رسول الله ص:(٠٠٠ فعند ذلك خروج المهدي وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده الى علي بن ابي طالب ع به يحق الله الكذب ويذهب الزمان الكلب وبه يخرج ذل الرق من اعناقكم)(٣)

س٨: كيف يكون مسجد الكوفة وتعديل قبلته في حكومة الإمام المهدي ع ؟

ج:عن الأصبع بن نباتة قال:قال أمير المؤمنين علي ع في حديث له حتى انتهى الى مسجد الكوفة وكان مبنيا بخزف ودنان وطين فقال:(ويل لمن هدمك وويل لمن سهل هدمك وويل لبانيك بالملسوخ المغير قبله نوح طوبى لمن شهد هدمك مع قائم اهل بيتي أولئك خيار الأمة مع ابرار العترة)(٤)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ٤٤٣

٢-نفس المصدر أعلاه ص ٤٤٣

٣-الطوسي الغيبة ص ١٤ واثبات الهداة ج ٣ ص ٥٠٢

٤-الطوسي الغيبة ص ٢٨٣ واثبات الهداة ج ٣ ص ٥١٦

س ٩: ما هي اعمال الامام المهدي ع في المدينة المنورة؟

ج:نبش بعض القبور واخراج الاجساد منها واحراقها (١)

س ١٠: ما هو سبب انحراف جعفر عن خط آبائه المعصومين وهل هو بسبب اهمال والده في تربيته او البيئة التي كان يعيش بها؟

ج:بسبب مجالسته للفسقة والمنحرفين ومن الواضح ان المجالسة مؤثرة

س ١١: كيف يكون التكامل المعنوي والاخلاقي في زمن الامام المهدي ع ؟

ج:عن امير المؤمنين علي ع:(فبعث المهدي ٠٠٠ ويقبل الناس على العبادة والمشروع والديانة والصلاة في الجماعات)(٢)

وعن الامام الحسن ع:(يبعث الله رجلا في آخر الزمان ٠٠٠ ولا يعطي طالح الا صلح)(٣)

س ١٢: ماذا تعني (نجات المحرومين)؟

ج:لا شك ان قيام الامام المهدي ع سيؤدي الى اقامة العدل وازالة جميع انواع الحرمان عن الخدري ان رسول الله ص قال:(يخرج المهدي من امتي يبعثه الله غياثا للناس فتنعم الامة وتعيش الماشية)(٤)

س ١٣: ماذا تعني (فرح الناس بقيام المهدي ع)؟

ج:عن رسول الله ص:(فيفرح به اهل السماء واهل الارض والطير والوحوش والحيتان في البحر)(٥)

وعن امير المؤمنين علي ع:(اذا نادى مناد من السماء ٠٠٠ ان الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي ع على افواه الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره)(٦)

١-معجم احاديث الامام المهدي ع تأليف ونشر مؤسسة المعارف الاسلامية ج ١ احاديث النبي ص مسجد
جمركان المقدس قم المقدسة ١٤١١ هـ ص ٣٩١

٢-عقد الدرر ١٥٩

٣-منن الرحمن ج ٢ ص ٤٢ واثبات الهداة ج ٣ ص ٥٢٤

٤-عقد الدرر ص ١٦٧ ٥-عقد الدرر ص ٨٤ والبيان ص ١١٨

٦-الحاوي للفتاوي ج ٢ ص ٦٨

س ١٤: ماذا يعني (شعار راية القيام)؟

ج: شعار الراية تدعوا الناس الى طاعة الامام عن الباقر ع: (يا ابا حمزة كأي بقائم
اهل بيتي قد علا نجفكم فاذا علا فوق نجفكم نشر راية رسول الله ص فاذا نشرها
انحطت عليه ملائكة بدر) (١)

س ١٥: كيف يكون جفاف البحيرات والانهار في آخر الزمان؟

ج: عن النبي الاكرم ص: (وخراب مصر من جفاف النيل) (٢) ويقول ارطاه (ونيبس
الفرات والعيون والانهار) (٣)

س ١٦: كيف يكون قلة المطر ونزوله في غير اوانه في آخر الزمان؟

ج: ياتي على الناس زمان فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في اوانه وينزله في
غير اوانه (٠٠٠٠) (٤)

س ١٧: ماذا يستفاد من الروايات في آخر الزمان؟

ج: (١) يحصل قتل قبا ظهور الامام المهدي ع ويقتل عدد كبير من الناس والباقون
اقل عددا من المقتولين (٢) عدد من المقتولين يقتلون في الحرب وعدد اخر يموتون
بواسطة الامراض المعدية او التي يحتمل ان تكون قد نشأت من الجثث الباقية من
الحرب ويحتمل ايضا ان يكون هؤلاء قد فارقوا الحياة بسبب الاسلحة الكيماوية
والميكروبية (٣) ان من بين الاقلية الباقية شيعة ومحبو امام الزمان ع لان هؤلاء هم
الذين يبايعون المهدي ع كما جاء في قول الصادق ع: (اما ترضون ان تكونوا في
الثالث الباقي) (٥)

١-تفسير العياشي ج ١ ص ٣٠٨ وبحار الانوار ج ٢ ص ٣٢٦

٢-بشارة الاسلام ص ٢٨

٣-ابن حماد الفتن ص ١٤٨

٤-جامع الاخبار ص ١٥٠ ومستدرك الوسائل ج ١١ ص ٣٧٥

٥-في رحاب حكومة الامام المهدي ع امصدر سابق ص ٥١

س ١٨: كيف يكون عدم وجود ملجأ في آخر الزمان؟

ج: عن النبي ص: (ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ اليه من الظلم) (١)

س ١٩: كيف يكون اليأس العالمي في آخر الزمان؟

ج: عن رسول الله ص: (يا علي ٠٠٠ وذلك الحين تغيرت البلاد وضعف العباد واليأس من الفرج فعند ذلك يظهر القائم المهدي من ولدي (٠٠٠) (٢)

س ٢٠: كيف يكون زيادة الموت فجأة في آخر الزمان؟

ج: (من اشراط الساعة الفالج وموت الفجأة) (٣)

ويقول ص: لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الأبيض قالوا يا رسول الله وما الموت الأبيض؟ قال: (موت الفجأة) (٤)

س ٢١: كيف يكون خسف الارض في آخر الزمان؟

ج: عن النبي ص: (ليأتين على هذه الامة يوم يمسون يتساءلون عن خسف الليلة كما يتسألون بمن بقي من آل فلان وهل بقي من آل فلان وفلان) (٥)

س ٢٢: كيف تكون اسر المسلمين في آخر الزمان؟

ج: عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ص فذكر الملاحم وقال في آخرها: (ويباع الأحرار للجهد الذي يحل بهم يقرون بالعبودية الرجال والنساء ويستخدم المشركون المسلمين ويبيعونهم في الامصار لا يتحاشى لذلك بر ولا فاجر يا حذيفة لا يزال ذلك البلاء عن اهل الزمان حتى اذا ايسوا وقنطوا وساء الظن الا يفرج عنهم اذ بعث الله رجلا من اطائب عترتي وابرار ذريتي عدلا مباركا زكيا لا يغادر مثقال ذرة يعد به الله به الدين والاسلام واهله ويذل به الشرك واهله يكون من الله على حذر لا يغتر بقرابته لا يضع حجرا على حجر ولا يفرع احد في ولايته بسوط الا في حد يحوا الله به البدع كلها ويميت به الفتن كلها يفتح الله به باب حق ويغلق

به كل باب باطل يرد الله به سبي المسلمين حيث كانوا قلت فسم لنا هذا العبد الذي اختاره الله لامتك وذريتك فقال اسمه كأسمي (٠٠٠)(٦)

- ١- الشافعي البيان ص ١٠٨ ٢- ينابيع المودة ص ٤٤ واحقاق الحق ج ١٣ ص ١٢٥
٣- الشجري الأمالي ج ٢ ص ٢٧٧ ٤- الفائق ج ١ ص ١٤١ ٥- المطالب العالية ج ٤ ص ٣٤٩ ٦- ابن طاووس الملاحم ص ٨٣٢ نقلًا عن فتن السليلي

س ٢٣: كيف الخروج من الدين في آخر الزمان؟

ج: من العلائم الاخرى لآخر الزمان هي ان الناس يخرجون عن الدين دخل الحسين بن علي ع علي بن ابي طالب ع وعنده جلساؤه فقال: (هذا سيدكم سيماء رسول الله ص سيذا وليخرجن رجلا من صلبه شبيهي شبيهه في الخلق والخلق يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا قيل له ومتى ذلك يا امير المؤمنين؟ فقال هيهات اذا خرجتم من دينكم كما تخرج المرأة عن وركبها لبعها)(١)(٢)

س ٢٤: ما هو وضع العلماء والفقهاء في آخر الزمان؟

ج: العلماء والفقهاء والمسلمون هم حفظة دين الله عز وجل على الارض وهم الذين يتم على يدهم هداية وارشاد الناس وقد استخرجوا المسائل الدينية من المنابع الشرعية بعد تحمل المشقات ووضعوها في متناول ايدي الناس ولكن في اخر الزمان يختلف الوضع وعلماء ذلك العصر يكونون اسوأ العلماء عن النبي ص (سيأتي زمان فقهاء ذلك الزمان شر الفقهاء تحت السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود)(٣)(٤)

س ٢٥: ما هي اسباب التواجد المكثف للاستكبار العالمي في العراق؟

- ج: ١- العراق منطقة الحدث الرئيسي لظهور الامام ع وحركته المقدسة في فتح العالم
٢- سوف يكون العراق عاصمة العالم الجديد لان الامام سيتخذ مسجد السهلة بيتا له
٣- اكثر المحمسين المتكاملين سوف يكونوا من العراق
٤- العراق هو محط رجال اكثر الائمة المعصومين ع
٥- يمتاز العراق بوجود مزيج من الحضارات والقوميات المختلفة في داخل شعبه وتحده الحضارة الايرانية شرقا والعنصر التركي وحضارته الاوربية شمالا واتصال عربي عميق مع العرب(٥)

١- ابي طاووس الملاحم ص ١٤٤

٢- في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٨

٣- ثواب الاعمال ص ٣٠١ وجامع الاخبار ص ٢٩

٤- في رحاب حكومة المهدي ع مصدر سابق ص ٢٧

٥- بحوث جديدة حول الامام المهدي مصدر سابق ص ١٢٢

س ٢٦: ما هي الخصائص والشروط الاساسية التي يجب ان يتمتع بها المبلغ الرسالي ؟

ج: ١- ان يكون عميق الايمان والالتزام بقيم الله والاسلام وان يكون الله تعالى نصب عينه يعمل في سبيله ويجاهد فيه ومنه يطلب الغوث

٢- ان يكون قدوة صالحة في سلوكه الاسلامي ونموذج عالي في التدين والتقوى والورع

٣- ان يتسلح بالثقافة والفكر الاسلاميين والوعي الايماني العقيدي

٤- الاطلاع على معارف العصر وافكاره وثقافته ومواكبة تصوراته الفكرية (١)

س ٢٧: هل الامام ع يتواصل مع البشرية ويحضر دون ان يراه احد؟

ج: نعم يعاصر الامام ع لكل الاحداث ويطلع على تجارب الشعوب وما جرى عليهم ويحضر عج مراسم الحج دون ان يراه احد

س ٢٨: ما معنى العبارة (التحذير من قسوة القلوب في زمن المهدي ع ؟

ج: روى محمد بن ابراهيم النعماني باسناده عن رجل من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد ع قال سمعته يقول: نزلت هذه الآية في سورة الحديد: (ولا تكونوا كالذين اولو الكتاب من قبل فكان عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون) (٢) من اهل زمان الغيبة ثم قال: (أعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بين لكم الآيات لعلكم تعقلون) وقال: ان الأمد امد الغيبة (٣)

س ٢٩: هل ان مسجد الكوفة عند ظهور الامام ع يعمل له الف باب وكيف يمكن هذا من الناحية الهندسية؟

ج: لم يرد ان مسجد الكوفة يوسع الى هذا الحد لكن ورد ان الامام ع يبني مسجدا بين الكوفة وكربلاء له الف باب ففي غيبة الطوسي عن ثابت عن ابي جعفر ع في حديث طويل جاء فيه قوله ع يدخل المهدي ع الكوفة قد اضطربت بينها فيدخل ويخطب ولا يدري الناس وهو قول رسول الله ص: (كأنني بالحسني والحسيني وقد قادها) فيسلمها الى الحسيني فيبايعونه فاذا كانت

الجمعة الثانية قال الناس يا ابن رسول الله الصلاة خلفك تضاهي الصلاة خلف رسول الله ص والمسجد لا يسعنا فيقول انا مرتاد لكم فيخرج الى الغري فيخط مسجد له الف باب يسع الناس (٤)٠٠

١- سفينة البحار ج٢ ص٤٠ وثقافة الانتظار الرسالي مصدر سابق ص٢٤١

٢- الحديد ١٦١ ٣- الغيبة للنعماني ٢٤ المقدمة ٤- المعجم الموضوعي لاحاديث الامام المهدي ٥٥٩ عن روضة الواعظين ج٢ ص٢٦٣

س ٣٠: ما هي كيفية السلام على الامام المهدي ع ؟

ج: سأل رجل من الأمام الصادق ع هل يسلم على القائم بأمره المؤمنين (١) قال ع: (لا ذاك اسم سمي الله به امير المؤمنين لم يسم به احد قبله ولا يسمى به بعده الا كافر فقال رجل كان خاضرا عند الامام الصادق ع جعلت فداك وكيف يسلم عليه ؟

قال ع تقول: (السلام عليك يا بقية الله)

س ٣١: متى قيام امام الزمان ع ؟

ج: توجد روايات مختلفة عن يوم قيام الامام المهدي ع ذكر في بعضها ان يوم القيام هو يوم النيروز وذكر البعض الآخر انه يوم عاشوراء في عدد من الروايات ذكر يوم السبت وفي عدد اخر يوم الجمعة ولا اشكال في تطابق يومي النيروز وعاشوراء لان النيروز هو طبقا للسنة الشمسية وعاشوراء هو بحسب السنة القمرية ومن الممكن كونها يوما واحدا ويكن تطابقهما مع يومي الجمعة والسبت (٢) عن ابي عبد الله ع: (يخرج قائمنا يوم الجمعة) (٣) قال ابو جعفر الباقر ع: (كأنني بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرائيل ينادي البيعة لله فيملؤها عدلا كما ملئت ظلما وجورا (٤) قال ابو عبد الله ع: (يوم النيروز هو اليوم الذي

١- اي هل يقال له السلام عليك يا امير المؤمنين فأجاب الامام الصادق ع بان هذا الاسم خاص بالأمام علي بن ابي طالب ع

٢- معجم احاديث الامام المهدي ع تأليف ونشر مؤسسة المعارف الاسلامية ج ١ احاديث النبي ص مسجد جمركان المقدس قم المقدسة ١٤١١ هـ ص ٣٧٨

٣- معجم احاديث الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٣٧٨

المطلب الثاني الإدارة العسكرية

س ١: ماذا عن جيش الأمام المهدي ع ؟

ج: روي عن الأمام محمد الباقر ع أنه قال: (في حديث عن الأمام المهدي ع ثم لا يخرج من مكة حتى يكون في مثل الحلقة) قال الراوي فما الحلقة؟ قال: (عشرة آلاف) (١)

س ٢: ماذا قال الأمام الصادق ع عن جيش الأمام المهدي ع ؟

ج: سئل الأمام الصادق ع كم يخرج مع القائم ع؟ فأنتهم يقولون أنه يخرج معه مثل عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر فقال: (ما يخرج إلا في أولي قوة وما يكون أولو قوة أقل من عشرة آلاف) (٢)

س ٣: هل تتصور مدى كثرة جيوش الأمام وعساكره؟

ج: نستطيع أن نقول أن كل رجل آمن بالأمام ع وكان قادرا على حمل السلاح فهو من جنود الأمام ع بمختلف أعمارهم ومستوياتهم يتسابقون الى تلبية نداء الأمام ع وتنفيذ أوامره.

س ٤: هل يسلم على القائم بأمره أمير المؤمنين (٣)

ج: قال: (لا ٠٠٠ ذلك أسم سمى الله به أمير المؤمنين لم يسم به أحد من قبله ولا يسمى به بعده إلا كافر فقال رجل كان حاضرا عند الأمام الصادق ع جعلت فداك وكيف يسلم عليه؟ قال: ع (تقول السلام عليك يا بقية الله ثم قرأ قوله: (بقية الله خير لكم أن كنتم مؤمنين) (٤)

س ٥: هل يصح للناس أن ينادوا الأمام ع باسمه وكنيته ع؟ مثلا السلام عليك أيها المهدي ؟

ج: لا يسمح وهذا يدل على التعظيم والتجليل كما نهى الله تعالى المسلمين أن ينادوا رسول الله ص باسمه فقال عز وجل: (لا تجعلوا أديانكم كديان بعضكم بعضاً)

١-بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٠٧ باب خروجه وما يحدث عنه

٢-بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٢٣ نقلاً عن أعمال الدين للصدوق

٣-أى هل يقال له السلام عليك يا امير المؤمنين فأجابه الامام الصادق ع بان هذا الاسم خاص بالامام على ع

٤-وسائل الشيعة ج ١٠ ص ٤٧٠ باب ١٠٦ حديث ٢

س ٦: ماذا قال الامام الباقر ع بشأن السلام على القائم ع ؟

ج: قال ع: (من أدرك منكم القائم فليقل حين يراه السلام عليك يا أهل بيت الرحمة والنبوّة ومعدن العلم وموضع الرسالة) (١)

س ٧: كيف أن البشر قد يتجاهل الحقائق وقد يتغضب للباطل وقد ينكر الحق ؟

ج: يوجد بشر ينضر للشمس وينكر وجودها ويلمس النار ويشعر بالحرارة ولا يعترف بها لا جهلاً بالموضوع وإنما عناد للحق وتعصبا للباطل (٢)

س ٨: هل الذين لم يصدقوا بالامام المهدي ع بسبب عمره الطويل لأنه خلاف المعتاد بالنسبة لهم يصدقون به اذا ظهر؟

ج: حتى اذا ظهر الامام ع وحدثت العلامات ينكرونها ويكذبونها وعندما يرون الامام ع بأعينهم مع ذلك لا يعترفون به بل يحاربونه كالذي أخذته العزة بالآثم وجزاء هؤلاء الذين أصروا على العناد والعصيان لا يوجد علاج لهم سوى السيف (٣)

س ٩: ماذا قال الامام محمد الباقر ع حول السيف؟

ج: قال ع: (٠٠٠) وأما سنته من جده المصطفى محمد ص فخروجه بالسيف وقتله أعداء الله وأعداء رسوله والجبارين والطواغيت وأنه ينصر بالسيف والرعب وأنه لا ترد له راية (٠٠٠) (٤)

١-بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٣١ وأكمال الدين للصدوق باب ٥٧ ح ١٨

٢-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٧٩

٣-نفس المصد أعلاه ص ٣٨٠

٤-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٧٩

س ١٠: ماذا قال الإمام زين العابدين ع حول السيف ؟

ج: قال ع: (في القائم سنة من سبعة أنبياء ٠٠٠ واما من محمد ص فالخروج بالسيف) (١)

س ١١: ماذا قال الإمام الباقر في صاحب الأمر حول السيف؟

ج: قال ع: (في صاحب الأمر سنن من أربعة أنبياء ٠٠٠ واما سنته من محمد ص فالسيف) (٢)

س ١٢: ماذا قال الإمام الصادق ع في معنى قوله تعالى: (ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر)؟

ج: أن الأدنى بالمتحفظ والجذب والأكبر خروج القائم المهدي بالسيف في آخر الزمان (٣)

س ١٣: ما ذا قال الإمام علي أمير المؤمنين ع في حديثه عن الإمام المهدي ع ؟

ج: قال ع: (يسومهم خسفا ويسقيهم بكاس مصيره ولا يعطيهم ألا السيف هرجا أي قتلا) (٤)

س ١٤: أين يتواجد الإمام المهدي ع عندما يكون في فلسطين وموقفه من الحكومات؟

ج: يتواجد ع عند باب مدينة اللد في فلسطين ويسحق جميع الحكومات الظالمة ويقضي على الحكام المنحرفين

س ١٥: ما هي الحكمة في نزول النبي عيسى بن مريم ع عند قيام المهدي ع ؟

ج:هي لتقوية جانب الأمام المهدي ع والاعتراف والتصديق بأنه حق لا ريب فيه وخاصة بعد اقتدائه بالأمام المهدي ع في الصلاة(٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٣٩٧

٢-كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ولا يخفى عدم التناقض بين هذا الحديث والذي سبقه في أن الأمام المهدي ع فيه سنن من سبعة أنبياء أو أربعة لأن علماء البلاغة يقولون أثبات الشيء لا ينفي ما عداه قوله ضمن أربعة أنبياء ليس معناه لا أكثر من ذلك

٣-كتاب الغيبة للنعماني ص٢٢٩ ٤-منتخب الاثر للشيخ الصافي

٥-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٣٩٨

س ١٦:ماذا يعتبر نزول عيسى بن مريم ع الى الأرض ؟

ج:يعتبر من أعجب الأعاجيب وأهم الحوادث وأعظم الآيات وأكبر الدلالات

س ١٧:بماذا يمتاز النبي عيسى بن مريم ع على غيره؟

- ١- نبي من أنبياء الله تعالى ومن أولي العزم
- ٢- أنه صاحب شريعة وكتاب سماوي وأن امتدت يد التحريف والتشويه الى شريعته من بعده
- ٣- أنه خلق من غير أب
- ٤- ان أمته اليوم حوالي الف مليون نسمة بما فيهم الملوك والأمراء ورؤساء الجمهوريات وغيرهم من كافة الطبقات
- ٥- أن ملايين من تماثيله منصوبة على الكنائس والمدارس ومعلقة على صدور أتباعه وموجودة في المحلات والبيوت أضف الى ذلك العقائد الشاذة الموجودة عند المسيحيين تجاه عيسى بن مريم ع فمنهم من يعتقد أنه ابن الله أو أنه الله تعالى عما يقول الكافرون والمشركون (١)

س ١٨:ما هي قدسية النبي عيسى ع ؟

ج:النبي عيسى أقدم موجود عند المسيحيين ومن الطبيعي أن بقية الملل والأديان لا تتجاهل هذه الشخصية وكذلك المسلمون يضعون المسيح في المكان اللائق أتباعا للقرآن الكريم الذي ذكر المسيح بالنزاهة والتبجيل في مواضع عديدة(٢)

س ١٩:ماذا قال رسول الله ص حول النبي عيسى ع ؟

ج: عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص: (منا الذي يصلي أبني مريم خلفه) (٣) وعن حذيفة أبني اليمان قال قال رسول الله ص: (يلتفت المهدي وقد نزل عيسى بن مريم كأنما يقطر من شعره الماء (٤) فيقول المهدي تقدم وصل بالناس فيقول عيسى بن مريم أنما أقيمت الصلاة لك فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي فإذا صليت قام عيسى حتى جلس في المقام فيبايعه (٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٣٩٩

٢-نفس المصدر أعلاه ص ٣٩٩ ٣-عقد الدرر الباب العاشر ص ٢٣٠

٤-أي أن شعر رأسه يلمع كأن دهن شعره أو غسله بالماء

٥-عقد الدرر ص ٢٢٩-٢٣٠ طبع مصر ١٣٩٩ هجرية بعد ذكر الحديث أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي والطبراني في معجمه

س ٢٠: ماذا قال أمير المؤمنين علي ع بشأن النبي عيسى ع ؟

ج: قال ع: (ويدخل المهدي بيت المقدس ويصلي بالناس أماما فإذا كان يوم الجمعة وقد أقيمت الصلاة نزل عيسى أبني مريم ع بثوبين مشرقين أحمر كأنما يقطر من رأسه الدهن رجل الشعر (١) صبيح الوجه أشبه خلق الله بأبيكم إبراهيم خليل الرحمن فيرى المهدي عيسى فيقول لعيسى يا ابن البتول صل بالناس (٢) فيقول لك أقيمت الصلاة فيتقدم المهدي ع فيصلي بالناس ويصلي عيسى خلفه ويبايعه (٣)

س ٢١: ماذا قاله علماء العامة حول نزول عيسى عند قيام الإمام المهدي ع ؟

ج: قال الألوسي والمشهور نزوله أي عيسى ع بدمشق والناس في صلاة الصبح فيتأخر الإمام وهو المهدي ع فيقدمه عيسى ع ويصلي خلفه ويقول أنما أقيمت لك وفي كتاب الحاوي على الفتاوي ج ٢ ص ٦٧ قال السيوطي في الرد على من أنكر عيسى ع يصلي خلف المهدي ع هذا من أعجب العجب فأن صلاة عيسى ع خلف المهدي ع ثابتة في عدة أحاديث صحيحة بأخبار رسول الله ص وهو الصادق المصدق الذي لا يخلف خبره ثم ذكر السيوطي بعض ما ذكر في هذا المجال (٤)

س ٢٢: ماذا يعني جيش الغضب؟

ج: روى الشيخ النعماني بإسناده عن جابر عن رأى المسيب قال وقد جاء رجل الى أمير المؤمنين علي ع فذكر جيش الغضب فقال: (ضل سبيل الرجل اولئك قوم يأتون في آخر الزمان قرع كقرع الخريف الرجل والرجلان والثلاثة من كل قبيلة (٥)

١-أي مسرح الشعر كالذي أستعمل المشط

٢-البتول هي المرأة التي لا ترى دم الحيض والنفاس وقد كانت السيدة مريم والدة عيسى طاهرة لا ترى دما كما ورد في الأحاديث

٣-الأمام المهدي من المهدي الى الظهور ص ٤٠١

٤-في كتاب روح المعاني ج ٢٥ ص ٩٥ في تفسير الآية ٥٩ من سورة الزخرف

٥-الغيبة للنعماني ٣١١-٣١٢ ح ارواه بأسناد آخر في ٣١٢ ح ٢

س ٢٣: كيف يتحقق الأمن والأمان في عصر الإمام المهدي ع ؟

ج: في عصر الإمام المهدي ع جميع المخاوف تزول عن الناس ويسود الأمن والأمان جميع الكرة الأرضية ويعيش البشر في جو من السلام والاطمئنان والراحة وهدوء البال (١)

س ٢٤: كيف تتحقق كل هذه الإنجازات على سعيد الأمن والأمان؟

ج: علينا أن نعرف أولا العوامل التي تؤدي الى فقدان الأمن والأمان حتى نعرف كيف يتحقق الأمن في عصر الإمام ع
أن فقدان الأمن يعود الى إحدى الأسباب :

١-الفقر والحرمان ٢-ضعف الأيمان بالله ٣-ضعف الحكومة

وفي عصر الإمام المهدي ع تزول جميع هذه الأسباب (٢)

س ٢٥: ماذا يعني (خزي الكفار على يد المهدي)؟

روى الشيخ الطوسي رحمه الله عن السندي في قوله تعالى: (لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم) (٣) قال خزيهم في الدنيا إذا قام القائم ع وفتحت القسطنطينية قتلهم (٤)

س ٢٦: ماذا يعني ملائكة بدر ينصرون الإمام المهدي ع ؟

ج: روى العياشي بأسناده عن ضريس بن عبد الملك عن أبي جعفر ع قال: (أن الملائكة الذين نصرنا محمدا ص يوم بدر في الأرض ما سعدوا بعد ولا يصعدون حتى ينصروا صاحب هذا الأمر وهم خمسة آلاف (٥))

١- معجم احاديث الإمام المهدي ع امصدر سابق اص ٤٧٤

٢- نفس المصدر ص ٤٨٤

٣- المائدة ٤١

٤- تفسير البيان للطوسي ٢٠١١٤

٥- تفسير العياشي ١٩٧١١ ح ١٣٨ و بحار الأنوار ٢٨٤١١٩

س ٢٧: سلاح الإمام المهدي ع عند الظهور هل هي أسلحة متطورة حديثة أم يكتفي بالمعجزات فقط؟

ج: الإمام المهدي ع عنده أسلحة متطورة تضاد الأسلحة الموجودة ويستعمل نفس هذه الأسلحة الموجودة وعنده سلاح المعجزة أيضا وعنده عصي موسى ع يلقيها وفتحة فمها ستة وثلاثون ذراعا تلقف أمامها ما يأفكون من دبابة أو بناية أو أي شيء (١)

س ٢٨: كيف يكون عموم الأمن في دولة الإمام المهدي ع؟

ج: عن النبي ص: (إذا نزل عيسى بن مريم ع وقتل الدجال ٠٠٠ يقوم الرجل لغنمه ولدوابه أذهبوا وأرعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا في كذا وكذا ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبله ولا تكسر بظلفها عودا (٢))

س ٢٩: ما هو أسلوب الإمام المهدي ع مع العرب؟

ج: عن أبي عبد الله ع: (إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب إلا السيف) (٣)

س ٣٠: ماذا يعني حزم الإمام ع في مقابل الأعداء؟

ج: الإمام ع في مواجهة الأعداء لا يستفيد من نوع واحد من العقاب بل يقضي على البعض منهم في الحرب فيطارد حتى الفارين والجرحي ويعدم البعض يهدم بيوتهم وينفي بعضا اخر ويقطع أيدي الآخرين (٤)

١- أسئلة مهدوية مصدر سابق اص ٩٠

٢- ابن طاووس الملاحم ص ٩٧

٣- النعماني الغيبة ص ١٢٢ وبحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣٥٥

٤- في رحاب الإمام المهدي ع مصدر سابق اص ١٦٨

س ٣١: ماذا يعني الحرب والقتال في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: عن زرارة قلت لأبي جعفر ع: (أيسر القائم بسيرة محمد ص)؟ قال: (هيهات هيهات يا زرارة اما يسير بسيرته أن رسول الله ص سار بأتمته باللين كان يتألف الناس والقائم يسير بالقتل بذلك امر في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل ولا يستتب أحد ويل لمن ناواه (١)

س ٣٢: ماذا يعني الإعدام والنفي في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: عن عبد الله بن مغيرة عن ابي عبد الله ع اذا قام قائم آل محمد ص أقام خمسمائة من قریش فضرب أعناقهم ثم أقام خمسمائة فضرب أعناقهم ثم خمسمائة أخرى حتى يفعل ذلك ست مرات قلت ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: نعم منهم ومن مواليتهم (٢)

عن أبي جعفر ع: (أذا قام القائم ع عرض الأيمان على كل ناصب فأن دخل فيه بحقيقة وألا ضرب عنقه أو يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة ويشد على وسطه الهيمنان ويخرجهم من الأمصار الى السواد (٣)

س ٣٣: كماذا تعني (الملائكة والجن في دولة الامام المهدي ع)؟

ج: عن الإمام علي ع: (٠٠٠ ويؤيده الله بالملائكة والجن وشيعتنا المخلصين) (٤)
وعن الباقر ع: (لكأني أنظر إليهم ٠٠٠ جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسير الرعب أمامه شهر وخلفه شهرا أمده الله بخمسة آلاف من الملائكة) (٥)

١- الغيبة للنعماني ص ٣١ وعقد الدرر ص ٢٢٦

٢- المفيد الإرشاد ص ٣٦٤ وروضة الواعظين ج ٢ ص ٢٦٥

٣- الكافي ج ٨ ص ٢٢٧ واثبات الهداة ج ٣ ص ٤٥٠ ومرآة العقول ج ٢٦ ص ١٦٠

٤- الحصيني الهداية ص ٣١ وإرشاد القلوب ص ٢٨٦

٥- بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣٤٣ ونور الثقلين ج ١ ص ٣٨٨ والقول المختصر ص ٢١

س ٣٤: ماذا يعني الرعب والخوف في دولة الأمام المهدي ع ؟

ج: عن الأمام الصادق ع: (القائم منا منصور بالرعب) (١)

وعنه أيضا: (يؤيده الله بثلاثة أنصار الملائكة والمؤمنين والرعب) (٢)

س ٣٥: ماذا يعني (المد الغيبي للأمام القائم ع) ؟

ج: الانتصار على العالم كله بالنظر الى تطور العلم والصناعات العسكرية قبل ظهوره ع هو أمر صعب ومستحيل ألا إذا كان بقيادة شخص منصور من الله عز وجل احيانا يكون المدد اللاهي في القدرة التي يعطيها الله عز وجل للأمام ع بإظهار الكرامات فيقوم بإزالة المصاعب من طريقه أو بواسطة الرعب والخوف الذي يلقيه الله تبارك وتعالى في قلب العدو (٣)

س ٣٦: ماذا تعني السيطرة على العالم في حكومة الأمام المهدي ع ؟

ج: الروايات الواردة في حروب الأمام المهدي ع وفتح المدن والبلدان على نوعين :
١- بعض الروايات الواردة تتكلم عن فتح الشرق والغرب والجنوب والقبلة ثم جميع أنحاء العالم

٢- البعض الآخر يشير الى فتح أراضي معينة لا شك أن الأمام ع يسيطر ويحكم العالم كله ولكن ذكر أسماء بعض المدن قد يكون بسبب الأهمية التي تكتسبها لافي ذلك العصر (٤)

س٣٧: ماذا يعني قمع الاضطرابات في حكومة الأمام المهدي ع ؟

ج: بعد ظهور الأمام المهدي ع وفتح المدن والبلدان المختلفة تقوم بعض المدن والقبائل لمواجهة الأمام ع فيقومون بواسطة جنود الأمام ع ويعترض بعض المنحرفين أيضا على كلام الأمام ع في بعض المسائل ويقومون عليه فيقومون مرة ثانية على يد جنود الأمام ع (٥)

١- مستدرك الوسائل ج ١٢ ص ٣٣٥ وج ٤ ص ٣٥٤

٢- بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٥٦

٣- في رحاب الأمام المهدي ع مصدر سابق ص ١٦٨

٤- نفس المصدر أعلاه ص ١٤٧

٥- نفس المصدر ص ١٥٥

س٣٨: كيف تصف الأحاديث حالة الأمن في عصر الامام المهدي ع ؟

ج: بالنسبة الى القضاء على الصراع الاقتصادي يقول الأمام الباقر ع

(يسوي بين الناس حتى لا ترى محتاجا الى الزكاة)(١)

وبالنسبة الى الصراع الديني والأيد لوجي يقول ابن عباس في تفسير قوله: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)

لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراني ولا صاحب ملة إلا دخل في الإسلام
(٢)

وعندما يتم القضاء على الصراع الاقتصادي والديني بصورة نهائية ستكون الحياة على شكل اخر مختلف تماما عن الحياة التي تعيشها في الوقت الحاضر وفي اي زمان اخر .

١-بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٩٠

٢-بحار الأنوار ج ١ ص ٦١

س ٣٩:تزداد الدنيا فسادا وتزداد تطورا تكنولوجيا على الأخص في مجال التسليح وتزداد توغلا في فترة الغيبة وهنا تبرز ظاهرتان لدى المؤمنين بالمصلح المنتظر:

(١)اليأس من فكرة المصلح المنتظر

(٢)الثك في قدرة هذا المصلح على محو الفساد ومواجهة التطور التكنولوجي العسكري فما هو العلاج لهاتين الظاهرتين؟

ج:كما أن الإنسان يؤمن بالله وبالأنبياء أيمانا فطريا ويستجيب بوجدانه لكلمات النبي ص فإن الأيمان بأن مصلحا ما سيظهر فيملا الدنيا عدلا وقسطا بعدما ملئت ظلما وجورا يجد استجابة فطرية من وجدان الإنسان .

أذن الأمام المهدي ع هو من يخلص الأمة وينتصر على الطغاة(١)

س ٤٠:ماذا تكون التجهيزات العسكرية في زمن القائم ع ؟

ج:من الأمور القطعية ان نوع الأسلحة التي يستخدمها القائم ع في الحروب تختلف اختلافا كبيرا عن اسلحة ذلك العصر فكلمة سيف الواردة في الروايات قد تكون كناية (٢) عن سلاح خاص ولا يكون المقصود بها نفس السيف لان اسلحة الأمم ع اذا استخدمت تنهار حيطان المدن او تتلاشى وتتبدل الى دخان والعدو بضربة واحدة يذوب كالمح بالماء وسلاح الامام ع يكون من الحديد ولكنه لا كهذا الحديد اذ لو نزل على جبل لقسمه نصفين وقد يستعمل العدو اسلحة نارية لان الامام ع يلبس لباسا مضادا للحرارة وهو اللباس الذي احضره جبرائيل من السماء لا براهيم كي ينجو من نار نمرود(٣)

س ١٤: كم عدد جيش الامام المهدي ع ؟

ج: قال امير المؤمنين ع يخرج رجل من اهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر الفا والمقل يقول اثنا عشر الفا (٤)

س ١٥: ما هو السر في ان اكثر قواد جيش الامام من العراق ؟

ج: السر في ذلك ليس هو افضلية العراق ككل على غيره وانما ذلك باعتبار ما يمر به الشعب هناك من مأس ومظالم اكثر من غيره من الشعوب المسلحة وان زيادة الظلم يتمخض من كثرة الاخلاص والمخلصين

١- ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٠٢

٢- قد يقال لا يصدق عن الظاهر الا بقريئة كيف ولدينا قران كثيرة تؤكد ان المراد بالسيف هو معناه الحقيقي ولا منافاة بين السيف وقدرات الامام ع الخارقة

٣- في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ١٤٦

٤- معجم احاديث الامام المهدي ع ج ٩ ص ٤٠٧

س ١٦: ماذا يعني المنصور بالرعب وبالملائكة:

ج: زوى النعمان ا، الامام الباقر ع قال: (لو قد خرج قائم آل محمد لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكرابين يكون جبرائيل امامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب يسير مسير شهر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله (١))

س ١٧: كيف تكون الاضطرابات وعدم الامن في اخر الزمان ؟

ج: على اثر عدوان القوى الكبرى يفقد الامن عند الحكومات الصغيرة والشعوب الضعيفة ولا يعود للحرية والامن اي معنى وتضيق القوى الكبرى الحاكمة على العالم المجال على الشعوب الضعيفة ويزيد الاعتداء على حقوق الشعوب الى حد ان الناس لا يبقى لديهم حق التنفس (٢) بصور النبي ص بقوله: (يوشك ان تداعي عليكم الامم كما تداعي القوم الى قصعتهم قال: قيل من قلة؟ قال: لا لكنه غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا وكرهتكم الموت (٣))

س ١٨: كيف يكون انقطاع السبل في اخر الزمان ؟

ج: تتسع مساحة الفوضى وعدم الامن لتصل الى الطرق وتتسع دائرة قسوة القلب في هذا الزمان يظهر الله تعالى المهدي ع ويفتح حصون الضلالة بيده القوية المهدي

الموعود ع لا ينطلق الى فتح الحصون القوية فقط بل يفتح القلوب الغلف نحو الحقائق والمعنويات ويهيأها لقبول الحقائق يخاطب رسول الله ص ابنته الكريمة فيقول: (يا فاطمة والذي بعثني بالحق ان منهما اي الحسن والحسين ع مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغير ولا صغير يوقر كبير فيبعث الله عز وجل منها من يفتح حصون الضلالة وقلوب غلغا يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمن به في اول الزمان ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا) (٤)

١- الغيبة للطوسي ٢٢٤ ب٣ ح٢٢

٢- في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص٣٧

٣- الطباسي المسند ص١٣٣ و ابو داود السنن ج٤ ص١١ والمعجم الكبير ج٢ ص١٠١

٤- في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص٣٨

س ٤٦: ما فائدة السيف وما الاحاديث التي تقول انه ع يقوم بالسيف ؟

ج: لقد فهم بعض العلماء ان المقصود بالسيف هنا القوة لان السيف رمز القوة الامام ع ليس مأمور بالمصانعة والمداراة مع الاعداء والصبر على آذاهم بعكس ما كان جده رسول الله ص حيث كان ص مأمورا بالصبر كقوله تعالى: (فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل) (١)

ان الامام المهدي ع اذا ظهر لا يؤمن بالصبر ولا يحتاج الى الصبر وانما عليه ان يأتي بالإسلام الصحيح ويطبقه على العالم وكل من خالف الاسلام او حال دون تطبيقه مصيره واضح في القانون الاسلامي (٢)

س ٤٧: كيف يستطيع المهدي ع السيطرة على القوى العالمية لضخمة لأجل ان يؤسس دولته العالمية الموعودة ؟

ج: حدوث الحرب العالمية قبل انجاز اليوم الموعود حيث تتحطم القوى الكبيرة في هذه الحرب الطاحنة فيستطيع السيطرة على العالم بسهولة اذن وجود الحرب العالمية ستكون في صالح اليوم الموعود ولن تكون ضده على كل حال

س ٤٨: :: الحديث الذي يقول (ان كل راية قبل قيام صاحبها طاغوت يعبد من دون الله) هل المقصود بالراية راية حرب او اعم كأن تكون راية عقيدة او راية رئاسة؟

ج:الظاهر من التعبير بالرأية يعني ادعاء الامامة والقيادة الدينية في قبال رأية الحق
واما الحرب الدفاعية عن العقيدة ومبدأ التشيع والاسلام فهي وضيعة شرعية على
عاتق كل من يتمكن ان يساهم في ذلك والله العالم(٣)

١- الاحقاف ٣٥١

٢-معجم احاديث الامام المهدي ع تأليف ونشر مؤسسة المعارف الاسلامية ج ١ احاديث النبي ص مسجد
جمركان المقدس قم المقدسة ١٤١١ هـ ص ١٣٤

٣-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي مصدر سابق ص ١٨٤

المطلب الثالث الإدارة المالية والاقتصادية

س ١: ماذا يؤدي الاقتصاد الكافر؟

ج:هو الذي يخلق الأزمات الاقتصادية في المجتمعات البشرية وذلك بسبب كبت
الحريات وسد طرق المعيشة على الناس واستيفاء الضرائب وخاصة التصاعدية
منها وحرمان الناس من بركات الحياة التي خلقها الله تعالى لعباده وابعادها لهم (١)

س ٢: ما هو منشأ الجرائم في العالم؟

ج:منشأها الفقر والحاجة الى المال وأكثر الخصومات الحادثة في المجتمعات
البشرية يعود سببها الى الناحية المادية وكثير من النزاعات العائلية إنما هو من
نتائج الفقر وأكثر الأمراض إنما بسبب سوء التغذية الذي هو من آثار الفقر وأكثر
الشباب لا يتزوجون بسبب الفقر والكثير من المتزوجين يحددون نسلهم لهذا السبب
وكثير من الناس يموتون ضحايا للفقر(٢)

س ٣: أهم بنود الاقتصاد الإسلامي في المجتمع؟

ج:١- إباحة الانتفاع بما خلق الله تعالى

٢- إعطاء الحريات للناس في إطارها الإسلامي

٣-أستثمار المواهب والطاقات و افساح المجال في حدوده المعقولة للأيدي العاملة(٣)

س٤: كيف تكون الخيرات في عصر الأمام المهدي ع ؟

ج:تكثر الخيرات والبركات تنهمر على الناس وتشمل جميع الطبقات ويرفع القيود ويبيح للناس أن يستفيدوا من هذه الذخائر لتي خلقها الله لعباده(٤)

س٥: كيف يقضي الأمام المهدي ع على الفقر؟

ج: يفسح المجال أمام الناس ليستثمرو الأرض وما فيها من المعادن وما عليها من المزارع فتكثر الأموال بين البشر وتتضاعف البركات فلا فقر ولا حرمان ولا مجاعة(٥)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص٣٣٤

٢-نفس المصدر أعلاه ص٣٤٤ ٣-نفس المصدر ص٣٤٤

٤-نفس المصدر ص٣٤٤ ٥-نفس المصدر ص٣٥٤

س٦: ماذا قال رسول الله ص بشأن المال في عصر المهدي ع ؟

ج:أنه ص قال: (أبشروا بالمهدي ٠٠٠ ويقسم المال صحاحا بالسوية(١) ويملاً قلوب أمة محمد غنى ويسعهم عدله حتى أنه يأمر مناديا ينادي من له حاجة ألي (٢) فما يأتيه الا رجل واحد يأتيه فيسأله فيقول له المهدي ع أنت السادن(٣) حتى يعطيك فيقول أنا رسول المهدي اليك لتعطيني مالا فيقول أحت(٤) فيحثي ما يستطيع أن يحمله فيلقي منه حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله(٥) فيخرج به فيندم ويقول أنا كنت أجشع أمة محمد ص نفسا(٦) كلهم دعي الى هذا المال فتركه غيري فيرد عليه(٧) فيقول السادن أنا لا نقيلا شيئا اعطيناه(٨)

س٧: ما هو سبب المجاعة وقلة الأرزاق وغلاء الأثمار؟

ج:السبب الوحيد هي الحكومات الجائرة التي تحول بين البشر وبين أن ينتفع مما خلق الله له من مصادر الأرزاق وتكون النتيجة ما يعاينه البشر من الويلات والفقر والحرمان والمجاعة والغلاء والنقص في الأموال والأنفس والثمرات .

س٨: ماذا قال الأمام الباقر ع عن الزراعة في عهد الأمام المهدي ع ؟

ج:قال ع في حديث طويل: (٠٠٠) ثم يأمر من يحفر خلف مشهد الحسين ع نهرا يجري الى الغريين(٩) حتى ينزل الماء في النجف ويعمل على مواهنة القناطر

والأرحاء في السبيل (١٠) وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكنل فيه بر(١١) فتأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا أكراه(١٢)

١- صحاحا أي بالسوية بين الناس كما صرح النبي ص بمعنى هذه الكلمة في حديث آخر ٢- وفي نسخة من له في المال حاجة ٣- السادن الذي بيده مفاتيح بيت المال ٤- أي صب وخذ ما تريد ٥- وفي نسخة فلا يستطيع أن يحمله

٦- أجمع أحرص أكثر حرصا ٧- أي يريد الرجل المال الى السادن ٨- كتاب الصواعق المحرقة لأبن حجر ص ١٠٢ ٩- الغربيين بناء ان مشهوران كانا بالقرب من الحيرة ضواحي الكوفة ١٠ السبيل ي

س ٩: ماذا قال رسول الله ص بشأن النعم في زمان المهدي ع ؟

ج: روي أبو سعيد الخدري عن رسول الله ص أنه قال: (تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم يتنعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الأرض شيئا من نباتها الا أخرجته(١)

س ١٠: ماذا قال رسول الله ص بشأن النعم في زمن المهدي ع ؟

ج: قال ص: (يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث تخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الأمة (٢)

س ١١: ماذا قال الإمام علي ع حول المطر في زمن المهدي ع؟

ج: (٠٠٠) ولو قد قام قائمنا لأنزلت السماء قطرها ولأخرجت الأرض نباتها ٠٠٠ حتى تمشي المرأة بين العراق والشام لا تضع قدميها إلا على النبات(٣)

س ١٢: ماذا قال رسول الله ص بشأن الأنهار؟

ج: قال ص(٠٠٠) وتزيد المياه في دولته وتمد الأنهار وتضاعف الأرض اكلها (٤)(٠٠٠)

س١٣: ماذا قال الأمام علي ع عن عصر الأمام ع ؟

ج:(ويزرع الإنسان مدا يخرج منه سبعمائة مد)كما قال الله تعالى : (كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء)(٥)

١-كتاب الرسالة للشافعي ورواه الطبراني في معجمه الأكبر ويوسف بن يحيى في عقد الدرر

٢-عقد الدرر ليوسف بن يحيى الشافعي الباب ٧ ص ١٤٤

٣-بحار الأنوار ج٢ ص٣١٩ نقلا عن كتاب الخصال للشيخ الصدوق

٤-عقد الدرر باب ٧ ص ١٤٩

٥-البقرة ٢٦١١

س١٤: ماذا قال رسول الله ص عن الأرض؟

ج:قال ص:(من أحيا أرضا مواتا فهي له)(١)

وقال ص:(من غرس شجرا أو حفر واديا لم يسبقه إليه أحد أو أطي أرضا ميتة فهي له قضاء من الله ورسوله)(٢)

س١٥: ماذا قال الأمام الباقر ع حول الأرض ؟

ج:قال ع : (أيما قوم احيو شيئا من الأرض وعمروها فهم أحق بها وهي لهم)(٣)

س١٦: ما هي الآثار السيئة التي تتركها البطالة؟

ج:في احضان البطالة تتكون الآلاف من الرذائل والانحرافات العقائدية والعقد النفسية وجرائم السرقة والسلب والنهب وبسبب البطالة يضطر الكثير من الناس الى قضاء أوقاتهم في الأسواق والمقاهي والنظر الى النساء وامور كثيرة(٤)

س١٧: ما هي أسباب البطالة ؟

ج: القوانين غير الإسلامية التي تحكم في هذه البلاد من كبت للحريات وعدم السماح بالعمل والتجارة إلا بشروط قاسية وضرائب باهظة

س١٨: كيف تكون ظاهرة البطالة في عصر الأمام المهدي ع ؟

ج: يتم القضاء عليها وتخفي عن المجتمع بصورة نهائية لأنه يقضي على جذور البطالة وأسبابها فحرية العمل والسفر والتجارة تمنح لجميع الناس والضرائب تلغى والجنسيات تسقط لان الإسلام يعتبر الجميع متساوين في الحقوق والحرية(٥)

١-كتاب وسائل الشيعة ج١٧ص٣٢٧

٢-كتاب وسائل الشيعة ج١٧ص٣٢٨قوله قضاء من الله ورسوله أي هذا حكم الله ورسوله

٣-كتاب وسائل الشيعة ج١٧ص٣٢٧

٤-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٤٤٥

٥-نفس المصدر أعلاه ص٤٤٦

س١٩: ماذا قال أمير المؤمنين ع بشأن المساواة؟

ج:قال ع:(٠٠٠ الناس صنفان اما اخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق)(١)

س٢٠: ما هي الإصلاحات الواسعة والإنجازات الضخمة التي يقوم بها الأمام المهدي ع في حل المشاكل الاقتصادية في المجتمعات البشرية؟

ج:١-أباحة الانتفاع بما خلق الله تعالى

٢-أعطاء الحريات للناس في أطارها الإسلامي

٣-أستثمار المواهب والطاقات وإفساح المجال في حدوده المعقولة للأيدي العاملة(٢)

س٢١: كيف تكون الصدقات في زمن الأمام المهدي ع ؟

ج:قال النبي ص:(تصدقوا فإنه يوشك ان يخرج الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها)
(٣)

وقال أيضا:(لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي أي رب المال

يشغل بال صاحب الصدقة أن يجد من يقبلها منه إلا رب بفتح الهمزة والراء
الحاجة(٤)

س ٢٢: كيف يكون بيع النساء بالطعام في اخر الزمان ؟

ج: ان شدة مصيبة القحط والجوع قبل ظهور الامام ع الى حد ان البعض يضطرون
ليبيع جواريههم من اجل طعام قليل (٥) يروي ابو محمد عن رجل من اهل المغرب
: (لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل بالجارية الحسنة الجميلة ويقول من يشتري
هذه بوزنها طعاما ثم يخرج المهدي ع (٦)

١- نهج البلاغة باب كنيته ع

٢- معجم أحاديث الامام المهدي ع ج ١ ص ٤٣٤

٣- صحيح مسلم ج ٢ ص ٧٠٠ ب ١٨ ح ١٠١١

٤- مسند أحمد ج ٢ ص ٣١٢-٣١٣

٥- في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٥٧

٦- ابن طاووس الملاحم ص ٥٦

س ٢٣: ما هي الأحاديث التي تصف الجانب الاقتصادي في ذلك العصر المشرق؟

ج: ١- عن رسول الله ص: (تنعم أمتي في زمن المهدي ع نعمة لم ينعموا مثلها قط
ترسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الأرض شيئا من النبات إلا أخرجته والمال
كدوس) (١)

يقوم الرجل يقول :يا مهدي أعطني فيقول خذ (٢) أنه فعلا وضع اقتصادي غريب

٢- عن رسول الله ص: (لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته مدرارا ولا تدع
الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء للأموال) (٣)

وفي حديث عن الأمام الباقر ع: (يسوي بين الناس حتى لا ترى محتاجا الى
الزكاة) (٤) هكذا سيعيش الناس في ظل الحضارة السلامية التي سيقمها الأمام
المهدي ع فهل سيراهها هذا الجيل ؟

س ٢٤: كيف يكون الازدهار العمراني في عصر الأمام المهدي ع ؟

ج: أرقى الشعوب في هذا العصر لا تستخدم إلا ٢٥ بالمائة من قدراته اما الشعوب
المتوسطة فلا تستخدم إلا ١٠ بالمائة من قدراته والشعوب المتخلفة تستخدم فقط
١ بالمائة من قدراته فكيف لو استخدمت كل الشعوب ١٠٠ بالمائة من قدراتها

وإمكانيتها وهذا في عصر الأمام المهدي ع والبشر في هذا العصر لم يستخدمون الا القليل من طاقات الكون الطبيعية فكيف لو استخدموا كل الطاقات ؟ عندئذ سوف تبدل صورة الحضارة وتتبدل مقاييسها واحكامها وكل شيء فيها عندئذ سوف لا نصف العمارات ناطحات السحاب بالعملاقة وانما تصبح اقزاما وعندئذ سوف لا يكون تطويل عمر الانسان حلما في مخيلة العلماء وانما حقيقة وعندئذ لا تباع الاراضي في العواصم بالأمطار باب الاشبار ولا نشترى تلك الاشبار بعدد من الاوراق المالية بل سنشترى كل شبر من الارض بشبر من الذهب (٥)

١- كثير مكس بعضه فوق بعض

٢- التشراف بالمنز في التعريف بالفتن المعروف بالملاحم والفتن ص ٩٤

٣- عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب أمام الأبرار ص ٣٦٤

٤- بحار الأنوار ج ٢ ص ٣٩٠

٥- ذلكم الامام المهدي ع امصدر سابق اص ٦٧

س ٢٥: ما هي الأسباب الرئيسية التي تؤدي الى فقدان الأمن ونشوء الاضطرابات

ج: أي نوع من الاضطرابات سواء كان على الصعيد السياسي أم على الصعيد الاجتماعي أم على الصعيد النفسي ينشأ بسبب عاملين :

(١) الصراع الأيديولوجي والديني

(٢) الصراع الاقتصادي

وبقية أنواع الصراع ناتج عن أحد هذين العاملين الصراع الطبقي والصراع الاستعماري والصراع الاجتماعي كل ذلك ناشئ من أحد هذين العاملين

س ٢٦: هل سيوجد الصراع الأيديولوجي والديني والصراع الاقتصادي في عصر الأمام المهدي ع ؟

ج: سوف يختفي الصراع الاقتصادي والصراع الأيديولوجي بصورة نهائية لأن حضارة الأمام المهدي ع تقوم على أساس الدين الواحد وهو الإسلام اما الصراع الاقتصادي فأن ما توفره حضارة الأمام ع من الازدهار الاقتصادي سيكون الى درجة كبيرة جدا بحيث لا يبقى هناك فقير واحد في طول العالم وعرضه

س٢٧: ما هي العوامل التي تدخل في صناعة حضارة الأمام ع ؟

ج: اليد الغيبية التي تساعد المام ع وأعوانه وهذا عامل مهم جدا يجب أن نعرف أبعاده تأثيره على المجتمع الإنساني في ذلك العصر

س٢٨: فيما لو خرج الأمام ع في عصرنا الراهن ترى من هم الذين سيبدأ في قتالهم هل سيبدأ جبهته مع الغرب أم مع الشرق أو أنه سيبدأ في قتال الحاكمين على الأمة الإسلامية من الطغاة والجبابرة ؟

ج: قد لا يكون الشرق في زمان الأمام المهدي ع شرقا ولا الغرب غربا فلا نعرف كيف تكون المعادلة إنما نفهم الحقائق بمقدار استيعابنا الأمام يظهر في مكة أي انه يبدأ ثورته المقدسة من نفس الموقع الذي بداه جده رسول الله ص ويظهر ذات الملصقة التي ظهرتها رسالات الأنبياء فهو يبدأ من هناك ويزيل كل عقبة تعترض سبيله وينتصر عليها فلا أحد من الطغاة يستطيع الحاق الهزيمة به

س٢٩: ما هي أهداف الأمام القائم ع التي يريد تحقيقها بعد ظهوره؟

ج: أهداف الأمام بشكل عام هي القضاء على الطغيان وتحقيق العدل وانشاعة الخير ومنع الفساد وإقامة حكم الله على الأرض .

س٣٠: ما هي سمات الاقتصاد في حضارة الأمام المهدي ع ؟

ج: أول السمات هي انعدام الطبقة بصورة نهائية فالناس كلهم متساوون في الثروة والسمة الثانية هي البحوحة الاقتصادية فكل انسان يستطيع أن يأخذ ما يريد ويأكل ما يشتهي ولا مانع أبدا والسمة الثالثة هي عدم الحاجة الى المال وبالتالي عدم وجود أي نوع من الصراع من أجل كسبه .

س٣١: ما هي إنجازات الأمام المهدي ع في الكوفة؟

ج: ١- يبني مسجدا له ألف باب في ظهر الكوفة

٢- تعليم الناس تأويل القرآن الكريم

٣- يحكم بحكم الله الغيبي ولا يطلب من أحد شهود (١)

س٣٢: ماذا عن الزراعة في دولة المام المهدي ع :

ج: من المجالات التي حصل فيها تغيير ملفت في دولة الأمام المهدي ع الزراعة وتربية المواشي فبعد ان ذاق الناس طعم قلة المطر والجفاف وقلة الموارد الغذائية وموت الراضي الزراعية لسنوات متوالية وكان على المرء ان يقدم احيانا اغلى شيء عنده اي الشرف والعرض من اجل تامين لقمة الخبز يحدث تغيير مدهش في الزراعة وتربية المواشي وتكثر الموارد الغذائية في المجتمع (٢)

س٣٣: ماذا عن كثرة الأمطار في دولة العدل الالهي ؟

ج: قال رسول الله ص: (٠٠٠ ترسل السماء عليهم مدرارا) وعنه ص: (٠٠٠ وينزل الله البركة من السماء) (٣)

١- المعارف المهدوية مصدر سابق ص ٩٨

٢- في رحاب دولة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٤٨

٣- مجمع الزوائد ج٧ ص ٣١٧

س٣٤: ماذا عن كثرة المحاصيل الزراعية في دولة الأمام المهدي ع؟

ج: عن النبي ص: (طوبى لعيش بعد المسيح (الذجال) يؤذن للسماء في القطر وللأرض في النبات قلو بذرت حبة على الصفا لنبتت ولا تباغض ولا تحاسد حتى يمر المرء على الاسد ولا يضره ويطأ على الحية فلا تضره) (١)

س٣٥: ماذا عن انتشار تربية المواشي في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: قال رسول الله ص: (يخرج في آخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث وتكثر الماشية) (٢)

س٣٦: ماذا عن التجارة في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: عن النبي ص: (من اشراط الساعة ان يفيض المال ويظهر العلم ويفشو التجار) (٣)

س٣٧: كيف يكون العمران في دولة الأمام المهدي ع ؟

ج: عن الأمام علي ع: (٠٠٠) ثم ان المهدي ع يفرق اصحابه وهم الذين عاهدوه في اول خروجه فيوجههم الى جميع البلدان ويأمرهم بالعدل والاحسان وكل رجل منهم يحكم على اقليم من الارض ويعمر جميع مدائن الدنيا بالعدل والاحسان) (٤)

س٣٨: ماذا عن تقسيم الأموال في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: عن ابي جعفر ع: (أذا قام قائم اهل البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية
٠٠٠ ويجمع اليه اموال من بطن الارض وظهرها فيقول للناس: تعالوا الى ما قطعتم
فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء الحرام وركبتم في ما حرم الله عز وجل فيعطي شيئاً
لم يعطه احد قبله) (٥)

١- عقد الدرر ص ١٦٩

٢- فردوس الاخبار ج ٣ ص ٢٤

٣- الحاكم المستدرک ج ٢ ص ٥٥٥ وبحار الانوار ج ١ ص ٩١٥١

٤- ابن قتيبة عيون الاخبار ج ١ ص ١٢

٥- الشيعة والرجعة ج ١ ص ١٦٨

س٣٩: كيف تكون القطائع في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: عن جعفر ع: إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع (ملك الموالم غير المنقولة) فلا
قطائع (١) القطائع التي هي الاملاك الكبيرة مثل القرى والاراضي الكثيرة والقلاع
التي يسجلها الملوك والاقوياء بأسمائهم جميعاً تعود لأمام الزمان ع في ذلك
العصر (٢)

س٤٠: كيف يتعامل مع الثروات في دولة الامام المهدي ع ؟

ج: عن معاذ بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله ع يقول: (موسع على شيعتنا ان ينفقوا
مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم على كل ذي كنز كنزه حتى يأتيه به
فيستعين به على عدوه وهو قول الله عز وجل: (والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم) (٣) (٤)

س٤١: ماذا يعني (المهدي ع يستخرج كنوز الارض)؟

ج: روي عن النبي ص في ذكر المهدي ع انه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي
الاسلام بجرانه (٥) وروي الشافعي السلمي عن عبد الله بن عباس في قصة المهدي
ع قال: أن المهدي ع الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وتأمناً البهائم وتلقي

الأرض أفلاذ اكبادها قلت وما افلاذ اكبادها؟ قال: أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة(٦)

س ٤٢: ماذا تعني (نزول فيض النعم)؟

ج: عن أمير المؤمنين علي ع قال: ولو قد قام قائمنا لا نزلت السماء قطرها ولأخرجت الارض نباتها وذهب السخاء في قلوب العباد واصطلحت السباع والبهائم حتى تمشيبي المرأة بين العراق والشام لا تضع قدمها الا على نبات وعلى راسها زبيلا لا يهيجها سبع ولا تخافه (٧)

١-قرب الاسناد ص ٤٥ وبحار الانوار ج ٥٢ ص ٣٠٩

٢-في رحاب حكومة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ١٩٢

٣-التوبة ٣٤١

٤-الكافي ج ٤ ص ٦١ والتهذيب ج ٤ ص ٤٣ و تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧

٥-الفتن لابن حماد ٦١١ ح ٢٤١٠٠١ بسنن الواردة في الفتن ١٠٤٨١٥ ح ١٠٣٧٦٢ ٦-عقد الدرر ٦١٣٧

٧-تحف العقول للحراني ص ١١٥

س ٤٣: كيف يكون الوضع الاقتصادي في اخر الزمان؟

ج: يستفاد من الروايات انه على اثر انتشار الفساد وانعدام الرحمة والعاطفة ووجوب الحرب يعيش العالم من الناحية الاقتصادية بوضع سيء بحيث ان السماء ايضا تمنع رحمتها ويتبدل المطر الذي هو رحمة الهية الى غضب على الناس ويصير مدمرا(١)

س ٤٤: كيف يكون انتشار الغلاء والجوع والفقر وكساد التجارة؟

ج: قال رجل: متى قيام الساعة يا رسول الله ص؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن لها اشراط وتقارب اسواق) قالوا يا رسول الله ما تقارب اسواقها؟ قال: (كسادها ومطر ولا نبات)(٢)

س ٤٥: كيف التجارة بالدين في اخر الزمان؟

ج: من الواجب على الانسان اذا كانت نفسه في خطر ان يتخلى عن ماله ليحفظ نفسه واذا هدد دينه خطر ان يقدم نفسه كي لا يصيب دينه ولكن الدين في اخر الزمان يباع بثمن بخس ومن كان مؤمنا عند الصباح يكفر عند المساء (٣)

عن رسول الله ص: (ويل للعرب من شر قد اقترب فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا عند الصباح ويمسي كافرا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر او قال على الشواك (٤)

س ٤٦: ماذا تعني العبارة (استخراج كنوز الأرض في زمان الأمام المهدي ع)؟
ج: روي عن النبي صفي ذكر المهدي ع: (انه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي الإسلام بجرأة) (٥)

١- في رحاب حكومة الامام المهدي ع | مصدر سابق ص ٥٤

٢- الترغيب والترهيب ج ٣ ص ٤٤٢

٣- في رحاب حكومة الامام المهدي ع | مصدر سابق ص ٢٩

٤- احمد المسند ج ٢ ص ٣٩

٥- الفتن لابن حماد ٦١١ ٣٤ ح ١٠٠١ السنن الواردة في الفتن ١٠٤٨١٥ ح ١٠٣٧

س ٤٧: هل تتحقق العظمة للإنسان سيطرته على الحكم واخذ زمام الامور؟ ام بكثرة جمعه للأموال والثروات وحصوله على متاع الدنيا من الحرية والانعدام ام ان العظمة تحصل للإنسان بقدر نيئه الروحية والفضائل الخلقية والدرجات والمقامات السامية عند الله عز وجل ؟

ج: الكمال الحقيقي للإنسان لا يكون الا بالعلم والايامن وبالأخلاق والاصلاح ومن دون تحقيق ذلك يبقى النقص والتدهور ينخر بحياة الانسان (١)

س ٤٨: احاديث الامام المهدي ع في كتب علماء مدرسة الخلفاء الى كم طائفة تقسم؟

ج: ١- الروايات المصرحة بلقب المهدي ع عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص: (يخرج في آخر امتي المهدي يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها ويعطي المال ضحضاحا وتكثر الماشية وتعظم الامة يعيش سبعا او ثمانى يعني حجة قال الألباني سنده صحيح رجاله ثقات في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٧١١)

٢- الروايات الذاكرة لصفة المهدي ع وبعض احواله عن رسول الله ص قال: (لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي) (٢)

٣- روايات يحتمل كونها في شأن المهدي ع عن سعيد وجابر ان النبي ص قال: يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعده) وفي رواية يعطي الناس بغير عد (٣)

١- ذلك يوم الخروج مصدر سابق ص ١٤٣

٢- مسند احمد بن حنبل ٢٧٦/١

٣- صحيح مسلم ٣٩١٣ و٣٩١٤

المطلب الرابع الإدارة الثقافية والتربوية

س ١: كيف تكون الحياة الثقافية في عصر الأمام المهدي ع ؟

ج: تزدهر الحياة الثقافية ازدهارا لا مثيل له في تاريخ البشر وينشر العلم والثقافة وخاصة العلوم الدينية والأحكام الشرعية والمعارف السلامية وتدور عجلة الثقافة بصورة سريعة (١)

س ٢: ما هو حال كتب الحديث وكتب الدراية والرجال والتراجم رواة الأحاديث في عهد الأمام المهدي ع ؟

ج: يطرأ عليها التهذيب والتنقيح وينتهي دور البعض منها لأمام ع يبين القواعد العامة للمسائل الشرعية والكتب أغلبها مبنية على الحدس والظن وفي عهد الأمام المهدي ع الناس تجد الأحكام الشرعية القطعية ويبقى فقط التفاسير المروية عن أئمة أهل البيت ع (٢)

س ٣: ما هو حال قراءات القرآن الكريم في عهد الأمام المهدي ع ؟

ج:تتغير ومنها ما انزل الله بها من سلطان والناس يتعلمون القرآن من الأمام المهدي ع بالمباشر وكما أنزله الله تعالى ويعرفون تفسيره ويطلعون على معارف القرآن وأسراره (٣)

س٤:ماذا قال الأمام الباقر ع حول الحكمة في زمن الأمام المهدي ع ؟

ج:قال ع:(٠٠٠تؤتون الحكمة في زمانه أي في زمان الأمام المهدي ع حتى أن المرأة تقضي في بيتها بكتاب الله وسنة رسوله ص(٤)

١-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص٤٢٨

٢-نفس المصدر أعلاه ص٤٢٨

٣-نفس المصدر ص٤٢٩

٤-كتاب الغيبة للنعماني باب ١٣ حديث ٣٠

س٥:كيف يعمل الأمام المهدي ع ؟

ج:يعمل بكتاب الله وسنة رسوله ولا ينحرف عنها قيد شعره ولا بقدر ذرة ولا يأتي بشريعة جديدة أو دين يناقض الدين الإسلامي أو يحلل ما حرمه الله أو يحرم ما أحله الله سبحانه ولكن الشيء الذي يحصل هو أن جميع المذاهب المستحدثة بعد وفاة رسول الله ص تتبخر وتلغى لأنها مذاهب لا تجد لها موضعا في كتاب الله ولا في سنة رسوله (١)

س٦:ماذا قال ابن العربي المتوفي سنة ٦٣٧ في كتاب الفتوحات المكية عن الأمام المهدي ع ؟

ج:(يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله ص لحكم به يرفع المذهب من الأرض فلا يبقى إلا الدين الخالص٠٠٠الى آخر الكلام)(٢)

س٧:هل تتحقق الوحدة الإسلامية الكبرى في عهد الأمام المهدي ع ؟

ج: نعم تتحقق حيث يتوحد المسلمون في أصول دينهم وفروعه وجميع المسائل الفقهية والأحكام الشرعية فلا قياس ولا أستحسان ولا فتاوي تتولد حسب الظروف السياسية ويكون الدين هو الإسلام والمذهب مذهب التشيع مذهب أهل البيت الذي دعا اليه رسول الله ص(٣)

س٨: ماذا قال الامام علي ع عن عصر الامام المهدي ع ؟

ج: قال ع : (٠٠٠ ويهلك الأشرار ويبقى الأخيار ولا يبقى من يبغض أهل البيت (٠٠٠) (٤)

١- الامام المهدي من المهدي الى الظهور مصدر سابق ص٤٢٩

٢- نفس المصدر أعلاه ص٤٢٩

٣- نفس المصدر ص٤٣٠

٤- عقد الدرر ليويسف بن يحيى الشافعي باب ٧ ص١٥٩

س٩: ماذا قال الامام علي ع في كلامه عن الامام المهدي ع ؟

ج: قال ع : (٠٠٠ ولا يترك بدعة إلا أزالها ولا سنة إلا أقامها) (١)

س١٠: هل التربية تؤثر على الفطرة والغريزة وعلى الميولات والرغبات النفسية وعلى العادات والتقاليد ؟

ج: نعم إذا كانت التربية قائمة على الأسس الأخلاقية الصحيحة كان البشر معتدل السلوك وإذا كانت التربية فاسدة وقائمة على اسس لا أخلاقية فأن النتيجة ستكون بالعكس (٢)

س١١: ما هي العوامل التي تؤثر في إصلاح المجتمع أو فسادة؟

ج: الوسائل الإعلامية من الصحف والإذاعة والتلفزيون والأفلام السينمائية (٣)

س١٢: هل يستعين الامام المهدي ع بالوسائل التربوية؟

ج:الأمام علي ع يريد أن يصلح المجتمع البشري كله ويكون مجتمع إسلامي لابد له أن يستعين بالوسائل التربوية ويصدر التعاليم المرتبطة بالتربية الصحيحة الشريفة عبر هذه الوسائل(٤)

١- عقد الدرر باب ٩ ص ٢٢٤

٢-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٤٣١

٣- نفس المصدر أعلاه ص ٤٣٢

٤- نفس المصدر ص ٤٣٢

س ١٣: أهم العوامل التي تؤثر في إصلاح المجتمع أو فساده ؟

ج:الوسائل الإعلامية من الصحف والإذاعة والتلفزيون والأفلام السينمائية

س ١٤: كيف تكون الحياة الثقافية في عهد الإمام المهدي ع ؟

ج:تزدهر الحياة الثقافية في عهد الإمام المهدي ع ازدهارا لا مثيل له في تاريخ البشرية وخاصة العلوم الدينية والأحكام الشرعية وتدور عجلة الثقافة بصورة سريعة والعلم الصحيح ينتشر في كل بيت وتتكون حلقات التدريس في المجتمعات للرجال والنساء قال المام الباقر ع : (وتؤتون الحكمة في زمانه أي زمان الإمام ع حتى أن المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله وسنة رسوله (١)

س ١٥: ما هي الإصلاحات العامة في عصر الإمام المهدي ع ؟

ج:١- حل مشكلة الطرق والمرور ومن ذلك توسعة الطرق العامة الى ستين ذراعا

- ٢- القضاء على النوافذ المظلة على الطريق ومنع أحداثها من جديد لما لها من دور في الفساد والخيانة الزوجية
- ٣- هدم كل جناح وشرفة خارجة عن البيوت والسبب أن قضاء الطريق عام لجميع الناس
- ٤- منع وضع الميزاب الذي يصب فيه الماء من السطوح في الطريق للمحافظة على نظافة الطريق
- ٥- منع ان تكون البالوعة في الطريق (٢) وينصبوا لها قناة تجري فيها الأوساخ من داخل الدار الى البالوعة

١- كتاب الغيبة للنعماني باب ١٣ ح ٣٠

٢- الأمام المهدي من المهد الى الانتظار مصدر سابق ص ٤٥١

س ١٦: ما هو فضل التقية في عصر الغيبة؟

ج: المظفر العلوي بإسناده عن عمار السباطي قال قلت لأبي عبد الله ع العباد مع الأمام المستتر في السر في دولة الباطل أفضل أم العباد في ظهور الحق ودولته مع الأمام الظاهر منكم؟ (١)

فقال: (يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية كذلك عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل افضل لخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة ممن يعبد الله في ظهور الحق مع الامام الظاهر في دولة الحق وليس العباد مع الخوف في دولة الباطل مثل العباد مع الأمن في دولة الحق (٢)

س ١٧: ما هو الكمال الذاتي؟

ج: أنه الكمال العقلي والكمال الروحي والكمال الخلقى والكمال الجسدي ففي مجال الكمال العقلي يقول الحديث: (اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع

بها عقولهم وكملت به أحلامهم) (٣) وفي مجال الكمال الخلقي تقول الأحاديث: (أن الأجرام والرذيلة سوف تختفي من جميع البلاد) وفي مجال الكمال الجسدي: (أن الله يطول عمر الإنسان فيعيش مدة طويلة بحيث يولد له ألف ولد في حياته) (٤)

١-الفتن لأبن حماد ج١ ص٣٥٨-٣٥٩ ح١٠٤٠ قال الوليد عن ابي رافع مع اسماعيل بن رافع عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص

٢-الامام المهدي ع في القرآن والسنة اسعيد أبو معاش المراجعة عبد الرحيم مبارك مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستدانة الرضوية المقدسة ص ٦٢

٣-الكافي ج١ ص٢٢٥

٤-ذلكم الإمام المهدي عج امصدر سابق ص٧١

س ١٨ ::كيف يكون العلم في عصر الإمام المهدي ع ؟

ج:كل ما يحلم به الإنسان في هذا العصر سوف يصبح واقعا معاشا في عصر الأمام المهدي ع وفي عصره لا يوجد مشكلة اسمها الأمية فالناس كلهم علماء ويعرفون الكثير من المور التي يحلم بمعرفتها أنسام هذا العصر ويشمل الرجل والمرأة معا حتى يقول النبي ص:(طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) (١)

وفي الحديث عن الأمام الباقر ع:(وتؤتون الحكمة في زمانه حتى أن المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسوله ص)(٢) وليست هناك مشكلة أسمها المواصلات فلكل انسان القدرة على الاتصال بأية نقطة في العالم بطريقة خاصة بالنسبة الى الأمام ع تقول بعض الأحاديث:(لا تراه عين في وقت ظهوره إلا رآته كل عين) (٣)

قال الأمام الصادق: (أن قائمنا إذا قام مد الله عز وجل لشييعتنا في القائم يريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكانه)(٤)

والاتصال هنا لا يتم بواسطة التلفون واللاسلكي أنع رؤية وسماع مباشر

س١٩: هل يستطيع النسان في عصر الأمام المهدي ع ان يسافر الى الكواكب الأخرى ويتصل بسكان تلك الكواكب ؟

ج:الأحاديث الواردة من الأئمة ع تؤكد أن هذا الفضاء الكبير كواكب لا تعد خلق الله فيها مخلوقات كثيرة لا تحصى وعندما يظهر الأمام ع يتهياً للناس وسائل السفر لبي الكواكب الأخرى والاتصال بهم أذن عصر الأمام ع ليس فقط تلاقي الشعوب وأتحاده وإنما هو عصر تلاقي العوالم الكونية بعضها مع البعض .

١-مستدرك الوسائل ج١٧ص٢٤٩

٢-الغيبة للنعماني ج١ص٢٣٨

٣-بحار الأنوار ج٥٣ص٦

٤-الكافي ج٨ص٢٤٠

س٢٠: ما هي اهمية المواضيع المنسوبة الى الأمام المهدي ع ؟

ج:١- الاهتمام بهذه الأماكن من شأنه ان يوثق ارتباط الناس بالأمام ع وهو امر مندوب شرعا

٢-أن هذه المواضيع لما لها من أهمية وقدسية يجب ان تكون مركز لنشر العقيدة وبناءها بناءا صحيحا

٣-الاهتمام بهذه المقامات بالإضافة الى دورها العلمي والفكري والعقائدي من شأنه أن يحفظ التراث الشيعي

٤-ان هذه المقامات تكشف عن البعد الحضاري للشيعنة وتكشف بالملازمة عن عقيدتهم

٥- ان هذه المواضع لم تأتي من عدم (١)

س ٢١: هل الامام المهدي ع هو الحافظ لدين الله تعالى؟

ج: المهم ان هناك حجة وظيفته حفظ الدين عن التحريف وهذا هو معنى (حديث الثقلين)(٢)

الذي لم يختص به الشيعة الامامية فقط وانما رواه جمهور المسلمين لذلك نرى ان محاولات تحريف القرآن الكريم ليست جديدة فاليهود قبل (٥٠٠-٦٠٠) سنة حاولوا تحريف القرآن الكريم والان على الانترنت نرى محاولات من قبل بعض المسيحيين وبعض اليهود للإدخال آيات جديدة وتغيير بعض الآيات لكنها لا تفوت على المسلمين أبدا واية محاولة تنكشف سريعا اذن الهدف من وجود الدين هو تطبيقه على الرض ولذلك يتوقف على حفظه من التحريف والشخص الذي يحفظ الدين من التحريف هذه المدة الطويلة وهذا العمر الطويل هو المهدي المنتظر عج أذن الغيبة امر ضروري لأجل حفظ الدين من التحريف وهذا يتوقف على وجود الامام ع هذا العمر الطويل (٣)

١- تاريخ مقام الامام المهدي ع في وادي السلام احمد علي مجيد ص ٥

٢- قوله صاني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردها علي الحوض راجع كتاب كمال الدين ٢٣٤-٢٤١ باب ٢٢ ح ٤٤-٦٥ وسنن الترمذي ٣٢٨١٥

٣- افاق مهدوية مصدر سابق ص ٣٩

س ٢٢: هل فقهاء المسلمين يعلمون بالدين علما واقعيا؟

ج: كلا فهم يعلمون ظاهريا وان كتاب منهاج الصالحين ليس هو الدين فهذه فتاوي استنبطها هذا الفقيه وتوصل اليها عبر خبراته وثقافته ومؤهلاته فالدين الواقعي دين له وجود معين وهذه الفتاوي ضنية توصل اليها الفقيه من خلال قيامه بعملية استنباط اذن علم الفقيه مهما كان حتى لو كان اعلم زمانه علم ظاهري والشخص الذي يعلم بالدين ظاهريا لا يمكنه حفظ الدين من التحريف وحفظ الدين من التحريف والتزوير يتوقف على شخص عالم بالدين علما واقعيا فهو مطلع على حقائق الدين واقعه ولذلك ففي كل زمان ومنذ نبينا ص الى يومنا هذا لا يمر زمن الا ويوجد شخص عالم بالدين علما واقعيا لا نه هو المسؤول عن حفظ الدين (١)

ولذلك ورد في الاحاديث الشريفة: (لو بقيت الارض بغير امام لساخت)(٢)

س ٢٣: كيف يمكن صيانة الدين من التحريف ليكون نظاما قابلا للتطبيق ؟

ج: القرآن الكريم يؤكد على حفظ الدين كما في قوله تعالى: (انا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون)(٣) البعض يتصور ان الذكر هو القرآن هو الدين واذا حفظ الله الدين فقد حفظ القرآن لأن القرآن دستور الدين كما في قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك الا رجالا توحى اليهم فسنلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)(٤) وقوله تعالى: (أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون)(٥)

س ٢٤: كيف يكون تعليم القرآن والمعارف الاسلامية في دولة الامام المهدي ع ؟

قال امير المؤمنين علي ع: (كأنني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما نزل)(٦)

س ٢٥: كيف يكون بناء المساجد في دولة الامام المهدي ع ؟

عن حبة العمري قال خرج امير المؤمنين علي ع الى الحيرة (٧) فقال: (٠٠٠ لبيبين بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلي فيه خليفة القائم ع لان مسجد الكوفة ليضيق عليهم وليصلين فيه اثنا عشر اماما عدلا قلت يا امير المؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي نصف الناس يومئذ قال: تبني له اربع مساجد الكوفة اصغرها وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وأوما بيده نحو البصريين والغربيين

(٨) ١- افاق مهدوية مصدر سابق ص ٣٧ ٢- راجع الكافي ١٧٨١ باب ان الارض لا تخلو من حجة ج ١٣- ٣- الحجر ٩١ ٤- النمل ٣١ ٥- الحجر ٩١ ٦- النعماني الغيبة ص ٣١٨ ٧- مدينة على بعد فرسخ من الكوفة ملكها الملوك اللخمي نيون ٠٠٠ ٨- التهذيب ج ٣ ص ٢٥٣ والكافي ج ٤ ص ٢٧

س ٢٦: ما معنى التكامل اليقيني ؟

ج: التكامل اليقيني يقسمه الفلاسفة الى ثلاثة اقسام :

علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين

إذا رأيت الدخان فسيقتيقن بوجود النار اذ لولا وجود النار لما وجد الدخان فتستدل على المؤثر بأثره فاليقين بوجود النار نتيجة رؤية الدخان هو اول درجة من درجات اليقين وهذا يسمى علم اليقين واذا مشيت وراء الدخان الى ان رأيت النار بعينك الا يتأثر يقينك بوجود النار نتيجة رؤية الدخان نعم فدرجة اليقين اكتملت وازدت وتحولت من علم اليقين الى عين اليقين فصارت عندك درجة اخرى من اليقين ولو ان شخصا قد اسقطك في النار وشعرت بالحرارة النارية بحيث صارت الحرارة عن طريق الانصهار فدرجت اليقين تكاملت الى ان وصلت الى اعلى درجة وهي ما

نسميها حق اليقين (١) وهذا ما يذكره القرآن الكريم: (كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم) (٢) هذه درجة من درجات رؤية النار (ثم لترونها عين اليقين) (٣) اي درجة اخرى فعندما يأتي يوم القيامة ويحس الانسان بحرارة النار سيتيقن بوجودها فاذا رآها أمامه ازداد يقينه فاذا القي فيها ازداد يقينه الى درجة حق اليقين (كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين) فالتكامل اليقيني يعني ان الانسان ينطلق من درجة الى درجة اخرى من درجات اليقين (٤)

س٢٧: ما هو الربط بين تكامل درجة اليقين وبين الغيبة؟

ج: اذا كنا نتكلم عن اهل البيت ع وكان المخاطب شيعيا يؤمن من اول الامر بان الامام ع من يوم ولادته عالم بجميع العلوم وفي اعلى درجات اليقين فلا نحتاج الى برهنة ذلك له اما اذا كنا نخاطب شخصا لا يعني بذلك اي انه ليس من الشيعة او انه ليس مسلما ونريد ان نقيم له البرهان على ان الغيبة امر ضروري للأمام ع فكيف ثبت له ذلك وهو لا يعترف بخصائص اهل البيت ع ما هو الربط بين التكامل اليقيني والغيبة في هذه المدة الطويلة؟ أن حجم الدور يقتضي اعلى حجم من اليقين فما هو الدور الذي انيط بالأمام ع؟ (٥)

١- آفاق مهدوية محاضرات حول الامام ع ص٢٦ ٢- التكاثر ٩و٦ ٣- التكاثر ٧١ ٤- آفاق مهدوية مصدر سابق ص٢٧

٥- آفاق مهدوية مصدر سابق ص٣١

س ٢٨:: كيف يتم التكامل اليقيني للأمام المهدي ع ؟

ج: اذا كنا نتكلم مع الآخرين فنقول لهم: ان الامام ع لأجل أن يصل الى اعلى درجات اليقين بحيث يكون معدا للقيام بهذا الدور الخطير لابد ان يمر بهذا العمر الطويل لانه ضروري من اجل الوصول الى اعلى درجات اليقين فالإنسان اذا كان يعيش في عصور مختلفة وفي عدة مجتمعات ويعيش حضارات مختلفة فتسقط حضارة وتقوم حضارة بعدها ويعيش في دول مختلفة فتسقط دولة وتقوم دولة اخرى ويعيش بين جماعات مختلفة فانه جرب كل الانظمة وجرب كل المجتمعات لذلك تكاملت معلوماته في شتى الحقول وازدادت درجة يقينه بدوره المنوه به كي يصل الى اعلى واسمى درجات اليقين اذن الغيبة ضرورية لكي يعيش الامام ع هذا العمر الطويل وذلك من اجل تحقيق التكامل اليقيني الذي يتوقف على معاصرة الحضارات المختلفة والعلوم المختلفة والجماعات المختلفة كي يحصل لمن عاصره

اعلى درجات اليقين واعطائه هذه الدرجة من اليقين والسعة من المعلومات لا يعني انه افضل من جده صفان ملاك الفضل باتصاله بعالم الملكوت وتكليم الله له عن طريق الوحي الذي لم يتحقق لغير رسول الله ص (١)

ولذلك كان موسى ع افضل من الخضر ع وهو امامه مع انه كان اعرف منه ببعض المعلومات (٢) قال تعالى: (فوجد عبدا من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا و علمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن ما علمت رشدًا) (٣)

س ٢٩: هل ان الامام المهدي ع خاضع للتكامل اليقيني؟

ج: المعصوم ع مع انه في كل آن عليه هو اكمل الناس واعلمهم الا انه مع ذلك يزداد في مقامه الملكوتي القربى من الله عز وجل بما يفاض عليه من العلم اللدني فان منازل المقام الشهودي بدرجات اللطف الخفي (٤) ودرجات الانكشاف الكوني ففي معتبرة ابي بصير عن الامام الصادق ع قال: (انا لنزداد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا قال ابو بصير جعلت فداك من يأتيكم به؟ قال: (ان منا من يعاين وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت ومنا من يسمع بأذنه وقعا كوقع السلسلة في الطشت) فقلت له من الذي يأتيكم بذلك؟ قال: خلق الله اعظم من جبريل وميكائيل (٥)

١- آفاق مهدوية مصدر سابق ص ٣٢ ٢- نفس المصدر ص ٣٤ ٣- الكهف ٦٥١ و٦٦ ٤- آفاق مهدوية مصدر سابق ص ٢٩

٥- بصائر الدرجات ٢٥٢١ باب ٧ ح ٥ باب ٧ عنه بحار الانوار ٢٧٠١١٨

س ٣٠: كيف يكون انتشار الثقافة الاسلامية في دولة الامام المهدي ع

ج: في دولة الامام المهدي ع يميل الناس الى الاسلام بنحو لم يسبق له مثيل وينتهي زمن الاضطرابات وقمع المتدينين ومنع المظاهر الدينية ويسمع نداء الاسلام في كل مكان وتتجلى آثار المذهب يدخل الاسلام كل بيت كما يدخله الحر والقر لان دخول الحرارة والبرودة ليس اختياريًا ومهما حاول المرء منعهما فانهما يدخلان ويؤثران على البيت الاسلام في ذلك العصر حتى مع وجود المخالفة القلبية في قلوب البعض يدخل الى كل مكان الى كل قرية ومدينة وسهل وصحراء ويؤثر عليهم ويغيرهم في ظرف كهذا سيكون تقبل الناس للمظاهر والشعائر الدينية جيدا رائعا بلا نظير وسيكون اقبالهم على تعلم القرآن وصلاة الجماعة ٠٠٠٠ (١)

س ٣١: كيف تكون مساعدة الإخوان في حكومة الامام ع ؟

ج: عن اسحاق بن عمار بن عمار قال :كنت عند أبي عبد الله ع فذكر مواساة الرجل لإخوانه الى ان قال :فقال ابو عبد الله ع : (أنما ذلك اذا قام القائم وجب عليهم ان يجهزوا اخوانهم وان يقوؤهم) (٢)

س ٣٢: ما معنى تزواج العلوم ؟

ج: كل علم من العلوم يمر بمرحلتين مرحلة التفصيل ومرحلة التزواج مثلا علم الطب قبل خمسمائة سنة كان علما واحدا وبعد ذلك دخل في مرحلة تفصيل فصار طب القلب غير طب الاسنان وغير طب العيون فعلم الطب دخل في مجال المرحلة التفصيلية فتحول الى علوم متعددة والمرحلة الاخرى هي مرحلة لقاء العلوم وتزاجها (٣)

س ٣٣: ماذا يعني (شفاء المراض والعاهات)؟

ج: روى الرواندي بإسناده عن الإمام الباقر ع قال : (من ادرك قائم اهل بيتي من ذي عاهة برئ ومن ذي ضعف قوي) (٤)

١- في رحاب دولة الامام المهدي ع مصدر سابق ص ٢٢١

٢- الصدوق مصادقة الاخوان ص ٢٠ واثابة الهداة ج ٣ ص ٤٩٥

٣- بفاق مهديه مصدر سابق ص ٨٣

٤- بحار الانوار ٣٣٥١٥٢

س ٣٤: ماذا يعني ظهور الحكمة ؟

ج: روى النعماني عن الامام الباقر ع انه قال :في صفة المهدي ع (تؤتون الحكمة في زمانه حتى ان المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وسنة رسوله (١)

س ٣٥: كيف تكون الحياة التربوية في عصر الامام المهدي ع ؟

الامام المهدي ع الذي يريد ان يصلح المجتمع البشري كله ويكون مجتمعا اسلاميا يجمع معنى الكلمة لابد له ان يستعين بالوسائل التربوية ويصدر التعاليم المرتبطة بالتربية الصحيحة الشريفة (٢)

س ٣٦: متى بلغت حركة المعارف المهديه بالاتساع ؟

ج: اخذ الاتساع يوما بعد يوم اوجها في زمن الامام الباقر ع والامام الصادق ع حيث بذلوا جهودا كبيرة بشرح وايضاح وتهذيب وتصحيح التعاليم الاسلامية في كافة

المجالات العقائدية الاخلاقية والفقهية وتقوية الجانب الأيماني لدى اتباعهم كما بذلوا جهودا واسعة لنشر وتعميق فكرة المهديوية وثقافة الانتظاريين الشيعة وبوضعهم مئات الروايات في هذا المجال وهبوا لهذه الفكرة والثقافة تجديدا ورونقا اكثر (٣)

س٣٧: متى بدأ التبشير بظهور المهدي ع ؟

ج: ظهر منذ السنوات الاولى للإسلام كما كان رسول الله ص كلما سنحت الفرصة وجاءت مناسبة تبشر الناس بظهور عدالة الموعود التي تملأ الارض في آخر الزمان كما كان يحدثهم عن نسله واصله ولادته غيبته صفاته الظاهرية علامات الظهور علامات قيامه ومكونات حكومته العالمية لدرجة اننا نرى اليوم مئات الروايات التي نقلت عنه عن طريق الشيعة والسنة (٤)

١- الصراط المستقيم ١٢٦١٢

٢- معجم احاديث الامام المهدي ع تأليف ونشر مؤسسة المعارف الاسلامية مصدر سابق ص ٣٠٤

٣- معجم احاديث الامام المهدي ع ج٣ وج٤ قم مسجد جمركان

٤- الطبرسي الفضل بن حسن تفسير مجمع البيان ج٤ ترجمة كرمي علي بيروت القسم الثاني ٤٧

المطلب الخامس الإدارة السياسية

س١: ما الفائدة والحكمة من نزول عيسى بن مريم ع الى الأرض عند ظهور الامام المهدي ع وما العلاقة بين نزول هذا من السماء وظهور ذاك؟

ج: ينبغي أن لا ننسى ان عدد المسيحيين في العالم أكثر من ألف مليون نسمة فمثلا رؤساء وشعوب الدول الأوروبية كلهم واكثرهم مسيحيون وأكثر رؤساء الدول الأفريقية وشعوبها مسيحيون والدول الأمريكية الشمالية منها والجنوبية مسيحيون وعقيدة المسيحيين في عيسى بن مريم ع مشهورة ومعروفة مذكورة في القرآن الكريم قال تعالى: (قالت النصارى المسيح ابن الله) (١) فاذا سمع المسيحيون بان عيسى بن مريم ع قد نزل من السماء وأقننى بالامام المهدي ع فهل تبقى في العالم حكومة مسيحية أو شعب مسيحي أو شعب مسيحي يحارب الامام المهدي ع

كلا بل نجد المسيحيين يدخلون تحت راية الأمام المهدي ع ويعتقون الدين الإسلامي (٢)

س٢: ماذا قال الأمام الباقر ع عن سبب تسمية المهدي ع ؟

ج: أنه قال ع: (٠٠٠) وأما سمي بالمهدي لأنه يهدي الى أمر خفي ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكيا (٣) وفي بعض الروايات وانما سمي بالمهدي لأنه يهدي الى أسفار من التوراة فيستخرجها من جبال الشام فيدعوا اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة نحو من ثلاثين ألف (٤)

س٣: ماذا يستخرج الأمام المهدي ع لمحاجة اليهود ؟

ج: في كتب أسعاف الراغبين أن المهدي ع يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكيه وأسفار التوراة من جبل الشام يحاج به اليهود فيسلم كثير منهم (٥)

١-التوبة ٣٠١

٢-الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٤٠٧

٣-نفس المصدر أعلاه ص ٤٠٧

٤-نفس المصدر ص ٤٠٧

٥-كتاب أسعاف الراغبين المطبوع بهامش نور الأبصار ص ١٢٧

س٤: كيف يدخلون اليهود الى الإسلام ؟

ج: الظاهر ان الدفعة الأولى التي تدخل الى الإسلام من اليهود هم ثلاثون ألفا ثم تتوالى الدفعات حتى لا يبقى يهودي ألا ويدخل الإسلام (١)

س٥: كيف تخضع الدول والانقياد للحاكم الجديد ؟

ج: هذا التبذل المفاجئ العظيم الذي يحصل في الدول والشعوب سوف يترك أثرا كبيرا على الحكومات اللادينية كبلاد الصين والسوفييت وكثيرا من بلاد الشرق الأقصى فهي لا تستطيع أن تتجاهل هذه الحقيقة التي تغير مجرى حياة أهل العالم خاصة وأن الأمام ع يرسل اليهم دعاة ومبلغين لكي يدعوهم الى الإسلام الصحيح

فلا تستطيع تلك الدول ألا الخضوع والانقياد للحاكم الجديد القوي المقدر (٢)

س٦: متى يظهر الأمام المهدي ع ؟

ج: يظهر بعد أن يهلك ١٦٠: من أهل الأرض وتبقى البقية الباقية وقد دمرها الإرهاب والإرهاب وحطمها شبوح الإبادة وانقلبت الحياة الى جحيم لا يطاق فعند ذلك يمل البشر جميع الحضارات المزيفة وجميع النظريات الفاشلة سواء منها الاقتصادية أو الاجتماعية أو ما شابه ذلك عندما ينظرون من ينقذهم من تلك الويلات(٣)

س٧: ماذا قال الأمام محمد الباقر ع عن دولة آخر الزمان؟

ج: دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيت لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا إذا رأوا سيرتنا أذ ملكنا سرنا مثل سيرة هؤلاء وهو قول الله عز وجل (والعقبة للمتقين)(٤)

١- الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٤٠٨

٢- نفس المصدر أعلاه ص ٤٠٨

٣- نفس المصدر ص ٤٠٩

٤- كتاب الغيبة للطوسي ص ٣٨٢

س٨- كيف يمكن أن يسيطر الأمام المهدي على الكرة الأرضية؟

يمكنه أن يسيطر بطرق أخرى ويمكن أن يقاوم تلك الأسلحة الفتاكة بأسلحة أكثر فتكا وأكثر دمارا منها وما المانع أن يعلم الله عز وجل الأمام المهدي ع أن يصنع أسلحة مضادة لجميع الأسلحة التي تستعملها حكومات اليوم فتكون أقوى تأثير او اسرع مفعولا واشد ابطلا للمعدات الحربية التي تعتمد عليها الدول الكبرى(١)

س٩: ما هي الآفاق والاحتمالات والتصورات على الصعيد الديني والعقائدي وما وراء الطبيعة للانتصار؟

ج: ألقاء الرعب في قلوب الكفار والمشركين والحكام المعادين للأمام المهدي ع وقد صرح القرآن الكريم بهذه الحقيقة وجعلها من أسباب انتصار الرسول ص على حكومات وشعوب ذلك العهد (ستلقي في قلوب الذين كفروا الرعب)(٢)(سألقي في

قلوب الذين كفروا الرعب)(٣)وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا)(٤)قاتلهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب)(٥)

س ١٠: ماذا قال رسول الله ص عن الرعب؟

ج: قال ص: (أعطيت خمسا ٠٠٠ ونصرت بالرعب

س ١١: ماذا قال الأمام الصادق ع عن الرعب؟

ج: قال ع (أن القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز كلها ويظهر الله به دينه على الدين كله ولو كره المشركون)(٦)

س ١٢: ماذا قال الأمام الصادق ع في تفسير قوله تعالى (أتى أمر الله فلا تستعجلوه)؟

ج: قال ع: (هو أمرنا أمر الله عز وجل أن لا يستعجل به حتى يؤيده الله بثلاثة أجناد الملائكة والمؤمنون والرعب)(٧)

١- الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ١٠٤

٢- آل عمران ١٥١١ ٣- الأنفال ١٢١ ٤- الأحزاب ٢٦١ ٥- الحشر ٢١

٦- الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ١١٤

٧- نفس المصدر اعلاه ص ١١٤

س ١٣: ماذا قال الأمام الباقر ع حول الرعب؟

ج: قال ع: (لو خرج قائم آل محمد لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين(١) يكون جبرائيل أمامه وميكائيل عن يمينه وإسرافيل عن يساره والرعب يسير شهر أمامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذاه)(٢)

س ١٤: ماذا قال الأمام الصادق ع بشأن الملائكة؟

ج: قال ع: (أذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف)(٣)

س ١٥: كيف يمكن للأمام المهدي ع أن يهيمن بأذن الله على كافة مرافق الطبيعة ويتصرف فيها بأذن الله وأرادته؟

ج: أن يزوده الله تعالى بما زود به انبيائه كتسخير الريح كما سخر ذلك لسليمان بن داود وتسخير جوانب كثيرة من الطبيعة الريح تصنه كل شيء بأمر الله تعالى والعواصف التي تؤثر في الأرض والهواء والبحار لا يمكن التغافل عنها وهكذا العواصف التي تؤثر في الرض والصواعق التي لا يمكن أن تقاس (٤) بمقياس خيالي أو تصوري

س ١٦: كيف يكون الأمن والأمان في حكومة الأمام المهدي ع ؟

ج: جميع المخاوف تزول عن الناس ويسود الأمن والأمان جميع الكرة الأرضية ويعيش البشر في جو من السلام والاطمئنان والراحة وهدوء البال (٥)

س ١٧: ما هي العوامل التي تؤدي الى فقدان الأمن ؟

ج: ١- الفقر والحرمان بأن يرتكب شخص جريمة السرقة وما شابهها لأنه فقير محروم ويريد أن يؤمن حياة نفسه

٢- ضعف الأيمان بالله بأن لا يكون سبب السرقة هول الفقر بل الطمع في المزيد من المال

٣- ضعف الحكومة بأن تكون عاجزة عن ملاحقة المجرمين

١- الملائكة الكرويين بتخفيف الرء وتشديد الباء هم سادة الملائكة والمقربون منهم

٢- كتاب الغيبة للنعماني ص ٢٤٣ ٣- نفس المصدر ص ٢٤٣ ٤- الأمام المهدي من المهدى الى الظهور ص ٤١٢ ٥- نفس المصدر ص ٤٤٧

س ١٨: ماذا في عصر الأمام المهدي من الأمن والأمان ؟

ج: تزول جميع هذه الأسباب الفقر ينتفي من المجتمع ويعيش الجميع في رفاه والأيمان بالله يتركز في القلوب على أثر المناهج التربوية التي يطبقها الأمام ع في المجتمع وحكومة الأمام سوف تكون أقوى حكومة جاءت على وجه الأرض والناس يصلون الى مراتب عالية من التكامل وعلو النفس (١)

س ١٩: هل أن الأمن والأمان يخص فقط الأنسان في زمن المهدي ع ؟

ج: لا يخص فقط البشر بل يخص الحيوانات مع بعضها الأنسان لا يخاف من الحيوان والحيوانات الضعيفة لا تخشى من الحيوانات القوية ويسود بينهما روح التآلف والمحبة (٢)

س ٢٠: ماذا قال الأمام الباقر ع عن الأمن والأمان في حكومة الأمام المهدي ع ؟
ج: قال ع: (٠٠٠) وتخرج العجوزة الضعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها احد
(٣)

س ٢١: ماذا قال أمير المؤمنين ع عن الأمن في زمان القائم ع ؟
قال ع: (٠٠٠) حتى تمشي المرأة بين العراق والشام لا تضع قدميها إلا على النبات
وعلى رأسها زنبيلها لا يهيجها سبع ولا تخافه (٤)

س ٢٢: كماذا قال أمير المؤمنين ع حول الأمن والأمان في حكومة القائم ع ؟
ج: قال ع: (٠٠٠) وترعى الشاة والذئب في مكان واحد ويلعب الصبيان بالحياة
والعقارب لا يضرهم شيء ويذهب الشر ويبقى الخير (٥)

س ٢٣: كيف تصطلح السباع مع العلم أن غريزتها وطبيعتها الافتراس؟
ج: لعل ذلك يتحقق عن طريق المعجزة فإن الله تعالى الذي خلق تلك السباع وأوجد
فيها الغرائز والطباع يسلبها غريزة الافتراس ويجعلها كسائر الحيوانات الليفة التي
لا يخشى منها أحد (٦)

١- الأمام المهدي من المهد الى الظهور ص ٤٤٨ ٢- نفس المصدر ص ٤٤٨

٣- ينابيع المودة للقندوزي ص ٤٢٣ ٤- بحار الأنوار ج ٥٢ ص ٣١٩

٥- عقد الدرر باب ٧ ص ١٥٩ ٦- الأمام المهدي من المهد الى الظهور مصدر سابق ص ٤٤٩

س ٢٤: ما هي الإرهاصات العامة والخاصة للغيبة؟

الإرهاصات التي اعدّها الله تبارك وتعالى بوجود الامام ع وغيبته على قسمين:

١- الارهاصات العامة وهي تكفل بها الله عز وجل واعدّها لوجود الامام
المنتظر والغيبية وفيها الاحاديث التي وردت عن النبي ص والتي لا تفسير لها الا
وجود امام غائب كما في صحاح العامة (لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم
اثنا عشر خليفة كلهم من قریش (١)

أو كلهم من بني هاشم (٢) أي لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر
خليفة توضح ان هؤلاء الائمة يبقون مواكبون الى يوم القيامة

٢-وجود الامام الحسن العسكري ع هو وجود تمهيدي اعدادي لوجود الامام المهدي ع الارهاصات الخاصة:

الامام الحسن العسكري ع مارس دورين اعدادين لغيبة ولده الامام المنتظر ع

الدور الأول: تربية المجتمع الشيعي الاعتماد على السفراء فصار الامام العسكري يحتجب شهور عن الناس ويأمرهم بالاعتماد على وكلائه وعلى علماء الشيعة آنذاك حتى يعودهم على الغيبة

لان الغيبة فجأة ينتج عنها ارتداد وصدمة

الدور الثاني: الاعلان العام والخاص عن الامام ع فقد اعلن عن ولده الامام المهدي ع بشكل تدريجي اعلانا عاما وخصوصا لوجهاء الشيعة (٣)

اذن هناك اعدادات قام بها الحسن العسكري ع لغيبة ولده ٠٠٠٠٠

١-مسند احمد ٦٧١٥-١٠٨ وصحيح البخاري ١٢٧١٨ صحيح مسلم ٣١٦

٢-ينابيع المودة ١١٢ ح٣٥١٢ و٩٠٨ ح٢٩٠١٣ باب ٧٧ ح٥

٣-مناقب ال ابي طالب ٥٢٧١٣

س ٢٥: ما هو اسلوب الامام المهدي ع مع النواصب ؟

ج: عن ابي جعفر ع: (اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة والا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم اهل الذمة ويشد على وسطه الهيمنان ويخرجهم من الامصار الى السواد (١)

س ٢٦: ما هو اسلوب الامام المهدي ع مع المتظاهرين بالقداسة؟

ج: عن الامام الباقر ع: (٠٠٠) ويسير الى الكوفة فيخرج منها ستة عشر الفا من البترية شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا سأماتهم وعدهم النفاق وكلهم يقولون يا ابن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع فيهم السيف على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم اسرع

من جزر جرور فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه احد دماءهم قربان
الى الله (٢)

س٢٧: ما هو اسلوب الامام المهدي ع مع الفرق الباطلة والمنحرفة؟

ج: عن امير المؤمنين علي ع أنه قال: (عندما مر على قتلة الخوارج وهم صرعى
(لقد صر عكم من غركم فليل فممن غرهم ؟) قال: (الشيطان وانفس السوء) فقال
اصحابه: (لقد قطع الله دابرهم الى آخر الدهر) فقال: (كلا والذي نفسي بيده وأنهم
لفي أصلاب الرجال وارحام النساء لا تخرج خارجة الا خرجت بعدها مثلها حتى
تخرج خارجة الفرات ودجلة مع (٣) رجال يقال له (الاشمط) (٤)
يخرج اليه رجل منا اهل البيت فيقتله ولا تخرج بعدها خارجة الى يوم القيامة (٥)

١- الكافي ج٨ ص٢٢٧ واثبات الهداة ج٣ ص٤٥٠

٢- دلائل الامامة ص٢٤١ والطوسي الغيبة ص٢٨٣ واثبات الهداة ج٣ ص٥١٩

٣- في رحاب الامام المهدي ع مصدر سابق ص١٧٦ -٤- الاشمط من خالط بياض راسه سواد وقد يقال
للطويل معجم احاديث المهدي ع ١١٦١٣ -٥- مروج الذهب ج٢ ص٤٠٨

س٢٨: ما هو اسلوب الامام المهدي ع مع اصحاب الكتاب؟

ج: عن عبد الله بن بكر سألت أبا الحسن الكاظم ع عن قوله: (وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها) (١) قال: (انزلت في القائم ع اذا خرج اليهود
والنصارى والصابئين والزنادقة واهل الردة والكفار في شرق الارض وغربها
فعرض عليهم السلام فمن اسلم طوعا امره بالصلاة والزكاة وما يؤمر به المسلم
ويجب لله عليه ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لا يبقى في المشارق والمغرب احد
الا وحد الله (٢)

س٢٩: ما هو اسلوب الامام القائم ع مع المنافقون؟

ج: عن الصادق ع: في تفسير قوله تعالى: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما(٣) قال: ان له ودائع مؤمنين في اصلاب قوم كافرين ومناققين وقائنا لن يظهر حتى تخرج ودايع الله فاذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين (٠٠٠)(٤)

س ٣٠: ماذا تعني (مركز نشر الثقافة الإسلامية)؟

ج: احد الموارد التي تستحق الالتفات في الروايات هي ان مدينة قم في عصر الغيبة ستتحول الى مركز لا يصل رسالة الاسلام الى المستضعفين في الارض وسيكون علماءها وفقهاؤها حجة على العالم يقول الامام الصادق ع: (استخلفوا الكوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحية في حجرها ثم يظهر العلم في بلدة يقال لها قم وتصير معدنا للعلم والفضل حتى لا يبقى في الارض مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال وذلك عن قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم واهله قائمين مقام الحجة ولولا ذلك لساخت الارض باهلها ولم يبقى في الارض حجة فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في الشرق والغرب فيتم حجة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على الارض لم يبلغ اليه الدين والعلم ثم يظهر القائم ويسير سببا لنقمة الله وسخطه على العباد لان الله لا ينتقم من العبد الا بعد انكارهم حجته(٥)

١-سورة ال عمران ٨٣١ ٢-في رحاب الامام المهدي ع مصدر سابق ص ١٧٢

٣-الكافي ج٨ ص٢٢٧ واثبات الهداة ج٣ ص٤٥٠ ٤-دلائل الامامة ص ٢٤١

٥-سفينة البحار ج٧ ص٣٥٦

س ٣١: ماذا يعني (تأييد نهج قم الفكري)؟

ج: يفهم من بعض الروايات ان الأئمة المعصومين ع يؤيدون علماء قم وعن الصادق ع: (ان لعلى قم ملكا رفرع عليها بجناحيه لا يريد لها جبار بسوء الا اذابه الله كذوب الملح في الماء) ثم اشار الى عيسى بن عبد الله فقال: سلام الله على اهل قم يسقي الله بلادهم الغيث وينزل الله عليهم البركات ويبدل الله سيئاتهم حسنات هم اهل ركوع وسجود وقيام وقعود هم الفقهاء العلماء الفهامة هم اهل الدراية والرواية وحسن العبادة(١)

١-سفينة البحار ص ٢١٧

المطلب السادس\الإدارة الصحية

س ١: هل أن القرآن الكريم يشير الى السلام فى عصر الأمام المهدي ع؟

ج:يأتي على لسان الأمام الصادق ع فى حوار جرىء بينه وبين أبي حنيفة

سأل الأمام الصادق ع أبا حنيفة: أخبرني عن قول الله عز وجل (سيروا فيها ليالي وأياما آمنين)(١)

قال: أحسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت أبو عبد الله ع الى أصحابه فقال: (تعلمون أن الناس يقطع عليهم ما بين المدينة ومكة فتؤخذ أموالهم ولا يؤمنون على أنفسهم ويقتلون)؟

قالوا نعم فسكت أبو حنيفة فقال ع: (يا أبا حنيفة أخبرني عن قول الله عز وجل (من دخل كان آمنا) (٢) أين ذلك من الأرض؟

قال الكعبة قال ع: (أف تعلم أن الحجاج بن يوسف الثقفي حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فقتله كان آمنا فيها)؟

فسكت فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين؟

قال ع: (يا أبا بكر سيروا فيها ليالي وأياما آمنين) (٣) أهل البيت وأما قوله: (ومن دخله كان آمنا) فمن بايعه ودخل معه ومسح يده ودخل في عقدة أصحابه كان آمنا (٤) وهكذا سيحقق الأمام المهدي ع ما عجز عنه الأنسان منذ مئات اللوف من السنين مع كل ما بذله من الجهد والتعب والكفاح

س ٢: انتشار الامراض والموت الفجائي عند اقتراب الساعة؟

ج: عن النبي ص: (من اقتراب الساعة ان يموت الرجل بغير وجع) (٥)

وقال النبي ص: (تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى يأتي الرجل فيقول من صعق تلكم الغداة؟ فيقولون صعق فلان وفلان (٦)

١- النساء ١٨١ ٢- ال عمران ٩٧١ ٣- سبأ ١٨١ ٤- تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٣٣٢

٥- فردوس الاخبار ج ٤ ص ٢٩٨

٦- احمد بن حنبل المسند ج ٣ ص ٦٤ وفردوس الاخبار ج ٥ ص ٤٣٤

س ٣: ما هو حال الصحة في دولة الأمام المهدي ع؟

ج: عن النبي ص: (اذا نزل عيسى بن مريم ع وقتل الدجال تمتعوا تحيوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى تمتعوا بعد خروج الدجال اربعين سنة لا يموت احد ولا يمرض) (١)

عن امير المؤمنين علي ع : (٠٠٠ فيبعث المهدي ع الى امرئة بسائر الامصار
٠٠٠ وتطول الاعمار) (٢)

س٤: هل سيتم القضاء على الامراض والعاهات المستعصية في عصر الامام
المهدي ع ؟

ج: نعم في حديث الامام زين العابدين ع : (اذا قام قائمنا اذهب الله عن شيعتنا العاهة
وجعل قلوبهم كزبر الحديد وجعل قوة الرجل منهم قوة اربعين رجلا) (٣)

س٥: ما علاقة علم الطب وعلم التغذية بالعمر؟

ج: يقول الدكتور الامريكي (كلورد) ان علم الطب في هذا اليوم بمعونة علم التغذية
رفع الموانع والحدود التي تمنع البشر من ان يعمرؤا ونحن اليوم على خلاف ما
كان عليه اجدادنا وابائنا نامل ان نعيش اعمار طويلة

س٦: هل الطب الحديث اكتشف سر الموت؟

ج: لم يستطع احد الان ان يكتشف سر الموت او ان ينفي امكان طول العمر اعتقد
علماء الغرب اليوم ان البشر يمكنهم ان يعمرؤا مئات السنين

س٧: روى الصافي في منتخب الاثر عن ابي الربيع الشامي قال :سمعت ابا عبد
الله ع يقول: (ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتى لا
يرون (لا يكون) بينهم وبين القائم بريد يكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في
مكانه

س٨: روى الصافي والمجلسي في البحار عن ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله
ع يقول : (ان المؤمن في زمان القائم ع وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي في
المغرب وكذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي في المشرق

١- ابن طاووس الملاحم ص ٩٧

٢- عقد الدرر ص ١٥٩ والقول المختصر ص ٢٠

٣- روضة الواعظين ج ٢ ص ٢٩٥

س٩: ما هي فائدة بقاء الامام ع هذا العمر الطويل ؟

ج:نحن نوؤمن ببقائه عمرا طويلا لان هذا امر ممكن علميا فاذا عرف الانسان طرق الوقاية من الامراض ممكن ان يبقى الالاف السنين سليم الخلايا ومتجدد (١) ويكون شاهدا حيا على المظالم التي المت بأمة محمد النبي محمد ص

١-افاق مهدوية مصدر سابق ص ١١٢

الخاتمة والنتائج

احاديث الامام المهدي ع كثيرة وهي على كثرتها وتعدد طرقها وورودها في دواوين اهل السنة يصعب كثيرا القول بانه لا حقيقة لمقتضاها

ويستشف ان احاديث الامام المهدي ع حكم وركائز وقد يكون لها تفصيل وتأويل كالمجمل والمتشابه في النصوص القرآنية ولا بد لنا ان نؤمن بقضاء الله وقدره وبالمغيبات التي لا يعلمها الا هو وعلينا احياء الامل لدى نفوس المؤمنين للزمان الذي سيبعث فيه المهدي ع والتأكيد ان هذا الدين متجدد وقد بشر النبي ص في قوله: (ان الله يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها) (١)

وما يقوم به الامام المهدي ع من هذا الباب وحديث النبي ص: (مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير أم آخره) (٢)

ومثل هذا الكلام ينطبق على الامام المهدي ع ولا بد من القول ان خلافة الامام المهدي ع لا تقع على عاتق رجل واحد سيقود الامة

يؤكد القرآن الكريم عل صيغة العمل الجماعي قوله تعالى: (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مراد له وماله من دونه من وال (٣))

فلا بد من اعداد الجيل الواعي وهو جيل الامام المهدي ع الذي ستقوم عليه اعباء الاصلاح الشامل ولذلك سيقا تل الامام المهدي ع بجيش كامل ولا بد من وجود عباد وزهاد وصالحون مع الامام ع

وقد وردت احاديث ذكرت في اصل البحث ان خيرة اهل الارض في زمانهم سيكونون مع الامام المهدي ع فالأمام ع هو رمز النهضة العامة الشاملة لجميع الامة ويتمكن بهذه الفئة بعون الله وما تهيأ له المعاجز من تطبيق وعد الله تعالى وقيام دولة العدل الالهي من خلال الامام ع وانصاره واصحابه اما عدد الاحاديث التي ذكرت حسب الفصول والمباحث والمطالب يكون حاصل جمعها هو نفس الرقم الذي و ضه في عنوان الكتاب (١١٨٢) بقدر سنوات الغيبة للأمام عجل الله فرجه الشريف الى هذا العام وحسب التوقيت الهجري (١٤٤٢) هجرية وهو العام الذي كتب فيه البحث اذا علمنا ان ولادة الامام المهدي ع رواية ٢٥٥ هجرية واستلامه الخلافة بعد وفاة ابيه الامام الحسن العسكري ع عام ٢٦٠ هجرية اي ان عمره خمس سنوات واستلم الخلافة

وبعملية حسابيه كما يلي: $١٤٤٢ - (٥ + ٢٥٥) = ١١٨٢$ اللهم وفقنا لما تحب وترضى
واجعل جهدنا المتواضع وفاء وانتظارا لطلعته البهية التي تشرق الارض بنور ربها
وتملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

اترك المجال مفتوحا لمن يأتي بعدي وعذرا ان سقطت مني بعض الهفوات فأنها
عن غير قصد لا الكتابة عن القائم المنتظر عجل الله فرجه الشريف تحمل طابع
خاص واهمية خاصة ومن الله التوفيق

- ١- حديث اخرجه ابو داود ١٠٩١٤ رقم ٤٢٩١ والطبراني في الاوسط
٣٢٣١٦ رقم ٦٥٢٧ والحاكم ٥٦٧١٤ رقم ٨٥٩٢ والخطيب ٦١١٢ ترجمة
٤٥٤ والديلمي ٤٨١١ رقم ٥٣٢
- ٢- اخرجه احمد في مسنده عن عمار بن ياسر ١٨٩٠١-٣١٩١٤ واخرجه ايضا
البزاز رجال الصحيح غير الحسن ٢٤٤١٤ وابن حبان ٧٢٢٦-٢٠٩١٦١
- ٣- الرعد ١١٠١

مع الاعتذار

لان العدم لا يخاطب الوجود الباحث غايب عويز

الهاشمي

الرؤى الاستشرافية

(١) هناك حقيقة عالمية اعترفت بها جميع الاديان السماوية وهي ضرورة ظهور المصلح المنقذ والمخلص في آخر الزمان للإشاعة العدل والسلام بين شعوب الارض

(٢) وحقيقة اسلامية اخرى اعترفت بها جميع مذاهب الاسلام الفقهية والعقائدية وهي القول بظهور الامام المهدي ع الذي سوف يملا الارض قسطا وعدلا بعد ان ملئت ظلما وجورا وحفلت بالحديث الكثير من الكتب ولكنها شأنها شأن الكثير من العقائد التي صورت انها خاصة بالشيعة الامامية على وجه الاحتكار رغم انها عقيدة اسلامية عامة

(٣) ما احوجنا الى العناية بنشر هذا الجاني والالتفات الى ما يتضمن من مفردات ومفاهيم ومصاديق من شأنها ان تساعد في الغاء الفجوة الطائفية التي ينوء بحملها الجميع ومحاولة التقريب بين المذاهب الاسلامية

(٤) روى احاديث الامام المهدي ع جميع مصنفي الشيعة وروى الاحاديث ايضا جماعة من محدثي السنة في صحاحهم ومسانيدهم كالترمذي وابن داود السجستاني والحاكم النيسابوري وابن ماجة واسندوها الى جماعة من الصحابة كأمير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وابن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن مسعود وطلحة بن عبد الله وابي سعيد الخدري وام سلمة وغيرهم ممن سمعوا رسول الله ص يردد حديث مهدي اهل البيت ويشر بظهوره

(٥) اليمان بوجود الامام المهدي ع عقيدة اسلامية يؤمن بها المسلمون جميعا وليست فكرة شيعية ولدتها ظروف الكبت والارهاب والبؤس للتخفيف عن النفوس التي ارهقها الظلم

(٦) لا بد ان ندرك كما يجب ان يدرك غيرنا ان من الامور المستقبلية التي تجري في آخر الزمان عند نزول عيسى بن مريم ع من السماء هو خروج رجل من ولد علي بن ابي طالب ع يوافق اسمه اسم الرسول محمد ص ونفس كنيته ويصلي خلفي عيسى بن مريم ع

(٧) شاع الاعتقاد في انتظار المهدي ع عند جماعة من اهل السنة وان لم يتقرر كأصل من اصول عقيدتهم كما هو الحال لدى الشيعة بعد ان تحدث فيه علمائهم كالكنجي الشافعي في كتابه (البيان في اخبار صاحب الزمان) والسيوطي في كتابه: (العرف الوردية) وابن حجر الهيتمي في كتابه: (القول المختصر في علامات

المهدي المنتظر) ويوسف بن يحيى المقدسي في: (عقد الدرر في اخبار الأمام
المنتظر) هذا ما ذكر في نظرية الامامة ١٢٣

(٨) شارك في الاعتقاد بالمهدي المنتظر عج فريق آخر من علماء السنة بالرغم من
عدائهم التقليدي للشيعه وانكارهم لأكثر عقائدهم فيعتقد ابن تيمية بصحة الحديث
الذي رواه ان عمر عن النبي ص وجاء فيه: (يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي
اسمه كأسمى وكنيته كنيته يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وذلك هو المهدي)
وفي حديث آخر له ص: (المهدي من عترتي ومن ولد فاطمة) كما يرى ان ما رواه
احمد والترمذي وابو داود حول المهدي من الصحاح وهذا ما ذكر في سيرة الائمة
الاثني عشر القسم الثاني ٥٢٢

(٩) ورد في كتب العامة المعتمدة والاصول المقررة من الروايات في القائم عج ما
يزيد على الف حديث وفي الصواعق المحرقة لابي حجر في احوال العسكري ما
لفظه ولم يخلف غير ولده ابي القاسم محمد الحجة ع وعمره عند وفاة ابيه خمس
سنين لكن اتاه الله فيها الحكمة وسمي القائم المنتظر قيل لأنه ع ستر في المدينة
وغاب ولم يعرف اين ذهب وذكر نحو ذلك من العامة كابن خلكان وصاحب
الفصول المهمة ومطالب السؤل وشاهد النبوة وهذا ذكر في حق اليقين لعبد الله
شبر ٢٢٢١١

واخيرا اقول وانا العبد الفقير الى الله تعالى ان مشيئة الله وحكمته قادرة على احقاق
الحق واقامة دولة العدل الالهي على الرغم مما يعترني هذا الطريق الكثير من
الاشواك التي تزال كلمح بالبصر او هو اقرب من ذلك

اللهم وفقنا لما تحب وترضى واجعل ما نقوم به صدقة جارية برحمتك يا ذل المن
ولا يمن عليك . . .

الباحث

غايب عويز الهاشمي

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- ١- أثبات الهداة | محمد الحسن الحر العاملي ت ١١٠٤ هجرية ق المطبعة العلمية قم
- ٢- الارشاد في معرفة حجج الله على العباد الشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي ٣٣٦٠-٤١٣ هجرية مطبعة مهر قم الطبعة الاولى ١٤١٣ هجرية
- ٣- أسئلة مهدوية تتعلق بعصر الظهور اجاب عليها الشيخ علي الكوراني جمع واعداد حسين عبيد القريشي ١٩٦٧ الناشر قم باقيات للطباعة والنشر ٢٠١٣م ٤٣٤ق
- ٤- ابن منظور لسان العرب دار المعارف القاهرة المجلد الثاني دون تاريخ ص ١٤٥٦
- ٥- الاشاعة الاشرط الساعة حميد بن عبد الرسول الشهر زوري دمشق دار الهجرة ١٤١٦ق
- ٦- ضواء على دولة الامام المهدي ع تأليف سماحة السيد ياسين الموسوي دامت بركاته ط ٢ مزيدة ومنقحة اعداد وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ٧- العنقادات في دين الامامية محمد بن علي بن بابوية القمي الشيخ الصدوق قم دار المفيد ١٤١٤ق
- ٨- الاعداد الروحي لعصر الظهور تأليف السيد علاء الدين الموسوي اعداد وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ٩- آفاق مهدوية محاضرات حول المهدي ع السيد منير الخباز مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ٢٩١٤ هجرية
- ١٠- اقبال الاعمال للسيد الجليل رضي الدين ابن طاووس مؤسسة الاعلمي بيروت مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة
- ١١- الامالي | الشيخ الصدوق قسم الدراسات قم ط ١٧١٤ هجرية مؤسسة البعثة

- ١٢- الامالي للطوسي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت ٤٦٠ هجرية ق
المكتبة الاهلية بغداد
- ١٣- الامامة والتبصرة علي بن الحسين بن بابويه القمي ت ٣٢٩ هجرية ق مدرسة
الامام المهدي ع قم
- ١٤- الامام المنتظر الامام الثاني عشر مقتبس من كتاب في رحاب العقيدة تأليف
سماحة اية الله العظمى المرجع الكبير محمد سعيد الطبطبائي الحكيم تقديم مركز
الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ١٤٣٥ هجرية
- ١٥- الامام المهدي ع في القرآن والسنة سعيد ابو معاش المراجعة عبد الرحيم
مبارك مؤسسة الطبع والنشر التابعة للاستانة الرضوية المقدسة
- ١٦- الامام المهدي مسيرته علامات ظهوره سماحة المرجع اية الله مرتضى
الفياض دام ظله
- ١٧- الامام المهدي ع في مصادر علماء الشيعة ج ٢ من القرن الثاني الى القرن
الحادي عشر اعداد وتقديم مركز الدراسات التحقيقية في الامام المهدي ع
- ١٨- الامام المهدي المنتظر ع عدنان البكاء
- ١٩- الامام المهدي ع من المهد الى الظهور السيد محمد كاظم القزويني رحمه الله
دار المنقنين بيروت لبنان للثقافة والعلوم والطباعة والنشر ط ١
- ٢٠- الامام المهدي الموجود الموعود العلامة الشيخ عبد الله الجوادي الطبري
الأملي دار الاسراء للطباعة والنشر لبنان بيروت
- ٢١- الامام المهدي واليوم الموعود الشيخ خليل رزاق نشر دار الولاية بيروت
١٤٢٩ هجرية
- ٢٢- اوائل المقالات محمد بن النعمان الشيخ المفيد بيروت دار المفيد ط ١٤١٤
ق
- ٢٣- بحار الانوار المجلسي مؤسسة الوفاء بيروت ١٤٠٣ هجرية
- ٢٤- برنارد لويس لغة السياسة في الإسلام ترجمة ابراهيم شتا دار قرطبة
ط ١١٩٩٣ ص ٥٧

- ٢٥-بحوث جديدة حول الامام المهدي ع الاستاذ علي الزيدي منشورات دار الكتاب الغربي ط ١٤٣٤ هجرية ٢٠١٤ م
- ٢٦-مؤتمر الامام المهدي الاول ضمن فعاليات مهرجان السفير الثقافي الثالث اعداد قسم الشؤون الفكرية والثقافية ط الناشر امانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة بها سنة الطبع ١٤٣٥ هجرية ٢٠١٤ م
- ٢٧-مختار الصحاح الرازي ١٩٨١١
- ٢٨-البرهان في علامات مهدي اخر الزمان المتقي الهندي
- ٢٩-البرهان للمتقي الهندي
- ٣٠-بشائر الاسفار ثامر مير مصطفى
- ٣١--بشارة الاسلام سيد مصطفى سيد حيدر الكاظمي ت ٣٣٦ مكتبة نينوى الحديثة طهران
- ٣٢-بصائر الدرجات في فضائل ال محمد محمد بن الحسن بن مروخ الصفار قمي ت ٢٩٠ هجرية ق مكتبة اية الله المرعشي اقم
- ٣٣-البيان للشافعي في اخبار صاحب الزمان محمد بن يوسف بن محمد القرشي الكنجي الشافعي ت ٦٥٨ هجرية ق دار احياء تراث اهل البيت طهران
- ٣٤-البيان في تفسير القرآن آية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي منشورات دار العلم ١٤٠٩ هجرية
- ٣٥-بيانات العلامة المجلسي في شرح الحديث المهدي اعداد وتحقيق الشيخ حسين الاسدي مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ٣٦-تاويل الآيات الطاهرات شرف الدين النجفي
- ٣٧-تاريخ بغداد ابو بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هجرية ق دار الكتب العلمية بيروت
- ٣٨--تاريخ الطبري محمد بن حريز الطبري
- ٣٩-تاريخ الغيبة الكبرى السيد الشهيد محمد صادق الصدر قدس سره
- ٤٠-التاريخ الكبير للبخاري محمد بن اسماعيل البخاري

- ٤١- تاريخ مقام الامام المهدي ع في وادي السلام لجنة في مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع احمد علي مجيد
- ٤٢- التبيان في تفسير القران تحقيق احمد حبيب قصير العامل في دار احياء التراث العربي بيروت ط ١٤٠٩ هجرية
- ٤٣- تذكرة الخواص سبط ابن الجوزي
- ٤٤- ترجمة الامام المهدي في اعيان الشيعة السيد محسن الامين العامل في تحقيق وتقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ١ ربيع الاول ١٤٢٦ هجرية النجف الاشرف
- ٤٥- ترجمة الامام المهدي المنتظر ع من كتاب المشجر الكشاف للعلامة السيد محمد بن احمد بن عميد الدين الحسيني النجفي تحقيق وتعليق الشيخ محمد جاسم الماجدي تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع النجف ط ١٤٣٦ هجرية
- ٤٦- الترغيب والترهيب عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦ هجرية قدار احياء التراث العربي بيروت
- ٤٧- التعريف لمصطلحات صبح الاعشى محمد بن قنديل الهيئة المصرية للكتاب
- ٤٨- تفسير العياشي محمد بن مسعود بن عباس السمرقندي المكتبة الاسلامية طهران
- ٤٩- تفسير القمي علي بن ابراهيم مؤسسة دار الكتاب قم ط ٣
- ٥٠- التفسير الكبير الفخر الرازي
- ٥١- تفسير مجاهد عن معجم احاديث الامام المهدي ع
- ٥٢- التقويم المهدي السيد محمد القبانجي والشيخ باسم الصالحي تقديم ونشر مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ١٤٣٤ هجرية النجف رقم الاصدار ١٤٠
- ٥٣- ثقافة الانتظار برنامج تكاملي لكي تكون منتظرا حقيقيا تأليف السيد محمد القبانجي تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ٥٤- ثقافة الانتصار الرسالي في مواجهة الواقع المنحرف انبيل علي

- ٥٥- الثقافة المهدوية السيد رياض الحكيم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ١١٤٤ هجرية
- ٥٦- ثلاثية المعرفة المهدوية المنتظر والمنتظر والانتظار تأليف السيد محمد السيد حسن القبانجي تقديم وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ٥٧- ثواب الاعمال وعتاب الاعمال محمد بن الحسين بن بابويه ت ٣٨١ هجرية ق مكتبة اية الله المرعشي قم
- ٥٨- الجامع لأحكام القرآن احمد بن ابي فرج القرطبي ت ٦٧١ هجرية ق تحقيق اطفيش طبعة بيروت ١٣٨٥ هجرية مطبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٩٣٨ م
- ٥٩- جامع الاخبار تاج الدين الشعيري القرن السادس الهجري القمري منشورات الرضي قم
- ٦٠- الجامع الصغير السيوطي
- ٦١- الجوهرى معجم الصحاح في اللغة تحقيق عبد الغفور عطار دار العلم للملايين ط٣ بيروت ١٩٨٤ ص ١٧٠٠
- ٦٢- الجعفریات ٢٢٣ باب فضل الدعاء للمؤمنين والمؤمنات
- ٦٣- جابر الانصاري التآزم السياسي عند العرب وسيس لوجيا الاسلام مكونات الحالة المزمنة دار الشروق ط ١٩٩٩ ص ٢٩
- ٦٤- جنة الماوي في ذكر من فاز بلقاء الحجة ع تأليف خاتم المحدثين اية الله السيد ميرزاخي الثوري قدس سره تقديم وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع النجف الاشرف ط اشعبان ١٤٢٧ هجرية
- ٦٥- الحاكم في معرفة علوم الحديث لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحاكم النيسابوري ت ٤٠٥ هجرية طبعة دار الكتاب العربي
- ٦٦- الحاوي في الفتاوي للسيوطي
- ٦٧- الحركة الاصلاحية من الحسين ع الى المهدي ع صدر الدين القبانجي اعداد وتقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ١ ربيع الاول ١٤٢٧ هجرية النجف الاشرف
- ٦٨- حق اليقين عبد الله شبر

- ٦٩- حق اليقين محمد باقر المجلسي
- ٧٠- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ابو نعيم الاصفهاني احمد بن عبد الله
٤٣٠ هجرية قدار الكتاب العربي بيروت
- ٧١- حكمة الاشراف السهر وردي
- ٧٢- حياة الامام العسكري ع محمد جواد الطبسي
- ٧٣- الخرائج والجرائح للرواندي القطب الرواندي
- ٧٤- الخصال الشيخ الصدوق علي اكبر الغفاري جماعة المدرسين قم
١٤٠٣ هجرية
- ٧٥- دراسة حول الظهور مطبعة ثامن الائمة قم مؤسسة انصاريان للطباعة
والنشر
- ٧٦- منتهى الآمال الشيخ عباس القمي
- ٧٧- دروس استدلالية في العقيدة المهدوية عبد الجليل الوائلي تقديم مركز
الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع الحلقة الاولى ط ١ ١٤٤٢ هجرية
- ٧٨- دلائل الامامة الطبري الشيعي مؤسسة البعثة قم ١٤١٣ هجرية
- ٧٩- ذخائر العقبي في مناقب نوي القربي لمحبا الدين احمد بن عبد الله الشهير
بالمحب الطبري ت ٦٩٤ هجرية ق نشر حسام الدين القدسي القاهرة ١٣٥٦ هجرية
- ٨٠- ذلك الامام المهدي ع سماحة اية الله هادي المدرسي ط ٢ ١٤٤٠ هجرية
٢٠١٨ م النجف الاشراف الناشر دار البصائر للثقافة والنشر
- ٨١- ذلك يوم الخروج السيد حسين المدرسي مؤسسة انصاريان قم ط ٤ ١١٣٨-
١٤٢٦-٢٠٠٥ م
- ٨٢- الراوندي قصص الانبياء
- ٨٣- رجال الكشي ابو عمر الكشي
- ٨٤- في رحاب الامام المهدي ع عبد الرحيم مبارك مؤسسة الطبع والنشر التابعة
للاستانة الرضوية ط ١ ٢٦٤٣ ق ١٣٨٣ ش

٨٥- في رحاب حكومة الامام المهدي ع الشيخ نجم الدين الطبسي ترجمة الشيخ احمد سامي وهبي ط٢ الناشر دليل ما ١٤٢٥ هجرية ق

٨٦- الرد الساطع على ابن كاطع حجية الاستخارة في العقائد السيد ضياء الخباز تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط١٤٣٦ هجرية النجف الاشرف

٨٧- الرد القاصم لدعوة المفتري على الامام القائم الشيخ علي ال محسن تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط١٤٣٤ هجرية النجف الاشرف

٨٨- رعاية الامام المهدي للمراجع والعلماء الاعلام تأليف الحضرمي تعريب وتحقيق لجنة الهدى منشورات دار ياسين ١٤١٤ هجرية ١٩٩٣ م

٨٩- سفينة البحار الشيخ عباس القمي ت١٣٥٩ هجرية ق منشورات الاسود قم

٩٠- سنن ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ت٢٧٥ هجرية ق دار احياء السنة النبوية

٩١- السنن في الفتن للدائني

٩٢- سنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني ت٢٧٥ هجرية ق دار احياء التراث العربي بيروت

٩٣- لشجري الأمالي الخمسية يحي بن حسين الشجري ت٦٧٩ هجرية ق المكتبة الاهلية بغداد

٩٤- شذرات مهدوية الشيخ حسين الاسدي

٩٥- الشيعة والرجعة محمد رضا الطبسي

٩٦- صيحة السماء لا القضاء فلا تبيعوا انفسكم للشيطان تأليف الشيخ حميد الوائلي تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع

٩٧- صحيح البخاري ابي عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ت٢٥٦ هجرية الناشر الفا مصر ط١٤٢٩ هجرية

٩٨- صحيح مسلم مسلم بن الحجاج النيسابوري دار الفكر بيروت

- ٩٩- الصراط المستقيم البياضي
- ١٠٠- الصواعق المحرقة ابن حجر العسقلاني
- ١٠١- الصحاح في اللغة الجوهري ١٧٦٠/٥
- ١٠٢- عصر الظهور علي الكوراني طهران انتشارات سازمان تبليغات
- ١٠٣- عقد الدرر في اخبار المنتظر يوسف بن يحي المقدسي الشافعي القرن السابع الهجري القمري عالم الفكر القاهرة
- ١٠٤- عقد الدرر السلمي
- ١٠٥- علامات الظهور جدلية صراع نحديثات مستقبل السيد محمد علي الحلو تقديم وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ١٠٦- عمر الامام المهدي ع سماحة السيد علي السب زواري دامت بركاته ط٢مزيدة تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ١٠٧- عمر الامام المهدي ع سماحة السيد علي السب زواري دامت بركاته ط٢تقديم وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ١٠٨- العقيدة المهدوية في عصر الامام موسى الكاظم ع تأصل ومواجهة السيد محمد القبانجي الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة البحوث والدراسات
- ١٠٩- عيون اخبار الرضا ع ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوية ت٣٨١ هجرية ق منشورات طوسي قم
- ١١٠- علل الشرائع ابو جعفر محمد بن بابوية ت٣٨١ هجرية الطبعة الحيدرية
- ١١١- الغيبة والانتظار السيد محمد علي الحلو تقديم وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ١١٢- الغيبة للطوسي ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي ت٤٦ هجرية قم مكتبة نينوى طهران مؤسسة المعارف الاسلامية قم
- ١١٣- الغيبة للنعماني محمد بن ابراهيم النعماني
- ١١٤- الفائق في غريب الحديث جار الله محمود بن عمر الزمخشري ت٥٨٣ هجرية ق دار المعرفة بيروت

- ١١٥--مائة سؤال عن الاسلام تأليف محمد الغزالي المجلد الثاني دار ثابت القاهرة
- ١١٦-الفتن لنعيم بن حماد
- ١١٧-فرائد السمطين ابراهيم بن محمد الحمويين
- ١١٨-فرائد فوائد الفكر في الامام المهدي ع مرعي بن يوسف بن ابي بكر القرن الحادي عشر الهجري مؤسسة المعارف الاسلامية قم
- ١١٩-فردوس الاخبار ابو شجاع شيرويه بن شهرزاد بن شيرويه الديلمي ٥٠٩ هجرية المكتبة العلمية بيروت
- ١٢٠-الفصول المختارة الشيخ المفيد قم المؤتمر العالمي ١٤١٣ هجرية
- ١٢١-الفصول المهمة ابن الصباغ المالكي دار الحديث قم ط١٦٦
- ١٢٢-فضل الامام الحسين ع الخوارزمي
- ١٢٣-القاموس الاسلامي احمد عطية الله الجزء الاول مكتبة النهضة المصرية
- ١٢٤-القاموس المحيط الفيروز آبادي ص ١٠٣٠
- ١٢٥-ابن قتيبة عيون الاخبار
- ١٢٦-قرب الاسناد لابي العباس عبد الله بن جعفر الحميري القمي من اعلام القرن الثالث الهجري مؤسسة ال البيت ع قم ١٤١٣ هجرية
- ١٢٧-قاموس المورد دار العلم للملايين بيروت ١٩٩١ ص ٨٩٨
- ١٢٨-الكافي الكليني دار الكتب الاسلامية طهران ط٣١٣٨٨ هجرية
- ١٢٩-كفاية الاثر للخزاز محمد بن علي
- ١٣٠-كتاب الاربعين لمحمد طاهر القمي الشيرازي ٣٧٨ قرب الاسناد ح ٧٧١١٢٥٠
- ١٣١-كشف الاسرار و عدة الابرار المبيدي طهران انتشارات اب مينا ١٣٨١ ش
- ١٣٢-كشف الاسرار و عدة الابرار طهران انتشارات ابن سينا ١٣٨١ ش
- ١٣٣-الكشاف الزمخشري بيروت دار الكتب العلمية

- ١٣٤- كمال الدين وتمام النعمة الصدوق مؤسسة النشر الاسلامي قم
١٤٠٥ هجرية
- ١٣٥- كامل الزيارات ابو القاسم جعفر بن محمد بن قوليه ٣٦٧ هجرية ق المطبعة
المرتضوية النجف الاشرف ١٣٥٦ هجرية
- ١٣٦- اللقاء المهدي السيد محسن النوري الموسوي دار المتقين بيروت لبنان
مؤسسة المراقدة المقدسة العالمية للمطبوعات والانتاج الفني
- ١٤٠- مائتان وخمسون علامة حتى ظهور الامام المهدي ع السيد محمد علي
الطبطبائي الحسيني
- ١٤١- مائة منقبة لابن شاذان
- ١٤٢- من الرحمن محمد بهاء الدين الحارثي ت ١٠٣٠ هجرية ق المطبعة
الحيدرية النجف الاشرف ١٣٤٤ هجرية
- ١٤٣- مجلة الجامعة الاسلامية بحث الشيخ عبد المحسن الصياد بعنوان عقيدة اهل
السنة والاثر في المهدي المنتظر
- ١٤٤- مجمع البحرين فخر الدين الطريحي
- ١٤٥- مجمع البحرين العلامة فخر الدين بن محمد الطريحي ١٣٦٥ ش مكتبة
المرتضى طهران ايران
- ١٤٦- مجمع البيان ابو علي افضل بن حسن الطبرسي
- ١٤٧- مختصر بصائر الدرجات محمد بن سليمان الحلبي
- ١٤٨- المحاسن للبراقى ابو عبد الله
- ١٤٩- مدينة المعاجز سيد هاشم البحراني ت ١١٠٧ هجرية ق طبعة حجرية
- ١٥٠- مرآة العقول محمد باقر المجلسي ١١١١ هجرية ق دار الكتب الاسلامية
طهران
- ١٥١- مرجعية الفقهاء في زمن الغيبة بحث في اثبات مشروعية التقليد والرد على
شبهات المنكرين تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع الشيخ
جاسم الوائلي
- ١٥٢- مروج الذهب المسعودي ط ٢١٤٠ هجرية منشورات دار الهجرة قم

١٥٣-مختصر كفاية المهتدي لمعرفة المهدي السيد محمد مير لوجي الاصفهاني

١٥٤-المزار مناسك المزار تأليف الشيخ المفيد محمد بن النعمان بن المعلم ابي عبد الله العكبري البغدادي ٣٣٦-١٣٤ تحقيق اية الله السيد محمد باقر الابطحي ت ١٣٤ هجرية

١٥٥-المسائل العشرة في الغيبة تأليف الامام الشيخ المفيد تحقيق سماحة الشيخ فارس الحسون تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ١ ربيه الاول ١٤٢٦ هجرية النجف الاشرف

١٥٦-المزار الشيخ ابو عبد الله بن جعفر المشهدي تحقيق جواد القيومي الاصفهاني ط ١ نشر مؤسسة النشر الاسلامي

١٥٧-مستدرك الوسائل ميرزا حسين نوري تقم ١٣٢٠ هجرية ق مؤسسة آل البيت ع لأحياء التراث

١٥٨-مسند احمد احمد بن حنبل ت ٢٤١ هجرية قدار الفكر بيروت

١٥٩-المسترشد ابو جعفر محمد بن جرير بن رسم الطبراني القرن الرابع هجرية ق المطبعة الحيدرية النجف الاشرف

١٦٠-مسند ابي داود سليمان بن داود الجارود الفارسي البصري ت ٢٠٤ هجرية ق دار المعرفة بيروت

١٦١-مسند الطياسي لسليمان بن داود الطياسي ت ٢٠٤ هجرية ق طبعة دار صادر بيروت ١٣٩٥ هجرية

١٦٢-مصباح المتهد ابو جعفر محمد بن الحسن الشيخ الطوسي مؤسسة فقه الشيعة بيروت ١٤١١ هجرية

١٦٣-المصباح للكف عمي جنة الامان الواقعي مؤسسة الاعلمي بيروت ط ٣١٤٠٣ هجرية

١٦٤-مصنف عبد الرزاق بن همام الصفائي ت ٣١١ هجرية المكتبة الاسلامية بيروت

١٦٥-المصطلحات الاسلامية مرتضى العسكري ص ٢٤

- ١٦٦-مصنف ابن شيببة عبد الله بن محمد بن ابي شيببة ٣٢٥ هجرية ق دار السلطية بومباي
- ١٦٧-مطالب السؤال في مناقب ال الرسول وكمال الدين محمد بن طلحة الشافعي ت ٦٥٤ هجرية النجف الاشرف نسخة خطية في مكتبة المرعشي قم
- ١٦٨-المعارف المهدوية قراءة تمهيدية الشيخ علي الدهنين اعداد وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع النجف الاشرف ط ١٤٣٤ هجرية
- ١٦٩-معالم مهدوية الشيخ نزار سنبل القطيفي بقلم احمد طلال صفر تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ط ١٤٣٨ هجرية النجف الاشرف
- ١٧٠-معجم احاديث الامام المهدي عج تأليف ونشر مؤسسة المعارف الاسلامية قم ١٤٢٨ هجرية
- ١٧١-المعجم الاوسط سليمان احمد الطبراني ٣٦٠ هجرية ق وزارة اوقاف العراق
- ١٧٢-معجم البلدان ياقوت الحموي
- ١٧٣-المعجم الرضوي عن الاحاديث الامام المهدي ع محمد جواد الطبسي وجمع من المؤلفين
- ١٧٤-المعجم الصغير سليمان احمد الطبراني ٣٦٠ هجرية ق دار الكتب العلمية بيروت
- ١٧٥-المعجم الكبير سليمان احمد الطبراني ت ٣٦٠ هجرية ق وزارة اوقاف العراق
- ١٧٦-المعجم الموضوعي لاحاديث الامام المهدي عج ٧٣٠١
- ١٧٧-مفاتيح الجنان الشيخ عباس القمي ط ١ قم ١٤٢١ هجرية
- ١٧٨-الملاحم والفتن في ظهور الغائب والمنتظر رضي الدين علي بن موسى بن طاووس ت ٦٦٤ هجرية ق مؤسسة الاعلمي بيروت
- ١٧٩-ملاحم ابن المنادي البغدادي لشرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد
- ١٨٠-مناقب ال ابي طالب ابن شهر اشوب مجموعة ط ١٣٧٦ هجرية مطبوعة الحيدرية النجف الاشرف
- ١٨١١-لمنجزات الرضوية مجلة فصلية ثقافية العدد الخاص بالمهدوية تصدر عن مديرية شؤون الزوار غير الإيرانيين ٢٠١٤-١٤٣٥

- ١٨٢-مقاتل الطالبين ابو فرج الاصفهاني
- ١٨٣-منتخب الانوار المضيئة للفيقاه السيد علي عبد الكريم الفيلى من علماء القرن التاسع الهجري
- ١٨٤-منتخب كنز العمال علاء الدين المتقي الهندي ت ٩٧٥ هجرية ق دار الفكر بيروت
- ١٨٥-منتهى الآمال الشيخ عباس القمي
- ١٨٦-من لا يحضره الفقيه لابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابوية القمي المعروف بالشيخ الصدوق ت ٣٨١ هجرية طبعة مؤسسة النشر الاسلامي قم مؤسسة الاعلمي بيروت ط ٥١٤٠ هجرية
- ١٨٧-الميزان في تفسير القرآن السيد محمد حسين الطبطبائي ت ٢١٤٠ هجرية ق دار الكتب الاسلامية طهران
- ١٨٨-المهدي المنتظر عج فلسفة الغيبة وحتمية الظهور تأليف ادريس هاني منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت
- ١٨٩-المهدي المنتظر الامام الثاني عشر سماحة اية الله العظمى محمد سعيد الحكيم تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع ٢٠١٤ م
- ١٩٠-المهدي المنتظر بين المنظور والتصديق سماحة الشيخ محمد حسين ال ياسين تقديم مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع
- ١٩١-المهدي المنتظر اجواد الخرساني
- ١٩٢-المهدي المنتظر دراسة في المستجدات السيد محمد الرئيسي
- ١٩٣-المهدي المنتظر في رواية استشرافية اد رباح صعصع عدنان الشمري ط النجف الاشرف العتبة العباسية المقدسة المركز الاعلامي للدراسات الاستراتيجية ١٤٤٠ هجرية ٢٠١٩ م
- ١٩٤-المهذب البارع في شرح المختصر النافع شيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلبي الاسدي المنشورات الاسلامية ٨٤١ هجرية ق مجمع المدرسين قم
- ١٩٥-النجم الثاقب الشيخ النوري الطبرسي رحمه الله

١٩٦-نزهة المجالس ومنتخب النفائس عبد الرحمن عبد السلام الصفوري
الشافعي القاهرة

١٩٧-نهج البلاغة خطب الامام علي ع محمد عبده دار المعرفة بيروت

١٩٨-وجوب معرفة الامام خاتم العترة الطاهرة ٢٠٢٠م ١٤٤٢ هجرية

١٩٩-وسائل الشيعة الحر العاملي ١٤١٤ هجرية مؤسسة ال البيت ع مطبعة مهر
قم

٢٠٠-ولادة الامام المهدي ع الشيخ بشير النجفي دام ظلله ط ٢مزيدة ومنقحة تقديم
وتحقيق مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ع

٢٠١-ينابيع المودة سليمان بن ابراهيم بن القندوزي الحنفي ت ١٢٩٤ هجرية ق
مكتبة المحمدي قم

٢٠٢-يوم الخلاص في ظل القائم المهدي ع كامل سليمان دار الكتاب اللبناني
١٤٠٢ هجرية ق

ص	الاسئلة	المحتويات
		المادة
٢		الاهداء
٣		الشكر
٤		هدى من القرآن الكريم
٥		دعاء
٦		المقدمة
٩		هيكلية
		المبحث الاول ابيان المفاهيم
١١		المطلب الاول : مفهوم الدولة في اللغة والاصطلاح
١٥		المطلب الثاني : مفهوم العدل في اللغة والاصطلاح
١٥		المطلب الثالث: المفهوم الإلهي في اللغة والاصطلاح
١٦		الألة اصطلاحا
١٧	٧٤	المبحث الثاني : حياة قائد دولة العدل الإلهي
٣٨	٦٣	المطلب الأول : حياة الامام المهدي ع قبل الغيبة الصغرى
٥٤	٦٧	المطلب الثاني : حياة الامام المهدي ع أثناء الغيبة الصغرى
٧٥	٨٢	المطلب الثالث حياة الامام المهدي ع اثناء الغيبة الكبرى
٩٦	١١٠	المطلب الرابع : حياة الامام المهدي ع في عصر الظهور
١٢٢	٢٨	الفصل الثاني : التمهيد لدولة العدل الالاهي
١٣١	١٦	المبحث الاول : الممهدين لدولة العدل قبل الرسالة المحمدية
١٣٦	٧٩	المبحث الثاني : الممهدين لدولة العدل بعد الرسالة المحمدية
١٥٥	٣٠	المبحث الثالث : الممهدين لدولة العدل في الكتب السماوية

١٦٤	٦١	الفصل الثالث :المنتظرين لدولة العدل الالاهي
١٨٠	٩٢	المبحث الاول :عقيدة المنتظرين لدولة العدل الالاهي
٢٠٩	٣٩	المبحث الثاني :صفات وخصائص المنتظرين لدولة العدل الالاهي
		فص٣مبحث ٣\اصناف المنتظرين لدولة العدل الالاهي
٢٢٠	٣٣	ويشمل :المطلب الاول الأنبياء والاولياء الصالحين
٢٣٠	٢١	المطلب الثاني :الأبدال
٢٣٩	٤٦	فص٣المطلب الثالث اصحاب الامام المنتظرين للظهور (٣١٣)
		فص٣المطلب الرابع اهل القبور الذين يخرجون من
٢٥٢	٣٠	الاجداث (اصحاب الرجعة)
٢٦٢	٥٠	الفصل الرابع :أسس بناء دولة العدل الالاهي
		فص٤المبحث الاول سلطات دولة العدل الالاهي وتشمل
٢٧٥	٧	المطلب الاول السلطة التشريعية
٢٧٧	٩	المطلب الثاني السلطة التنفيذية
٢٧٩	٤١	المطلب الثالث السلطة القضائية
		المبحث الثاني :ادارة الدولة وتشمل
٢٨٩	٣١	المطلب الاول :الإدارة البشرية
٢٩٧	٤٨	المطلب الثاني :الادارة العسكرية
٣١٠	٤٨	المطلب الثالث :الادارة المالية والاقتصادية
٣٢٢	٣٧	المطلب الرابع :الادارة الثقافية والتربوية
٣٣٤	٣١	المطلب الخامس :الادارة السياسية
٣٤٣	٩	المطلب السادس :الادارة الصحية
	١١٨٢	-----مجموع الاسئلة والاجوبة :

كتب المؤلف

- (١) لمحات علمية في القرآن الكريم
- (٢) فضل السور في القرآن الكريم
- (٣) المعجزة علي عليه السلام
- (٤) القول اليقين في سيدة نساء العالمين
- (٥) جبل الصبر
- (٦) الصديقة الشهيدة رقية بنت الامام الحسين عليه السلام
- (٧) السيدة سكينة والتاريخ
- (٨) كتاب الله وكتاب البشر
- (٩) كلمات من نور الجزء الأول
- (١٠) كلمات من نور الجزء الثاني
- (١١) اذا كنت لا تعلم فاعلم
- (١٢) أقوال خالدة
- (١٣) لملوم الحمزة وحمزة لملوم
- (١٤) همسات ومنوعات
- (١٥) سيدة الوفاء
- (١٦) فتوى النصر
- (١٧) تاريخ ونسب السادة الهواشم الملقبين آل بو غنيمة
- (١٨) الأخلاق الرضوية
- (١٩) مصباح الهدى وسفينة النجاة
- (٢٠) الخادم وسيدته في أوضح الكرامات
- (٢١) الكشكول